القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٦٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 13 October 1989 — 18th Year, No. 6260 — Kuwait

شامير اعترف بالتقصير والجيش شكل لجنة تحقيق

ضجة في اسرائيل بسبب فشل أجهزة الانذار بكشف «الميغ - ٢٣»

■ تل ابيب: الطائرة السورية كنز معلومات

القدس المحتلة - الوكالات - اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس بان اجهزة الدفاع الجوي الاسرائيلي لم ترصد المقاتلة السورية «الميغ - ٢٣» التي لجا طيارها الى اسرائيل بينما شكل رئيس الاركان الجنرال دان شمرون لجنة تحقيق لمعرفة كيف تمكنت الطائرة من التحليق ٧ دقائق فوق اسرائيل دون ان يكتشفها احد. ووصف نواب اسرائيليون الحادث بانه فشل ذريع لنظام الانذار الاسرائيلي، بينما اعلنت المؤسسة العسكرية ان الحصول على «الميغ - ٢٣» وفر كنزا من المعلومات لاسرائيل.

شامير قال ان الدفاعات الجوية الاسرائيلية لم ترصد المقاتلة السورية «الميغ - ٢٣» التي دخلت اسرائيل دون ان يعترض طريقها احد.

وقال شامير لطلاب مدرسة ثانوية في رعنانه بالقرب من تل ابيب ان القوات الجوية بدأت تحقيقا بهذا الشان.

واضاف: انها فرصة طيبة لاسرائيل ان تترك مثل هذه الطائرة المهمة - وهي مقاتلة لها قيمة كبيرة في السلاح الجوي السوري وللعرب بصفة عامة - سوريا وتاتي الينا.

واضاف قوله «انها ستضيف قوة ومعلومات كثيرة لمؤسسة الدفاع في اسرائيل. وهي تقوينا بينما تضعف العدو».

وفيما يتعلق بالانتقادات المنشورة في الصحف الاسرائيلية لعدم قيام القوات الجوية الاسرائيلية باعتراض طريق الطائرة السورية قال شامير ان الاسرائيليين يجب الا يحولوا الموضوع الى مصدر للجدل والقلق.

وقال شامير «هناك سؤال يساله الناس عن حق وهو كيف يمكن لطائرة ان تصل دون ان ترصدها على الفور. ويجري تحقيق بهذا الشان».

واضاف قوله «اعتقد ان شعب اسرائيل يمكنه بعد تجارب سنوات كثيرة ان يثق بلا حدود في قواتنا

(البقية على الصفحة ١٩)

● الميغ - ٢٣ تحمل الرقم ٢٧٨٦ (رويتر)



● جنود اسرائيليون يحرسون الطائرة السورية (رويتر)

المسيحيون قبلوا بالجدول الزمني للانسحاب السوري بضمان «الثلاثية»

الطائف: النوّاب اتفقوا على وثيقة الاصلاحات

■ عون رفض الوثيقة واعلن استمرار «حرب التحرير»

■ المسلمون تخلوا عن مطالبهم بمهلة لالغاء الطائفية



● عملية ترميم في فترة الهدوء (غاما)

عواصم - الوكالات - اتفق النواب اللبنانيون في الطائف على وثيقة لتحقيق اصلاحات في لبنان وانهاء الحرب الاهلية فيه، لكن رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية ميشال عون رفض الوثيقة واعلن ان محادثات النواب اللبنانيين في الطائف عرضت سيادة لبنان للخطر وتعهد بمواصلة «حرب التحرير» لاخراج القوات السورية من لبنان.

وقال العماد عون الذي كان يتحدث في جمع من المتظاهرين عند قصر الرئاسة في بيروت الشرقية على النواب اللبنانيين واولئك الذين يشرفون على اجتماع الطائف ان يفهموا ان استقلال لبنان وسيادته ليسا محل تفاوض او مساومة. واضاف انه يجب ان يتذكروا ان حربا اندلعت «لتحرير لبنان» وان هذه الحرب ما زالت مستمرة وستستمر حتى تحقق اهدافها. وكان عون يتحدث بعد ان اعلنت لجنة نيابية مؤلفة من ١٧ نائبا لبنانيا في الطائف عن توصلها الى اتفاق على مشروع وثيقة لانهاء الحرب الاهلية في لبنان.

وقال مراقبون ان رد فعل عون على مشروع الوثيقة بدد الامال بامكانية التوصل الى نهاية سريعة للحرب الاهلية.. وكان النواب اللبنانيون قد توصلوا بعد مداولات ومباحثات مكثفة بدأت ليلة امس الاول واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس الى اتفاق مبدئي بشان مسالة انسحاب القوات السورية واجراء اصلاحات في النظام السياسي الطائفي في لبنان.

وفي خطوة تمثل انفراجا كبيرا في المحادثات الجارية في الطائف وافق النواب اللبنانيون المسيحيون على جدول زمني لانسحاب محدود للقوات السورية المنتشرة في لبنان.

وقال اعضاء في لجنة عمل تتالف من ١٧ نائبا يمثلون مختلف الاتجاهات اللبنانية ان الاعضاء المسيحيين في اللجنة وافقوا على الجدول الزمني الذي اعدته اللجنة الثلاثية العربية لانسحاب القوات السورية بعد محادثات مضنية استمرت طوال الليل وشهدت ايضا الاتفاق على اصلاحات سياسية للنظام اللبناني تعطي المسلمين نصيبا اكبر من السلطة.

واضافوا ان اللجنة النيابية وافقت على وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية مع تعديلات طفيفة.

وامكن التوصل الى مشروع الاتفاق الذي يجب ان يصدق عليه ٦٢ نائبا مسيحيا ومسلما اتوا الى مدينة الطائف السعودية لاجراء محادثات حول سبل احلال السلام في لبنان بعد ١٢ يوما من المفاوضات الشاقة.

وكان توقيت انسحاب القوات السورية من لبنان المسالة الرئيسية في المحادثات حيث سعى المسيحيون الى

(البقية على الصفحة ١٩)

اليوم في القبس

امهات المسائل في الفكر الاسلامي

بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابوريدة

■ لا يمكن فهم الفكر الاسلامي الا بمعرفة عناصر الفكر (ص ١٢)

باتريك سيل يكتب عن

نذر العاصفة تتجمع فوق لبنان

(ص ١٦)

الطريق الى «المونديال»

■ صفحة ملونة اسبوعية جديدة عن رحلة التصفيات لكأس العالم

قطار الاسبوع

رحلة اسبوعية جديدة تجوب القضايا الرياضية (ص ٢١ و٢٢ و٢٣)

■ خدمات (ص ٢٠)

غداً في القبس

حوار الذكريات

صفحة اسبوعية تصدر كل سبت

محمد احمد الغانم:



الوثيقة ..كانت معي؟

جرح واحراق ١٥ جنديا ومستوطنا في الضفة والقطاع

الانتفاضة: ٣ شهداء وتصفية عميلة في نابلس

■ حرائق جديدة في احراش الجليل والقدس

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد ٣ مواطنين فلسطينيين واصيب عدد اخر بجروح خلال مصادمات دموية جرت بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة فيما صعدت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة هجماتها الحارقة ضد جنود الاحتلال والمستوطنين في الاراضي المحتلة.

وقالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان ياسين محمد ابراهيم المصري «٢٥ عاما» وعمار زكي قدومي (١٩ سنة) استشهدا، كما اصيب فلسطيني آخر بجروح عندما فتح الجنود الاسرائيليون نيران اسلحتهم على شبان فلسطينيين في قلب نابلس.

واستشهد علي حسن مطر (٢٠ عاما) في مخيم الشاطىء بقطاع غزة.

وزعمت ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على الشهيد ياسين بعد ان تجاهل طلقات تحذيرية وأوامر بالتوقف.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الشهيد ياسين كان يعمل في سوق نابلس وانه قتل عندما اطلقت القوات الاسرائيلية الرصاص وقنابل الغاز لتفريق مظاهرة نسائية جرت في قلب المدينة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشهيد ياسين كان قد اعتقل في السابق لاشتراكه في نشاطات مناهضة

وذكرت الانباء ان مواجهات عنيفة اندلعت بين اهالي نابلس وقوات الاحتلال فور انتشار نبا استشهاد الشاب الفلسطيني وان المواجهات امتدت امس الى مناطق مجاورة بينها مخيم عسكر وقرية بيت فوريك.

وأضافت ان ملثمين طعنوا المدعوة نزهة حسين مبروكة «٢٨ عاما» للاشتباه بتعاملها مع سلطات

(البقية على الصفحة ١٩)

صباح الاحمد بحث قضايا المنطقة مع دي كويلار

الامم المتحدة - كونا - اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في الامم المتحدة ليلة الاربعاء مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية بعد الاجتماع انه بحث مع السيد دي كويلار اثار الحرب العراقية - الايرانية وحالة الجمود التي وصلت اليها المفاوضات بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والمسالة اللبنانية.

ووصف الشيخ صباح الاحمد الاجتماع بانه «مثمر» وقال ان الامين العام ابلغه عن الزيارة المقبلة التي سيقوم بها مبعوثه الخاص جان الياسون الى كل من العراق وايران في وقت لاحق من هذا الشهر.

وعلمت كونا من جهة اخرى ان الشيخ صباح الاحمد تحادث في اجتماع منفصل مع السيد الياسون عن سير المفاوضات الجارية بشان ايجاد حل دائم للنزاع العراقي - الايراني.

تركيا وافقت على محادثات مع بلغاريا في الكويت

انقرة - ق. ن. آ - اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان مسعود يلمظ وزير الخارجية التركي ابلغ الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في رسالة بعث بها اليه قبول تركيا عقد اجتماع بين وزير خارجيتها ووزير خارجية بلغاريا في الكويت في الثلاثين من اكتوبر الجاري.

وذكرت وكالة انباء «الاناضول» التركية ان منظمة المؤتمر الاسلامي كانت قد حثت تركيا وبلغاريا في الرابع من اكتوبر الجاري على قبول دعوة الكويت باستضافة وزيري خارجية الدولتين لمحاولة ايجاد حل لازمة الاقلية التركية في بلغاريا.

المنظمة تتصلب وتحدد ٥ مبادىء للحوار

«المتمردون» في الليكود يطالبون «بتفكيك» الحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة - الوكالات - دعا متشددون في تكتل «الليكود» الذي يتزعمه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تفكيك الحكومة الائتلافية وفض الشركة مع حزب العمل الذي اتهموه بانه يعمل نحو اقامة دولة فلسطينية. وعقد «المتمردون» الذين يتزعمهم وزراء ثلاثة في حكومة شامير اجتماعات في تل ابيب للمطالبة برفض دعوة واشنطن لعقد اجتماع اسرائيلي مصري اميركي للعمل على دراسة اسس بدء محادثات اسرائيلية فلسطينية في القاهرة.

ويرى المتشددون الفكرة التي طرحها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي على انها محاولة لجر اسرائيل الى محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقبول فكرة الارض مقابل السلام التي تؤيدها واشنطن وحضر الاجتماع الذي دام ساعتين مئات من الليكود واعضاء اللجنة للتكتل الذين يؤيدون الوزراء المتشددون بزعامة اريل شارون وزير الصناعة.

وقال اسحق موداي وزير الاقتصاد «اذا استمر حزب العمل في مضايقتنا بالبرلمان ووسائل الاعلام وواصل السعي وراء مساعدة الاميركيين والمصريين ودول اخرى فانني اقترح الذهاب الى الانتخابات. وخاطب الحضور قائلا ماذا هنالك لننتظره». وقال «اننا لن نتخلى عن يهودا والسامرة وغزة».

وقال شارون «ان هذا الاجتماع يؤكد الموقف الحقيقي لليكود» وكرر مطلبه بوقف الانتفاضة الفلسطينية

(البقية على الصفحة ١٩)

متفائلون هذه المرة بشأن العلاقات مع سوريا

أبو اياد: نقاط بيكر الخمس جوهرها اسرائيلي

تونس - اش.ا - اكد السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان التحرك المصري افاد في المرحلة الحالية بانه زاد من كشف نوايا شامير والليكود.. وقال ان تركيبة الحكومة الاسرائيلية هي تركيبة لاقرار وبالتالي لا يمكن لحكومة ليس فيها قرار ان تستطيع ان تستجيب لاي مبادرة او لاي خطة تحرك واضاف ان صوت تحدي السلام في اسرائيل اعلى من صوت الاستجابة لمبادرة السلام من خلال حكومة شامير.

واكد ابو اياد استعداد القيادة الفلسطينية للتعاون مع مصر والتشاور حول تشكيل الوفد الفلسطيني وحول اي قضية ولكن يسيء الينا أن يكون لاسرائيل والولايات المتحدة اي دخل بتسمية الوفد.

وشرح خطة التحرك السياسي لمنظمة التحرير في المرحلة المقبلة والموقف الفلسطيني من النقاط الاميركية الخمس وقال انها في جوهرها لا تختلف عن الطلب الاسرائيلي.

(البقية على الصفحة ١٩)

أمسية روحية للشيخ الشعراوي في مسجد الصفاة

اقام فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي مساء امس امسية روحية القى فيها كلمة في ذكرى المولد النبوي الشريف.

وحضر الامسية التي كانت في مسجد الصفاة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار والشيخ محمد الغزالي ووكلاء وزارة الاوقاف وعدد من السفراء العرب وجمع من الجمهور.

وتحدث الشيخ الشعراوي في المسجد الذي افتتح مساء امس عن «خلق الله في الكون وحكمته ودور محمد ﷺ في هذا الكون». وقال «اننا انما نحتفي بميلاده ﷺ لنحيي حياته وبعثته باثارها ونتائجها».

(التفاصيل غدا)

اعتقال ١٧ مسؤولا بتهمة الفساد

الخرطوم: الجيش جاهز لاستعادة مواقعه من حركة غارانغ

الخرطوم - الوكالات - اكد رئيس هيئة الاركان السوداني ان القوات المسلحة السودانية باتت قادرة الان على استعادة كل المواقع التي احتلتها حركة غارانغ في جنوب السودان.

وقال الفريق اسحق ابراهيم عمر في تصريح نشرته صحيفة «القوات المسلحة» امس ان الجيش جاهز لحماية الوطن ولديه من الامكانات ما يؤهله لاداء هذا الواجب.

العميد ابراهيم نايل ايدام مستشار الامن في مجلس قيادة ثورة الانقاذ حمل ميليشيات البقارة المسؤولية عن ارغام عدد كبير من رجال قبائل النوبه في اقليم جنوب كردفان على الانضمام الى حركة جون غارانغ.

وقال ايدام ان تسليح هذه الميليشيات تم بواسطة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي. واضاف في حديث لصحيفة «الانقاذ الوطني» ان الميليشيات تشكلت من قبائل معينة لمحاربة اخرى في المنطقة.

(البقية على الصفحة ١٩)

هكذا من الأصل

توصيات البحث الفائز بالمركز الاول عن ظاهرة الغش في الامتحانات بالكويت

خليفة التونسي لـ «القبس»:

مطلوب التركيز على الأسباب الذاتية والمدرسية والبيئية التي تدفع الطلاب للغش

■ ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة واطراف التفاعل المدرسي

■ اليقظة التامة لكل جديد ومبتكر وغير متوقع من وسائل الغش ■ وضع خطة تربوية تهتم بمتطلبات النمو ومشاكل المراهقة ■ تقليل عدد الطلاب في قاعات الامتحانات الى ١٥ والفصول الى ٢٥

كتب سعيد عبدالقادر :

تحت رعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري نظمت ادارة الخدمة الاجتماعية رغبة منها في تطوير وتحديث مجالات العمل المهني المسابقة الاولى للبحوث الاجتماعية الميدانية. وقد اقيم حفل تكريم لاصحاب البحوث الفائزة. وقد فازت في المسابقة عشرة بحوث، وحول اهم المشكلات الطلابية في المرحلة الثانوية في الكويت التقت «القبس» الباحث خليفة عبدالله التونسي الفائز بالمركز الاول عن بحثه «الغش في الامتحانات» مع استعراض لاهم المشكلات الطلابية في المرحلة الثانوية. والباحث يعمل اخصائيا اجتماعيا بمدرسة جليب الشيوخ الثانوية بنين. وقال التونسي خلال اللقاء معه : ان هذه الدراسة جاءت استجابة للرغبة الملحة مني للتعرف على تلك المشكلات واهم عواملها واسلوب مواجهتها. حيث كان الهدف منها هو التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر في المشكلات الطلابية في المرحلة الثانوية بوجه عام وهي مشكلات المراهقة، التحصيل الدراسي، الغياب، عدم الانتظام الدراسي، المشكلات الاسرية والصحية والاقتصادية والسلوكية. وقد اتبعت في الدراسة الملاحظة والمقابلة الفردية لافراد عينة البحث التي شملت المدرسين والطلاب حيث تم تطبيق استبيان مقنن بطريقة المسح الشامل لحالات الغش وهي تشمل ١٢٠ طالبا و٦٠ مدرسا واستغرقت الدراسة مدة عام كامل .

وقد انتهت الدراسة الى العديد من التوصيات التي يجب ان تراعى بعين الاعتبار من كافة الاطراف التي تتعامل مع الطالب ابتداء من الاسرة حتى المدرسة وجميع اطراف التعامل المدرسي والمؤسسات ذات العلاقة في المجتمع.

توصيات تتعلق بالمشكلات الطلابية

من هذه التوصيات اهمية عمق المعرفة السيكولوجية لطالب المرحلة الثانوية الذي يمر بمرحلة المراهقة والذي قد يكون عدوا لنفسه متمردا على السلطة محبا للاستقلال بطريقة فجة تدفعه للانحراف عن الجادة، مما يستدعي جهودا مكثفة واعية بمتطلبات النمو ومشاكل المراهقة وخطورة المعالجة السيكولوجية السيئة من الوالدين او ممن يمثل السلطة، ومعوقات النمو السليم وتأثير التغيرات البيولوجية السيكولوجية على الطالب ونتائجها واستجابة الطالب لها وكيف يمكن مواجهة مشكلات المراهقة من خلال خطة تربوية شديدة تستلهم روح العقيدة الإسلامية وتتضافر فيها الجهود بين البيت والمدرسة والمجتمع باجهزته ومؤسساته الإعلامية والاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها ممن تسعى لرعاية الشباب وبناء اركانه ليتحقق للمراهق الصحة النفسية السليمة والتوازن والثقة بالنفس وبالاخرين والقدرة على العطاء والنماء والانتماء لوطنه وامته .

وضرورة تطبيق المنهج العلمي في تصنيف المشكلات الطلابية والتعرف على اهم عواملها واسلوب مواجهتها وضرورة التنمية المهنية للعاملين في المجال التربوي خاصة الاجتماعي



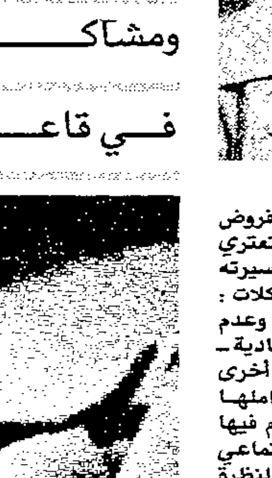
● خليفة التونسي

وقد حاول البحث الوصول الى الفروض العلمية لتحليل المواقف التي تعتري حياة الطالب والتي قد تعوق مسيرته الدراسية والتي قسمها الى مشكلات :

مراهقة ـ تحصيلية ـ غياب وعدم انتظام ـ أسرية ـ صحية ـ اقتصادية ـ سلوكية ـ نفسية وعقلية ـ أخرى وحاول تصنيفها وتحليل عواملها وكيفية مواجهتها ورأي الاسلام فيها لتتكون لدى الاخصائي الاجتماعي وغيره من فريق العمل التربوي النظرة الشاملة المتكاملة لمشكلات الطالب من خلال الاسلوب العلمي في متابعة الطلاب والعمل معهم على المستوى الفردي مما يساعد على تحاشي التعميم والمصطلحات الغامضة او التي لا معنى لها علميا خاصة في صحيفة المتابعة الاجتماعية او عند فتح ملف حالة فردية (النمو المهني) .

وضرورة التعرف على وجهة نظر الإسلام في المشكلات الطلابية لاننا نعمل في مجتمع اسلامي ولا بد ان نعمق وأن نستثمر ونوظف تلك النظرة التي اتت بمفهوم متكامل ومعالجة شاملة لما يعاني منه الطلاب كمحاولة لتوطين الخدمة الاجتماعية وتعميق جذورها في المجتمع الاسلامي والتي تناولت جوانب مهمة منها : فضل العلم ـ الحض على طلبه وفرضه على كل مسلم ومسلمة ـ آداب العلم التي افتقدناها كثيرا ـ اهمية الوقت في حياة المسلم والذي كثيرا ما يضيع سدى ـ المحافظة على تماسك الاسرة وتراحمها وحدبها وعطفها على ابنائها وأسلوب تعاملها معهم أو تعاملهم معها كرباط مقدس مشتق من الرحم والرحم من اسم الله الرحمن الرحيم ـ إرساء دعائم النظام الاقتصادي على العدل والتكافل الاجتماعي بما لا يجعل في المجتمع المسلم محتاجا أو فقيرا لا يجد ما يسد رمقه ـ تحريم الكذب والغش والسرقة وتحريم الخبائث عموما ومنها التدخين والمسكرات والمخدرات واستنشاق الباتكس ومحاربة الحيوانية وكافة اشكال الشذوذ الجنسي والعمل على التسامي بالغريزة الجنسية، وعدم الاعتداء على الغير وايذائهم سواء بالقول او بالفعل او هما معا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحسن الخلق وكراهية الفوضى، وارساء قواعد العلاقة بين المعلم والمتعلم بما يحفظ للمعلم كرامته ومكانته الاجتماعية التي قرنت رسالته برسالة الانبياء فهو حامل مشعلها ومؤد أمانتها، وبما يحقق للمتعلم الطهر والنقاء والارتقاء على مدارج العلا والعلم وشغل اوقات فراغه بما يفيده ويفيد امته لانه لبنة من لبناتها وأمل مستقبلها .





● وسائل للنجاح بأي ثمن

وضرورة تفهم الاخصائي الاجتماعي والعاملين في المجال التربوي لاهم المشكلات الطلابية في المرحلة الثانوية حسب اولويتها وشدتها والتعرف على حجمها واستطلاع رأي الآخرين فيها والتعرف على مواطن الضعف والقوة لدى الطالب (الجوانب السلبية التي يجب معالجتها والحد منها والجوانب الايجابية التي لا يخلو منها انسان والتي يجب تنميتها وإبرازها واستثمارها لحل المشكلة) واجراء الاخصائي الاجتماعي للمقابلات الفردية وفقا للاولويات في محاولة التعرف على الاسباب واستخدام العلاج الجماعي من خلال اللقاءات الجماعية (الجماعات) وتنشيط الحياة الاجتماعية داخل المجتمع المدرسي وفي الاسرة، وتوثيق عرى التعاون بين البيت والمدرسة لمعالجة المشكلات ووضع خطة العلاج التي من شأنها حل المشكلات بمشاركة الاطراف المعنية والاتصال بولي الامر في حال الضرورة، واتخاذ ما يلزم لمراعاة فردية كل حالة عند وضع خطة العلاج اللازمة، وفتح ملف حالة فردية اذا استدعت الحالة ذلك حسب الاولوية، وتحويل الحالة الى الجهات المعنية اذا لم تستجب لجهود العلاج واذا كانت تحتاج لجهود اسرية مكثفة لا يستطيع الاخصائي الاجتماعي بمفرده تحقيقها وطبقا للوائح الخاصة بتنظيم العمل .

وضرورة تعزيز ثقة الطالب والمدرس من خلال (مد قنوات التفاهم بينهما ـ ادراك الفروق الفردية بين الطلاب وتقديم النصح والمشورة لهم ـ بعث روح الامل في نجاحه دائما ـ الابتعاد عن اسلوب اللوم والتانيب والالفاظ الجارحة ومعاملته معاملة طيبة تقوم على احترام شخصيته وآرائه وتشجيعه ورفع معنوياته ـ القدوة الصالحة له في العمل والمثابرة وحسن الخلق ـ تزكية وتنمية الجوانب الايجابية والعمل على تصحيح سلوكياته السلبية بالحكمة والموعظة الحسنة ـ تنمية الروابط بين المدرسين والطلاب وازاحة الحواجز النفسية بين الطلاب وإدارة المدرسة واتباع الاسلوب الديمقراطي ـ البعد عن التسلط والارهاب والاستماع اليهم وتقدير ظروفهم واحترام مشاعرهم ـ تنمية الرقابة الذاتية في نفوس الطلاب من خلال ترسيخ القيم الاسلامية الفاضلة وغاياتها النبيلة وتقوى الله وبث مشاعر الرضا بين الطالب وذاته وبينه وبين ربه وبينه وبين الآخرين (الصحة النفسية السليمة) وترسيخ القيم الإسلامية الخاصة بمعالجة المشكلات السلوكية التي سبقت الاشارة اليها.

ويلاحظ هنا اهمية تنسيق الجهود التربوية لتحقيق تلك الغاية من خلال برامج موضوعية هادفة لخلق العلاقات الايجابية بين الطلاب بعضهم ببعض وبينهم وبين المدرسين وزيادة مشاركة الطلاب في الادارة الذاتية وبرامج تنشيط الحياة الاجتماعية داخل وخارج المجتمع المدرسي ـ النادي المدرسي ـ مسابقة المحافظة على الفصول وجمالها ـ مشروعات مجلس الاباء والمعلمين .. الخ وبرامج التوعية الهادفة (محاضرات ـ ندوات ـ نشرات ـ كتيبات ـ ابحاث..) التي تلقي الضوء على المشكلات الطلابية واسلوب مواجهتها ومشاركة الطلاب في عمل ابحاث جادة حولها مثل إجراء بحث حول مكانة المعلم يعرضه الطلاب في ندوات عامة ..

وضرورة تأكيد احترام المعلمين لذواتهم وتنمية ولائهم للمعتقدات الدينية الاصيلة الماثلة في ثقافتهم وتنمية صفات خلقية وأجتماعية مثل : الصدق والامانة واتقان العمل والتعاون وتجنب الغش والخداع لدى المعلمين والمتعلمين واحترام الآخرين وتقديرهم دون نظر لمكانتهم الاقتصادية او الاجتماعية او جنسيتهم، وتنمية قدرات المتعلمين على التفكير الحر وتحرير طاقاتهم الكامنة للابداع والخلق واتاحة كل فرصة لذلك، وتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية والتمسك بحقوقهم واداء واجباتهم (الاخذ والعطاء) وتعود المحافظة على المرافق العامة ورعاية مصلحة الجماعة (الانتماء للمدرسة والاسرة والمجتمع) وترسيخ السلوك المتوازن بين الطلاب تجاه السلطة ـ ايا كانت ـ لا يخشاها ولا يخدعها وانما يكن لها الاحترام والنصح والمحاورة بالوسائل المشروعة .

في مشكلة الغش

وفي ما يتعلق بمشكلة الغش اوصى البحث بالتالي :

ـ ضرورة التعاون الوثيق بين البيت والمدرسة وبين اطراف التفاعل المدرسي (الطالب ـ ولي الامر ـ المدرس ـ المشرف ـ الاخصائي الاجتماعي ـ الادارة) لتنسيق جهود مواجهة الظاهرة المعتمد اساسا على المصارحة وعدم اخفاء المعلومات بحجج واهية مثل إظهار القدرة على ضبط الفصل او الظهور بمظهر الاب المثالي وهو في الحقيقة قدوة غير صالحة، وعلى الاخصائي الاجتماعي دوره الفعال في تفهم الاطراف الاخرى لخطورة المشكلة وكيف يمكن مواجهتها بصراحة تامة تسعى للعلاج الشامل لا اسلوب الترقيع والحلول المبتورة التي تخفي الورم الخبيث ولا تجتثه .

ـ تدعيم مكانة المعلم من خلال سن القوانين واللوائح وعدم تركه وحيدا في ميدان مواجهة الغش دون تسليحه بما يلزم من وعي ولوائح حكيمة واعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وقدراته.

ـ تقليل عدد طلاب الفصل الى ٢٥ طالبا وعدد طلاب لجان الامتحان الى ١٥ طالبا .

ـ اهمية تشديد المراقبة وتطبيق اللوائح بجدية تامة مع ضرورة التوعية المكثفة بشان خطورة ظاهرة الغش وتعارضها مع الدين الاسلامي، فهما جناحان لعملية المواجهة .

ـ اليقظة التامة لكل جديد ومبتكر وغير متوقع من وسائل الغش وتوجيه طاقات الطلاب فيما يفيد وقضاء الوقت في الاستذكار بدلا من قضائه في وسائل هدامة تستغرق الوقت الطويل وإن الاولى قضاء وقت الفراغ في ابتكار وسائل علمية حديثة تفيد البشرية، وليس قضاءه فيما يهدم اركان المجتمع .

توصيات تتعلق بالاستبيان

ـ ضرورة اجراء دراسات اكثر عمقا عن ظاهرة الغش بطريقة شاملة وموضوعية حيث اشار البحث الى انتشار الظاهرة بشكل ملفت للنظر مما يستدعي ضرورة دراستها ودراسة اساليب مواجهتها بشكل جذري.

ـ استثمار المشاعر المصاحبة للغش (الخوف ـ القلق ـ الندم والذنب ـ عدم الاطمئنان ـ الفشل) ومعالجتها باسلوب يمنع تكرارها والحد منها من خلال منع الغش في ذاته وتدعيم مشاعر الاعتماد على النفس والثقة فيها والصدق معها وترسيخ القيم الاسلامية التي تنمي الضمير الانساني وتشكل عناصر الرقابة الذاتية ليكف الطالب عن الغش بوازع من ضميره .

ـ اتخاذ شتى اجراءات المواجهة والعلاج لظاهرة الغش ومنها :

ـ التوجيه والانذار ـ البحث عن اسباب الغش لدى الطالب ومعالجتها باسلوب تربوي ـ مقابلة ولي الامر لمشاركته في الحل ـ عدم استعمال العنف ـ الحرمان من الدرجة ـ ضرورة وجود اجراء لمن يغش وعدم تركه دون جزاء ـ تخصيص صالة لاختبار المتفوقين واخرى لاختبار الراسبين وثالثة لاختبار الناجحين دون التفوق مما يمنع الغش وقد تم تطبيق تلك التجربة في المدرسة محل البحث ونجحت بشكل ملفت للنظر بعد ظهور نتائج البحث والتفكير الجدي في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات. وهناك وسائل اخرى : الحد من الاختبارات الموضوعية ـ ترك الحرية للمدرس وتدعيم دوره لمواجهة الغش وعدم تركه وحيدا في الميدان ـ تعدد نماذج الاسئلة والجدية في تطبيق اللوائح ـ تقليل اعداد الطلاب في قاعات الامتحانات، تنظيم الطاولات وغيرها من الاجراءات .

ـ التركيز على الاسباب الذاتية والمدرسية والبيئية وغيرها من الاسباب التي تدفع الطالب للغش، مما يستدعي ضرورة التوعية حول ظاهرة الغش وأسبابها خاصة وجود علاقة بين مشكلات الطالب السلوكية والتحصيلية والاسرية والنفسية وظاهرة الغش مما يؤكد اهمية حل تلك المشكلات اولا بعد تحديد نوعيتها وشدتها ومشاركة الاسرة في علاجها ثم اثر تلك المشكلات على الغش وكيف يمكن معالجته، والجدير بالذكر ان الاسباب الذاتية : ضعف المستوى الدراسي والانشغال عن الدراسة (مشكلات تحصيلية)، وعدم قدرة الطالب للاعتماد على نفسه واختلال القيم واعتبار الغش افضل وسيلة للنجاح وسهره خارج المنزل .. الخ (مشكلات سلوكية واسرية)، كما ان الاسباب المدرسية تستدعي الحد من عدد الامتحانات في يوم واحد واعطاء فرصة للاستعداد لها وتنوع اسئلة الامتحانات وتناسبها وقدرات الطلاب وتناسبها ايضا مع الوقت المخصص لها .

ـ ان يكون المدرس والاب قدوة للطلاب في اقوالهما وافعالهما وضرورة تركيزها على القيم بجانب النجاح في المادة العلمية بل ان التربية والقيم اسمى من مجرد النجاح القائم على الخداع ولا معنى للعلم ان لم يتحل صاحبه بالخلق القويم .

ـ منع انتشار وسائل الغش في الاسواق بشتى السبل واستصدار قانون يمنع ذلك والحزم في تنفيذه (كاغلاق المحلات ـ الغرامة ـ السجن..) .

ـ تنظيم حملات توعية على مستوى قومي لمنع الظاهرة من خلال وسائل الاعلام المختلفة بصفة مستمرة ومنتظمة ومقننة تناقش المشكلة من شتى جوانبها وتضع الحلول الناجعة لها، فالغش ليس في الامتحانات فقط بل في شتى المعاملات الجماهيرية مما يستدعي صرامة تامة لمعالجة المرض قبل استفحاله .

ـ ضرورة ادراك الاسرة لدورها في معالجة الغش وكذلك المدرسة من خلال سعيها الدؤوب لمنع الغش وتعميق الصلة بين البيت والمدرسة وتعاونهما معا لمواجهة الظاهرة بشتى السبل .

حول نظام مدرس المجموعة

الخضري: نرحب بمقترحات من طبق عليهم النظام

■ الوزارة تبنت النظام منذ عام ١٩٧٤ والمدارس خرجت عن تطبيقه دون قرار رسمي ■ تقارير المناطق التعليمية اكدت الايجابيات التربوية والاقتصادية للنظام

اكد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان الوزارة تبنت اسلوب مدرس المجموعة ـ المواد المتجانسة اعدادا وممارسة منذ عام ١٩٧٤ الا ان المدارس خرجت عن هذا النظام الى نظام معلم المادة دون قرار رسمي بهذا الشأن، واضاف ان الوزارة قررت تصحيح المسار والعودة الى تطبيق نظام مجموعة المواد المتجانسة في جميع مدارس المرحلة الابتدائية وفق خطة مدروسة تاخذ بعين الاعتبار اسلوب اعداد المدرسين وخبراتهم السابقة والحاجة الى اعادة تدريبهم.

واشار الخضري بان للوزارة رأيا في المناطق التعليمية في اعادة تطبيق النظام كما ان التقارير التي تلقاها جهاز الاشراف على استكمال تطبيق نظام مدرس ومشرف وموجه للمجموعة بالمرحلة الابتدائية كشفت عن الكثير من الايجابيات من الناحيتين التربوية والاقتصادية خاصة في تحقيق التكامل المنشود في شخصية المتعلم او في مواجهة حالات العجز لدى المدارس..

واكد الخضري بأن الوزارة تعي المشكلات والعوائق التي يعاني منها المعلمون والمعلمات من خلال تطبيق هذا النظام وهي تعمل جادة على انهائها كما انها ترحب بمقترحات من طبق عليهم النظام وستنظر في كل اقتراح بناء يعمل على خدمة العملية التربوية.

جاء ذلك في معرض رد وكيل وزارة التربية على ما ورد في التساؤلات التي طرحتها (المعلم) في ما يلي:

اذا كان التلميذ هو هدف التربية وغايتها فان المنهج المدرسي هو اداؤها ومجالها والمعلم هو المنظم والمحرك لها.

وكانت ولا تزال النظم التربوية تعمل من اجل تحسين موقف التعليم والتعلم لدى التلاميذ من خلال التأثير والتطوير في عناصر الموقف التعليمي الثلاثة المشار اليها، مستفيدة في ذلك من التطور الحادث في مجال المناهج المدرسية وفي مجال العلوم التربوية والانسانية والسلوكية، وما اضافته البحوث والدراسات والتجارب عن طبيعة سلوك الانسان ونموه واساليب تعليمه وانعكاسات هذا التطوير عل طرق واساليب التدريس وتنظيم المناهج الدراسية واعداد وتدريب المعلمين.

واذا كان تاريخنا العربي والاسلامي قد عرف مرادفات كثيرة لمن يقوم بواجبات التعليم فان ظهور المدرسة بمفهومها الحديث قد جاء باساليب جديدة لتنظيم ادارة العملية التعليمية في الدرس منها: المعلم الواحد، ومعلم الفصل، ومعلم المادة، ومعلم المجموعة المتجانسة؛ ومن اكثر النظم قبولا اليوم فيما يتصل بالمرحلة الابتدائية هو مدرس مجموعة المواد المتجانسة بالنظر الى انه يجمع بين مزايا مدرس الفصل ومدرس المادة.

وفيما يتصل بتاريخ نظام معلم المرحلة الابتدائية في الكويت فقد مر بصور مختلفة منذ مطلع الستينات وحتى الان... وتميز عقد الستينات بتطبيق مدرس الفصل فيما بدأت الوزارة تاخذ بنظام مدرس المجموعة مع مطلع السبعينات حيث تم تطبيق نظام مدرس المجموعة على الحلقة الاولى من المرحلة الابتدائية، ثم جرى تعميم ذلك على مختلف صفوف المرحلة الابتدائية.

وقد رافق تطبيق نظام مدرس المجموعة في المدارس الابتدائية بالكويت اعداد معلم المجموعة في مؤسسات اعداد المعلمين في كل من كلية التربية ـ جامعة الكويت، وكلية التربية الاساسية ـ الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، هذا فضلا عن ان جميع مشروعات تطوير المناهج التي تتم في اطار اليونسكو والمنظمات التربوية تتبنى اتجاه تكامل الخبرة.

وعلى الرغم من ان الوزارة تتبنى اسلوب مدرس مجموعة المواد المتجانسة اعدادا وممارسة منذ عام ١٩٧٤ الا ان الواقع الميداني يدل على خروج كثير من المدارس عن تطبيق هذا النظام، حيث تسمح هذه المدارس بقيام المدرس المعد اصلا لتدريس احدى مادتي المجموعة، وهكذا خرجت المدارس عن نظام معلم المجموعة الى نظام معلم المادة دون قرار رسمي بهذا الشأن.

ولما كان هذا الوضع لا يتفق والنظريات الحديثة في التربية والتعليم التي تقوم على مبدأ التكامل، وهو ما اكده الهدف الشامل للتربية في الكويت الذي ينص على ان الهدف العام للتربية في الكويت هو اتاحة الفرص لمساعدة الطلاب للنمو الشامل المتكامل روحيا وفكريا وجسديا الى اقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم في اطار مبادىء الاسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة وطبيعة المجتمع الكويتي وعاداته وتقاليده وغرس روح المواطنة والولاء للوطن والامير.

وهو ما تؤكده كذلك اهداف المرحلة الابتدائية التي تدعو الى تحقيق نمو المتعلم نموا متوازنا متكاملا في النواحي الروحية والعقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية واكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من الممارسة السليمة للعادات والاخلاق القويمة وتسهم في تكوين شخصيته وتساعده على التكيف الناجح مع بيئته كما تعينه الى التوافق الشخصي والاجتماعي، وتمكنه من المشاركة الفعالة في مجتمعه، والاستمتاع بالانشطة الملائمة لعمره.

كما ان هذا الوضع لا يتفق والموقف الرسمي الذي تتبناه الوزارة، منذ العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ ولا مع اسلوب اعداد معلم المرحلة الابتدائية في مؤسسات اعداد المعلمين بالكويت.

فان الوزارة قررت تصحيح المسار والعودة الى تطبيق نظام مجموعة المواد المتجانسة في جميع مدارس المرحلة الابتدائية وفق خطة مدروسة تاخذ بعين الاعتبار اسلوب اعداد المدرسين وخبراتهم السابقة والحاجة الى اعادة تدريبهم بالاضافة الى التوعية التربوية الاعلامية اللازمة، فقامت بتكليف لجنة من المعنيين بدراسة وبرمجة اعادة تطبيق نظام معلم مجموعة المواد المتجانسة في المرحلة الابتدائية.

وعلى مدى عشرة اجتماعات عقدتها هذه اللجنة خلال الفترة من ١٩٨٨/٤/٤، وحتى ١٩٨٩/١/٧ وشارك فيها مراقبو الشؤون التعليمية في المناطق التعليمية وناقشت خلالها المقترحات والخطوات الاجرائية الخاصة باعادة تطبيق نظام مدرس المجموعة في المرحلة الابتدائية توجيها واشرافا وتدريسا.. وقد خلصت من خلال الافكار والاراء التي طرحت الى وضع خطة لتطبيق هذا النظام في العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨، تدريسا وتدريبا وتوعية.. مراعية التدرج في التطبيق وفي التدريب.

ولم يكن العاملون في الميدان بمعزل عن اعمال هذه اللجنة، فالى جانب استطلاع الوزارة لوجهة نظر المناطق التعليمية في اعادة تطبيق نظام المجموعة فقد كانت توصيات اللجنة تبلغ الى العاملين في المناطق التعليمية والمدارس تباعا، بدءا بالمذكرة الاعلامية التربوية التي هدفت الى التوعية بالنظام ومرورا بنشرات الوزارة التي نذكر منها النشرات المؤرخة في: ٨٨/١/٢٠، ٨٨/٤/١٧، ٨٨/٤/٢٧، ٨٨/١٢/٦، والتي تشير الى توزيع المدرسين الجدد على اساس نظام المجموعة وترقية المشرفين الفنيين على هذا الاساس، كذلك وتدريب المدرسين القدامى والموجهين الفنيين.. وانتهاء بوضع خطة شاملة للتدريب بلغ العاملون في الحقل التربوي بالمرحلة الابتدائية، وشرع في تطبيقها بالتدرج وبشكل متوازن بين مدرسي ومدرسات مجالي العلوم والاداب.

وفي ١٩٨٩/٢/١٢ اصدرت الوزارة قرارا بتشكيل جهاز للاشراف على استكمال تطبيق نظام مدرس ومشرف وموجه المجموعة بالمرحلة الابتدائية ضم بين اعضائه رئيس قسم تعليم ابتدائي ومشرفا فنيا لمجموعة الاداب، ومشرفة فنية لمجموعة العلوم، وحدد القرار مهام هذا الجهاز بالاشراف على تنفيذ تطبيق النظام واعداد وتنفيذ ومتابعة مناهج التدريب الخاصة بالفئات التي يطبق عليها النظام وفقا للمراحل المقررة، واعداد ومتابعة نشرات التوعية الخاصة بالنظام وتقويم النظام لتعزيز ايجابياته وتلافي سلبياته وصولا به الى الشكل المطلوب وبالتنسيق مع الموجهين العامين وادارات المناطق التعليمية.

وتوالت اجتماعات هذا الجهاز حتى نهاية العام الدراسي الماضي ١٩٨٩/٨٨، وانجز ما اوكل اليه من مهام في مجال تدريب واعداد مدرسي ومشرفي وموجهي المجموعة.

وكما كانت لجنة برمجة اعادة تطبيق نظام مدرسي المجموعة على

● عبدالرحمن الخضري

اتصال وثيق مع المناطق التعليمية فـ[...] كان هذا الجهاز كذلك، وقد كشف[...] التقريرات التي تلقاها الجهاز [...] المناطق التعليمية عن الكثير [...] الايجابيات التي اسفر عنها تطبي[...] هذا النظام من الناحيتين التربو[...] والاقتصادية ومنها انه تحقق تكا[...] وترابطا بين المجالات الدراسي[...] المتجانسة على نحو يثري ثقافة المـ[...] ويحقق التكامل المنشود في شخص[...] المتعلم، كما هيأ للمدارس الابتدا[...] مواجهة العجز في مدرسي بعـ[...] المجالات الدراسية ومدرساتها والافادة من الزيادة في مدرسي مجالا[...] اخرى واتاح لادارة المدرسة تعـ[...] قدرات المعلم وامكاناته المهنية [...] نحو افضل الامر الذي يفيد [...] استثمارها الى اقصى ما تسمح به [...] الامكانات والقدرات في هذه المرحـ[...] التي تعد مرحلة التاسيس والبناء، [...] اصبح النظام على هذا النحو امتدا[...] للرعاية الاسرية لتلميذ المرحـ[...] الابتدائية في المدرسة لانه يتيح للمـ[...] والمعلمة رعاية التلميذ على نحو افـ[...] واشمل ويعطيه فرصة اوسع للكشـ[...] عن ميوله وقدراته ويحقق التالف مـ[...]

واذا كانت تقريرات المناطـ[...] التعليمية قد كشفت عن بضع المشكـ[...] التي يعاني منها المعلمون والمعلمات المرحلة الابتدائية مثل ارهاق المعلم اعداد الدروس والوسائل المعينة لا[...] من مجال دراسي في اطار نظام مـ[...] المجموعة، وعدم المام بعض المعلـ[...] بمتطلبات المجال الدراسي الاخر [...] نظام المجموعة وزيادة اعباء المشـ[...] الفني الذي يقوم بالاشراف على [...] من مجال دراسي.

فان الوزارة تعي تماما هـ[...] المشكلات وتعمل جادة على انهاء[...] وقد وضعت المقترحات والتوصيـ[...] لذلك.

وبعد فان الوزارة اذ تؤكد [...] ماضية في تطبيق هذا النظام ر[...] لتلميذ المرحلة الابتدائية وتحـ[...] لتكامل الخبرة ومسايرة الفكر التر[...] المتجدد وانها مستمرة بمشيئة [...] تعالى في تطبيق النظم والاتجاه[...] المعاصرة خدمة لابنائها وتطـ[...] للعملية التربوية واستثمارا للطا[...] البشرية الى اقصى ما تسمح به قدرا[...] وامكاناتها العلمية والمهنية، فا[...] ترحب بمقترحات من طبق عـ[...] النظام وستنظر في كل اقتراح [...] يعمل على خدمة العملية التربوية [...] وطننا العزيز ويدفع بمسيرتها [...] المستوى الذي ننشده جميعا و[...] على تحقيقه.

ضمن الاستعدادات للعام الدولي لمحو الام[ية]

النجدي يلتقي ناظر[ات] مراكز تعليم الكبا[ر]



● جانب من الاجتماع

عقد مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي لقاء توجيهيا مع ناظرات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية حضرته الاجهزة العاملة في الادارة.

وفي بداية اللقاء رحب النجدي بالناظرات وقال ان الادارة اعدت العدة للاحتفال بالعام الدولي لمحو الامية الذي سيبدأ اعتبارا من اول يناير المقبل ويستمر حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٠ وذلك يتطلب تضافر الجهود من الجميع وعليهن يقع العبء الاكبر لابراز دور الكويت وجهودها في مجال محو الامية وتعليم الكبار وهو دور رائد في المنطقة وعليهن من خلال عملهن في المراكز تاكيد هذا الدور.

وطالب النجدي الناظرات ان تكون اعمالهن هذا العام متميزة بمبادرات ذاتية من شانها توطيد العلاقة وتنمية التعاون في المراكز التي يعملن فيها والمجتمع المحيط بها من خلال الانشطة المختلفة للتوعية التي تساهم في جذب المجمات للالتـ[...] بالمراكز وتدعيم حملة محو ا[...] وبرامج تعليم الكبار.

وقال ان المبادرات المطلـ[...] للمشاركة في الاحتفالات يجب [...] تقتصر على المراكز التي تضم مر[...] محو الامية فحسب بل يجب ان [...] الى بقية مراكز تعليم الكبار للمر[...] المتوسطة والثانوية لدورها [...] باعتبار ان محو الامية مسؤ[...] وطنية عامة يشارك فيها الجمـ[...]

واكد النجدي في نهاية كلمتـ[...] هناك لقاءات اخرى ستعقد، وسـ[...] الادارة باعداد نشرات توزع [...] المراكز للتعريف بالاستراتيـ[...] الدولية والعربية والمحلية لمحو ا[...] وتعليم الكبار وكذلك التعريف [...] المنظمات الدولية المتخصصة في [...] المجال ووضع تصور عام للجـ[...] المبذولة عالميا في هذا المضمار [...] الذي من شانه تزويد الناظـ[...] ومختلف القيادات العاملة في ا[...] بخلفية كاملة توضح لهن الـ[...] وتزودهن بالقدر الكافي من المعلو[...]

سمو الامير يعزي الشيخ زايد بن سلطان

بعث سمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بوفاة المغفور له الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

سمو الامير يهنىء بالعيد الوطني لاسبانيا وغينيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك اسبانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس جمهورية غينيا الاستوائية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

سمو ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني لاسبانيا

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى فيليب غونزاليس رئيس وزراء المملكة الاسبانية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

امين عام مجلس الوزراء يكرم الشيخ الشعراوي



● وزير الاوقاف والشيخ الشعراوي



● الشيخ الشعراوي وعبدالعزيز العتيبي وبعض المدعوين



● الشيخ الشعراوي والدكتور خالد المذكور

اقام عبدالعزيز العتيبي امين عام مجلس الوزراء حفل استقبال على شرف فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي بمناسبة زيارته للبلاد.

حضر الحفل الذي اقيم في منزل امين عام مجلس الوزراء الكائن بضاحية عبدالله السالم وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار وعدد من المسؤولين والسفراء المعتمدين لدى دولة الكويت، وجمع من المدعوين.

هذا وكان فضيلة الشيخ الشعراوي قد القى كلمة بعد صلاة العشاء امس في مسجد الصفاة الجديد، وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

ومن المتوقع ان يقيم فضيلة الشيخ الشعراوي حلقات تفسير بعد صلاة العشاء يومي غد وبعد غد، في المسجد نفسه.

وكيل التعليم العالي اجتمع مع رئيس جامعة موسكو

التقى وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد راشد الهارون في موسكو امس مع رئيس جامعة موسكو الاكاديمي اناتولي لوغونوف لبحث سبل التعاون بين جامعة موسكو ووزارة التعليم العالي.

وكان الدكتور الهارون قد وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام، للاطلاع على سير عمل الملحقية الثقافية في سفارة دولة الكويت لدى موسكو، والتعرف على أحوال الطلبة الكويتيين الدارسين في المعاهد والجامعات السوفيتية.

ويشمل برنامج الدكتور الهارون كذلك لقاء مع نائب رئيس لجنة الدولة للتعليم العالي في الاتحاد السوفيتي وزيارة لعدد من المعاهد العلمية في العاصمة السوفيتية.

ويرافق الدكتور الهارون في زيارته رئيس البعثات في وزارة التعليم العالي عبدالله جاسم الصانع.

الاجتماع الرابع للخبراء القانونيين لحماية البيئة البحرية من التلوث

تعقد المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الاجتماع الرابع للخبراء القانونيين والفنيين بشأن مشروع البروتوكول الخاص بحماية البيئة البحرية من التلوث من مصادر في البر في الفترة من ١٥ - ١٧ اكتوبر الجاري تحت رعاية الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط الامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة، وبمقر المنظمة.

ضمن انجازات الهيئة لتحقيق السكن الملائم للمواطنين

مشروع الصوابر محاولة لتحقيق توازن بالكثافة السكانية بين المدينة والضاحية

كتب انطون بارا:

سجلت الهيئة العامة للاسكان هذا العام رقما قياسيا في التوزيع لم تبلغه في تاريخها، وبنظرة الى مشاريع الهيئة يتضح الجهد الذي بذل في ابراز اوجه السكن كما هدفت اليها الهيئة، ضمن توجهات ضرورة توفير السكن الملائم للمواطنين.. ومن هذه المشاريع:

مشروع الصوابر:

مشروع الصوابر الاسكاني الذي يحظى بمكانة مميزة في خطط الهيئة العامة للاسكان الرامية الى توفير السكن الملائم للمواطنين، وتكمن اهميته في كونه اول مشروع من نوعه ينفذ في الكويت كاحد البدائل السكنية الحديثة التي طرحتها الدولة لتشجيع سكن العائلات الكويتية وسط المدينة ومن ثم تحقيق نوع من التوازن في الكثافة السكانية بين المدينة والضاحية.

وتهدف اقامة المشروع بشكل اساسي الى ايجاد مجتمع حديث يتمتع نسبيا باكتفاء ذاتي من الخدمات الاجتماعية المتكاملة والمتطورة، كذلك روعي فيه ان تكون متمشية الى حد كبير مع العادات الاجتماعية الكويتية من حيث توفير الخصوصية والترابط العائلي.

الموقع والمساحة:

تقدر مساحة المشروع بحوالي ٢٤,٥ هكتارا ويحده من جهة الشمال شارع احمد الجابر ومن جهة الجنوب شارع الهلالي ومن جهة الشرق شارع خالد بن الوليد ومن جهة الغرب شارع مبارك الكبير.

الوصف العام:

خطط للمشروع ان يتم فيه انجاز ٣٣ بناية تتكون كل بناية من ثمانية ادوار ويحتوي كل دور منها على شقتين متقابلتين.

وبهذا يصبح مجموع الشقق في المشروع (٥٢٤) شقة وتتكون شقق المشروع من نموذجين مختلفين (أ، ب) علما بان المساحة التي يشغلها كل نموذج متساوية وهي حوالي ٢٢٥م٢.

ويشمل نموذج (أ) ١٥ بناية تضم ٢٣٨ شقة ويشمل نموذج (ب) ١٨ بناية تضم ٢٨٦ شقة ومن المتوقع ان يصل عدد السكان في هذا المشروع الى ٣١٦٨ نسمة.

مكونات المشروع:

لتغطية كافة احتياجات ساكني المشروع ولاضفاء الطابع الحضري للمدينة الكاملة فقد زود المشروع بالمرافق الحيوية التالية:

* روضة اطفال.
* مدرسة مشتركة للبنين (ابتدائي - متوسط).
* مدرسة مشتركة للبنات (ابتدائي - متوسط).
* مسجد جامع.
* سوق مركزي.
* مناطق ترفيهية وتتضمن ناديا اجتماعيا.
* مستوصف.
* اربع مجموعات محلات تجارية تجاورها اربعة مقاه موزعة بين البنايات.

المميزات

* تم تصميم بنايات المشروع على شكل متدرج يضم ثمانية ادوار مبنية بشكل متقابل. وذلك لتوفير مساحات مظللة من الداخل.
* روعي في التصميم ان تمتد مبانيه من الشرق الى الغرب وبالتالي فان الوحدات السكنية (الشقق) تقابل الاتجاه الشمالي والجنوبي، فيما تواجه الممرات المكشوفة الاتجاه الشرقي والغربي ويؤمن هذا التصميم دخول الكمية الاساسية من ضوء الشمس والهواء.
* وضعت لكل مجموعة من البنايات خزانات مياه ارضية مع مضخات لرفع المياه الى كل بناية.
* زودت بنايات المشروع بمولدات كهربائية احتياطية لاستخدامها في حالة انقطاع التيار الكهربائي بحيث يتسنى تشغيل المصاعد والاضاءة الخاصة بمداخل البنايات والسلالم الرئيسية ومواقف السيارات.
* تم تركيب اجهزة انتركم مرئية (فيديوفون) تتيح للساكن التاكد من هوية الزائر كما زودت كل بناية بنظام (الهوائي) المركزي للتلفاز بالاضافة الى ان المباني مغطاة بنظام حديث لمنع الصواعق.
* جهز كل دور بفتحة لاخراج القمامة بحيث تصب جميع مخلفات الشقق في مستودع القمامة المركزي اسفل البناية تسهيلا لعمليات التنظيف.
* زودت الشقق بنظام التكييف المركزي (صيفا وشتاء) وقد قسمت الشقة الواحدة الى قسمين لتخدم كل قسم ماكينة واحدة مما يعطي ميزة وهي الاستفادة من احدى الماكينات في حالة تعطل الاخرى.
* هناك مواقف خاصة للسيارات تحت كل عمارة سكنية لجميع هذه البنايات تتسع مجموعها لحوالي ٨٧٥ سيارة



● ناصر الروضان

ويكون الدخول اليها عن طريق بوابات الكترونية كما زودت هذه المواقف بنظام حديث لمقاومة الحريق حيث تبدأ مضخات المياه الموجودة داخل الموقف بضخ المياه تلقائيا لاطفاء الحريق.

* زود كل دور في البنايات بمعدات اطفاء الحريق واجهزة الانذار الخاصة بذلك.
* اختير لشقق مشروع الصوابر ابواب خشبية مقاومة للحريق تمنع انتشار الحريق لفترة محدودة.
* زودت كل بناية بمصعدين من نوعية جيدة بالاضافة الى سلم للطوارىء.
* استخدمت لاول مرة في البنايات طريقة الالوان المتدرجة للواجهات الجانبية.
* استخدم للحمامات بلاط من السيراميك الجيد بالاضافة الى الادوات الصحية عالية الجودة.
* روعي في المشروع ان يكون طريق خروج الاطفال والتلاميذ الى مدارسهم بعيدا عن طرق السيارات وحفاظا على سلامتهم عن طريق ممرات ومعابر تربط العمارات ببعضها ومتصلة بين العمارات والساحات الاخرى في المشروع اضافة الى انها تخدم ساكني المشروع للانتقال من مبنى الى اخر.
* هناك مداخل ومخارج خاصة بالمشروع بعيدة عن الازدحام والضجيج لسهولة الحركة للساكنين فيها وليعطيهم الخصوصية في الحركة.

الصباحية

تعتبر ضاحية الصباحية من المشاريع الاسكانية لذوي الدخل المحدود التي قامت بانجازها الهيئة العامة للاسكان بالمشاركة مع وزارة الاشغال العامة.

وتقع الضاحية في الشمال الغربي من منطقة الصباحية ويحدها من الجنوب منطقة التخريج ومن الغرب منطقة المنقف.

وتحتوي على ٨٥٧ وحدة سكنية شيدت على مرحلتين ضمت المرحلة الاولى منهما ٣١٣ وحدة سكنية والمرحلة الثانية ٥٤٤ وحدة. وأنشئت الوحدات على نظام الفلل (المزدوج والمفرد) بحيث تكون كل منها من دورين (ارضي واول) وبلغت مساحة القسيمة ٣٧٥م٢.

ضاحية الفردوس

ضاحية الفردوس التي انشاتها الهيئة العامة للاسكان هي مدينة سكنية متكاملة زودت بكافة المرافق والخدمات (مدارس - مساجد - مراكز ضاحية - طرق - خدمات) وتنقسم الضاحية الى ٤ قطاعات ينقسم كل قطاع الى قطاعين فرعيين، وبهذا تكون الضاحية مكونة من ثماني قطاعات موزعة عليها المباني والخدمات العامة.

الموقع والمساحة

تنحصر ضاحية الفردوس بين الطريق الدائري السادس الذي يحدها من الشمال، والطريق الدائري الخامس الذي يحدها من الجنوب، ومن الشرق منطقة الصليبية ومن الغرب ضاحية العارضية وتبلغ المساحة الاجمالية للمشروع حوالي ٤٠٠ هكتار حيث بلغت الكثافة السكانية حوالي ٢٦ الف نسمة.

مكونات الضاحية

أ - الوحدات السكنية

تم انجاز العمل بالضاحية على اربع مراحل وزعت المباني بها على النحو التالي:

- المرحلة الاولى: ٧٧٩ وحدة سكنية مع المباني والخدمات.
- المرحلة الثانية: ٨٩٨ وحدة سكنية مع المباني والخدمات.
- المرحلة الثالثة: ٨١٣ وحدة سكنية مع المباني والخدمات.
- المرحلة الرابعة: ٨٢٧ وحدة سكنية مع المباني والخدمات.

وقد بلغ عدد الوحدات السكنية ٣٣١٧ وحدة سكنية استخدم فيها ١٥ نموذجا لهذه الوحدات. وبلغت مساحة القسيمة ٣٠٠م٢ للوحدة السكنية الواحدة.

ب - المباني العامة

تعددت المباني العامة بضاحية الفردوس بما يتناسب والكثافة السكانية فيها حيث انجز فيها:

* ٤ رياض اطفال.
* ٤ مدارس ابتدائية (بنين/بنات).
* ٣ مدارس متوسطة (بنين/بنات).
* ٢ مدرسة ثانوية (بنين/بنات).
* ٧ مساجد محلية.
* ٣ مساجد رئيسية.
* ٨ مجموعات دكاكين.
* مركز ضاحية رئيسي بمشتملاته.
* مقسم هاتف.

- بالاضافة الى مباني المحولات الكهربائية والحدائق والمنتزهات والخدمات الاخرى.

جـ - قسائم

واطلق على هذه القسائم اسم (جنوب الفردوس)، حيث اضيف الى الضاحية ما مساحته ٣٢ هكتارا لتقام عليها (٢٣٠) قسيمة سكنية لتوزيعها على المواطنين وذلك حسب التوجهات الاسكانية الجديدة المتمثلة في طرح البدائل والخيارات امام المواطن، وتقوم الهيئة حاليا بانجاز اعمال الخدمات لهذه القسائم التي من المنتظر ان تستوعب (١٨٤٨) نسمة بواقع (٨) افراد للاسرة الواحدة، وتعتبر بمبانيها العامة امتدادا لضاحية الفردوس الاسكانية حيث تخدم المرافق العامة بعضها بعضا.

بيان

ضاحية بيان طليعة المشاريع الاسكانية المتكاملة التي نفذتها الهيئة العامة للاسكان ضمن الخطة الخمسية الاولى ١٩٨١/٧٦، حيث اصبحت عنصرا مهما من عناصر التنمية الاجتماعية والتوازن الحضري لدولة الكويت.

الموقع والمساحة

تقع ضاحية بيان الى الجنوب من مدينة الكويت حيث يحدها من الشمال الطريق الدائري الخامس، ومن الجنوب منطقة مشرف، ومن الشرق طريق الفحاحيل ومن الغرب طريق السفر السريع. وتبلغ مساحة الضاحية ٢١٧ هكتارا وتستوعب حوالي ١٤٢٠ تسمة.

مكونات الضاحية قطاع (١)

يحتوي القطاع على:

* (٣٦٢) وحدة سكنية (لذوي الدخل المحدود) بمساحة ٣٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة.
* (٢) مسجد محلي.
* مجموعة دكاكين.
* محطات محولات كهربائية.

قطاع (٢)

يحتوي القطاع على:

* ٣٢٦ وحدة سكنية (لذوي الدخل المحدود) بمساحة ٣٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة.
* مجموعة دكاكين.
* محطات تحويل.

قطاع (٣)

يحتوي القطاع على:

* ٣٣٣ وحدة سكنية (لذوي الدخل المحدود) بمساحة ٣٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة.
* ٢ روضة اطفال.
* مدرسة ابتدائية.
* مدرسة متوسطة بنات.
* مركز ضاحية رئيسي بمشتملاته.
* مجموعة دكاكين.
* صالة متعددة الاغراض.
* محطات محولات كهربائية.

قطاع (٤)

يحتوي القطاع على:

* ٣٧٥ وحدة سكنية (لذوي الدخل. المحدود) بمساحة ٣٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة.
* روضة اطفال.
* ٢ مدرسة ابتدائية.
* مسجد محلي.
* ٥ مجموعات دكاكين.
* محطات محولات كهربائية.

قطاع (٥)

يحتوي القطاع على:

* ٢٢٤ وحدة سكنية (دخل متوسط) بمساحة ٥٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة.
* روضة اطفال.
* مسجد رئيسي.
* ٥ مجموعات دكاكين.
* محطات محولات كهربائية.

قطاع (٦)

يحتوي القطاع على:

* ٢٤٩ وحدة سكنية (دخل متوسط) بمساحة ٥٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة.
* مسجد رئيسي.
* ٥ مجموعات دكاكين.
* محطات محولات كهربائية.

العمرية

قامت الهيئة العامة للاسكان في عام ١٩٧٧ بهدم واعادة بناء عدد (٧١) بيتا لذوي الدخل المحدود وهي بديلة للمباني المنشاة سابقا في المكان نفسه بالقطعة ١، ٢ من قبل وزارة الاشغال العامة والتي شيدتها من دور واحد على مساحة ١٥٠م٢.

ونتيجة لظروف البيئة والاجواء وتمشيا مع خطة الدولة قامت الهيئة العامة للاسكان بهدم واعادة بناء ٧١ بيتا من الطراز الغربي منشاة من دورين ويتم فيها تركيب وصب القطع الخرسانية للجدران والاسقف والدرج باستثناء القواعد حيث يتم تنفيذها بالطرق التقليدية.

ويتكون الطابق الارضي من مدخل - ديوانية - وغرفة طعام ومطبخ ودرج ودورة مياه اما الطابق الاول فيحتوي على ثلاث غرف نوم وحمام ودرج للسطح ومظلة للسيارة. الواجهات من الطابوق الجيري وتكييف وحدات واستخدمت فيها كاشي موزاييك وسيراميك للحمامات كما تم ربط هذه البيوت بشبكة الصرف الصحي والكهرباء. وتم استلام المشروع عام ١٩٧٨.

شرق الاحمدي

من اوائل المشاريع التي استخدم في انشائها حوائط واسقف من الخرسانة سابقة الصب والمغلفة من الخارج بالطابوق الجيري الملون.

الموقع

تقع الضاحية بالجزء الشرقي بمدينة الاحمدي.

مكونات الضاحية

تضم الضاحية ٨٠٠ بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود مقسمة على ثلاث قطاعات أ،ب،جـ موزعة على النحو التالي:

القطاع أ - ٣٠ بيتا.
القطاع ب - ١٩٨ بيتا.
القطاع جـ - ٣٠٢ بيت.

الوفيات في الكويت

● محمد سعد محمد الهاجري «٥١ سنة»، الاحمدي، المنطقة الوسطى ش ٦٣ الاوسط م ٦ تلفون: ٣٩٨٩٧٨٩.

● فالح عبيد المعيكل العجمي «٧٣ سنة»، العارضية ق ٢ ش ٣ منزل ٣٩ تلفون: ٤٨٨٤٤٠٤.

● نجم علي حسين الدوسري «٧٠ سنة»، الصباحية ق ٤ ش ٣ منزل ٤١٤ تلفون: ٤٧١٥١٤٧.

● ابراهيم عبدالعزيز المحارب «٨٠ سنة»، الفيحاء ق ٣ شارع ٣٦ منزل ٤ تلفون: ٢٥٤٣٦٦٠.

٢١ الجاري .. الاحتفال باليوبيل الفضي للحركة النقابية الكويتية

مهرجان خطابي ومعرض نقابي وندوات ضمن فعاليات الاسبوع

● جانب من المؤتمر الصحفي

عقد نائب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت عبدالله البكر مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للحركة النقابية الكويتية الذي سيبدأ في ٢١ الشهر الجاري ويستمر اسبوعا.

واعطى البكر في بداية المؤتمر نبذة عن تاريخ الحركة النقابية في الكويت والمراحل التي مرت بها والصعوبات التي واجهتها قبل تاسيسها عام ١٩٦٤.

وقال ان عدة محاولات حدثت تعبر عن رغبة العمال في التعاون والتجمع، الاولى كانت شبه فردية عام ١٩٤٦ لتشكيل نقابة من عمال شركة نفط الكويت، والثانية عام ١٩٥١ ثم صدر كادر عمال الحكومة عام ١٩٥٥ كمحاولة من جانبها لتنظيم العمال.

واضاف انه في عام ١٩٦٤ صدر قانون ٣٨ ووصفه بانه اول خطوة تنظيمية حقيقية وان كانت غير مكتملة، الا انه سمح بتكوين النقابات العمالية ووضح طرق تكوينها.

كما استعرض البكر النقابات العمالية التي تاسست وعدد المؤسسين لها بدءا من ذلك التاريخ وحتى آخر نقابة تم اشهارها وهي النقابة العامة لمستخدمي البنوك ونقابة عمال الكيماويات في فبراير عام ١٩٧٢.

وتحدث بعد ذلك رئيس اللجنة المنظمة للاحتفال باليوبيل الفضي عضو المجلس التنفيذي مسلم البراك عن برنامج الاحتفال، وقال ان اسبوع الاحتفال يتضمن العديد من الفعاليات والانشطة والندوات، وان الافتتاح سيبدأ في الساعة الرابعة مساء بالعرضة وفرقة للفنون المصرية وفرقة استعراض فلسطيني واطلاق البالونات الخاصة بالشعار واطلاق حمام السلام وعرض اناشيد وطنية بمكبرات الصوت.

واضاف البراك انه سيفتتح في اليوم الاول المعرض النقابي بالاضافة الى عقد مهرجان خطابي وتكريم مؤسسي الحركة النقابية وعددهم ٣٦ نقابيا.

واشار الى انه سيشارك في الاحتفال جمعيات النفع العام وسيحضره ضيوف من الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومدير المؤسسة العامة للثقافة العمالية بجمهورية مصر العربية ورئيس مكتب العمال في حزب التجمع الوطني المصري وامين الثقافة والاعلام في اتحاد عمال سوريا الى جانب وفود عمالية مختلفة من دول صديقة وشقيقة.

واوضح انه ستقام في مساء اليوم الثاني ندوة بعنوان دور التنظيمات الشعبية والنقابية في تعزيز الوحدة الوطنية، يحاضر فيها الدكتور احمد الربعي والدكتور مصطفى معرفي والاستاذ حمد الجوعان ويقوم بالتعقيب الدكتور احمد الخطيب.

واوضح انه سيتم في اليوم الرابع من الاحتفالات عرض فيلم عن اخطار المخدرات بالتعاون مع البيت الاعلامي الكويتي وسيتم احياء امسية شعرية في اليوم الخامس، وسيتركز موضوعها على القضايا الوطنية والقومية.

وذكر انه سيقام في ختام الاسبوع حفل ساهر على مسرح الاتحاد العام لعمال الكويت، وان حضور جميع فعاليات وانشطة الاسبوع هي بالمجان للمواطنين والمقيمين.

مطالبين بزيادة الدعم المادي لنشر العربية

معلمان كويتيان يرويان مصاعب حياتهما في مالي: الغربة وانتشار الاوبئة ومشاكل العلاج

● من الشمال الى اليمين مبارك عيد القصاب، نعمان سلمان العبدالله، براك الخبيزي «محرر كونا»، عبدالله الحارثي، وعيضة الزهراني من السعودية

■ اقبال على تعلم العربية .. ونقص في اعداد المعلمين ■ تلاعب بتوزيع المنح الدراسية

قال معلمان كويتيان يعملان في تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية في جمهورية مالي، انه رغم الصعاب التي يواجهانها في هذه الدولة الافريقية النامية الا انهما تاقلما مع هذا الوضع مع مرور الزمن.

واضاف المعلم مبارك عيد القصاب في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان من اهم الصعاب التي يواجهها هي الغربة والبعد عن الاهل والانقطاع عن العالم الخارجي، وعدم توفر اي صحف عربية وخاصة الكويتية، وعدم القدرة على التفاهم مع الاهالي الا عن طريق مزيج من اللغات الفرنسية والعربية والمحلية «البومبرية».

وبدوره قال المعلم نعمان العبدالله ان من اهم الصعاب التي يواجهها ايضا مشكلة عدم القدرة على التنقل الا بواسطة دراجة نارية وذلك لعدم توفر قطع الغيار والصيانة المناسبة للسيارات وتدني مستوى المعيشة، واوضح ان مشاكل العلاج وانتشار الاوبئة والامراض المعدية وبالذات الملاريا والتي يتعرضون للاصابة بها عدة مرات في السنة تشكل نوعا اخر من الصعاب.

وعن التدريس قال نعمان بان الفصل الواحد يحتوي ما بين ٣٠ الى ٦٠ طالبا وطالبة وانهما يدرسونا طلبة مراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي، واضاف بان هناك اقبالا شديدا على تعلم اللغة العربية وتوجد العديد من المدارس ولكنها تعاني من نقص المعلمين.

وقام هؤلاء المعلمون بالتعاون في اوقات فراغهم ببناء ٣٠ مسجدا و٣٠ بئرا و٦ مدارس عن طريق التبرعات التي تصل الى بيت الزكاة الكويتي.

وطالب مبارك ونعمان اللذان امضيا ما يقارب سبع سنوات في باماكو بزيادة الدعم المادي العربي لنشر اللغة العربية في جمهورية مالي.

ووصف مبارك الشعب المالي بانه يمتاز بالطيبة والبساطة ويتوفر في بلاده الامن، ولكن يلاحظ انتشار البطالة في صفوفه.

وعن المنح الدراسية المقدمة من الدول العربية لخريجي المدارس العربية في مالي للدراسة في الجامعات العربية، قالوا بانها قليلة بالاضافة الى انه يتم التلاعب بها من قبل البعض في باماكو حيث يحصل على المنحة من يدفع اكثر. وكحل لهذه المشكلة طالبوا بان تقوم السفارات العربية بالاشراف على توزيع هذه المنح لمستحقيها ومنعا للتلاعب فيها.

مواعيد امتحانات تحديد المستوى العلمي للمستجدين في مراكز محو الامية

اعلنت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية مواعيد امتحانات تحديد المستوى العلمي لمن يقرأ ويكتب من الدارسين المستجدين للعام الدراسي الحالي ١٩٩٠/٨٩ الذين لا يحملون شهادة محو الامية أو ما يعادلها في شهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٨٩ في جميع المراكز التي بها مرحلة محو الامية.

ويعقد الامتحان الاول في الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٦ من اكتوبر الجاري الى الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١٨ لمن يرغب من الدارسين الجدد وخصص يوم الاثنين ١٦ أكتوبر للغة العربية ويوم الثلاثاء ١٧ اكتوبر لامتحان الحساب للمستويين الاولى محو أمية والسنة الثانية محو أمية أما يوم الاربعاء فخصص لامتحان التربية الاسلامية في ورقة واحدة فقط تعادل السنة الثانية محو أمية.

أما الامتحان الثاني لتحديد المستوى فيعقد في الفترة من ١٣ نوفمبر الى ١٥ نوفمبر المقبل لمن يرغب من الدارسين الجدد الذين لم يتقدموا للامتحان الاول في شهر اكتوبر، وخصص يوم الاثنين ١٣ نوفمبر لامتحان اللغة العربية ويوم الثلاثاء ١٤ نوفمبر لامتحان الحساب لكل من مستوى الصف الاول والصف الثاني محو أمية اما يوم الاربعاء ١١/١٥ فخصص لامتحان التربية الاسلامية في ورقة واحدة تعادل السنة الثانية محو أمية.

وتبدأ جميع الامتحانات في الايام المحددة لها في شهري اكتوبر ونوفمبر في الساعة الرابعة والنصف مساء الى السادسة مساء للورقة الاولى ومن الساعة السادسة والربع مساء الى السابعة و٤٥ دقيقة مساء في المراكز التي تعقد بها.

برنامج تدريبي على الارشادات الوقائية للحرائق

ضمن برامج التوعية والتدريب على أجهزة الاطفاء لمختلف المؤسسات اقيم صباح الاحد الماضي برنامج اسبوع الامن والسلامة، وذلك بالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء وادارة فندق شيراتون حيث قام رئيس منطقة المدينة بالوكالة المقدم/ أحمد مهنا بالاشراف على البرنامج التدريبي والذي احتوى على أهم الارشادات الوقائية للحرائق، وخاصة في الاماكن ذات الكثافة العالية من الناس وخاصة نزلاء الفندق.

كما تم التدريب على مطفآت الحريق وتم شرح كيفية التصرف في حالة حدوث حريق.

وقد شارك في التدريب النقيب عادل شعيب من منطقة المدينة.

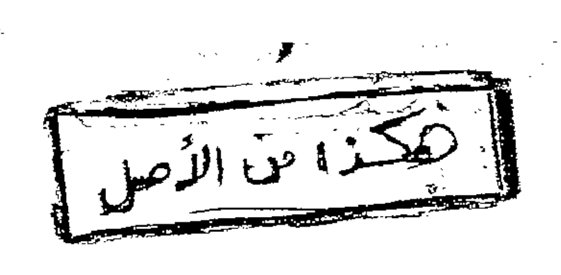




● درس عملي



● اطفاء الحريق





القانون .. والعدالة

اعداد: ناجي مرزوق العميرة

«طبّـــاخ» هوايتـه المعاكســـة!
استعار السيارة لموعد مهم.. وفي المخفر ظهرت الحقيقة

في طريق عودته الى البيت بعد أن أمضى بعض الوقت في الديوانية، شاهد «جمعان» سيارة فارهة متعطلة، وبالقرب منها شخص يحاول إصلاحها، توقف ليعرض مساعدته على صاحب السيارة المتعطلة اذ لا يجوز أن يترك في منتصف الليل وهو في هذه الحالة.

نزل «جمعان» من سيارته وتبادل التحية مع «سامي»، وبعد الاستفسار عن سبب تعطل السيارة حاول الاثنان تشغيلها، الا أن جميع محاولاتهما فشلت، فاخذ «سامي» يبدي تذمره من كثرة أعطال سيارته، ملمحا الى انه يتعين عليه أن يكون في البيت في هذا الوقت، وبحسن نية قال «جمعان» له: ان بيتي قريب، تستطيع توصيلي اليه وتاخذ سيارتي، لعلك تجد احدا من أهلك يقوم بمساعدتك في سحب السيارة الى بيتك، وأوضح له انه يود ان يساعده الا أن لديه عملا يجب أن يقضيه في الصباح الباكر.

رحب «سامي» بالفكرة مؤكدا ان سيارته تحتاج الى ميكانيكي ماهر، حتى يستطيع اصلاحها ثم ركب مع «جمعان» سيارة الاخير، فلما وصلا الى البيت نزل «جمعان» من السيارة وقال «لسامي» بامكانك أخذ سيارتي وعندما تنتهي منها أرجو ان تضع المفتاح داخل السيارة في طفاية السجائر، ثم أخذ «سامي» السيارة وذهب.

عندما صحا «جمعان» نظر من النافذة ليرى سيارته، لكنه لم يشاهدها، فنزل لعل «سامي» تركها قريبة من البيت، ولكنه أيضا لم يجد أثرا لها، فبدأ القلق يساوره هل يعقل ان «سامي» سرق سيارته، لماذا؟ ان سيارته من طراز قديم، وسيارة «سامي» من طراز جديد وذات نوعية فارهة؟

سأل نفسه ماذا يفعل؟ حاول ان يطمئن نفسه، وقال ربما لم يجد أحدا البارحة يساعده على سحب سيارته، وان «سامي» سيرجعها قبل الظهر، استأذن «جمعان» أخاه لياخذ سيارته معللا له بان سيارته معطلة أمام بيت أحد أصدقائه فلم يشأ ان يقول الحقيقة، لانه سيكون مادة للضحك والسذاجة، اذ كيف يعطي سيارته لشخص لا يعرفه!

أذن له شقيقه، فذهب «جمعان» الى عمله، وعند انتهاء العمل سلك الطريق الذي وجد فيه «سامي» الليلة الماضية، ليرى هل السيارة موجودة أم لا، وعندما وصل الى غايته، لم يجد سيارة «سامي»، فقال لنفسه: ربما سحبها صباحا ثم ترك سيارتي امام البيت ... لكنه لم يجد سيارته امام البيت فزادت شكوكه بان «سامي» استولى على سيارته ، فاسرع الى المخفر وابلغ المحقق بالقصة من ألفها الى يائها سجل المحقق القضية في المحضر، ثم عمم على السيارة لضبطها.

بعد أربعة أيام، اتصل المحقق بـ «جمعان» ليخبره، بان الشرطة وجدت سيارته وبها شخص تطابق أوصافه الأوصاف التي أدلى بها عن «سامي» للمحقق، ذهب «جمعان» الى المخفر، وصادف وصوله مع وصول سيارته يقودها شرطي وسيارة النجدة تتبعها، وبها شخص ما أن رآه «جمعان» حتى عرف انه «سامي».

قال الشرطي للمحقق ان السيارة كان يقودها هذا الشخص واشار الى «سامي»، ويحاول التحرش بالنساء على شاطىء البحر، مما لفت نظر النجدة، فحاول الهرب الا انه اصطدم بسيارة أخرى فالقت القبض عليه، بعد التاكد من وجود رقمها ضمن السيارات المعمم عليها.

تبين من التحقيق ان «سامي» الذي يتقن اللهجة الكويتية يعمل طباخا لدى احدى الاسر الكويتية، والتي كانت مسافرة الى الخارج وتركت الطباخ في البيت وحده، فاستغل عدم وجود الأسرة، فأخذ مفتاح السيارة الفارهة ليستمتع بقيادتها، وتعطلت في الليلة التي صادف فيها «جمعان»، فما كان منه الا ان سحبها الى البيت وتركها، وأخذ يستعمل سيارة «جمعان».

ووجه المحقق الى «سامي» تهمة خيانة الامانة ... وتمت احالته الى المحكمة.



قضية قانونية

مكافأة نهاية الخدمة

هي مبلغ من المال يلتزم صاحب العمل في حدود معينة بدفعه الى العامل عند انتهاء خدمته لديه.

ويتحدد على اساس الاجر الذي يتقاضاه، ومدة استخدامه عنده، ويلتزم صاحب العمل بدفعها ولو كان انهاء العقد متفقا مع قواعد القانون ويستأنس الحق فيها على اعتبارات العدالة في جانب العامل، واعتبارات المصلحة في جانب المجتمع.

ويكون للعامل حق في المكافاة اذا كان العقد ذا مدة محددة، عند انقضاء مدته او انتهاء العمل المتفق عليه، واذا كان العقد ذا مدة غير محددة، بصدور الانهاء عن صاحب العمل او بغلقه لمنشاته، او بانتقال ملكيتها بتصرف قانوني حال حياته او بطريق الميراث او الوصية بعروفاته.

ويكون للعامل كذلك حق في المكافاة اذا انفسخ العقد سواء كان لمدة محددة او غير محددة لقوة قاهرة طرأت في جانب العمل او في جانب العامل كوفاته او عجزه عن العمل.

اما اذا كان انهاء العمل صدر عن العامل في العقد ذي المدة غير المحددة فانه لا يستحق اية مكافاة اذا وقع انهاؤه قبل ان تجاوز مدته خمس سنوات متتالية، ويكون له حق في نصف المكافاة اذا وقع انهاؤه بعد تجاوز هذه المدة، كما يكون للعاملة حق في المكافاة اذا انهت العقد «بمناسبة زواجها».

ايا كانت المدة التي انقضت على ابرامه، متى وقع انهاؤها له خلال ستة اشهر من تاريخ الزواج.

ويختلف قدر المكافاة بحسب طريقة تحديد الاجر، فهي للعمال الذين يتقاضون اجورهم شهريا، اجر خمسة عشر يوما عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى، واجر شهر عن كل من السنوات التالية، على الا تتجاوز المكافاة في مجموعها اجر سنة ونصف مهما طالت مدة خدمة العامل.

ولغير اولئك العمال مقدارها أجر عشرة ايام عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى واجر خمسة عشر يوما عن كل سنة من السنوات التالية، على الا تتجاوز المكافاة في مجموعها اجر سنة ايا كانت مدة خدمة العامل.

دكتور محمود جمال الدين زكي

كتاب جديد

السطو على المصارف .. من منظور المجرم

صدر عن دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض كتاب جديد بعنوان «السطو على المصارف من منظور المجرم» تاليف «فولفجاج نج سيرق ويورجن ريم» ... والكتاب عبارة عن دراسة ميدانية اجراها مكتب الجنايات الاتحادي بالمانيا الغربية بهدف محاولة صياغة العوامل المفضية الى السطو على المصارف، ومعرفة أثر وجود الاجهزة الوقائية التي تزود بها، وابتكار منهجية جديدة في علمي الجنايات والاجرام ومقارنتها مع امكانات بحوث الجريمة التقليدية.

واهتمت الدراسة بمتغيرات التخطيط للجريمة الاساسية وعلاقتها باختيار الهدف ودور أجهزة الامان والسلامة في السطو التقليدي على المصارف ... وأوضحت ان أهم السمات التي يتميز بها مجرمو السطو على المصارف هي صغر السن حيث لا تزيد أعمارهم في ٧٠٪ من الحالات عن ثلاثين عاما، وترتفع نسبة البطالة بين هذه المجموعات بما يعادل أكثر من ٥٠٪، كما ان عدد الذين لم يكملوا تعليمهم الاول، أو لم يتلقوا تدريبا مهنيا يربو على ٢٨٪.

كما تناولت الدراسة خلفيات المجرمين الاجتماعية ودوافعهم وكيفية التخطيط لعملياتهم وأهمية العقوبة في التخطيط والتنفيذ وذلك من خلال تناول السطو التقليدي على المصارف.

أما المرحلة الثانية من البحث فقد تناولت شرح الاختيارات التجريبية للعوامل المهمة، التي تكمن وراء الجريمة، ويمكن في هذا الصدد استخلاص النتائج من المقابلات السابقة التي أجريت مع المبحوثين عن أهم عناصر جريمة السطو، وقد أمكن من الاستبيان معرفة عدم اعتقاد ثلث المبحوثين بجدوى أجهزة أمان وسلامة المصرف في جريمة السطو التقليدي، ولكن النتيجة لا تعني بالضرورة القول بعدم أهمية هذه الاجهزة في اختيار الهدف.

وهذا المؤلف الفريد من نوعه يعد اضافة قيمة للغاية للمكتبة الامنية العربية تضطلع بها دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض.

قالوا عن

المحامي

ان المحامي العظيم هو رجل يعمل على أن يرشد القاضي في تلمس الوصول الى حكم عادل، وفي الوقت نفسه يعمل على مساعدة موكله في احسان عرض قضيته.

ومثل هذا المحامي خليق بالا يقول أكثر مما تدعو اليه مقتضيات الدفاع، وان يكتب باسلوب واضح وفي صميم الموضوع، والا يلجا الى محاولة تجلية شخصيته في قاعة المحكمة على حساب واجبه في ابراز حقائق الدعوى، والمحامي العظيم لا يثقل على القضاة بالاسهاب والاطناب، ولا يثير ريبهم وشكوكهم بمغالاته في النعومة والمرانة فهو على هذا الوصف اذن صورة عكسية لما يلتمسه الموكل العادي في محاميه من الصفات.

وكثيرا ما يصف الموكل محاميه فيقول انه متحدث ناعم الملمس خبير بشتى الحيل والاشكالات القضائية، انه محام من الطراز الأول!!

أما القاضي فسيصف الطراز نفسه من المحامين فيقول انه رجل صغير، لا يصلح الا للمراوغة والتضليل والمباهاة بما لا يملك، انه أسوأ صنف من المحامين!

من كتاب «قضاة ومحامون»

ثقافة قانونية

النقابة: هي جمعية تهدف الى الدفاع عن مصالح أفرادها وتمثيل مهنتهم ... والأدق مجموعة أفراد يمارسون مهنة معينة، يتفقون فيما بينهم على بذل بعض نشاطهم، وجزء من مواردهم، على وجه دائم ومنظم، لتمثيل مهنتهم والدفاع عنها، وحماية مصالحهم، وتحسين أحوالهم.

من الواقع

«بارومتر» الطلاق!

يحز في النفس كثيرا ما تزخر به المحاكم من قضايا الطلاق، والذي ينظر الى كثرتها، يعتقد بأن المطلقين أكثر من المتزوجين، وعلى الرغم من الاجراءات التي تتبعها المحكمة، والتي من شأنها تهدئة نفوس الأزواج ليتمكنوا من التفكير بروية واتزان، الا ان الزوج يصر على التطليق.

واذا كان الأمر مستساغا عندما لاي كون هناك متضرر من الطلاق، أي ان الزوجين يرغبان بالانفصال، وهما اختارا هذا الطريق بعد تفكير عميق، فربما يكون الامر بسيطا، الا ان الأمر لا يطاق عندما يكون للزوجين أطفال، ويصران على الطلاق، لأن المتضرر في هذه الحالة سيكون الأطفال، حيث سيفقدون احد أبويهم رغما عنهم.

ومن النتائج الواضحة للعيان ما نجده في كثرة الاحداث المنحرفين، والذين يرتكبون الجرائم المختلفة، نتيجة لانعدام الحياة الاسرية المستقرة لهم، وقد أظهرت الاحصائيات الرسمية، ان معظم المنحرفين، ينتمون الى أسر تصدعت من جراء المشاكل التي توجت بالطلاق.

ان الامر بحاجة الى أن تقوم أجهزة الدولة بدراسة عميقة ومستفيضة للأسباب التي تؤدي الى الطلاق، وبالتالي الى انحراف الأحداث، ولا شك أن هذه الأجهزة لديها من الامكانات ما يؤهلها للقيام بهذه الدراسة، وصولا الى الحد من انتشار الطلاق.

محام تحت التدريب

ردود قانونية

● سعاد حمد: ما بني على باطل فهو باطل، وطالما انه لم يحصل على اذن فان ما يصل اليه يعتبر باطلا، الا اذا كان يعلم بعدم حصوله على اذن ووافق على ان يتم تفتيش المنزل.

● عبدالحكيم خالد: أشكرك على اشارتك، الا ان الامر الذي تريده ليس باستطاعتي، ولا أعتقد ان الامر يتوقف عند هذا الحد، فـ «إن» غدا لناظره قريب».

● يوسف العبيد: من المقرر ان الخصومة في الطعن بالتمييز لا تكون الا بين من كانوا خصوما فيها أمام محكمة الموضوع التي أصدرت الحكم المطعون فيه.

● ع.ب: يشترط لتوقيع حجز ما للمدين لدى الغير، ان يكون الحاجز دائنا بدين محقق الوجود بان يكون ثابتا بسبب ظاهر يدل على وجوده، فاذا كان محل شك كبير أو محل نزاع جدي، امتنع اصدار الامر.

● جاسم س: قد يتعدد مصدر الالتزام مع بقاء عمله واحدا، بحيث يوجد مدينون متعددون عن دين واحد، ويستطيع الدائن ان يطلب أيا منهم بكل الدين، فهم جميعا يكونون متضامنين.

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

الأمــراض التي تصيــب الشعــــر

٨ر٤٪ من المترددين على العيادات الجلدية مصابون بتساقط الشعر
٤٤٪ منهم كويتيون .. و٥٦٪ غير كويتيين

■ نسبة الاصابة عند السيدات اكثر منها عند الرجال!

تبلغ نسبة الاصابة بمرض تساقط الشعر ٤,٨٪ من بين المترددين على عيادات الامراض الجلدية في الكويت. وردت هذه النسبة في دراسة قام بها كاتب هذا المقال مع الدكتورة طيبة المنيس، بمساعدة الدكتور محمد الشايب المدرس بقسم الرياضيات بجامعة الكويت ويستفاد من هذه الدراسة ان نسبة اصابة المرضى الكويتيين تبلغ ٤٤٪ بينما نسبة الاصابة بين غير الكويتيين هي ٥٦٪. يبين ان ٩٠٪ من الحالات تظهر في سن ما بين ١٠ - ٤٠ سنة، بينما ٤١٪ تظهر في سن ما بين ٢٠ - ٣٠. ووجد ايضا ان نسبة الاصابة بتساقط الشعر أكثر عند السيدات منها عند الرجال، حيث تبلغ نسبة الاصابة عند السيدات ٨٨٪ من الحالات.

ينمو الشعر بصورة طبيعية من خلال عدة مراحل، اولاها مرحلة النمو «Anagen Phase» وهي اطول مراحل تكوين الشعر، حيث تستغرق هذه المرحلة بحدود ٣ سنوات وتليها المرحلة الانتقالية «Catagen Phase». اما المرحلة الاخيرة، فهي مرحلة السكون «Telogen Phase» وتستغرق هذه المرحلة بحدود ٣ اشهر، ويعتبر ٨٥٪ من الشعر في مرحلة النمو، و١٤٪ في مرحلة السكون، بينما ١٪ فقط من الشعر يبقى في المرحلة الانتقالية.

وفي دراسة طريفة لاحد الباحثين تبين ان عدد جرابات الشعر «Hair follicle» في جميع اجزاء الجسم تبلغ بحدود خمسة ملايين، منها مليون في منطقة الرأس ومائة الف على فروة الرأس. ويختلف نمو الشعر باختلاف مكان تواجده، فنجد ان نمو الشعر في فروة الرأس يبلغ ٠,٣٥ ملليمتر في اليوم، بينما نمو الشعر مثلا في منطقة الفخذ تبلغ ٠,٢١ ملليمتر في اليوم، بينما في منطقة الذقن عند الرجال تبلغ ٠,٣٨ ملليمتر في اليوم.

اما المعدل الطبيعي لتساقط الشعر فيبلغ ٤٠-١٠٠ شعرة يوميا.

انواع الشعر

اما انواع الشعر فهي:

١ - شعر الزغب «Lanugo hair»: حيث يغطي هذا النوع من الشعر جسد الجنين، وعادة ما يبدأ هذا النوع من الشعر بالسقوط ابتداء من الشهر السابع او الثامن من الحمل، ويتميز هذا النوع من الشعر بنعومته، ورقته، ويتلون بلون اشقر، وذلك لعدم وجود مادة الصباغ.

٢ - شعر الجسد «Vellus hair»: عادة ما تجد هذا النوع من الشعر على جسد الاطفال ولا يتعدى في طوله ٢ سنتيمتر، ويشبه في شكله شعر الزغب.

٣ - الشعر النهائي «Terminal hair» ونجد هذا النوع من الشعر على فروة الرأس، الابط العانة، الذقن والشارب .... الخ. ويمتاز الشعر النهائي بطوله وقسوته وزيادة تركيز مادة الصباغ، مما يعطيه لونا داكنا.

الامراض التي تصيب الشعر

مرض فرط التشعر «Hypertrichosis» مرض فرط التشعر، ما هو الا زيادة نمو الشعر الزغبي والجسدي، بصورة محدودة، او شاملة. أما اسباب المرض، فهي:

أ - اسباب وراثية:

بقلم: الدكتور محمد عبدالله المشاري
دكتوراه واستشاري في الامراض الجلدية والتناسلية

أ - اطفال لامهات مصابات بمرض السكر.

ب - يصاحب مرض فرط التشعر، بعض الامراض الوراثية مثل مرض تشعر الكوع، فرط التشعر الشامل، الوحمة المشعرة المصطبغة، البورفيريا وفرط التشعر الزغبي.

٢ - قد ينتج المرض من تعاطي بعض انواع الادوية كمركبات الستيرويد، السورالين، الستربتومايسين، والبنسلين... الخ.

مرض الشعرانية «Hirsutism» وهو نمو الشعر النهائي عند السيدات، وذلك تحت تاثير هرمون الاندروجين، وهو الهرمون المذكر، حيث ينمو الشعر في منطقة الذقن، الشارب .... الخ. اما أسباب المرض فهي:

١ - قد ينتج المرض عند اصابة بعض الغدد الصماء بالخلل، خصوصا الغدة الكظرية، والمبيض.

٢ - وقد يظهر المرض عند تعاطي بعض الادوية خصوصا مركبات الستيرويد، وهرمون الاندروجين.

٣ - وللعامل الوراثي دور في ظهور بعض الحالات، حيث ثبت من بعض الدراسات وجود المرض في التاريخ العائلي للمريض.

تساقط الشعر «Hair Fall»

هناك اسباب عديدة تؤدي الى تساقط الشعر، اهمها:

١ - الصلع «Male pattern alopeicia» وينتج هذا النوع من تساقط الشعر، بتاثير الهرمون المذكر على جراب الشعر، حيث يلعب العامل الوراثي دورا بارزا في هذا المقام. وتجد ان حجم جراب الشعر يبدأ بالصغر التدريجي، وفي النهاية يسقط الشعر.

٢ - تساقط الشعر الساكن «Telogen effluvium».

هو زيادة تساقط الشعر في مرحلة السكون «Telogen phase»، فنجد ان عدد الشعر المتساقط يوميا يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٤٠٠ شعرة، او قد يزيد عن ذلك. وعادة ما نجد هذه الظاهرة بعد الاصابة ببعض الامراض التي تصاحب بالحمى كذات الرئة، التيفوئيد، حيث يبدأ الشعر بالتساقط بعد مرور شهرين الى ثلاثة اشهر من ظهور الحمى، ويستمر بالتساقط لمدة شهر ايضا. بعدها يبدأ الشعر بالنمو بشكل طبيعي. وقد يتساقط الشعر عند الاطفال حديثي الولادة وخصوصا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العمر. ولكن سرعان ما يبدأ الشعر بالنمو خصوصا عند الشهر السادس الى الثامن من العمر. وكثيرا ما نجد هذا النوع من تساقط الشعر عند الاصابة بنزيف دموي حاد، او عند اجراء بعض العمليات «Surgical Shock».

٣ - تساقط الشعر الشامل الكيميائي: «Alopecia of chemical origen» في كثير من الاحيان نجد ان تساقط الشعر ما هو الا نتيجة لتعاطي بعض الادوية مثل الثاليدومايد، مضادات الغدة الدرقية، الهيبارين، كثرة تعاطي فيتامين أ، الادوية لتي تستعمل في علاج الامراض السرطانية «Antimitotic Drugs».

٤ - تساقط الشعر الشامل لسوء التغذية «Nutritional alopecia» كثيرا ما نجد هذا النوع من تساقط الشعر عند السيدات المصابات بسوء التغذية وذلك عند عمل الرجيم، او عند الاصابة ببعض امراض سوء التغذية عند الاطفال مثل الكوشيركور، او عند الاصابة بفقر الدم.

٥ - تساقط الشعر الشدي «Tractional alopecia».

نجد هذا النوع من تساقط الشعر، عندما يتعرض الشعر الى الرضح «Trauma» او الشد «Traction» مثل الاستلقاء لفترة طويلة على الظهر عند الاطفال او عند المصابين بغيبوبة طويلة او عند كبار السن، نجد تساقط الشعر في مؤخرة الرأس، او عند الاصابة ببعض الامراض كالخراز المنبسط المزمن اشد الشعر العصبي، او عند التعود على تسريح الشعر وذلك بشده بقوة، فذلك يؤدي في النهاية الى تساقط الشعر.

٦ - مرض الثعلبة «Alopecia areata» سوف اتطرق الى هذا النوع من تساقط الشعر بشيء من التفصيل في موقع لاحق، وذلك لاهميته.

٧ - تساقط الشعر الندبي «Cicatricial aloopecia».

ونجد في هذا النوع من تساقط الشعر يحدث نتيجة لحدوث تلف في بويصلات الشعر وذلك لتكون بعض الانسجة الليفية، نتيجة للاصابة ببعض الامراض. ويتميز هذا النوع من تساقط الشعر بانه نهائي، اي لا توجد هناك فرصة لنمو الشعر مرة اخرى. اما الامراض التي تؤدي الى الاصابة بهذا النوع من تساقط الشعر فهي:

١ - امراض وراثية كمرض التقرن الشعري الضموري، الوحمة الدهنية لجاداسون، السماك الشائع، التقرن الجرابي لمايلي، انحلال الجلد الفقاعي.

٢ - قد ينتج المرض نتيجة لبعض الاصابات كالحروق، الجروح ...الخ.

٣ - عند الاصابة ببعض الامراض، الفطرية مثل القراع الملهب، والقراع البلدي، او عند الاصابة بمرض الدرن، الجذام، المقبولة المنطقية، حبة بغداد أو الليشمانيا الجلدية، او عند الاصابة بالمرحلة الثلاثية لمرض الزهري، الذئبة الحمراء، صلابة الجلد، الموات الحيوي الشحمي، التهاب الجلد والعضل.

٤ - عند الاصابة ببعض الاورام الحميدة او الخبيثة، وهناك بعض الامراض التي تصيب الشعرة ذاتها، ومن اهم هذه الامراض، الشعر الالتوائي، تكسر الشعر العقيدي، متلازمة نيثيرتون، متلازمة جراهام وليتل، الموتيليتركس، التهاب الاجربة الشعرية الصديدية ... الخ.

● تساقط الشعر الساكن



● مرض الشعرانية

دراسة علمية من كندا تطمئن الاطباء من مخاطر العدوى بفيروس «الايدز»

نشرت مجلة الجمعية الطبية الكندية باحد اعدادها الاخيرة لدراسة علمية اجريت على ٢٠٥ من العاملين بالقطاع الصحي بالمستشفيات الكندية لتحديد مدى تعرضهم للاصابة بفيروس «الايدز» اثناء عملهم ورعايتهم للمرضى.

وقد اجريت عدة فحوص للدم لمجموعة الدراسة في فترات متفاوتة منذ بدء التحاقهم بالعمل في المستشفيات.

كما تم تحديد ظروف العمل والمخاطر المختلفة المرتبطة به سواء من حيث احتمال الوخز بالابر الملوثة او ملامسة المرضى او اجراء الغيارات على الجروح الملوثة او اعطاء الحقن والمحاليل الوريدية للمرضى.

واظهرت نتائج الدراسة ان خطر العدوى بفيروس «الايدز» HIV لا تتجاوز نسبته ٣ر١٪ فقط للعاملين بالمهن المختلفة بالرعاية الصحية ولكن الدراسة اوصت باهمية الالتزام باجراءات مراقبة التلوث ومكافحة العدوى، الخاصة بمرضى «الايدز» والتي صدرت مؤخرا عن مركز التحكم بالامراض بالولايات المتحدة الامريكية CDC.

اجرى الدراسة فريق من الباحثين من المركز الفيدرالي لمكافحة «الايدز» بكندا يقودهم الدكتور كمبيرلي المسلاري.

تحصين الاطفال ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي

صدر مؤخرا القرار الوزاري رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٨٩ باضافة طعم التهاب الكبد الفيروسي البائي ضمن قائمة التطعيمات التي تعطى للاطفال وذلك على النحو التالي:

أ - الجرعة الاولى: عند الولادة مع جرعة لطعم شلل الاطفال الاضافية التي تعطى خلال اليوم الثاني للولادة.

ب - الجرعة الثانية: عند بلوغ الطفل (١٢) اسبوعا مع الجرعة الاولى لطعم الشلل والثلاثي.

جـ - الجرعة الثالثة: عند بلوغ الطفل ستة اشهر مع الجرعة الرابعة للشلل.

الممارسة الطبية في القطاع الاهلي بالارقام في ١٩٨٨

٨ مستشفيات بطاقة استيعابية ٥٦٨ سريراً
.. و٢٩٥ طبيباً بينهم ٣٤ كويتياً فقط!

■ ٤٣٦ صيدلانياً يمارسون المهنة في القطاع الأهلي بينهم ٩ كويتيين

■ ٤٦٥٦٠ مريضاً دخلوا المستشفيات ثلاثة أرباعهم من الجنس الناعم!

■ ١٥ ألف عملية جراحية معظمها صغرى .. و٩٨ حالة وفاة

مرة اخرى نصطحب قراءنا الاعزاء بين سطور التقرير السنوي لقسم الاحصاءات الحيوية والصحية لوزارة الصحة العامة عن عام ١٩٨٨ لنلقي الضوء على حجم الخدمات الصحية بالقطاع الاهلي - بعد ان استعرضنا من قبل الاحصائيات والمؤشرات الخاصة بالقطاع الحكومي --.

اطباء القطاع الاهلي

يقول الجدول رقم (٣٢١) بالتقرير ان لدينا بالقطاع الاهلي بالكويت (طبقا لاحصائيات عام ١٩٨٨) ما بلغ مجموعه ٢٩٥ طبيبا (٢٥٠ من الذكور و٤٥ من الاناث) وان عدد الكويتيين بينهم ٣٤ طبيبا بينما كان عدد غير الكويتيين ٢٦١ طبيبا.

ومما اورده الجدول ان ٨٦ فردا من اطباء القطاع الاهلي كان تصنيفهم «ممارس عام» و٢٤ فردا كانوا ضمن فئة «طبيب مقيم» اما اطباء الاسنان في القطاع الاهلي فقد بلغ عددهم ٣٦ فردا (٢٥ من الذكور و١١ من الاناث).

تخصصات طبية بلا كوادر وطنية

واظهرت بيانات الجدول انه لا يوجد بالقطاع الاهلي اطباء كويتيون في تخصصات التخدير والاشعة والامراض الصدرية والمختبرات والعيون، كما لا يوجد بالقطاع الاهلي اطباء مقيمون كويتيون.

الهيئة الطبية المساعدة

ويتحدث الجدول «٣٢٢» عن بيانات الهيئة الطبية المساعدة بالقطاع الاهلي لعام ١٩٨٨، حيث تظهر البيانات ان عدد الممرضات والممرضات القانونيات بلغ ٥٥١ فردا (٤٣٩ من الاناث و١١٢ من الذكور) ومن بين هؤلاء يوجد ٨ فقط من الكويتيين (كلهم من الاناث).

اما الصيادلة بالقطاع الاهلي فتقول البيانات الاحصائية ان عددهم عام ١٩٨٨ يبلغ ٤٣٦ صيدلانيا (٢٨٤ من الذكور و١٥٢ من الاناث) ومن بين هؤلاء يوجد ٩ فقط من الكويتيين (٦ ذكور وثلاث اناث).

ومما اظهره الجدول ايضا ان عدد فئة فني نظارات طبية خلال عام ١٩٨٨ كان ١٠٦ افراد (جميعهم من غير الكويتيين) اما عدد افراد فئة فني اسنان فقد بلغ ٣٢ فردا خلال عام ١٩٨٨ (٤ فقط منهم كويتيون).

اما فنيو العلاج الطبيعي فقد كان عددهم بالقطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨ (٢٤ فردا) ٢٠ من الاناث و٤ من الذكور ولا يوجد سوى كويتي واحد فقط ضمن هذه الفئة.





● د. كامل الصالح

ثمانية مستشفيات واكثر من ٥٠٠ سرير

ويستعرض الجدول رقم (٣٢٣) احصائيات الاسرة في مستشفيات القطاع الاهلي حيث بلغ عددها ٥٦٨ سريرا موزعة على ثمانية مستشفيات للقطاع الاهلي.

وتتراوح سعة المستشفيات بين ٢٦٦ سريرا لاكبرها وثمانية اسرة فقط لاصغر مستشفيات القطاع الاهلي.

معظم حالات الدخول من الاناث

اما عن بيانات الدخول والخروج للمستشفيات بالقطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨، فيقول الجدول رقم «٣٢٤» بالتقرير ان اجمالي عدد حالات دخول مستشفيات القطاع الاهلي خلال العام كان ٤٦٥٦٠ حالة والطريف في الامر ان حوالي ثلاثة ارباع الحالات كانت من الاناث حيث بلغ عدد الاناث بين حالات الدخول ٣١٠٥٦ بينما كان عدد الذكور بين حالات الدخول ١٥٥٠٤ فردا.

وتقول بيانات الجدول ان اكثر الحالات التي دخلت مستشفيات القطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨ كانت باقسام امراض النساء والولادة (١٦١٩١) حالة تليها اقسام الباطنية (٨٢١٠) حالات ثم الجراحة العامة (٧٥٤٥) حالة فاقسام الاطفال (٦٢٣٣) حالة وكانت اقل حالات الدخول باقسام الجلدية (٥ حالات فقط) والاسنان (١٦ حالة فقط).

٩٨ حالة وفاة معظمها باقسام الامراض الباطنية

اما عن الوفيات بمستشفيات القطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨ فقد بلغ عددها ٩٨ حالة وفاة (٦٨ كويتيا و٣٠ غير كويتي) كان من بينهم ٥٠ من الاناث و٤٨ من الذكور.

وقد استاثرت اقسام الباطنية بمعظم حالات الوفيات بمستشفيات القطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨ حيث كان عددها ٦٠ حالة (٣٢ من الاناث و٢٨ من الذكور) تليها اقسام الاطفال حيث حدثت بها ٢٧ حالة وفاة (١٥ من الذكور و١٢ من الاناث).

اما الوفيات باقسام امراض النساء والولادة بمستشفيات القطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨ فقد كانت ٤ حالات فقط وكانت الوفيات باقسام الجراحة العامة ٧ حالات فقط (٥ من الذكور و٢ من الاناث).

اكثر من ٣٥ الف مراجع للعيادات الخارجية

ومن حيث اعداد المراجعين للعيادات الخارجية لمستشفيات القطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨، يقول الجدول رقم «٣٢٩» ان عدد المراجعين قد بلغ ٣٨٠٣٠٩ افراد (منهم ٢١٤٣٢١ مترددا و١٦٥٩٨٨ مريضا جديدا».

ويستعرض الجدول رقم «٣٣٥» احصائيات العمليات الجراحية التي اجريت بمستشفيات القطاع الاهلي خلال عام ١٩٨٨ حيث بلغ عددها ١٥٤٨٧ عملية جراحية كان من بينها ٩٩١٤ عملية جراحية صغرى و٣٣٣٣ عملية جراحية متوسطة و٢٢٤٠ عملية جراحية كبرى، اي ان معظم العمليات الجراحية التي اجريت بمستشفيات القطاع الاهلي كانت من العمليات الصغرى.

ويبقى بعد ذلك اهمية الاستفادة من هذه الارقام من جانب المعنيين بمتابعة الممارسة الطبية في القطاع الاهلي.. سواء من وزارة الصحة العامة او من الافراد والهيئات المعنية .. وخصوصا ان هناك اتجاها بين العديد من زملاء المهنة للاتجاه الى الممارسة بالقطاع الاهلي في التخصصات المختلفة.

ومما يثير الانتباه بين هذه الارقام ويستحق الدراسة ظاهرة زيادة حجم النساء على الرجال بين المستفيدين من خدمات القطاع الطبي الاهلي .. وكذلك وجود تخصصات طبية مهمة .. وتخصصات طبية مساعدة بدون كوادر وطنية كويتية.

ولعله بداية لحوار مثمر حول هذه الارقام التي اوردها التقرير السنوي الشامل الصادر عن قسم الاحصاءات الحيوية والصحية بوزارة الصحة العامة لعام ١٩٨٨.



● ١٥ الف عملية جراحية في ١٩٨٨

دراسة علمية من فنلندا تقول:

.. والأطباء أيضاً يعانون من القلق والتوتر!

دراسة علمية طريفة اجريت بفنلندا بالتعاون بين الجمعية الطبية الفنلندية ومعهد الصحة المهنية وقد استهدفت الدراسة التعرف على معاناة الاطباء من القلق والتوتر ودراسة الاسباب المحتملة لذلك.

اجريت الدراسة بطريقة الاستبيان على ٢٧٠٠ طبيب ينتمون الى تخصصات مختلفة واماكن عمل مختلفة وكان المطلوب منهم الاجابة عن بعض الاسئلة بشأن مدى معاناتهم للقلق والتوتر واسباب ذلك من وجهة نظرهم.

واظهرت نتائج الدراسة ان ٧٠٪ من اطباء المراكز الصحية (هناك) يعتقدون ان العمل بالمراكز الصحية هو سبب رئيسي للتوتر.

كذلك فقد اظهرت نتائج الدراسة ان طبيب الصحة المهنية يعتبر من الاعمال المسببة للتوتر والارهاق!! ومن بين اسباب ذلك الوضع «المحرج» لطبيب الصحة المهنية بين العامل وصاحب العمل.

كما اظهرت نتائج الدراسة ان نظام «استدعاء الاطباء» (الخفارات) يجعلهم يعانون من التوتر والقلق بصفة مستمرة وهو ما يعرف بـ (ON-CALL) وهذا النظام يتطلب اليقظة التامة من جانب الطبيب انتظارا لاي طلب للاستدعاء لمناظرة اي حالة مرضية تستدعي وجوده.

ويقول احد الاطباء انه يجب ان يعطى الطبيب يوم راحة عقب يوم الخفارة تجنبا لوقوعه فريسة للقلق والتوتر.

ومن بين التخصصات الطبية المختلفة اظهرت نتيجة الدراسة ان اعراض القلق والتوتر تحدث بين اطباء الامراض النفسية بنسبة اكبر من حدوثها بين الاختصاصيين. اما اكثر الاختصاصيين معاناة للقلق والتوتر فهم اختصاصيو الامراض النفسية للاطفال. واظهرت نتائج الدراسة ايضا ان اقل الاطباء قلقا وتوترا هم الجراحون، حيث تبين تمتعهم باعصاب قوية بالمقارنة بزملائهم من التخصصات الاخرى.

اما اختصاصيو الامراض الصدرية فقد كانت معاناتهم من القلق والتوتر بدرجة اكثر من المتوسط ويرجع ذلك الى اضطرارهم لتغيير تخصصاتهم من مكافحة الدرن الى الامراض الصدرية بعد انخفاض حالات الدرن في السنوات الاخيرة بصورة ملحوظة.

ومن الطريف ان يعرف زملاء المهنة ان اعراض التوتر كانت نسبة حدوثها بين الطبيبات اكثر من نسبة حدوثها بين الاطباء الذكور (!!). اما الطبيبات المتزوجات فقد كانت معاناتهن من التوتر والقلق اقل من معاناة الطبيبات غير المتزوجات.

وتجرى حاليا بمعهد الصحة المهنية بفنلندا الدراسة التحليلية لبيانات هذه الدراسة الشيقة لاعداد تقرير نهائي عنها مشفوعا بالتوصيات اللازمة لزملاء المهنة (المشار اليها في الدراسة مجلة WORK HEALTH SAFETY الصادرة مؤخرا).

منوعات المهنة

تكثيف الرقابة على الممارسة الطبية بالقطاع الخاص

● تقول الاحصائيات الصادرة عن قسم الاحصاء بوزارة الصحة العامة ان اعداد المترددين والمستفيدين من القطاع الخاص في مجال الطب تقدر بالالاف، وان عدد الوفيات بمستشفيات القطاع الخاص كانت حوالي المائة حالة خلال عام ١٩٨٨.

وتشير الاعلانات بالصحف عن ازدياد الاتجاه لافتتاح منشآت جديدة للعلاج الطبي الخاص.. وهذا بدوره يحتاج للمزيد من الجهد من جانب وزارة الصحة العامة لمتابعة الممارسة الطبية في القطاع الخاص.. بكل جوانب الممارسة الطبية.. سواء من حيث اشتراطات العيادات والمستشفيات .. او من حيث الامكانات البشرية والفنية لهذه المؤسسات، او من حيث العلاقة بين الطبيب والمريض (بعيدا عن البعد المالي للعلاقة !!)

وقد القى الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة الضوء على بعض الممارسات الطبية في القطاع الخاص - في حديثه الاخير - وهذه الامور مجتمعة تتطلب المزيد من الجهد من قسم الخدمات الطبية الاهلية .. مع تدعيمه بالكفاءات الفنية والامكانات اللازمة بما يجعله قادرا على تكثيف الرقابة والمتابعة للممارسة الطبية في القطاع الخاص.

وبالمناسبة فهل توجد لجان لمراجعة الوفيات بمستشفيات القطاع الخاص.. مثل اللجان المماثلة بمستشفيات وزارة الصحة العامة والتي اشار اليها الدكتور نائل النقيب وكيل الوزارة في حديثه التلفزيوني الاخير

□■□

التوعية والرعاية الصحية لرجال الاطفاء

● بعد ان هدأت العاصفة بين الادارة العامة للاطفاء ونقابة العاملين بالاطفاء حول الحادث الاخير لبعض جنود الاطفاء، يبرز أمامنا سؤال مهم عن حجم الرعاية الصحية لرجال الاطفاء.. وهل الخدمات الصحية المقدمة لهم تتناسب مع ما يتعرضون له من مخاطر متعددة ؟ وهل هذه الفئة المهمة بحاجة الى رعاية طبية خاصة ومتميزة (مثل الطيارين او الغواصين على سبيل المثال) ؟ وهل آن الاوان لتخصيص عيادة خاصة لاجراء الفحوص الطبية المختلفة لهذه الفئة المهمة من العاملين بالدولة مع تجهيزها بالامكانات اللازمة ؟ وبهذه المناسبة ما هو حجم ما يتلقاه الدارسون في دورات الاطفاء من معلومات وتوعية في مجال الصحة والسلامة المهنية ؟ وماذا قدمت النقابة من توعية لاعضائها حول السلامة المهنية للعمل في مجال الاطفاء ؟

نعتقد انها تساؤلات في حاجة للبحث والدراسة لاتخاذ القرار المناسب لوقاية رجال الاطفاء من المخاطر المتعددة التي يتعرضون لها اثناء مجابهة النيران والدخان والغازات والابخرة..

.. مع التحية للادارة العامة للاطفاء ولرجالها ولنقابة العاملين بالاطفاء، ونتمنى المزيد من الاهتمام بتوعية رجال الاطفال... ورعايتهم ايضا ؟

□■□

الاجتماعات العلمية... لاطباء المراكز الصحية

● طبيب المستوصف او طبيب الرعاية الصحية الاولية هو خط الدفاع الاول لجميع خطط التنمية الصحية والرعاية الصحية للمستفيدين من الخدمات الصحية الحكومية.

وتقول الاحصائيات ان اكثر من ٩٠٪ من المرضى الذين يراجعون المستوصف يعالجهم طبيب المستوصف، وان اقل من ١٠٪ فقط هم الذين يحولون للمستشفيات!!

كما تقول الاحصائيات ايضا ان معدل المرضى للطبيب قد يصل الى مائة مريض يوميا..

فمن حق هؤلاء المرضى (المائة) ان يجدوا الطبيب متجدد المعرفة في المركز الصحي؟!

ومن حق هؤلاء الـ ٩٠٪ من مراجعي المراكز الصحية ان تتطور معلومات وخبرات طبيب المستوصف الذي من المفروض ان يعالجهم؟!

ونتمنى ان يهتم الاخوة رؤساء المراكز الصحية «الجدد» بتنمية معلومات وقدرات اطباء المراكز الصحية.

ونتمنى ان نجد في كل مركز صحي اجتماعاً علمياً دورياً، يخصص لمناقشة موضوع علمي طبي، وفق برنامج موضوع مسبقاً، وذلك على نمط الاجتماعات العلمية التي تعقد بالاقسام المختلفة بالمستشفيات، ونتمنى ان يكون حجم مشاركة طبيب المستوصف في هذه الاجتماعات العلمية جزءاً من التقييم السنوي لاطباء المراكز الصحية، وشرطاً من شروط «الامتياز» او «الترقية بالاختيار»..

.. مع تحياتنا لاخواننا بالرعاية الصحية الاولية الذين يمثلون «القوة الضاربة» للخدمات الصحية ويتحملون الكثير من المراجعين ومن عدم الاهتمام بهم في بعض الاحيان خصوصا ان لدينا ادارة كاملة للرعاية الصحية الاولية، ومن اهتماماتها التدريب المستمر لأطباء الرعاية الصحية الاولية.

□■□

الجلوكوز ومحلول الملح
مطلوب «مقاسات للاطفال»!

● في اجنحة الاطفال بالمستشفيات قد تكون كمية الجلوكوز او محلول الملح الموصوفة للطفل لا تمثل سوى جزء صغير من زجاجة الجلوكوز، فتضطر الممرضة الى اعطاء الطفل الكمية الموصوفة، وبالطبع فان باقي الزجاجة (او بالاحرى معظم الزجاجة) يذهب الى النفايات. ويتكرر هذا عدة مرات يوميا مع ما يترتب عليه من انتهاك صارخ لسياسة «ترشيد الانفاق».

والاقتراح المطروح هو صناعة «مقاسات للاطفال» من عبوات محاليل الملح والجلوكوز - اسوة بعبوات الدم الصغيرة المستخدمة لنقل الدم لحالات الاطفال -.

وقد يكون ذلك ممكنا وميسورا في ظل وجود صناعة دوائية محلية لها العديد من الطموحات الوطنية وحتى لا يستمر انتهاك سياسة ترشيد الانفاق في ظل استخدام مقاسات الكبار لاطفالنا المرضى؟!

□■□

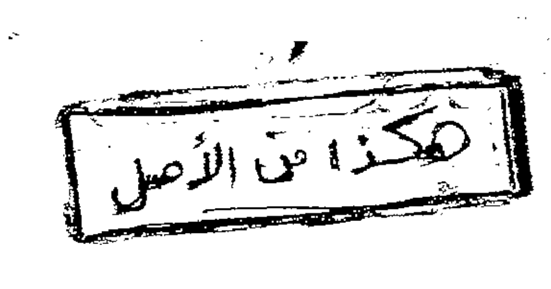
ميدالية تذكارية... لتشجيع التدخين؟!

● من بين مجموعة ميداليات تذكارية باحدى المكتبات، لاحظت ميدالية تذكارية في شكل «سيجارة مشتعلة» ويتهافت عليها الشباب والاولاد، وبسؤال صاحب المكتبة اجاب بانها شركات الدخان تفعل المستحيل لتكسب مجموعات جديدة واجيالا جديدة من المدخنين، وها هي تصنع «الميداليات التشجيعية» من اجل ترويج التدخين مع بداية العام الدراسي الجديد. ومع حركة بيع القرطاسية لابنائنا الطلاب؟!

والسؤال: من المسؤول عن هذا السلاح الجديد الذي تشهره امامنا شركات السجائر؟ هل وزارة التجارة والصناعة. او البلدية. او وزارة الصحة؟ ام عدم التنسيق بين جهود هذه الجهات المتعددة، خصوصا في مسألة «الصحة»؟!

مطلوب تضافر الجهود لوقف هذه الاساليب الجديدة والمتجددة - من جانب شركات التبغ لكسب اجيال جديدة من المدخنين.. مع تحياتنا للزملاء المهتمين بمكافحة التدخين؟!

المحــرر



مقدمات المولد.. وارهاصات النبوة

لقد طهر الله أصول النبي ﷺ تطهيرا، ثم اصطفاه بعد ذلك من هذه الاصول الطاهرة ليكون هدى ونورا ورحمة للعالمين، وفي ذلك يروي الامام مسلم عن رسول الله ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

هذا وقد جرت سنة الله مع انبيائه ورسله ان يكرمهم بالبشائر الخارقة قبل ان يبعثهم للناس حتى تتهيأ العقول بعد ذلك لقبول دعوتهم - والمعجزة للنبي هي امارة الحق وعلامة الصدق والبرهان الناطق بان النبي انما يبلغ عن ربه وانه لا ينطق عن الهوى.. وقد تقع بعض هذه المقدمات قبل البعثة لتكون بشائر بالنبوة ومقدمات لها.. ولهذا فقد راحت الآيات تتوالى على مكة هاتفة به ومشيرة اليه وموجهة الانظار والافكار نحوه.

وقد كان لمولد صاحب الذكرى العطرة مقدمات كثيرة، فقد بشرت التوراة والانجيل بنبوته ودعوته وتحدث القرآن الكريم عن ذلك فقال سبحانه وتعالى ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف﴾.

وكانت هذه البشائر كافية لاقامة الجاحدين المنكرين على المحجة الواضحة لولا ما ران على قلوبهم من الاكدار التي حجبتهم عن الحق وحجبت الحق عنهم.

ومنها هذا الجيش الذي عباه أبرهة والذي أقبل به من اليمن الى مكة يبغي تخريبها وتقويض البيت الذي رفع قواعده ابراهيم واسماعيل فيها، فكانت الآية الكبرى التي حمى الله بها بيته المحرم من عدوان الطغاة وطغيان المعتدين، حيث ارسل الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول.

وهكذا حمى الله بيته لانه البيت العتيق الذي كان مصدر الهدى والنور منذ رفع قواعده ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فلما تغيرت الاحوال وعبد العرب الاصنام وتركوا النور وتخبطوا في الظلام شاء الله الا يطول عليهم الامد واراد بهم الخير فحمى هذا البيت ليتلالأ فيه النور من جديد على يدي محمد بن عبدالله الذي ولد في هذا العام - اعني عام الفيل - فكانت حماية الله للبيت تكريما لميلاد النبي الكريم وارهاصا بنبوته.

بقلم: د. محمد علي عتاقي

ولم تكد هذه الآية تمضي حتى تلتها آية اخرى اكبر واخطر. فقد رأى عبدالمطلب في منامه من يامره بحفر زمزم، ولان هذه البئر قد طمرت من لدن جرهم، ولم يعد لها وجود الا في الاشعار والاقاصيص فقد نبه هذا الهاتف الى مكانها وانها بين الوثنين اساف ونائلة ونازع عبدالمطلب قومه في حفر زمزم ونازعوه في الغزالتين الذهبيتين وفي الدروع والرماح التي عثر عليها فيها واخيرا نازعوه في الماء الذي تفجر عذبا غزيرا، ولم تهدأ ثائرة القوم حتى تم الاتفاق بينهم وبين عبدالمطلب على الاحتكام لدى كاهن او عراف كان يقيم على مشارف الشام، وخرج الرجل في وجوه من بني عبد مناف وخرجت وفود البطون ورجالاتها، وأبى الله الا ان يكون هو الذي يحكم في القضية فقد ظمىء عبدالمطلب ورجاله وابى القوم ان يعطوهم الماء حتى اذا كانوا من الهلاك قاب قوسين او ادنى انبجس الماء من تحت خف ناقة عبدالمطلب، ورأت وفود قريش ذلك فتملكهم العجب، وقالوا عد بنا يا عبد المطلب، فالماء ماؤك والبئر بئرك والله قد قضى بذلك، وطفقت قريش تتحدث في نواديها عن هذه الآية ويؤكد بعضها لبعض ان لعبدالمطلب هذا شانا فقد انقذ الله البيت بدعائه واعاد زمزم كما كانت على عهد ابراهيم برؤياه.

ولما نجا عبدالله من الذبح بالفداء اراد عبدالمطلب ان يرفه عن ولده وان يفرح بتزويجه واختار له آمنة بنت وهب وهي يومئذ خير نساء قريش حسبا ونسبا وخير بناتها جمالا وحسنا.

ولكن المقادير كانت ترسم لعبدالله مصيرا آخر، فلم يكد يبني بعروسه حتى علقت منه ولم يكد يمضي على حملها غير ايام حتى خرج ضمن رجال القافلة التجارية التي ولت وجهها شطر الشام، وفي يثرب مرض عبدالله ومات ودفن عند اخواله من بني النجار.

وكأنه لم ينج من الذبح ولم يتزوج بل لعله لم يخلق اساسا الا من اجل مهمة واحدة وهي ان يودع في احشاء آمنة هذه القبضة من النور وان يصبح ابا لسيد المرسلين، وهل هناك مهمة في الكون كله اجل واعظم من هذه المهمة، مهمة ان يقدم عبدالله بن عبدالمطلب هذه الهدية الى العالم ليخرجه من الظلام الى النور وطفقت آمنة تحدث اقاربها والمحيطين بها في شان حملها الذي لم تر فيه تعبا ولا نصبا كما هو المألوف في مثل حالتها حيث يكون من المعتاد ان الحمل الاول يأتي مصحوبا بكثير من المتاعب والالام والتغييرات الفسيولوجية فضلا عن انها كانت ترى في منامها رؤى وهواتف، انها تسمع من يناديها معوذا جنينها بالله الواحد من كل حاقد وحاسد ويامرها اذا هو برز الى الدنيا ان تسميه محمدا.

وأغرب من هذا كله هذه السلسلة الذهبية التي تتدلى حتى تصل بينها وبين السماء وحتى ينطلق منها شعاعات احدهما يضرب الى اقصى الشرق والاخر يضرب الى اقصى الغرب حتى اذا كان يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من عام الفيل جاءها المخاض على اشهر وحضرت القابلة وكانت يومئذ ام عبدالرحمن بن عوف وهز القوم ما رأت وما سمعت انها ترى الاضواء تغمر الدار وتنير ما بين مكة والشام، ويتنزل محمد الى الدنيا ادعج أكحل مختونا يرفع سبابته الى السماء ويرنو بوجهه الى الافق. وتزف القابلة البشرى الى جده فتنبع الفرحة من اقطاره ويحمله الى الكعبة ويسميه محمدا ويقول في تبريره لهذه التسمية والله اني لأرجو ان يحمد في الارض وفي السماء.

كما يذكر الرواة ان الدنيا من حوله قد ارهصت بمولده وتنبأت بانبثاق فجره وان الليلة التي خرج فيها الى الحياة قد حفلت بآيات منها خمود نيران المجوس وجفاف بحيرة ساوة وسقوط اربع عشرة شرفة من ايوان كسرى.

كل هذه الاحداث كانت نذيرا بان تاريخ البشرية اصبح على اعتاب مرحلة جديدة وان نورا اهل على الدنيا سيقضي على معاقل الشرك والوثنية فيها.

مولد الهادي الأمين

محمد الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين، كان مولده فاتحة خير ومنطلقا لهداية البشرية كافة واخراجها من ظلمات الجهالة والتسلط الى الحكمة والنور والرحمة بالضعفاء من بني الانسان حتى نعم الجميع بالمساواة وغلبت على نفوسهم روح المودة والرحمة وأصبح التآلف من مبادىء النظم التي جاءت بها رسالة السماء والتي رفع لواءها ونادى خاتم الانبياء وسيد المرسلين، فلا تمييز بين الانسان وأخيه لحسب أو نسب بل التفضيل يعتمد على التقوى وكريم الاخلاق ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾.

لهذا استبشرت الدنيا بمولده عليه أفضل الصلاة والسلام، وكانت صفاته قبل بعثه هي الخلق العظيم النادر الذي لم يسمع به الناس من قبل، فصفته الامين وطبعه الامانة، هداه سبحانه وتعالى الى الوحدانية ورباه وأدبه فأحسن تربيته» أدبني ربي فأحسن تأديبي».

وما أعظم وأسمى من يهديه ويعلمه ويحسن تربيته ويكفيه فخرا أن امتدحه الخالق عز وجل بقوله ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ وصدق رسول الله حين أخبر عن نفسه فقال «انا دعوة أبي ابراهيم، وبشرى أخي عيسى ورأت أمي حين حملت بي انه خرج منها نور أضاء قصور الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر».

ولنتامل ونتدبر ما قاله الراهب بحيرا عنه حيث أكد لعمه أبي طالب أنه نبي ورسول لخير أمة أخرجت للناس وطلب من عمه أن يرجع بابن أخيه الى بلده ويحذر عليه من اليهود حتى تتحقق عنه أخبار كتب النصارى.

وكرر ورقة بن نوفل ابن عم السيدة خديجة بنت خويلد بنبوة محمد وقال:

بأن محمد سيسود فينا
ويخصم من يكون له حجيجا

بقلم: محمد الحسيني

ويظهر في البلاد ضياء نور
يقيم به البرية أن تموجا

الرؤيا الصادقة

لما بلغ رسول الله ﷺ أربعين سنة بعثه الله رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا، وكان سبحانه قد أخذ الميثاق على كل نبي بعثه قبله بالايمان به والتصديق له والنصر له على من خالفه، وأخذ عليهم أن يؤدوا ذلك الى كل من آمن بهم وصدقهم، فادوا من ذلك ما كان عليهم من الحق فيه.

وكان أول ما بدىء به الرسول من النبوة حين أراد الله كرامته ورحمة العباد به الرؤيا الصادقة فلا يرى رؤيا في نومه الا جاءت كفلق الصبح وحبب الله تعالى اليه الخلوة، كما كان لا يمر بحجر ولا شجر الا قال: السلام عليك يا رسول الله وظل يسمع هذا مدة من الزمن حتى جاءه الوحي جبريل حين كان يتعبد في غار حراء في شهر رمضان.. وقرأ عليه أول سورة من سور القرآن ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ ويقول له النبي ما أنا بقارىء فيعصره عصرا شديدا ويكرر له الآيات حتى قرأها ويخرج من الغار ليسمع صوتا في السماء يقول «يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل ... وينصرف عليه الصلاة والسلام حتى يعود الى بيته والى زوجته خديجة رضي الله عنها ويقص عليها ما سمع وتأخذه الزوجة الكريمة الى ابن عمها فيقول لها: أبشر يا ابن عم واثبت فوالذي نفس خديجة بيده اني لارجو أن تكون نبي هذه الامة».

ويضيف ورقة «لقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء موسى، ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لانصرن الله نصرا يعلمه».

ما أعظمك يا رسول الله، يا من بعثت الى الناس حين كانوا فوضى يسود الظلم أحكامهم ونظمهم ويطغى الكفر والالحاد على حياتهم فالفرس يعبدون النار والماء يركع الجميع للنار في معابدهم ورغم انتصارهم على الروم الا أن الجهل والغباء هما الصفة التي تلازمهم والشر ينتصر على الخير... حتى اذا بعث النبي جاء النور والهداية في ركابه، جاء الحق وزهق الباطل، ساد الدين القويم الذي حرر الانسان والعقول من العبودية والضلال والالحاد وهداه الى الايمان والتوحيد لخالق الأرض والسموات.

حياة محمد منذ ولادته كلها عبر، يموت أبوه قبل أن يولد، وتموت أمه وهو لم يزد عمره عن السادسة، لا يسجد لصنم، ولا يلهو كأقرانه، الصدق سمة ينفرد به، الامانة طبعه وخلقه، والحكمة التي وهبها سبحانه له، الرحمة بكل انسان وحيوان، العقل أصل دينه، وذكر الله أنيسه والمعرفة رأس ماله، والزهد طريقه ....

المعجزة الخالدة

وينفرد محمد عن سائر الانبياء بمعجزة خالدة، كل نبي معجزته تنتهي بانتهاء أجله ومعجزة القرآن تظل حتى يرث الله الارض ومن عليها.

ويسرى به ليلا من المسجد الحرام بمكة الى بيت المقدس حيث يصلي بالانبياء في المسجد الاقصى ثم يعرج به الى السموات العلى الى سدرة المنتهى ...

ويقف النبي ﷺ في حضرة خالقه يستمع اليه تبارك وتعالى حيث يقول له عز وجل: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ ...

ما أعظم هذا التكريم وما أسمى هذا التشريف حين يكلمه ربه بغير وحي ولا واسطة: ﴿فأوحى الى عبده ما أوحى، ما كذب الفؤاد ما رأى﴾.

وكانت رحلته التي تجاوز بها السماوات تجاوزها ماديا وتجاوزها روحيا ويتجاوز مكانة كل نبي، تجاوز مكانة آدم في السماء الأولى ويرتفع بامر الله الى أعلى حتى يصل الى سدرة المنتهى.

حضور رسول الله لحلف الفضول

قال ابن اسحاق: اجتمعت قريش لحلف الفضول في دار عبدالله بن جدعان وكان اكرم حلف سمع في العرب واشرفه. وكان اول من تكلم به ودعا اليه الزبير بن عبد المطلب، وكان سببه ان رجلا من زبيد قدم مكة ببضاعة، واشتراها منه العاص بن وائل - وكان ذا قدر بمكة وشرف - فحبس عنه حقه، فاستعدى عليه الزبيدي الاحلاف: عبد الدار ومخزوما وجمحا وسهما وعديا، فابوا ان يعينوه على العاص بن وائل، فعلا جبل ابي قبيس - وقريش في انديتهم حول الكعبة - فنادى بشعر يصف فيه ظلامته رافعا صوته، فمشى في ذلك الزبير بن عبد المطلب وقال: ما لهذا مترك. فاجتمعت هاشم وزهرة وتيم بن مرة في دار ابن جدعان، فصنع لهم طعاما وتحالفوا في ذي القعدة في شهر حرام قياما، فتعاهدوا وتعاقدوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يؤدى اليه حقه ما بل بحر صوفة. فسمت قريش ذلك الحلف «الفضول» وقالوا: لقد دخل هؤلاء في فضل من الامر، ثم مشوا الى العاص بن وائل فانتزعوا منه.

قال ابن اسحاق: فحدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي انه سمع طلحة بن عبد الله بن عوف يقول: قال رسول الله ﷺ «لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفا ما احب ان لي به حمر النعم. ولو ادعى به في الاسلام لاجبت» وعبدالله بن جدعان هذا تيمي يكنى ابا زهير، ابن عم عائشة، ولذلك قالت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله ابن جدعان كان يطعم الطعام، ويقري الضيف، فهل ينفعه ذلك يوم (الدين) فقال «لا، لانه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين» اخرجه مسلم.

رؤية نقدية حول حديث الشطي مع برنامج شبكة التلفزيون

■ الحديث اتسم بالوصف السطحي ولم يبحث في العوامل والاسباب ■ وصف الشطي للعلماء بالجبن خطيئة في حقه وحق الآخرين ■ الشوكاني بريء من ادعاءات الشطي وعلينا تحري الدقة عند النقل عن الآخرين ■ خلطت بين التعددية السياسية والتعددية العقائدية فوقعت في الخطأ

استضاف برنامج شبكة التلفزيون يوم الاربعاء ٤/١٠/١٩٨٩ الدكتور اسماعيل الشطي ليتحدث عن عدة قضايا تتصل بالحركة الاسلامية، وتضمن حديثه بعض المساحات الايجابية وهو مشكور عليها.

الا اننا نود ان نتقدم برؤية لملامح نقدية تحليلية للمساحات السالبة في حديثه، وذلك من خلال صفحات القبس.

تعريفات

قبل ابداء الملاحظات النقدية والنظرة التحليلية للمحتوى الذي طرحه د. الشطي، لابد ان نقدم بعض التعريفات التي تساعدنا في الحكم الموضوعي الذي نرجو ان نتمثل به. كما ان هذه التعريفات سوف يكون لها دور في فهم المستخلصات الكلية التي ستبينها في نهاية هذا المقال.

- المنهجية: ونعني بها بايجاز انها عبارة عن الموضوعية والعلمية والشرعية.

- النقد الذاتي: وهو عبارة عن اعلان الوعي العقلاني والتعامل مع الافكار كقيمة ذاتية او كوحدات موضوعية انفصلت عن الشخصانية.

- التقويم: هو العملية النهائية التي تتضمن اتخاذ القرارات، واصدار الاحكام الكلية، على اسس ومعايير تنتمي الى عالم القياس النفسي، والتقييم التربوي، والى عالم منهج تحليل المضمون.

تنبيهات منطقية

من مباحث علم المنطق «آداب وضوابط المناظرة والجدل»، وقد قسم علماء المنطق الحجج الى المراتب التالية: الحجة البرهانية، الحجة الجدلية، الحجة الخطابية، الحجة الشعرية، الحجة القائمة على المغالطة.

والذي يهمنا في حديثنا مع الدكتور الشطي هو التنبيه على ان هناك انماطا من التفكير والاستدلال تعتمد على المغالطات. والتي لم يسلم من بعضها د. الشطي.

وترجع هذه المغالطات الى عناصر متعددة منها:

- تعميم امر خاص او تخصيص امر عام.

- ضم زيادات واضافات ليست في الاصل.

- حذف قيود وشروط لازمة، يؤدي حذفها الى تغير الحقيقة.

- كتمان اقوال صحيحة وعدم التعرض اليها مطلقا مع العلم بها وشهرتها.

- اخذ نصوص مقطوعة عن سوابقها او لواحقها اخذا يفسد اصل المعنى.

- نسبة اقوال او نصوص الى غير قائليها، او الى غير رواتها.

- التقاط مفاهيم شاذة موجودة عند بعض العلماء، واطلاقها على انها مفاهيم اسلامية مسلم بها.

- تصيد بعض الاجتهادات الضعيفة لبعض العلماء وجعلها هي الاسلام، مع انها اجتهادات منتقدة مردودة من قبل مجتهدين اخرين، او من قبل جمهور علماء المسلمين.

(كتاب: ضوابط المعرفة واصول الاستدلال والمناظرة. للميداني)

التفكير الدارج والتفكير العلمي

- التفكير العلمي لا يهمه تاكيد التصورات الشائعة بقدر ما يهمه اسلوب الوصول الى هذه التصورات. اي المنهج العلمي. مثل: الملاحظة المنضبطة، والتجربة، والقياس.

اما التفكير الدارج او النظرة الدارجة، فهي تبنى على الخبرة بالحياة والملاحظات العابرة الجزئية، دون ان تهتم بما فيها من صدق او صواب.

- التفكير الدارج لا يبنى على استنتاجات دقيقة تساعدنا على التنبؤ بالوقائع المستقبلية، بعكس التفكير العلمي تماما.

- التفكير الدارج يقفز الى التعميم السريع اذ تكفي بعض الملاحظات، اما التفكير العلمي، فهو على خلاف ذلك.

من السهل أن يقع التفكير الدارج في التناقض. على عكس التفكير العلمي، فانه تفكير تكاملي.

- التفكير الدارج يكون تفكيرا غامضا وغير مفهوم. بينما يتسم التفكير العلمي بالوضوح والتسلسل المنطقي.

- التفكير العلمي يتعامل مع افكار واضحة، ويجعل هدفه امتحان الافكار واعادة التجارب، مما يدعو الى نمو النظرية العلمية.

اما التفكير الدارج فلا يهتم بامتحان الافكار جميعا وقد يكون لهذا السبب متصلبا رافضا.

(انظر كتاب «الانسان وعلم النفس» د. عبدالستار ابراهيم، سلسلة عالم المعرفة).

وسيتبين لنا ان د. الشطي من خلال اطروحاته يبتعد عن التفكير العلمي ويقترب من التفكير الشعبي.

ملاحظات وتساؤلات

● التعددية السياسية:

تناول د. الشطي مفهوم التعددية السياسية، حيث شمل طرحه جوانب ايجابية منها انه جعل العقيدة هي المرتكز الاصيل الذي يتمحور حوله المجتمع.

الا انه تناقض تناقضا صارخا بين مفهومه للفكرة وبين النموذج الاستدلالي على الفكرة.

يقول الدكتور الشطي: «في ظل الدولة ذات المفهوم الاسلامي حتى لو قال الشيوعي انه يدافع عن الاسلام. فمن حقه ذلك ضمن برنامج معين .. الاصل هو الهدف من هذا الحزب. هل هو حماية الاسلام، فاذا كان ذلك من حقك ان تختلف برامجك».

ويكمن الخطأ في كلامه في انه جعل الاصل في جواز التعددية السياسية، هو الهدف الذي تسعى اليه الاحزاب، بغض النظر عن العقيدة او الايديولوجية التي يتبناها الحزب.

وبناء عليه اجاز قيام الحزب الشيوعي في كيان المجتمع المسلم بشرط ان يحمي الاسلام ويقوم بالدفاع عنه.

ونتساءل: اليس من بديهيات الفلسفة الشيوعية انكار الغيب، واسقاط الديانات والعقائد وكل ما يتصل بها من الرسل والكتب واليوم الاخر.. لان هذه الاديان والعقائد - على وفق التفسير الماركسي - ما هي الا انعكاسات للوضع المادي الموجود في ذلك الوقت، ومن ثم فليس لها حقيقة موضوعية في الخارج.

فكيف يكون الحزب شيوعيا، ثم يقوم بالدفاع عن الاسلام. ان هذا التصور في غاية التهافت المردود عليه.

احد امرين: اما ان يكون الحزب المزعوم يدافع عن الاسلام، وبالتالي فهو ليس شيوعيا، واما ان يكون الحزب شيوعيا بالفعل، فلن يدافع عن الاسلام.

ان وجود الحزب الشيوعي في جسد المجتمع المسلم، ما هو الا حركة من حركات الردة التي تفوق ما كانت عليه حركة المرتدين في عهد الخلفاء الراشدين جملة وتفصيلا.

وما عهدنا للمرتدين مطالب في الدفاع عن الاسلام وحمايته.

خلط

ولكن لعل د. الشطي يملك تصورا اخر عن الشيوعيين في العالم الثالث!! فنرجو ان يوضح لنا ما كان غامضا، ويفصل لنا ما كان مجملا. فلعله يفيد ويستفيد!!!

ان د. الشطي خلط بين نوعين من التعددية: التعددية في البرامج والمقترحات الاصلاحية والبنائية، وبين التعددية في العقائد والايديولوجيات المتنافرة والمتناقضة.

فاما التعدد الاول فمطلوب ومن اجله قام مجلس الشورى في الاسلام. واما التعدد الثاني فمرفوض ومحظور وبسببه تحدث الفوضى.

ثم لم يبين لنا الدكتور الشطي ما هي مظاهر التعددية الايجابية، ومظاهر التعددية السلبية؟ وهل مجرد وجود التعددية دليل على النضج السياسي؟ وما رأيك في التعددية السياسية في مجتمعات العالم الثالث؟

وهل كانت التعددية السياسية عبر التاريخ الاسلامي عامل تنمية ام عامل تخلف؟ كيف نتوصل الى ذلك؟

كل هذه التساؤلات تحتاج الى تأن في اصدار الحكم، وليس القاء الكلام دون دراسة هادئة وبحث جاد كما هو شان الاحكام التي يقول بها الدكتور الشطي!!

التكفير

نحن مع الدكتور الشطي في كون التكفير سلبية من السلبيات، ومعه كذلك في ان التكفير يمزق جسد الامة الاسلامية، الا اننا نحب ان نقدم الملاحظات الاتية:

- كما ان تكفير المسلم جريمة تفت في عضد الامة، كذلك اضفاء الايمان على المرتد والكافر، لا يقل اجراما في حق المجتمع المسلم. بل وفي حق العقيدة الاسلامية.

- الاصل في قضية الكفر يرجع الى مبدأ نواقض الايمان، حيث كان العلماء في غاية الدقة والحذر، في هذا المبحث، ولذلك اجملوا هذه القضية (نواقض الايمان) في قواعد كلية يمكن حصرها في اربع وهي:

- نوع يتضمن انكار الربوبية، او الطعن فيها.

- نوع يتضمن الطعن في اسماء الله وصفاته.

- نوع يتضمن الطعن في الالوهية.

- نوع يتضمن انكار الرسالة، او الطعن في صاحبها ﷺ.

(كتاب شرح العقيدة الطحاوية للامام الحنفي، وكتاب «الايمان» للدكتور محمد نعيم ياسين).

وبناء على هذه القواعد ومتعلقاتها المستنبطة من الكتاب والسنة، فان علماء المسلمين لم يتحرجوا في اطلاق الكفر على اشخاص وطوائف نشأوا في المجتمع المسلم، ولهم اسماء اسلامية، بل وكانوا في فترة «عمرية» من حياتهم يتمتعون بالصلاح والاسلام الصحيح. وذلك انهم عندما وقعوا في نواقض الاسلام صراحة. فانهم كفروا.

ومنهم على سبيل المثال: الحلاج، وابن سبعين، وابن الراوندي، والعفيف التلمساني، وبعض الفرق الباطنية الغلاة، الذين اسقطوا التكاليف، كبعض غلاة الصوفية والبابية والبهائية والقاديانية والاسماعيلية .. الخ.

(نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام، د. علي سامي النشار. والملل والنحل، للشهرستاني، والفرق بين الفرق، للبغدادي وختم النبوة المحمدية د. عثمان عيش).



بقلم: محمد ابراهيم العوضي

حول التكفير

- لماذا اكتفى د. الشطي بعرض ظاهرة التكفير، دون ان يلجأ الى البحث في الاسباب والعوامل التي افرزت هذه المشكلة؟

ان هذه احدى الثغرات الواضحة في مقابلة الشطي حيث انه يكتفي بالوصف السطحي للمشكلة دون البحث عن مقدماتها واسبابها وعواملها!!!

- هل التكفير في الحركات الدينية هو الاصل، ام انه خطأ عارض؟ ثم ما مساحة هذا الخطأ؟

وهل التكفير يكمن في منهج الحركات، ام في البعض النادر من الافراد؟ وهل الحكم على الافراد يستلزم الحكم على الجماعات؟

وهل اذا شط تيار معين، يدعونا هذا الى التعميم في اصدار الاحكام؟

- كيف ينسى الدكتور الشطي، والذي اشار في بداية حديثه الى المنهجية والعلمية - كيف ينسى انه ما من كتاب من كتب الفقه المعتبرة كما يعرفها الدكتور الشطي، الا وقد احتوى على باب عريض عن احكام الردة والمرتدين؟!!

فهل هذا يتفق مع المنهجية والعلمية في التفكير!!

- ويكاد موقف الدكتور يكون طريفا في تعليله لخطورة التكفير، وذلك بزيادة عدد المسلمين على حساب صحة العقيدة وسلامة المنهج. ولكنها للاسف كثرة كمية كغثاء السيل. كما جاء في الحديث النبوي الشريف.

الاعلام الاسلامي

ابتداء نقول ان الاهتمام بالاعلام الاسلامي يعد من المحاور الاساسية في عملية التنمية في المجتمع الاسلامي، ومن اراد مزيدا من التفصيل حول هذه الرؤية فلينظر في كتاب «الاعلام موقف» للدكتور محمود محمد سفر.

وما تفضل به د. الشطي من الاشارة الى هذا الموضوع جميل ومطلوب. الا ان اشاراته كانت تكتنفها الثغرات الواسعة والمتعددة منها ما يلي:

- فقدان الرؤية الشمولية والموضوعية في البحث عن اسباب غياب الاعلام الاسلامي، ويتبين لنا ذلك من حصره للعقبات في عجز الفقهاء عن فهم الاسلام وفهم المحيط الذي يعيشون فيه.

- لم يبين لنا كيف توصل الى هذا الحكم! وما هي ادوات البحث التي اعتمد عليها؟ هل عرف ذلك عن طريق الملاحظة العامة؟ ام عن طريق السماع؟ ام دراسة احصائية .. كيف توصل الى هذا الحكم؟

نحن لا نعرف؟ ولكن نخشى ان يكون الدكتور الشطي ايضا لا يعرف؟!!

الموسيقى

جعل الدكتور من مادة الموسيقى نموذجا وشاهدا على عجز العلماء عن تجاوز العقبات واستيعاب العصر وفهمه!

وطرح من خلال هذا النموذج قضية التيسير والاحوط، وبناء عليه تجنى على العلماء، حيث وصفهم بالجبن وشكك في نواياهم، وذلك بان فتاواهم كانت تصدر خوفا من كلام الناس!!

- كان طرح الدكتور انشائيا فضفاضا، ذلك انه لم يبين نوع الغناء والموسيقى التي تحدث عنها؟ وانما اكتفى باطلاق الاحكام بشكل عام، كما عودنا؟



● د. اسماعيل الشطي

- فما هي الضوابط والشروط التي وضعها الفقهاء للغناء المباح؟

- لم يذكر الدكتور الشطي من هم هؤلاء الفقهاء الجبناء، هل هم الاقدمون؟ ام المحدثون؟ ام المعاصرون؟

- الا يعلم الدكتور الشطي ان اطلاق الحكم الكلي من غير تتبع لاجزائه ومن غير دراسة لمحتواه، يعتبر ثغرة كبيرة في طريقة تفكيره؟

- ثم اين انت يا دكتور عن الطرح الواقعي؟! لماذا لم تتكلم ولو بسطر واحد عن واقع الموسيقى اليوم؟

كان من الاولى بدلا من ان تصب هجومك على العلماء الذين اخذوا بالاحوط، ان تقدم كلمة توجيهية وتقييمية للحالة التي يرثي لها عالم الموسيقى اليوم. انه موقف يحتاج الى شجاعة ادبية فائقة.

- ثم ما هذه الحرقة والحرص على مسالة الغناء والموسيقى. هل هي من اولويات القضايا التي تتبناها في قائمة اهتماماتك؟! وهل واقع الامة الذي يغرق في مشكلات لا حصر لها، اقتصادية سياسية اجتماعية تربوية .. الخ هل يجدي مع هذا الوضع انغام الموسيقى ونبرات المغنين.

ان علماء الاصول، رتبوا مقاصد الشريعة حسب اهميتها الى الضروريات ثم الحاجيات، ثم التحسينات، ثم المكملات.

فاين يقع موضع الموسيقى، من هذا السلم الدقيق في ترتيب الاولويات؟ عندك يا دكتور؟!!

براءة الامام الشوكاني

حاول د. الشطي ان يسند رأيه في اباحة الموسيقى والغناء باقوال العلماء ونصوصهم، وقد اختار الامام الشوكاني وسيلة لذلك. فقال: ان الشوكاني يقول: لم يصح في تحريم الغناء او الموسيقى حديث.

وفي الحقيقة اذا رجعنا الى التنبيهات المنطقية التي سبق ذكرها، نجد ان الدكتور الشطي قد غرق في المغالطات الاستدلالية بكل وضوح.

فعند الرجوع الى كتاب «نيل الاوطار» للشوكاني نجد ان د. الشطي يقف في واد والشوكاني في واد اخر!!

فان عبارة: «لا يصح في - اي الغناء - حديث ابتداء» ليست من كلام الشوكاني، وانما نقلها عن الامام ابن حزم، ومع هذا لم يتفق معه، ورد عليه بعد سطور في الصفحة نفسها، عندما ذكر كلام العسقلاني في الرد على ابن حزم.

قال الشوكاني: «قال الحافظ في الفتح: واخطأ في ذلك .. والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح، قال والبخاري قد يفعل مثل ذلك لكونه قد ذكر الحديث في موضع اخر من كتابه واطال على ذلك بما يشفي».

(نيل الاوطار للشوكاني المجلد ٤ جزء ٨)

ورأي الشوكاني في احاديث الغناء صريح هو قوله «واقل احوالها ان تكون من قسم الحسن لغيره».

(المصدر نفسه ص٢٦٨)

وللمزيد في ايضاح رأي الشوكاني انظر ايضا: «نيل الاوطار» المجلد الثالث الجزء ٦ ص٣٣٦، والمجلد الاول الجزء ٢ ص٨٦ من الطبعة المصرية.

بهذا يتبين ان د. الشطي مع الشوكاني يقفان على طرفي نقيض.

لكن الاهم هو الخطأ الفاحش في نسبة اقوال الى غير قائليها.

ولعل الحماس غير الطبيعي والانفعال غير الناضج اربك عملية التذكر عند الدكتور وهذا يقره علماء النفس عندما يتكلمون عن القدرات العقلية. انظر ما كتب (حول علم النفس الاكلينيكي والصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية). وهي كتب تبحث في القدرات العقلية.

معلقات البخاري

لقد اقحم الدكتور الشطي نفسه في مسائل تخصصية، لا صلة له بها. وذلك عندما وصف حديث الغناء او الموسيقى بانه معلق، ثم اصدر حكما جاهزا بشانه الا وهو الضعف.

ولو كلف الاستاذ الشطي نفسه قليلا ورجع الى معنى الحديث المعلق اذا ورد في البخاري لما وقع في هذه الاخطاء الفاحشة.

واليك هذه الحقائق: ان معلقات البخاري على نوعين: النوع الاول المعلق الذي وجد موصولا في موضع اخر من الصحيح، فهذا لا كلام فيه، انه على شرط البخاري يعني صحيح.

النوع الثاني: المعلق الذي لم يوجد موصولا، فانه ينقسم الى قسمين: ما رواه البخاري بصيغة الجزم، فهذا صحيح الى من علقه عنه. ما رواه بصيغة التمريض، فهذه ليست على شرط البخاري الا النادر، فمنها الحسن ومنها الضعيف ومنها غير ذلك.

فحديث الغناء المعلق في البخاري موصول بطرق اخرى، كما بين ذلك الامام ابن حجر في كتابه: «تغليق التعليق».

فماذا تقول يا دكتور؟!

والامام ابن حزم

بعد ان عرفنا ان الامام الشوكاني على النقيض تماما فيما ذهب اليه د. الشطي.

يجيء الان دور الامام ابن حزم:

- فلماذا تمسك د. الشطي برأي الامام ابن حزم، ولم يلتفت الى اراء العلماء الاخرين سواء الذين كانوا قبله او الذين جاءوا بعده؟!

- اذا كانت القضية تقليد من غير بحث وتحقيق، فاننا نقول له، اذا كنت تقف مع الرأي الشاذ عن جمهور الامة، فان الذين تخالفهم يقفون في صف جماهير العلماء المسلمين. فقد حكى ابوبكر الاجري وغيره اجماع العلماء على تحريم الغناء.

انظر مبحث (الغناء). في كتاب «حوار هادىء مع الشيخ الغزالي» للشيخ سليمان العودة.

بين الاحوط والايسر

يريد الدكتور الشطي من العلماء ان يكونوا واقعيين، وذلك من خلال اخذهم بالرأي الايسر وليس الاحوط.

نحب ان نضيف الى معلومات الشطي فائدة مهمة، وهي ان الامام الشوكاني الذي اعتمد عليه لما ذكر حجج الفريقين في الاباحة والحرمة، فانه اخذ بالاحوط، بل وحض الناس عليه فقال:

«فلا يخفى على الناظر ان محل النزاع، اذا خرج عن دائرة الحرام لم يخرج عن دائرة الاشتباه، والمؤمنون وقافون عند الشبهات كما صرح به الحديث الصحيح فمن تركها فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه».

(الشوكاني - نيل الاوطار ص٢٧٠ مجلد ٤ جزء ٨)

- ثم ما هي ضوابط التيسير؟ وهل كل من افتى بالايسر جاز اتباعه والاخذ عنه؟

لكي تتضح لديك الصورة (اقرأ كتاب ضوابط المصلحة للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي).

- ان علماء الاصول، وضعوا قاعدة تقول: «المشقة توجب التيسير».

فما هي المشقة التي سوف تعاني منها مجتمعاتنا عندما تهمل الموسيقى؟ وما مدى هذه المشقة؟ وما حجمها؟ وما هي القطاعات التي سوف تصاب بهذه المشقة؟ والى اي فترة زمنية ستمتد؟

خلط

- ان الدكتور الشطي اختلطت عليه المفاهيم فبدلا من ان يجعل الواقع موضع التفكير جعله مصدر التفكير.

فهناك فرق بين الواقعية بمعنى الاهتمام بقضايا الواقع، والواقعية بمعنى الاستجابة للمتغيرات السلبية للواقع. ومن ثم تكيف الفقه الاسلامي معها.

(كتاب: حوار حول مشكلات حضارية د. رمضان البوطي)

مستخلصات

- المنهجية وطريقة التفكير: ما هي مصادر الدكتور في افراز افكاره واصدار احكامه؟

اهي خبراته الشخصية؟ ام رضوخه للواقع؟ ام هي وجهات نظر عامة؟ ام هي دراسات علمية متانية؟ ام هي من خلال ردود الافعال؟ ومن خلال التجربة والخطأ؟

نقول ذلك لان الفقه طريقة في التفكير والاستدلال. فما هي الاسباب والعوامل التي شكلت في مراحلها النهائية طريقة التفكير التي افرزت الفكر في صيغ حكمة عند الدكتور الشطي؟

- العمومية: يتبين لنا ذلك من عدم تحري الدقة العلمية او الاستقامة الفكرية، في اصدار الاحكام باشكال سطحية والرصد بطريقة احادية وبعقلية انشطارية.

- التحكمية: ويتضح ذلك من خلال القول من غير دليل وبرهان، واعتماد نتائج قطعية، من غير حجج برهانية تعتمد على المقدمات اليقينية، تفيد نتيجة يقينية.

- ادب الحوار: هناك تنافر معرفي بين ما سلك وطرح الدكتور الشطي في طريقة وصفه للمخالفين بالجبن، وبين ما ختم به حديثه وانتهى اليه لقاؤه من تاكيده على ادب الحوار.

واخيرا ماذا يريد ان يقول؟

- اهي ردود افعال غير واعية عبر سلسلة من التراكمات الزمنية من المكنونات الداخلية؟

- ام هي تفريغات للشحنات الانفعالية غير الناضجة؟

- ام انه لا يرى في مرآة الكون الا ذاته، وذلك عندما الغى الاخرين؟

- ام هي استسلام للواقع وارضاء لمشاعر الاخرين؟

- ام هي من باب خالف تعرف؟

- ام انه لا يعلم ماذا يريد؟ ام ماذا معادلة: تعلم + تحكم + تقويم = حكم ايجابي.

وبناء على ما تقدم نرجو من الدكتور الشطي ان يمتلك الجرأة على اجراء عملية تقييمة منهجية لاطروحاته، وعرضها على الجمهور في وسائل اعلامية، وبطريقة مناسبة.

الدكتور حسن الشاذلي استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر لـ«القبس»

الخلق والتوالد والتناسل قدر نافذ وسلطان قاهر وتدبير من عزيز حكيم

■ آراء العزل ثلاثة: الاباحة، التحريم، ثم الاباحة بشرط موافقة الزوجة وهو رأي الجمهور

كتب سعيد عبدالقادر:

تحدث لـ«القبس» الدكتور حسن الشاذلي استاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة جامعة الازهر. عن رأي الفقه الاسلامي في رغبة الزوجين او احدهما بعدم الانجاب رغم مواصلة المعاشرة الجنسية بينهما وبين اراء الفقهاء في هذه المسالة من خلال الاحكام التي اوضحها في ثلاثة اراء. رأي يبيح العزل، رأي اخر يحرم العزل مطلقا ورأي ثالث يبيح العزل بشرط موافقة الزوجة، كما اوضح الاستثناءات التي لا تحتاج الى اذن من الزوجة. واضاف د. الشاذلي في حديثه بقوله: ان العلي القدير والمشرع الحكيم، له قدرة علية، وحكمة بالغة، وقدر نافذ.. فبقدرته العلية خلق الارض والسماء وما بينهما، خلق الارض وبارك فيها، وقدر فيها اقواتها، وخلق السماء، واوحى في كل سماء امرها، وزين السماء الدنيا بمصابيح وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم.

وبحكمته البالغة خلق الانسان من الارض، وجعله في الارض خليفة، واستعمره فيها، وأمده بكل مقومات الحياة، فسخر له ما في السماوات وما في الارض.. وعرض عليه الامانة فحملها، وارسل له الرسل مبشرين ومنذرين.

وبقدرته وبحكمته وارادته جعله متوالدا، متناسلا يتتابع في الوجود، ويتوالى في البقاء، فردا يرث فردا، وجيلا يرث جيلا، حتى يرث الله الارض ومن عليها.

ومن سنته الحكيمة وقدرته الفائقة ان جعل للتوالد بين كل الكائنات سببا، وللتناسل منهجا وطريقة، وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك، قال تعالى ﴿والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. والارض فرشناها فنعم الماهدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون﴾.

وقال تعالى ﴿وهو الذي مد الارض، وجعل فيها رواسي، ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين، يغشى الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾.

وقال تعالى - بشأن الانسان - ﴿وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. من نطفة اذا تمنى﴾.

فوائد جمة

وتحدث د. الشاذلي عن الحكمة من الزواج وفوائده فقال:

لقد شرع الله تعالى الزواج لحكمة عالية، ومصلحة محققة، وفوائد جمة لا يحدها لفظ، ولا يحيط بها تعبير، وانما يدركها اولا العقلاء، وثانيا الخبراء والمتخصصون في الحفاظ على النفس البشرية، وحمايتها من غوائل الامراض النفسية والعضوية والاجتماعية.

ولقد نطق القرآن الكريم بهذه الحكم والفوائد، واشار اليها اكثر في آية من آياته الكريمة، وكذلك نطقت بذلك سنة رسول الله ﷺ، واري في هذا الموطن الذي يكفي فيه اللفظ مكان الاشارة، والاشارة مكان العبارة، والايجاز مكان الاطناب... ان ابرز في هذا المقام ما يلي:-

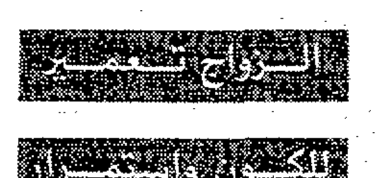
الزواج نعمة وسكن لكلا الزوجين:

قال تعالى ﴿ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون﴾، وقال ﷺ «الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة».

الزواج تعمير للكون وبقاء واستمرار لبني الانسان:

قال تعالى ﴿والله جعل لكم من انفسكم ازواجا، وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة، ورزقكم من الطيبات، افبالباطل يؤمنون، وبنعمة الله هم يكفرون﴾.

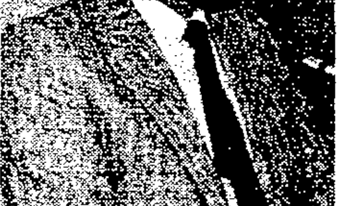
وعن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي ﷺ نهى عن التبتل، وقرأ قتادة ﴿ولقد ارسلنا رسلا من قبلك، وجعلنا لهم ازواجا وذرية﴾ رواه الترمذي وابن ماجه.


الزواج تعمير للكون واستمرار لبني الانسان وسكن لكلا الزوجين

قدر نافذ

فالخلق والتوالد والتناسل قدر نافذ، وسلطان قاهر، وتدبير محكم من عزيز حكيم قدير، عالم بما خلق، محيط بما اوجد، حكيم في شرعه. وما كل الكائنات - وجودا وعدما، زيادة ونقصا - الا خاضعة لارادته جل شانه، ولمشيئته العلية لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء.

وكان من حكمته ان شرع للانسان - من اجل تناسله وتوالده، وارضاء غرائزه، وصيانته وحفظه.. الزواج، فكان عقدا رضائيا، وكان من بين ثماره النسل والذرية ﴿يهب لمن يشاء اناثا، ويهب لمن يشاء الذكور، او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما﴾.



واليوم وقد زخر العالم بالخلق، وماج ببني الانسان، احاطت به ظاهرتان تستدعيان النظر والبحث: ظاهرة كثرة النسل في بلاد ضاق خيرها وقل رزقها، وظاهرة قلة النسل في بلاد كثر خيرها ووسع رزقها، مما دفع بعض القائمين على الامور الى التساؤل عن حكم الشرع في تحكم الزوجين في الانجاب، هل يجوز او لا يجوز، وعن الاسباب او البواعث التي يمكن ان تكون صالحة شرعا للقول بذلك.

تناول الفقه الاسلامي بيان الحكم فيما لو اراد الزوجان او احدهما عدم الانجاب، رغم مواصلة المعاشرة الجنسية بينهما، «العزل عن الزوجة اثناء الجماع...» حيث انه الصورة التي سئل رسول الله ﷺ عن حكمها، والتي كانت هي المعروفة او المشهورة في ذلك الوقت لمنع الانجاب، ويمكن ان يقاس عليها كل الوسائل التي عرفت حديثا والتي ستعرف ما دامت لا تؤدي الى الاضرار باي من الزوجين، ولا يؤدي الى قتل الجنين في مرحلة من مراحله.

احكام العزل عن الزوجة

وقال د. الشاذلي: ان الفقهاء قد اختلفوا في حكم العزل عن الزوجة اثناء الجماع الى ثلاثة اراء:

● رأي يبيح العزل مطلقا سواء اكان عن زوجته الحرة او الامة او عن سريته ودون توقف على اذنها وهو رأي عند الشافعية ورأي الفقيه محمد ابن يحيى الهادي وابوحامد الجاجرمي. وقد استدلوا بما ياتي:

- ما روي عن جابر رضي الله عنه انه قال «كنا نعزل على عهد الرسول الله ﷺ والقرآن ينزل» متفق عليه. ولمسلم بلفظ «كنا نعزل على عهد رسول الله فبلغه ذلك، فلم ينهنا» فهذا يدل على اباحته، والا لنهاهم النبي ﷺ.

- وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي ﷺ فقال: «ان لي جارية هي خادمتنا وسانيتنا في النخل، وانا اطوف عليها، واكره ان تحمل، فقال: اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها» رواه احمد ومسلم وابوداود.

- وعن ابي سعيد قال: قالت اليهود العزل الموؤودة الصغرى، فقال النبي ﷺ «كذبت يهود، ان الله عز وجل لو اراد ان يخلق شيئا لم يستطع احد ان يصرفه» رواه احمد وابوداود.

● رأي ثان يرى تحريم العزل مطلقا عن الحرة او الامة او السرية باذن او بدون اذن. وهو رأي ابن حزم الظاهري ورأي للهادويه القاسم العياني وابن حبان.

● رأي ثالث يرى اباحة العزل اذا اذنت الزوجة وعدم اباحته اذا لم تاذن.. وهو رأي جمهور الفقهاء الحنفية، المالكية، الشافعية، الامامية، والاباظية.

وهذا الرأي جمع بين الادلة حيث حرم العزل اذا لم تاذن الزوجة فيه.

استثناءات لا تحتاج الى اذن

نص بعض فقهاء الحنفية على بعض الحالات التي لا يحتاج فيها الزوج الى اذن زوجته بالعزل عنها:

جاء في الخانية «انه يباح العزل في زماننا لفساده» - اي فساد هذا الزمان - قال الكمال: فليعتبر عذرا مسقطا لاذنها.

وعلق ابن عابدين بقوله «قال الكمال» عبارته «وفي الفتاوى ان خاف من الولد السوء في الحرة يسعه العزل بغير رضاها، لفساد الزمان، فليعتبر مثله من الاعذار مسقطا لاذنها».

كما ان قوله «فليعتبر مثله من الاعذار...» يحتمل انه اراد الحاق مثل هذا العذر به، كان يكون في سفر بعيد، او في دار الحرب فخاف على الولد، او كانت الزوجة سيئة الخلق، ويريد فراقها، فخاف ان تحبل».

فما رآه بعض الحنفية من الاعذار مجيزا لاسقاط اذنها، ينحصر في اتجاهين، اولهما: ان يكون العذر عاما، بان يكون الزمن زمن سوء، ويخشى من الانجاب في مثل هذا الوسط السيىء، او ان يكونا في دار الحرب، ويخشى من استرقاق الولد.

وثانيهما: ان يكون العذر خاصا، وذلك بان يخشى من الحمل والولادة اثناء سفرهما سفرا بعيدا، او كانت الزوجة سيئة الخلق، ويريد فراقها، فيخشى بان تحبل، ويترتب على ذلك ضياع الولد مستقبلا بعد فراقهما.

الدهر ثلاثة أيام

لقد رأى العربي بفطرته الحياة فقال:

ثلاثة أيام هي الدهر كله
وما هي إلا الأمس واليوم الغد
والامس قد مضى ولا سبيل الى رده ...
أمس الذي مر على قربه
يعجز أهل الارض عن رده

وفي الاثر «ما من يوم جديد الا وينادي أنا يوم جديد، وعلى عملك شهيد، فاغتنمني فلو غابت شمسي لم تدركني الى يوم الوعيد».

ورحم الله الحسن البصري فهو يقول: «يا ابن آدم انما أنت أيام تمر، وكلما مر يوم ذهب بعضك».

لقد مضى أمس، وها نحن وساعات اليوم تتتابع، ضحى وظهيرة وأصيلا، انها تتابعت وتتقارب فسحة اليوم، وتدنو لحظات ليلة جديدة، ويصير اليوم ماضيا، نطل منه على الغد.

والغدآت لا محالة، ندركه عما قليل ان كنا من أهله، أويدركه غيرنا ... ثم ينقضي هذا الغد ... ويقف الاسوياء على عتبات لحظاته الاخيرة، لحظات الحياة وقفة بائع الثلج الذي لم يتقدم أحد ليشتري منه فراح يقول «أيها الناس ارحموا من يذوب رأس ماله» إن رأس ماله يذوب قطرات ماء ... فماذا تجدي؟

وحياة الغافلين عن الله، أسرى الحياة، عبيد الشهوات، سكرى الاهواء تتصل ذاهبة وهم لاهون عن مثل قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون، ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون﴾ [الحشر ١٨-١٩].

والمؤمنون يتادون بالتقوى مرتين في آية لا تتجاوز في المصحف سطرا الا قليلا يتخللها أمر الله أن تنظر والامر في الامكان، ماذا قدمنا من دنيانا لاخرانا، من يومنا لغدنا، من شبابنا لهرمنا، من صحتنا لسقمنا؟ قبل أن تقول بعد فوات الاوان: ﴿يا ليتني قدمت لحياتي﴾ ... ﴿رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت﴾.. وهو أمل ضائع، ورجاء خائب، فسنن الله لا تخضع لارادات التافهين، وأماني الغافلين، ﴿إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر﴾ [نوح]. ﴿ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون﴾.

إن الحياة على طولها يوم، وغده الاخرة، وهو غد أحوال وأهوال، غد إعزاز وإذلال ينصب فيه الميزان، ويقضي الله بالحق، فلا يظلم مثقال ذرة ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا، وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾ [الانبياء]. ﴿ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا﴾ [الكهف].

والمفسرون يذكرون من السنة المطهرة قوما من الفقراء جاءوا النبي ﷺ يوما، وعليهم الجلود والعباء، عامتهم أوكلهم من مضر، فساء حالهم النبي ﷺ وتغير وجهه لما رأى بهم من الفاقة ... قال جرير بن

بقلم: الشيخ معوض عوض ابراهيم

عبدالله فيما أخرج الامام مسلم.

فدخل رسول الله - أي بيته - ثم خرج، فامر بلالا، فاذن وأقام الصلاة فصلى ثم خطب ﷺ فقال: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحد، وخلق فيها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام﴾ [النساء/١]. ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله﴾ [الحشر/١٨]. تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره حتى قال «ولو بشق تمره» ... قال «فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت رسول الله ﷺ يتهلل وجهه كانه مذهبه، فقال ﷺ «من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيء».

انها تذكرة وبلاغ لنعبر قنطرة الحياة الى المستقر الامن بايمان، وصوالح أعمال، ولقد خطب أبوبكر الصديق رضي الله عنه فقال: «أما تعلمون أنكم تغدون وتروحون لاجل معلوم، فمن استطاع أن يقضي الاجل، وهو في عمل لله عز وجل، فليفعل، ولن تنالوا ذلك الا بالله عز وجل، أن قوما جعلوا آجالهم لغيرهم، فنهاكم الله عز وجل أن تكونوا أمثالهم، ﴿ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم أنفسهم﴾ [الحشر/١٩]. أين من تعرفون من إخوانكم؟ ندموا على ما قدموا في أيام سلمهم، وخلوا بالشقوة والسعادة، أين الجبارون الاولون الذين بنوا المدائن، وحصنوها بالحوائط؟ قد صاروا تحت الصخر والاثار ... هذا كتاب الله لا تغني عجائبه، فاستضيئوا منه ليوم الظلمة، واستضيئوا بسنائه وبيانه.

إن الله أثنى على زكريا وأهل بيته فقال تعالى ﴿إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين﴾ [الانبياء]. لا خير في قول لا يراد به وجه الله، ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله، ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه، ولا خير فيمن لا يخاف في الله لومة لائم الطبراني ... وحسن ابن كثير اسناده، ووثق رجاله ... وطوبى لمن تزود من عاجله لآجله.

ردا على مقال سوفيتي:

دور الاسلام في القرن الأفريقي

بقلم: محمد شيخ ابراهيم

نشرت مجلة «اسيا افريقيا نوداي» السوفيتية مؤخرا مقالا بقلم (يفجيني شير) تناول فيه تاريخ الاسلام ودوره في الصومال واثيوبيا وتعرض كذلك المقال للتنافس الاسلامي المسيحي في منطقة القرن الافريقي منذ القرن الرابع عشر الميلادي - والمشاكل التي تواجه القرن الافريقي اليوم - ودور الاسلام فيها.

ويصل الكاتب الى استنتاجات تفيد ان دور الاسلام الحالي لا يساعد في حل مشاكل المنطقة وبصفة عامة فان المقال محشو بتلميحات واشارات ضمنية تدافع عن سياسة الحكومة الاثيوبية الحالية وتلمعها بذكر مساوىء الحكم الامبراطوري السابق في اثيوبيا.

وصاغ الكاتب مقاله بقالب تاريخي في محاولة منه لاضفاء مصداقية على استنتاجاته، الامر الذي يتطلب توضيح بعض الحقائق التي تجاهلها الكاتب السوفيتي او بتر اجزاء منها، وكذلك ذكر بعض الحقبات التاريخية في اثيوبيا والتي قفز عنها الكاتب لانها في حالة ذكرها في مقاله وشرحها ستناقض هدفه وهو تلميع سياسة الحكومة الاثيوبية الحالية والتي يدعمها السوفيت.

★ بداية وقبل الدخول في صلب الموضوع اشير الى ان مواقف الاتحاد السوفيتي السياسية تجاه الاحداث والقضايا من عالمنا اليوم ترتكز، بالطبع على مراعاة مصالحه كقوة عظمى الى جانب منطلقاته العقائدية وكذلك في اطار التنافس مع الغرب على الريادة في الشؤون الدولية، وكل هذا امر مالوف في الشؤون الدولية، لذلك فان تبرير مواقف الاتحاد السوفيتي من قضايا القرن الافريقي لا يتطلب كل هذا اللغط والبتر التاريخي لدور الاسلام ومركزه في القرن الافريقي.

التنافس الاسلامي المسيحي

خلال شرحه لطرق انتشار الاسلام في الصومال واثيوبيا والقرن الافريقي عموما، والتنافس الذي جرى اثر ذلك بين المسيحية ممثلة بالدولة الحبشية «اثيوبيا» والاسلام ممثلا بالصوماليين والعنصر والقوميات الاخرى، لا يقدم الكاتب السوفيتي عرضا متكاملا لوقائع تلك الفترة، ففي حين يذكر بتحامل واضح دور المسلمين في الجزيرة العربية والاتراك «الدولة العثمانية» وتاييدهما للمسلمين في القرن الافريقي في الحرب والمواجهة ضد الدولة الاثيوبية المسيحية، فانه يغفل او يتجاهل الدور المحموم الذي قامت به الامبراطوريات الاوروبية المسيحية (البرتغال - الاسبان) لصالح اثيوبيا والذي وصل الى درجة التدخل المباشر في الحروب التي دارت رحاها بين المسلمين والمسيحيين في القرن الافريقي، علاوة على التسليح والتموين والامداد والمشورة.

والهدف مما ذهب اليه الكاتب السوفيتي وهو حصر مشاعر العداء والاعتداء على المسلمين ومؤيديهم وتقديم اثيوبيا كضحية «لتلك المشاعر العدائية».

من جانب اخر يحرف الكاتب دور العلاقات الداخلية بين شعوب المنطقة في انتشار الاسلام ويزعم ان اندفاع المسلمين من مناطقهم الفاعلة الى عمق الهضبة الاثيوبية الخصبة، حمل معهم الاسلام وأدى الى انتشاره، وجلب مقاومة الاثيوبيين المسيحيين له مما أدى الى الحرب والصدام.

تأثر الكاتب بالمؤرخين

والكاتب في زعمه هذا متاثر بما كتبه بعض المؤرخين المتحيزين عن وقائع تلك الفترة الى جانب انه اغفل حقيقة مهمة في تاريخ الاديان وهي انه اذا ظهرت الاديان في بلد ما انقسم الناس حيالها، بين معتنق ومعارض لها. هذه سنة الحياة وقد حدثت في مسيرة الاديان الاخرى التي سبقت الاسلام في الظهور واذا فرضنا صحة ذلك القول بالنسبة لسكان الساحل -

الى جانب ذلك فان الكاتب السوفيتي يخضع تقييمه الى رؤيته العقائدية التي تعتمد على تغييب دور العقيدة في سلوك الانسان ومجريات التاريخ وحصرها الجانب الاقتصادي، لهذا وقع الكاتب في خطا فاحش حين اخضع وقائع تلك الفترة التي لعبت فيها العقيدة «سواء الاسلام او المسيحية دورا مهما - الى تفسير مادي».

★★★

كذلك ما ذكره الكاتب عن تاريخ دور الاسلام في منطقة القرن الافريقي ما بين تقوية التضامن الوطني في وجه الاستعمار الغربي في السابق وما يلعبه من دور محافظ وغير تقدمي في العقود الاخيرة، لا يمكن التسليم به لان تقييم دور الاسلام في القرن الافريقي لا يتم من منظور التقاء او توافق دور الاسلام مع اطروحات المعسكر الاشتراكي او التناقض معها وكذلك الامر بالنسبة للمعسكر الغربي، بل ان دور الاسلام يتم تقييمه بقدر ايمان شعوب المنطقة بالاسلام وقناعتهم انه اي الاسلام يمثل الاطار المناسب لحياتهم وهو الوسيلة الملائمة لتحقيق امانيهم وطموحاتهم مع التطبيق السليم والواعي له.

واذا كانت الاطروحات السوفيتية التقدمية قد توافقت مع الاسلام في النظرة الى قضايا القرن الافريقي في فترة الكفاح التحرري ضد الاستعمار الغربي في الستينات فان تصادمها اليوم معه لا يضع الاسلام موضع الشك بقدر ما تكون السياسة السوفيتية محل تساؤل وشك في مراميها والتزامها الاخلاقي الذي يمكن ان تطغى عليه المصالح والتنافس على الشؤون الدولية والمناطق ذات الاهمية الاستراتيجية في العالم والتي يمثل القرن الافريقي واحدة منها.

★★★

القضايا الراهنة

واذا طرحنا الشق النظري من الحديث جانبا وتطرقنا الى القضايا الراهنة التي ركز عليها الكاتب وهي قضيتا اوغادين وارتريا نجد ان الدول الغربية الاستعمارية هي التي تسببت في اشعال النار فيها سواء من خلال ممارستها في فترة التكالب الاستعماري في القرنين الثامن والتاسع عشر وما سبق ذلك من ادوار سيئة لعبتها الامبراطوريات المسيحية الاوروبية مثل البرتغال والاسبان وبعدهما ايطاليا وبريطانيا وفرنسا في المنطقة لصالح توجهات دينية عنصرية أججها «نجاشي الحبشة» منيلك (المتوفى في عام ١٩١٣) وقد لقيت تلك التوجهات والتوسعات الدعم والمساندة من الامبراطوريات المسيحية الاوروبية، وهي مسؤولة اليوم ادبيا واخلاقيا عن المآسي والمعاناة التي تعيشها شعوب منطقة القرن الافريقي وليس الاسلام كما يحاول الكاتب السوفيتي الايحاء به. ويعلم الكاتب السوفيتي علم اليقين بكل هذه الحقائق وعلى من تقع مسؤولية ما يجري حاليا في القرن الافريقي «وكذلك يعلم جيداً ان دور الاسلام في تلك المنطقة لم يكن عدائيا بقدر ما كان حصنا حصينا لتلك الشعوب ساعدها في الدفاع عن هويتها وحقوقها السياسية والانسانية.

كذلك لا يخفى على احد انه وبغض النظر عن جذور قضيتي اوغادين وارتريا - ان الدول الغربية وقفت ضد حقوق وتطلعات اوغادين وارتريا في المحافل الدولية وخاصة في فترة تصفية الاستعمار.

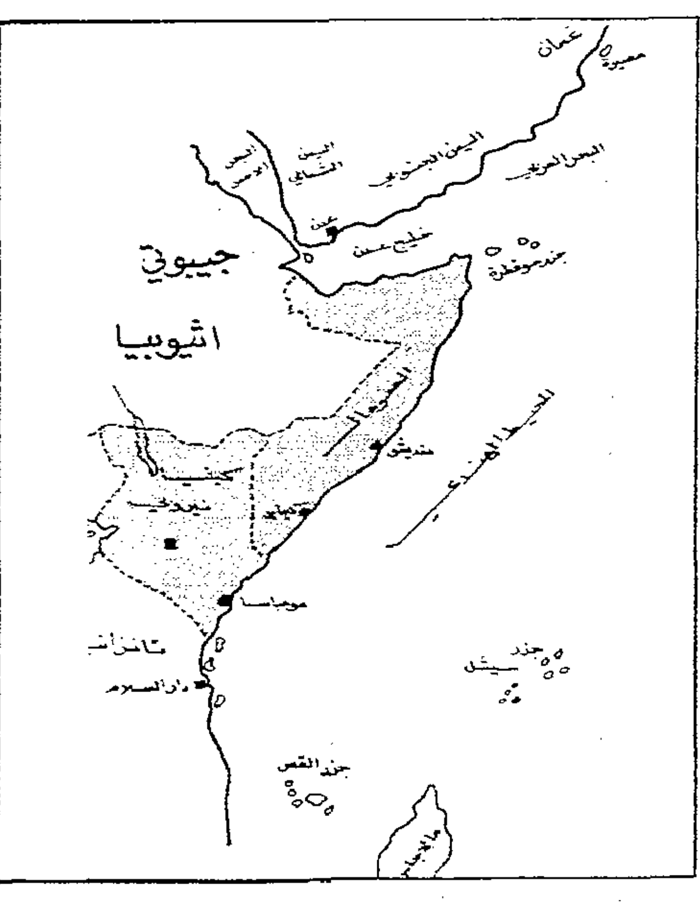
★ فقضية اوغادين نشات بسبب غدر بريطانيا والقوى الاستعمارية الاوروبية الاخرى بشعب اوغادين وضمه الى اثيوبيا على ثلاث مراحل ١٨٩٧، ١٩٤٨/١٩٥٤ متجاوزة اتفاقية الحماية التي وقعت بين الطرفين في ١٨٩٦م ودون ان تخولها تلك الاتفاقية سلطة التصرف بالاراضين (انظر النزاع على اوغادين من وجهة نظر القانون الدولي - البروفسور رايزمان جامعة ييل -).

★ اما قضية ارتريا، فهي ضحية نفوذ الولايات المتحدة في المحافل الدولية وخير دليل على ذلك ما قاله وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن في عام ١٩٥٢ «جون فوستر دلاس».

«من وجهة نظر العدل يجب ان يؤخذ اراء الشعب الارتري في الاعتبار، ومع ذلك فان المصلحة الاستراتيجية للولايات المتحدة في حوض البحر الاحمر، وكذلك الاعتبارات المتعلقة بالامن والسلام العالمي !! تجعل من الضروري ان يتم ربط هذا البلد «ارتريا» بحليفتنا اثيوبيا».

وخلاصة القول بان موقف الاتحاد السوفيتي حول القرن الافريقي هو محل شك وتساؤل وتحكمه المصالح والتنافس الدولي قبل الالتزام الاخلاقي والمبدئي.

اما بالنسبة للاسلام فان دوره لم يتغير كونه المعقل والحصن الحصين لتطلعات تلك الشعوب.



قبس ديني

أحباء رسول الله

أمس وفيما كان المسلمون يحتفلون في ذكرى مولد رسولنا الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه، احتفلت بالذكرى، فتحول رأسي الى كيل، وتجمعت افكاري لتنسخ صورة من الافكار المملوءة بالمحبة لكل المحررين.. المبتسمة بفم ابيض، لتجعل الافكار عميقة كالبحر.

وكما لا يستطيع المرء ان يفرغ البحر بقدح، كذلك انا، لا استطيع ان اسبر بغور الكلمات لاضع صورة اعمال رسولنا الكريم ﷺ على ورقتي المسطحة.

تدخل الصورة وتخرج، تدور حولي، تتبعثر، تتجمع. تغير لونها، وتبقى هي ذاته.. فأرى في ارثنا التاريخي ما هو عظيم وكثير.. اشعر بالقلم في يدي، وأتحسس صورة الولادة.. فهل سيكون لقلمي شأن مع الكلمات؟

واشعر بالقرطاس وكأنه قد علم انه سيحمل اشواقي، فلا يعد صحيفة وورق تموج بالفاظ المحبة، بل صحيفة حب ملأها جو من الذكرى للاعمال الكبيرة التي نهض بها ﷺ فقد كان الكنانة التي سلخت ثوب الجهل، والظلم، والكفر، من بلاد العرب، كان رفضها، واباءها، وتحديها.. وكان ازهرها الذي يقول للكفار: اعبدوا الله الواحد الاحد.. احذروا اليهود ومكائدهم، ويقول لليهود: توبوا عن جرائمكم ومؤامراتكم، والا..

وقف ﷺ اعلى من كل جبال مكة التي غاصت في رمال التاريخ، واعد للاسلام هامتة المرفوعة.. على تاج ابي جهل، وكرسي ابي لهب، وشيخه المتقرب الى السلطان الجائر زلفى!!

اي نبي هذا الذي جاء في ارض العرب؟

اي حل رآه نبينا ﷺ لمواجهة اليهود في ارض العرب؟

نزل عليه الوحي بالقرآن فحدثه في اكثر آياته عن جرائم اليهود، ومؤامراتهم ضد الانبياء والانسانية.

فأطلق ﷺ لغة الجهاد، والطرد حتى القتل في مواجهتهم.. واوجد لنا تجربة الحل المحمدي في عقاب اليهود..

اطفال فلسطين التقطوا النداء التجربة وحملوا الحجارة استجابة واقتفاء أثر.

حملوا الحجارة لان قتلة فلسطين ارادوا ان تحبس الرصاصة في جيوب شريطها المسلسل.. وشاءوا لها ان تصدأ، وان تبقى مكنونة في قفص زجاجي، بالمتحف الذي تخزن فيه المحنطات من جثث الفراعنة الماضين!

وتكلمت الحجارة لغة جديدة.. بعد ان مسح المسلمون ابجدية النضال بلغة السلام المذل، الذي تحسبه الخيانة المقيتة، والتطبيع الصفيق.. فعلا صوت الانتفاضة، وكبّرت مآذن القدس وغيرها من مآذن فلسطين تكبيرة الغضب الجماهيري الكاسح.

وكما ازاح رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه، المسافة الفاصلة بين اليد والحنجرة.. وكانت حنجرته على يده القابضة على السيف المشرع ضد اليهود، فقد حمل طفل فلسطين ارقى لون من الوان الاحتجاج، على حالة وأد الكرامة والقهر الالزامي في بلاده المحتلة.. فاستحقت يده كل التقبيل.

صور، وصور، ترتسم على القرطاس... شريط اعمال رسولنا، طائرة الحرية، الذي جلد الخوف، وعبر الامنيات الى ضفاف الصدق والحقيقة.. وقد قهر الظلام، ونفذ الى الضياء.. ورفع رايات الحب البيضاء.. واعلن الحب على العالم.. والحرب على اليهود.. بذر بذور الحب في الصحراء، وسقى الارض العطشى بماء الحب.. فقد ابى ﷺ ان يقتل عصفور الحب فوق اشجار الحياة.

لم لا نحبك يا رسولنا الكريم.. حبك لم يمت تحت ضربات اليهود اليوم.. ولم تصبه شظاياهم، حبك هو رفض الاستسلام، ورفض للموت تحت ضرباتهم.

نهر حبك اكتسح الحواجز، واغرق السدود، حتى ان اطفال فلسطين حملوا الحجارة، ليظل عصفور حبك حرا طليقا.. يغرد فوق اغصان السعادة.

كان ﷺ ينتظر تحرير الانسان وانعتاقه من الظلم، ليجيء بالعدالة والمساواة.. وتطهير الارض من رجس اليهود.. اطفال فلسطين انتظروا شيئا كهذا، فعاشوا ايامهم بعزيمة اصلب، وصدق اشمل من العرب والمسلمين الذين يعيشون للاشيء.. فاستحق الاطفال لقب احباء رسول الله ﷺ، لانهم عملوا برسالته، فرفضوا الاستسلام واقبلوا على الموت، استشهادا في سبيل الوطن.

غازي جرادة

على طريق الانتفاضة

نقاط غير شرعية

هل اليهود اكثر التزاما دينيا من المسلمين؟

وهل زعماء «اسرائيل» اكثر التزاما بدينهم من التزام زعماء المسلمين بالاسلام في التعامل مع القضية الفلسطينية؟ لنحاول القاء نظرة على واقع الحال في الطرفين..

فالعدو الصهيوني يتجمع قوميا على اساس ديني، حيث الدماء المختلفة والالسنة المختلفة والثقافات المختلفة من شتى ارجاء الارض!!

صحيح ان اليهودية محرفة ولا تصلح للحياة البشرية اليوم الا ان اتباعها تربطهم هذه الرابطة الدينية، او تجعل منهم شعبا متميزا حتى وهم مشتتون في الارض، حيث استطاع اليهود المحافظة على وجودهم، وعدم الانقراض في المجتمعات التي عاشوا فيها، بل واستطاعوا في كثير من الاحيان المحافظة على لغتهم العبرية التي بقيت للتحادث بينهم رغم فقدها لكل مقومات اللغة الحية الصالحة للاستعمال.

والحكومات التي تعاقبت على حكم دولة العدو خلال الاربعين سنة الماضية رغم محاولاتها اظهار نفسها بالمظهر العلماني كحال الدول الغربية - الا ان السيطرة الدينية والالتزام بمطالب الحاخامات الدينية والوقوف عندها، كانت هي السائدة باستمرار، سواء في العطل الرسمية، او المراسيم المتبعة على المستويات الرسمية او في المناهج التربوية والتدريسية، او في التعبئة العسكرية، فضلا عن النشاط الكثيف الذي تمارسه الاحزاب الدينية المتعصبة، والتي اصبح لها اليوم شأن كبير في تسيير مجريات الامور السياسية، في دولة العدو.

لقد ابدى «شامير» ملاحظاته على النقاط العشر المصرية بانها «غير شرعية وغير مقبولة في الشريعة اليهودية».

ولم يهتم الزعماء المسلمون، ولا العرب، ولا الفلسطينيون بان يقفوا عند الحدود الشرعية في التعامل مع قضية فلسطين!

فالاسلام لا يبيح بحال من الاحوال التفريط بشبر من ارض المسلمين، فكيف بالارض المباركة، ارض الاسراء والمعراج. كما ان الاسلام لا يجيز التسليم للغاصب والقبول بوجوده، والاعتراف به والتعامل معه، كصاحب حق في الارض المغتصبة، فكيف بالعدو اليهودي الذي يمثل اشد اعداء الاسلام والمسلمين!!

انها صورة من صور التناقض التي نحياها، والتي سببت لامتنا الهزيمة والشقاء، وجعلت المسلمين في مؤخرة شعوب الارض، فهل نعود لديننا الحنيف، دين العزة والكرامة، دين الجهاد والاستشهاد.

منير سعيد



هكذا من الأصل

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الأول

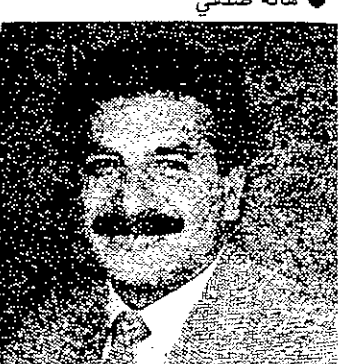

● هالة صدقي


● تيسير فهمي

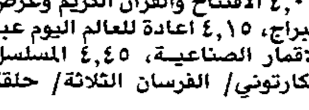

● الهام شاهين


● صفية العمري


● سعاد عبدالله
● حياة الفهد
● سعاد نصر


● محمد المنصور


● وحيد سيف
● صلاح السعدني


● يوسف شعبان
● نجاح الموجي
● سمير غانم

● السبت: آخر حلقات لعبة الكراسي ● الأحد: نهاية شيء اسمه الحب ● الاثنين: المسلسل الصباحي الجديد: الغابة ● الثلاثاء: حسن عابدين ورأي الاخرين ● الاربعاء: السهرة مع بنت النوخذة ● الخميس: المسلسل المسائي الجديد: المكافأة ● الجمعة : دفاتر الأيام مع الدكتور عبدالسلام العجيلي

● السبت:
الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي (شيء اسمه الحب) الحلقة الحادية عشرة، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج/ من مطبخي، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البراج، ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ الفرسان الثلاثة/ حلقة ١٥، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ الفنان الصغير، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل التاريخي/ الطريق الى القدس/ الحلقة الثالثة عشرة تمثيل محمود ياسين - يوسف شعبان - توفيق الدقن - كرم مطاوع - ليلى طاهر، ٧,١٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر، ٨,٣٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ اهلا جدو العزيز/ الحلقة الثالثة عشرة تمثيل/ فريد شوقي - صفية العمري - تيسير فهمي - صلاح السعدني، ١٠,٣٠ الثلاثية المحلية/ لعبة الكراسي - الحلقة الاخيرة تمثيل/ حياة الفهد - محمد المنصور - سعاد عبدالله - مسافر عبدالكريم. المشاكل الزوجية بسبب تمسك الزوج بافكاره وبمبادئه وكذلك طلبات الزوجة. اخراج/ عبدالعزيز المنصور، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:
الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي (شيء اسمه الحب) الحلقة الاخيرة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع/ صدق اولا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البراج، ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ الفرسان الثلاثة/ حلقة ١٦، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ الطريق الى القدس - الحلقة الرابعة عشرة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي (حوار علمي) الحلقة الثالثة تقديم/ يوسف يعقوب السلطان اعداد/ جمعية الكيميائيين الكويتية اخراج/ صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ اهلا جدو العزيز/ الحلقة الرابعة عشرة، ١٠,٣٠ المسلسل البدوي/ راعي الصيت/ الحلقة الثانية تمثيل/ عبير عيسى - روحي الصفدي - امل الدباس - وانور خليل، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:
الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل العربي اليومي (الغابة) الحلقة الاولى تمثيل/ سهير رمزي - يوسف شعبان، نوال ابو الفتوح نجاح الموجي ميمي جمال سعيد عبدالغني - حسين الشربيني، ١١,٣٥ البرنامج المنوع/ الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٢٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٣,٣٠ التجارب الهندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البراج، ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ الفرسان الثلاثة/ حلقة ١٧، ٥,١٥ الاطفال والصيف تقديم ماما انيسة - اخراج/ عدنان قطب، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل التاريخي (الطريق الى القدس) الحلقة الخامسة عشرة، ٧,١٥ القرآن والعلم الموضوع/ نظرات في سورة الملك/ الجزء الرابع اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ امسية الاثنين/ اعداد وتقديم/ محمد البرجس اخراج علي جمعة، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي (اهلا يا جدو العزيز) الحلقة الخامسة عشرة، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي مصرع المتنبي الحلقة الثالثة تمثيل عبدالله غيث - سميحة ايوب - امينة رزق - وعبدالرحمن ابو زهرة، في عهد الدولة العباسية، حقبة من حياة الشاعر الكبير المتنبي ومحاولة قتله بمؤامرة قبل عيد رمضان، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:
الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي (الغابة) الحلقة ٢، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي/ تعاليل - بعنوان/ الوجه تمثيل/ شايش النعيمي - عثمان الشمايلة - ابراهيم ابو الخير، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٦ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البراج، ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ الفرسان الثلاثة/ حلقة ١٨، ٥,١٥ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك اعداد الدكتور سالم محمد غازي الخياط - تقديم/ الدكتور راشد العويش، ٥,٣٥ صيف ٨٩، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي (الطريق الى القدس) الحلقة السادسة عشرة، ٧,١٥ البرنامج الرياضي/ نجم الرياضة - الحلقة الثالثة اعداد وتقديم/ مطلق نصار - اخراج يوسف محمد ضيف البرنامج/ اللاعب عبدالعزيز حسن، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي (صنع في الكويت) الحلقة الثالثة اعداد وتقديم/ الدكتور علي الدمخي - اخراج/ خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي (اهلا يا جدو العزيز) الحلقة السادسة عشرة، ١٠,٣٥ سهرة منوعة/ الفنان ورأي الاخرين مع الفنان/ حسن عابدين تقديم دولت شوقي - اخراج سعيد عيادة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاربعاء:
الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي (الغابة) الحلقة الثالثة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع/ السيرك، اهم الانباء، القران الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ الفرسان الثلاثة/ الحلقة التاسعة عشرة، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي (الطريق الى القدس) حلقة ١٧، ٧,٠٠ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية اعداد وتقديم/ محمد المطيري، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون اعداد وتقديم/ عبدالرحمن النجار، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي (اهلا يا جدو العزيز) الحلقة الاخيرة، ١٠,٣٠ المسرحية العربية/ بنت النوخذة تمثيل/ احلام محمد - محمد عواد - جاسم الشريدة - عبدالله يوسف، قصة رجل اصبح من كبار التجار وذلك عن طريق الغش والاستغلال المسرحية من اخراج/ عبدالله يوسف، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني..

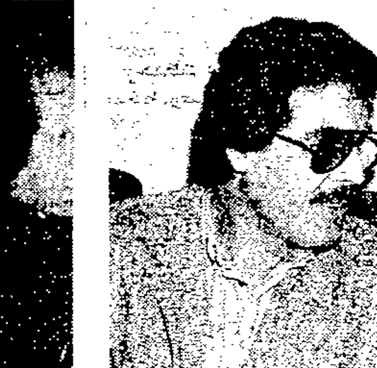
● الخميس:
الارسال متواصل

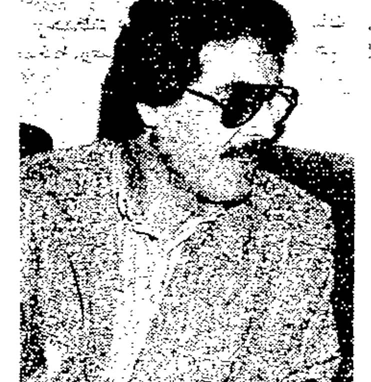
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي/ رجال في المصيدة/ المصيدة الاولى لا تتزوج مثلي (الحلقة الاخيرة) تمثيل يونس شلبي - سعاد نصر - نعيمة الصغير مسلسل فكاهي كل حلقة من حلقاته تحكي قصة مستقلة تناقش العديد من المشاكل اليومية بصورة فكاهية، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم - اعداد قاسم عبدالقادر اخراج/ سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم/ مراقبة البرامج الرياضية، ٣,١٥ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع/ لقاء الخميس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني الفرسان الثلاثة الحلقة ٢٠، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي (الطريق الى القدس) الحلقة الثامنة عشرة، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ الفروسية، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون اعداد/ حسن عواره، ٨,٣٠ البرنامج الديني/ مع الاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور خالد المذكور اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الجديد (المكافأة) الحلقة الاولى تمثيل/ طلحت حمدي - تيسير السعدي - نجاح حفيظ مسلسل اجتماعي يتناول العديد من القضايا المهمة كالعدالة وقدسية التعليم والفساد والمحسوبية المسلسل من اخراج طلحت حمدي، ١٠,٤٥ الفيلم العربي/ الا امي تمثيل/ الهام شاهين - محسن محيي الدين - وحيد سيف - وسميرة محسن. يختفي الشاب فجاة عن خطيبته وبعد فترة تكتشف انه مريض فتساعده ويقرران الزواج لولا ظهور مشكلة في طريقهما ، ١٢,٣٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

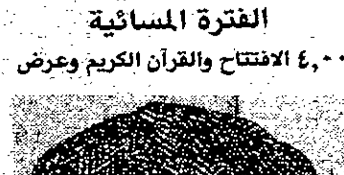
● الجمعة:
الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ الاحاديث الموضوعة تقديم فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع/ الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقديم فاطمة عبدالوهاب - اخراج عبدالمجيد بو حمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع/ استراحة الجمعة، ٣,٣٠ حديث ديني مع الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,١٥ المسلسل الكوميدي (دقات الساعة) الحلقة الثالثة تمثيل سمير غانم - اسعاد يونس - هالة صدقي - اسامة عباس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني/ الفرسان الثلاثة/ الحلقة ٢٠، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي/ طريق الحرير - الحلقة الثالثة، ٨,٤٠ حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة/ دفاتر الايام - مع الدكتور/ عبدالسلام العجيلي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.


● سميحة ايوب


● روحي الصفدي


● اسعاد يونس




● فريد شوقي


● عبدالله غيث

البرنامج الثاني

●● برامج ومسلسلات ● ها الوكيتي ● الطفل المحظوظ ● الثنائي الجهنمي ● الثلاثي المرح ● بيرجراك ● الحياة والموت ● اصداء في الظلام ● تشارلز ● الايام الحلوة ● قصة الاختطاف ● الاكتشاف ● قانون موريق ● في مهب الريح ● الهوية السرية ● جزيرة الكنز ● روزان ● المجهول

● السبت

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ هالو كيتي، مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ الراوي والطفل المحظوظ، انتشرت اشاعة في عهد ملك ظالم تقول ان طفلا سيولد لفلاح ويسلبه العرش فيامر الملك بقتل الطفل... ولكن!، ٧,٠٠ طبائع الحيوان «قصة فار» يوم من حياة الفئران والحوار الذي يتم بينها لتفادي اعدائها من القطط والبوم وسواها، ٧,٣٠ العالم الخارجي «سر نجاح ايفي» ترغب ايفي بالعمل ولكن والدتها تشترط بان لا يتعارض ذلك مع دراستها فهل تتمكن ايفي من التوفيق بين العمل والدراسة، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي مايكل وكريستينا يحميان راقص باليه سوفيتي لجأ اليهما هربا من الكي.جي.بي التي احتجزت اخته كرهينة كما يحاولان انقاذها، ٩,٣٠ ملامح من الاتحاد السوفيتي «سيبيريا: جليد فوق نار»، سيبيريا ثلثا مساحة الاتحاد السوفيتي غنية بالمعادن كالذهب والفضة والنحاس والفحم والسكان خليط بين الحياة العصرية وحياة البداوة وروح الانتماء للبيئة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة «حب بين لصوص»، تمثيل: اودري هيبورن، روبرت واغنر، سمانتا ايجار، كارولين عازفة بيانو تسطو على مجوهرات لصالح صديقها «الين» وتتعرض لمحاولات خطف وقتل ويقع صديقها رهينة عند عصابة تساومه على حياته مقابل المجوهرات فماذا يكون مصير الفتاة وصديقها؟ ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الثلاثي المرح مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ مونستر، يقيم هيرمان حفلة لجاره الدكتور روجر وتحاول زوجة الدكتور عدم الذهاب الى هذه الحفلة وعندما تعود الى المنزل تكون المفاجأة لها ولزوجها الدكتور!!، ٧,٠٠ الحياة البرية، حماية ما تبقى من فصيلة «الغوريلا» بعد تعرضها للابادة من قبل الصيادين، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ بيرجراك، تحرية الى الجزيرة بصحبة شاهد اثبات في قضية مهمة وكل العصابة تحاول قتلها لمنعها من الادلاء بالشهادة!! ٩,٣٠ الحياة والموت، فقرات ومشاهد من كوارث الحرائق والانهيارات والرعب والضحايا ووسائل الاغاثة، ١٠,٠٠ استعراض روبرت، ١٠,٣٠ من روائع القصص «اصداء في الظلام» عن قصة حقيقية شغلت الرأي العام الاميركي وتدور الاحداث حول مدرس ذكي ومدير مدرسة يستخدمان الحيلة لاقتراف جريمة متكاملة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين

الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الاشقياء الصغار - مسلسل كورتوني للاطفال، ٦,٣٠ الحيوانات في استراليا - الجمال في استراليا وقد جلبها معه مهاجر افغاني وتكاثرها في صحارى استراليا، ٧,٠٠ تقارير متنقلة - جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث والنشاطات المحلية والعربية والدولية مع تعليق عليها، ٧,٣٠ تشارلز، بينما كانت الاسرة تستعد لاستقبال الوالد بعد غياب يومين تحدث المفاجأة للجميع ، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ التقدم العلمي - برنامج محلي علمي يناقش العديد من المواضيع العلمية، ٩,٠٠ ستوديو رقم ٥ ب - بعد ان يفشل زواج معدة البرامج تحاول العودة الى صديقها القديم لتكتشف بانه غير مخلص لها فتحاول ايجاد مخرج لازمتها ، ١٠,٠٠ الايام الحلوة - تدخل المدرسة فتاة جميلة فيتوهم اثنان من الطلبة بانها تميل اليهما وتكاد العداوة تحل محل الصداقة بينهما، ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين - عصابة تعمل بتزوير وتهريب النقود حيث يقوم جيك بتعقبها بمساعدة رئيسه الرجل البدين «ماكسي»، ١١,٣٠ موجز الانباء - المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء:

الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ديبلودوس - مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ الاستاد لويستر - حلقة خاصة عن الجسور وكيفية بنائها وانواعها، ٧,٠٠ قصة الاختطاف، تتلقى احدى الخاطفتين مكالمة هاتفية من مجهولة تقول بان عليها ان تعترف مع والدتها بواقعة الخطف وفي هذه الاثناء يقوم المحامي بجمع المعلومات عن الفتاة، ٧,٣٠ مصائد الاسماك - الصيد في انهار البيكا بجبال روكي الكندية مع عرض لاهمية المحافظة على البيئة، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ نجمة الصباح ونجمة المساء، نزيلة عجوز في الملجأ تصادف من تحب ومن يبادلها الشعور نفسه وتكون المفاجأة عندما يقرران الزواج، ٩,٣٠ الاكتشاف - عقار جديد لمساعدة حديثي الولادة في التغلب على صعوبة التنفس. متابعة لحياة قطيع من الخيول البرية. نماذج جديدة من الاطعمة الجاهزة. استخدام الكمبيوتر في مجال الرياضة، ١٠,٣٠ قانون موريق - تقتل امرأة واخوها عمهما الثري وعند خروجهما من المنزل تصطدم سيارتهما بسيارة رجل يحاولان قتله حتى لا يفشي سرهما ولكنهما يفشلان في ذلك، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاربعاء:

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ فولترون - مسلسل كرتوني للأطفال، ٦,٣٠ ساحل المخاطر: يهدد تواجد الطيور حركة الطيران فيستعين مسؤول المطار بخبير في هذا المجال يستخدم عقاقير سامة تؤدي الى تهديد حياة صقور نادرة فيعمل د. روبرتس على انقاذ الموقف، ٧,٠٠ «في مهب الريح» تصل السفينة الى جزر بولينيسيا الفرنسية في المحيط الهادي الجنوبي حيث تتنقل بين الجزر في تلك المناطق، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ السيرك العالمي - عرض لالعاب السيرك المكسيكي منها الارجوحة الهوائية ... ودراجة تدور في اسطوانة دون قاع ... وفقرات أخرى، ٩,٣٠ عالم الحيوان - استطلاع عن طائر البطريق وحياته وكيف يبني أعشاشه من القش والطين والحصى، ١٠,٠٠ نادي السينما - تقديم فاروق عبدالعزيز، خارج افريقيا تمثيل: ميريل ستريب - روبرت ردفورد، بارونة غنية تعشق الحياة في افريقيا حيث تعيش فترة سعيدة مع أصدقائها وبخاصة مع صياد مغامر ... ولكن ما الذي يضطرها لمغادرة افريقيا؟، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

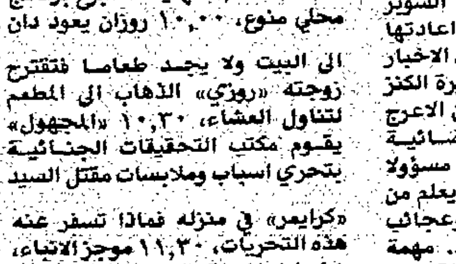
● الخميس:

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ماكس العجيب مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة مجموعة من الالعاب السحرية والمعلومات للاطفال، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا الحياة البرية في ولاية تكساس حيث تضم اقاليم مناخية متعددة كالصحاري والجبال والمستنقعات والغابات، ٧,٣٠ «الهوية السرية» يقوم احدهم بنشل محفظة احدى العاملات في السوبر ماركت ويعمل «اندرو» على اعادتها بواسطة قواه الخارقة، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ جزيرة الكنز يصعد «جون سلفر» القرصان الاعرج وفريقه على السفينة الفضائية «هسبانيولا» ويعمل جيمي مسؤولا عن مقصورة القرصان دون ان يعلم من امره شيئا، ٩,٣٠ غرائب وعجائب اغرب منزل.. اضخم قطة.. مهمة عسكرية قتالية... افضل رام للقرص.. سيارة رولزرويس بتصميم جديد، ١٠,٠٠ انتي مكفوير تساعد «انتي» امها ضد مالك العقار وتمنعه من هدمه ولكن هل يعد كل هذا الجهد تفاجأ بقرار امها غير المتوقع!! ١٠,٣٠ فيلم السهرة «المسوس» تمثيل: كاثلين بيلر، تيد بيتي، جيلبرت لويس دانيال شاب مصاب بعلة عدم التركيز.. ادخل مصحة لاعادة تاهيله واستخدامه كمراسل... ولكنه يتمرد على انظمة المصحة ويهرب ويعاد ثانية حيث يهرب مع صديقه جانيفر، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية للصورة.

● الجمعة:

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ماكرون مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ والت ديزني «هيربي يصاب بالجنون» «بيت» و«دي جي» يشتريان سيارة صغيرة ليدخلاها سباق السيارات في «ريو» ويتم شحنها على ظهر احدى البواخر ويفاجأ الجميع بوجود الطفل «باكو» بداخل صندوقها فماذا كان سر ذلك الطفل، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية النشاطات الترويحية والترفيهية التي تقوم شركة المشروعات السياحية بتنظيمها وادارتها في اماكن مختلفة في الكويت، ٨,٤٥ حياة تشارلي شابلن بعد وفاة ابيه يلتقي تشابلن باخيه «سيدني» ويحاول مواصلة حياته في مجال التمثيل رغم الاخفاق المتكرر.. واخيرا تتاح له الفرصة لزيارة الولايات المتحدة، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع برنامج محلي منوع، ١٠,٠٠ روزان يعود دان الى البيت ولا يجد طعاما فتقترح زوجته «روزي» الذهاب الى المطعم لتناول العشاء، ١٠,٣٠ «المجهول» يقوم مكتب التحقيقات الجنائية بتحري اسباب وملابسات مقتل السيد «كرايمر» في منزله فماذا تسفر عنه هذه التحريات، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة والختام بالنشيد الوطني .


● فيلم «حب بين لصوص»



آخر تفاصيل أيام قرطاج المسرحية

ستون عرضا مسرحيا خلال أحد عشر يوما بمشاركة من ١٩ دولة عربية وافريقية واوروبية

تونس - محمد احمد القابسي :

■ تونس تقدم ٣٦ عرضا للمحترفين والهواة والاطفال

بدأ العد التنازلي لانطلاقة اهم تظاهرات الموسم الثقافي الحالي في تونس، والمتمثلة في الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية. هذه الدورة سيكون لها تميزها الخاص، فهي ستنطلق مباشرة بعيد «عيد الثقافة في تونس».. هذا التقليد الجديد الذي سيشرف عليه يوم ٢٧ اكتوبر الجاري بقصر قرطاج الرئيس زين العابدين بن علي، حيث سيتم تكريم رموز الابداع ورواده في تونس.

وفي المناسبة ذاتها، سيعطي الرئيس بن علي اشارة انطلاق فعاليات الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية.

فما هي هذه الفعاليات وماذا يحمل لنا قرطاج المسرحي في شوطه الرابع.

«العوادة» في الافتتاح

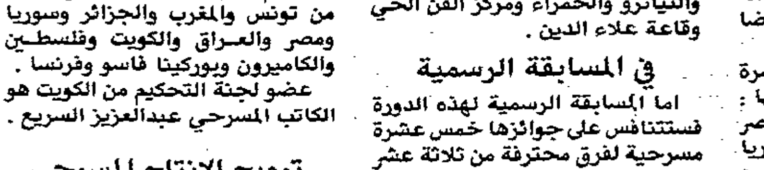
بداية الخيط ستكون مع عرض الافتتاح بمسرحية «العوادة» من انتاج المسرح الوطني التونسي بالاشتراك مع المسرح الجديد، و«العوادة» كتب نصها واخرجها فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري ويشخص ادوارها فتحي الهداوي وكمال التواتي ومقداد السهيلي ونوال غشام وغيرهم، وهي عمل سبق ان افتتح مهرجان الحمامات الدولي ثم عرض تباعا في مركز الفن الحي بالبلفيدير، واثار ردود فعل مختلفة. هذه المسرحية تطرح تضخم الظاهرة الموسيقية في تونس، وتكشف التشابكات الخفية لعالم الموسيقيين، وهي تشابكات تصل الى المستوى الدرامي المتفجر.



● عبدالعزيز السريع

و«العوادة» تسلمنا الى مجمل عروض المهرجان، حيث سيتابع الجمهور ستين عرضا من بينها ستة وثلاثون عرضا تونسيا موزعة بين تسعة عشر عرضا للاحتراف وستة عروض للهواية واحد عشر عرضا للاطفال.

اما بقية العروض فهي لتسع عشرة دولة عربية وافريقية واوروبية منها: الجزائر والكويت وليبيا والعراق ومصر والمغرب وموريتانيا وفلسطين وسوريا والسنغال والغابون والكاميرون والطوغو والكونغو وبوركينا فاسو وفرنسا ويوغسلافيا والاتحاد السوفيتي.



● القضية خارج الملف

الستون عرضا ستتم في سبعة فضاءات هي: مسرح تونس وقاعة يحيى للفنون والمركز الثقافي الجامعي والتياترو والحمراء ومركز الفن الحي وقاعة علاء الدين.

في المسابقة الرسمية

اما المسابقة الرسمية لهذه الدورة فستتنافس على جوائزها خمس عشرة مسرحية لفرق محترفة من ثلاثة عشر بلدا عربيا وافريقيا الى جانب مسرحيتين من تونس باعتبارها البلد المضيف. عرض الكويت هو «القضية خارج الملف» للمسرح العربي من اخراج فؤاد الشطي.

ومن اجل ذلك تشكلت لجنة التحكيم الدولية من احد عشر عضوا من تونس والمغرب والجزائر وسوريا ومصر والعراق والكويت وفلسطين والكاميرون وبوركينا فاسو وفرنسا. عضو لجنة التحكيم من الكويت هو الكاتب المسرحي عبدالعزيز السريع.

ترويج الانتاج المسرحي

وعلى غرار الدورات السابقة تنظم في صلب هذه الدورة ندوة فكرية مهمة تبحث واقع ترويج الانتاج المسرحي عربيا وافريقيا، وتنطلق الندوة يوم ٣٠ اكتوبر الجاري، وتمتد الى غاية الثاني من نوفمبر المقبل، وستدور اعمال الندوة بمشاركة سبعة عشر مختصا من سوريا ومصر والسنغال وفرنسا والعراق والجزائر والمغرب وتونس.

هذه الدورة ستكون مناسبة كذلك لتكريم عدد من الوجوه المسرحية النسائية من الوطن العربي وافريقيا، فستكرم الدورة وجوها من تونس ومصر والمغرب والكويت والسنغال، بالاضافة الى تكريم بعض المؤلفين الرواد في المجال المسرحي من تونس ومصر ولبنان وسوريا والسنغال.

وفي طقس المهرجان سيقام عدد من المعارض الوثائقية والسمعية البصرية، كما سيتم تنشيط سوق مسرحية عربية افريقية بواسطة عروض فيديو مع عروض لبعض المسرحيات التي تم تحويلها الى اشرطة سينمائية، يضاف الى كل ذلك ان دار الثقافة ابن خلدون ستحتضن بالعاصمة التونسية نقاشات مستمرة لمختلف العروض.

بقي ان نشير الى ان تسعة عشر صحافيا ضيفا سيتابعون فعاليات الدورة، كما ينتظر ان تشهد اهم شوارع مدينة تونس استعراضات فنية بمشاركة فرق درامية ودمى عملاقة وقطارات سياحية وعربات مجرورة... انه العيد.. عيد المسرح بلا منازع الذي تتسع له فضاءات تونس وعيون اهليها.

مسرح العرش في بابل وامكاناته الفنية

المخرج هاني هاني: لم نواجه اية مشاكل فنية بسبب وضوح البرنامج الذي يعد لهذا المسرح وغيره

بغداد - محمد زغلول دياب :

■ الامكانات الفنية الكبيرة والحديثة كثيرا ما تفاجىء اصحاب الفرق

المخرج هاني هاني المشرف على العروض الفنية لقاعة مسرح العرش بمدينة بابل التي يقام عليها مهرجان بابل الدولي سنويا، وهذا الحديث يدور حول طبيعة العروض التي تقدم على هذا المسرح يقول هاني هاني:

- مسرح قاعة العرش واحد من ثلاثة مسارح قائمة في منطقة بابل الاثرية اولها مسرح بابل الذي يتسع لثلاثة آلاف متفرج، وثانيها وهو الاصغر في المسارح الثلاثة معبد منماخ الذي يستوعب مائة وخمسين كرسيا

ويستقبل العروض من الفنون الشعبية او الفاعليات الموسيقية. وثالثها هو قاعة العرش الذي يستوعب اكثر من الف كرسي وهو مجهز بخشبة مسرح ذات مساحة تقترب من ٣٠٠ متر مربع.

طبيعة العروض التي تقدم على هذا المسرح تتصف باستقبال الفنون الشعبية والفرق الموسيقية. وهذه القاعة جهزت من ناحية الصوت والاضاءة تجهيزات كاملة بحيث لم

تواجه اصحاب العروض اية مشاكل في الصوت او الاضاءة وكانت بعض العروض من وجهة نظر اصحابها تفاجأ بالقيمة الفنية التكنيكية

الموجودة في هذا المكان. وهذا المسرح ايضا مجهز بغرف للاستراحة وغرف للماكياج وملحقات خدماتية اخرى.

بدأت العروض على هذا المسرح منذ بداية المهرجان وتوالت عليه حتى الختام.

● ما هي الطبيعة الفنية التي يختلف بها هذا المسرح عن المسرحين الآخرين؟ وهل يتحكم الاقبال الجماهيري في تحديد مكان عروض الفرق ام الناحية التقنية وطبيعة عروض الفرق هي التي تكون مقياسا لتحديد المكان؟

● هاني هاني

- الواقع ان كل التقنية الموجودة في المسارح الثلاثة هي تقنية متقدمة من ناحية المؤثرات الصوتية والاضاءة، ولكن حاول القائمون على تنظيم المهرجان استغلال الاماكن المتواجدة في هذه المدينة الاثرية ليشيروا الى الحضارة البابلية التي قامت في هذا المكان.. وخشبة المسرح هنا تختلف عن خشبة المسرح البابلي الدائري وهو قائم على انحدار مقوس يشبه الى حد كبير المسرح اليوناني ويتوسطه مسرح كبير. اما عن مسرح العرش فهو عبارة عن فضاء به مربع تحيط به ثلاثة جدران باقواس تمثل الفناء الذي يفضي الى قاعة العرش التي كان يدير الحكم من خلالها الملك نبوخذ نصر. ضلع مربع المسرح يزيد عن مائة متر او يقارب مائة متر في مائة متر، ومعنى ذلك ان هناك مساحة عشرة آلاف متر مربع يقوم في وسطها مسرح، والجمهور موزع بطريقة تقليدية تقترب من الحلبة الايطالية، ولكن سماء هذا المربع مفتوح بحيث يشكل فضاء مفتوحا على الفاعلية.

● بصفتك المسؤول المباشر عن مستلزمات العروض واحتياجات الفرق، هل كانت هناك مشاكل واجهت الفرق من الناحية الفنية؟

- لم تلاق اية مشاكل بسبب وضوح البرنامج وكانت لدينا فكرة مسبقة عن متطلبات الفرق التي تقوم بتقديم فاعليتها على هذا المسرح، لان الجهات المسؤولة عن هذه الفرق زودتنا بكل احتياجات الفرق قبل حضورها الى بابل، سواء من ناحية الاضاءة او المؤثرات الصوتية او الديكور بحيث يكون لدينا متسع لتوفير احتياجات الفرق. والعروض في مسرح العرش تبدأ عادة في السابعة والنصف وتنتهي في التاسعة، وتكون هناك تهيئة لمدة ربع ساعة للعرض الثاني الذي يبدأ من التاسعة والربع وينتهي في العاشرة والنصف حسب الزمن المتفق عليه مع الفرقة. وهناك كوادر خدمية ملحقة بهذا المسرح بحدود العشرين عاملا يقومون بتوفير وتهيئة مستلزمات الفرق، ويوجد كادر ملحق من فنيين في الصوت والاضاءة، لديهم معلومات مسبقة تتم بالاتفاق مع المدير الفني لتلك الفرقة، الذي يجري لقاء مسبقا مع هذه الفرق، ولهذا لم تواجهنا مشكلة كبيرة. ولكن تحدث بعض المداخلات البسيطة يتم حلها، فاحيانا تحتاج الفرقة الى عشرين كرسيا والمتوفر عشرة كراسي، وتتم تلبية احتياجاتها او تقترح غرفة تضييق المكان وتحتاج الى درع على المسرح يحدد المساحة التي تتحرك فيها، ويتم تدبير الامر ويجهز لها المسرح.

مؤسسة فلسطينية مقدسية تنشر كتابا لمؤلف يهودي

اصدرت الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية في القدس حديثا، كتابا جديدا للمؤلف اليهودي الاميركي الجنسية جيروم سيغال بعنوان «تكوين الدولة الفلسطينية استراتيجية للسلام».

ويشتمل الكتاب على تمهيد ومقدمة واربعة فصول وخلاصة. ويشكر المؤلف سيغال، الجمعية لموافقتها على نشر كتابه مشيرا الى انه فخور لكونه «اول كاتب يهودي تنشر كتابه مؤسسة اكاديمية فلسطينية» واعرب في كلمة شكره عن امله في ان تساهم افكار هذا الكتاب في تطوير استراتيجية يتمكن من خلالها الفلسطينيون وغير الفلسطينيين من المتادين بحل قائم على اساس دولتين من توحيد قواهم.

الفصل الاول يتناول فيه تطور منظمة التحرير الفلسطينية وسط الهزائم العربية ومحاولتها الحؤول دون مزيد من الهزائم، ثم رفضها القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي. ثم ينتقل الى الفترة العسكرية الممتدة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣، فالصراع الداخلي في المنظمة بين التيار المعتدل وتيار المتشددين من ١٩٧٢ الى ١٩٨٢.

وفي الفصل الثاني وتحت عنوان «استراتيجية جديدة للمرحلة» ينتقل الكاتب للحديث عن تحول يتعلق باهداف المنظمة وتكتيكاتها فيقول «فبينما كانت ملتزمة في وقت من الاوقات بهدف القضاء على دولة اسرائيل باسلوب الكفاح المسلح كوسيلة لتحقيق ذلك، نجدها اليوم تسعى من اجل المفاوضات التي ستقود الى حل قائم على اساس دولتين وكان هذا التحول تدريجيا».



● ياسر عرفات

ثم يتطرق الى محاولة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات العثور على «ديغول» اسرائيلي وتركيز الفلسطينيين على الرأي العام الاسرائيلي فيقول سيغال «للاسف فان الحواجز الايديولوجية وعدم الثقة والخوف والكراهية وقصر النظر في الجانب الاسرائيلي، جعلت هذه المهمة امرا صعبا».

ثم يتعرض الكاتب للانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في الاراضي المحتلة في التاسع من كانون الاول ديسمبر عام ١٩٨٧، معتبرا انه «لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانتفاضات الفلسطينية السابقة التي سرعان ما خبت لسببين رئيسين.. اولا انها تميزت بمشاركة سكان المناطق كافة ولم تقتصر على مجموعات او مناطق معينة. ثانيا تميزت بعمق الالتزام الذي عبرت عنه وانتهجته ولم يكن له شبيه في ما مضى. وقد وحدت الانتفاضة سكان المناطق واصبحت للجيل الصغير الحدث الحاسم الذي تبلورت حوله هويتهم».

وفي الفصل الثالث يتحدث عن عناصر اعلان قيام الدولة الفلسطينية من طرف واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعلان الحكومة الموقتة بفروعها الثلاثة التنفيذي والتشريعي والقضائي، ثم اعلان هذه الدولة نزع سلاحها والسلام من طرف واحد. ثم يدخل الكاتب في تفاصيل تأسيس البنية التحتية للدولة الفلسطينية كالتنمية ورموز هذه الدولة «الاعلام والعملة الوطنية والطوابع البريدية وجوازات السفر الديمقراطية». وينهي المؤلف كتابه في الفصل الرابع بمجموعة اسئلة تطرح نفسها بنفسها في مواجهة استراتيجية لتكوين الدولة الفلسطينية ويقوم المؤلف بالاجابة عنها جميعا.

تكريم المهندس العالمي حسن فتحي

قررت مؤسسة اغا خان للعمارة، انشاء مركز دراسات بيئية ومعمارية تكون نواته مكتبة المهندس المصري العالمي حسن فتحي تكريما له ولاعماله في هذا المجال.

واعرب مصدر مسؤول في المؤسسة (الموجود حاليا في القاهرة للاعداد للاحتفال بجائزة آغاخان الكبرى في المعمار التي تبدأ الاحد المقبل بالقلعة) عن امله في ان يعقد هذا المركز قريبا اللقاء الفكري الاول للمختصين بشؤون البيئة.

وقامت المؤسسة بتاليف اول عمل كامل عن حسن فتحي (حياته واعماله) وترجم الى اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية.

وحفظت المؤسسة ايضا الرسومات ومخطوطات واوراق حسن فتحي للاجيال المقبلة وفقا لاحدث التقنيات المتخصصة.

● المهندس حسن فتحي

الاستعداد لتصوير الجزء الثالث من «افتح يا سمسم»

تجرى حاليا الاستعدادات في مقر مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي، لتحقيق الجزء الثالث من البرنامج التربوي التعليمي «افتح يا سمسم» بعد مجموعة من الندوات والبحوث التقييمية للجزئين الاول والثاني، شارك فيهما حشد من رجالات التربية والاعلام في العالم العربي. والمرحلة الثالثة تتكون من (١٣٠) حلقة. مدة الحلقة الواحدة نصف ساعة، وسيبدأ تصوير المسلسل اعتبارا من نوفمبر المقبل، ويتوقع ان تكون جميع الحلقات جاهزة في نهاية العام المقبل.

شخصيات الدمى

من الشخصيات الرئيسية ضمن كادر الممثلين في شارع (افتح يا سمسم)... مجموعة من الدمى.. يقوم بتمثيلها مجموعة من الممثلين.. فنجد انه في الجزء الاول قدمت شخصية (ملسون) وقام بالدور الفنان توفيق العشا واستمر حتى الجزء الثاني، اما في الجزء الثالث فيقوم بتجسيد الشخصية الفنان طارق العلي.. كذلك هناك شخصية (نعمان) وهي من الشخصيات المحببة، وقد قام بالدور في الجزء الاول الفنان عبدالله الحبيل وفي الجزء الثاني والثالث الذي يتم الاستعداد له، يقوم بتجسيد الشخصية الفنان سعد عباس. ومن الشخصيات التي اضيفت في الجزء الثاني كانت (عبلة) وقد قامت بهذا الدور الفنانة هدى حسين، ومن الشخصيات الجديدة في الجزء الثالث مع ملسون ونعمان شخصية (ياقوت).. ويتحدث عنها المخرج فاروق القيسي المشرف على تدريبات العاملين في تمثيل ادوار الدمى قائلا:

شخصية (ياقوت) وجدت في شارع (افتح يا سمسم).. وقد تكون قادمة من عالم خارجي.. هذه الشخصية المعلومات التي لديها قليلة جدا وتكاد تكون اقل من شخصية نعمان في القراءة والكتابة، وكذلك التعرف على الارقام.

(ياقوت) شخصية حيوية، نشطة، لها صوت حاد طفولي، يقوم بتحريك الدمية باليد اثنين من الممثلين هما (نادر عبدالله وهاشم مرزوق) وقد رسم لها بان تكون متفاعلة مع الاطفال ومع باقي الدمى في البرنامج مثل (نعمان وملسون).

واضاف القيسي: قام الفنان العالمي الاميركي (كيرمت لاف) بتدريب الممثلين الذين سوف يقومون باداء ادوار الدمى في الكويت لمدة عشرة ايام... وهناك دورة جديدة لهم سوف تتم في (نيويورك) تبدأ من ١٦ اكتوبر ولمدة اسبوعين.

● ملسون وياقوت في افتح يا سمسم

برلنتي عبدالحميد تقرر اعتزال العمل التلفزيوني وتفتح النار على العلاقات الحالية في الوسط الفني

العمل الفني يخضع هذه الايام للمصالح الشخصية فقط

ولم يعد هناك اهتمام بتقديم ما هو جيد

القاهرة - القبس :

جميع نجوم السينما الكبار بلا استثناء.. اصبحوا يفكرون الف مرة قبل ان يقبلوا على التعاقد مع التلفزيون للقيام ببطولة مسلسل تلفزيوني، ذلك رغم ما لهذا الجهاز الصغير من شعبية وجماهيرية عريضة، خاصة في الاعمال الدرامية التي يقدمها والتي يتابعها الملايين من خلال الشاشة الصغيرة. رغم كل هذا كلما جمعني لقاء مع احد من الفنانين خاصة الكبار امثال يحيى شاهين وشكري سرحان ومن الفنانات نادية لطفي وهند رستم وبرلنتي عبدالحميد وغيرهم. والجميع يؤكد ان التعامل مع هذا الجهاز اصبح من الصعوبة لدرجة ان معظمهم قرروا عدم التعامل الفني معه.

اما عن الاسباب فهي دائما واحدة: عدم الالتزام من العاملين بالمواعيد المحددة للتصوير وخاصة من الوجوه الجديدة وشباب الفنانين والفنانات، بالاضافة الى عدم وجود الامكانات اللازمة للتصوير ولراحة الفنانين داخل الاستديوهات ولاسباب كثيرة تؤدي في مجملها الى استغراق التصوير في المسلسل الى فترات طويلة تصل الى شهور، وفي بعض الاحيان الى عام كامل مما يجعل الفنان عقب الانتهاء من تصوير المسلسل يقسم باغلظ الايمانات انه لن يدخل التلفزيون مرة اخرى.

وكان آخر هؤلاء الفنانة برلنتي عبدالحميد التي احتجبت لفترة طويلة عن العمل في المجال الفني ولم تكن ترغب في العودة الى الاضواء مرة اخرى الا بعد ان اقنعها العديد من المخرجين بان السينما والتلفزيون في حاجة الى شخصية تحمل نفس صفات شخصيتها من حيث المظهر والسن والاسلوب في الوقوف امام الكاميرا، وبعد الحاح شديد اقتنعت وعادت مرة اخرى للظهور على شاشة السينما والتلفزيون ولكن لم تمض فترة طويلة على ذلك حتى اعلنت مؤخرا انها قررت عدم التعامل مرة اخرى مع التلفزيون حتى ولو ادى ذلك الى اعتزالها العمل الفني ككل، وعودتها مرة اخرى الى المنزل، حيث تشبع هوايتها من القراء.

جيل بلا مبادىء

وعن سبب اتخاذها لهذا القرار وهو عدم الوقوف امام كاميرات التلفزيون مرة اخرى.. قالت:

- بعد عودتي الى التمثيل مرة اخرى شعرت بانني لا استطيع ان اتجاوب مع الجيل الجديد من الفنانين والفنانات الذين يحملون تقاليد جديدة لم اعهدها من قبل، وهي بعيدة تماما عن تقاليد العمل الفني الجيد التي تعودت عليها. مثل عدم احترام المواعيد، فمثلا تجد ممثلة شابة او ممثلا شابا يتاخر عن الموعد المحدد للتصوير لفترة تتراوح بين ساعتين او اكثر، ونضطر انا وباقي العاملين في المسلسل ان ننتظر، وفي النهاية ينتهي اليوم اما دون تصوير او بتصوير خمس دقائق فقط مما يجعل المسلسل يستمر تصويره لفترات طويلة. هذا بالاضافة الى اسلوب وطريقة التعامل التي يشوبها الكثير من قلة الذوق، والمجاملات بين المخرج والممثلين التي تجعل المخرج يركز على البعض اثناء التصوير دون الآخر حتى ولو كان ذلك في غير مصلحة العمل الفني ككل، ذلك لانه سيقضي السهرة مع الفنانة او الفنان.

وباختصار شديد اكتشف ان العمل الفني الآن يخضع للمصالح الشخصية فقط دون مراعاة لاي قيم او مبادىء، فوجدت نفسي في جو لا استطيع ان استمر معه في العمل بهذا الاسلوب، مع انني كنت مرتبطة بعملين للتلفزيون هما مسلسل (مخلوق اسمه المرأة) مع شهيرة وفاروق الفيشاوي وفيلم تلفزيوني (جواز في السر) مع سعيد صالح، ونتيجة لكل هذه الظروف قررت ان اكتفي فقط بالاعمال السينمائية التي ينتهي تصويرها في فترات قصيرة على ان يكون جميع العاملين معي في الفيلم من الفنانين المحترمين والملتزمين بالمواعيد المحددة للتصوير.

الداخل مفقود

● هل هناك واقعة معينة جعلتك تتخذين هذا القرار؟

- اثناء تصوير مسلسل (مخلوق اسمه المرأة) اصبت بازمة مفاجئة تم نقلي على اثرها الى مستشفى المعادي العسكري، وشخص الطبيب اصابتي بانهيار عصبي نتيجة ارهاقي المستمر واعصابي المتوترة، ونصحني بملازمة الفراش لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر وبالتالي اعتذرت عن عدم تكملة المسلسل والفيلم التلفزيوني، وشعرت بعد ابتعادي عن العمل بانني ولدت من جديد، وسوف اتفرغ خلال هذه الفترة لاشباع هوايتي في القراءة ورعاية ابني الطالب بكلية الطب. والحمدلله ان عملي في التلفزيون انتهى بالانهيار العصبي فقط فقد تاكدت بعد هذه الازمة من ان العمل في المسلسلات التلفزيونية ينطبق عليه المثل القائل (الداخل مفقود والخارج مولود).

وعن دورها في آخر اعمالها الفيلم التلفزيوني (جواز في السر).. قالت:

- العب في هذا الفيلم دور امرأة تملك مجموعة من البوتيكات ويعمل عندي سعيد صالح الشاب القروي الذي يتمتع بصفات الفلاح الاصيل واتزوجه واساعده حتى يصبح رجل اعمال كبيرا، ولكن اكتشف بعد ذلك ان بداخله طمعا كبيرا، فهو لا يشبع ابدا، ولذلك يبحث عن امرأة اخرى ليتزوجها، ولكن قبل ذلك استطيع ان استرد منه كل الاموال التي حصل عليها طوال فترة زواجه بي، وفي النهاية يعود مرة اخرى الى محطة مصر، من حيث اتى وهو يلبس الملابس التي حضر بها الى القاهرة لاول مرة.

والفيلم قصة وسيناريو وحوار نادية رشاد، ويشارك في البطولة اسامة عباس والوجه الجديد نهلة رأفت واخراج حسن حافظ وهو من المخرجين الذين يتميزون بامتلاك ادواتهم جيدا، فهو دقيق في كل مشهد، ومخلص في عمله واتنبأ له بمستقبل جيد في مجال الاخراج السينمائي.

● جواز في السر

الكاتب السوفيتي ايتماتوف ابرز المرشحين لجائزة نوبل للاداب

تمنح جائزة نوبل للاداب هذا العام خلال ايام قليلة، ولا يزال الغموض يحوط باسماء المرشحين المحتملين لنيل هذه الجائزة. الا ان ترجمة مؤلفات الكاتب السوفيتي من الجنسية القرغيزية تشينغيز ايتماتوف، الى السويدية وترشيحه خلال السنوات الماضية لنيل هذه الجائزة، قد تكون تمهيدا لفوزه بها هذا العام.

ولد تشينغيز ايتماتوف عام ١٩٢٨، وهو احد اكبر الكتاب السوفيت المعاصرين والابن الاصغر لراع بدوي. تمثل كتابات ايتماتوف نشيدا غنائيا لبلاده قرغيزيا حيث تنتشر طبيعتها كما الهواء النقي الحالم في جبالها وفيافيها وبحيرة ايسيكول. وفي مؤلفاته يشهد القارىء حضور البعد الفولكلوري وحضور الاساطير الشعبية القرغيزية على اصالة في الوصف واقتناص للسمات العميقة داخل هذه الخصائص.

عاش ايتماتوف طفولة قاسية بعد ان وقع والده ضحية القمع الستاليني، ثم انصرف الى مهنته كخبير زراعي فالى العمل الصحافي. ولم تتحقق شهرة هذا المؤلف فعليا الا عام ١٩٥٨ بعد نشره كتاب «جميلة» الذي قال عنه الشاعر الفرنسي الراحل اراغون انه «اجمل قصة حب في العالم». هذه القصة كما كتابه «المعلم الاول» الذي نشر عام ١٩٦٢، تدور حول موضوعية الصدام بين الافكار الجديدة والقيم التقليدية القديمة.

في كتابه «وداعا يا غوساري» ينتقل ايتماتوف الى الرواية عبر رسمه صورة المصائر المتشابكة لراع عجوز، فيظهر تاثيرات الستالينية وازالة آثارها في احدى قرى الهضاب القرغيزية العالية.

وفي كتابه «مركب ابيض ذات مرة» يرسم ايتماتوف صورة الماضي الذي يحمل القيم الاخلاقية التقليدية في تعارضه مع الحاضر الذي انتزعت منه صورته الانسانية، مما يثير نهاية مؤلمة عبر انتحار الشخصية الرئيسية في الكتاب وهي شخصية ولد اشبع من اساطير هذا الماضي.

وايتماتوف نائب، وهو حاز جائزة لينين ويرئس اتحاد الكتاب وعضو في لجان تحرير المجلات. تنضح كتبه بتمايز كبير وغرائبية واستقلالية في التفكير. هو يعتبر بين الكتاب الاكثر شعبية في الاتحاد السوفيتي في حين ان لغة شعبه لم تتحول الى لغة مكتوبة الا بعد الثورة البولشفية.

يكتب اللغتين القرغيزية والروسية، وقد تاثر بالكتاب الكلاسيكيين الروس، وهو بدوره اثر في الادب السوفيتي وخصوصا في منحاه التغييري الاصلاحي. يمثل ايتماتوف بامتياز الآن هذا الادب الذي يطلق عليه ادب «الجمهوريات» الذي يحتل اليوم في الاتحاد السوفيتي مكانة بقدر المكانة التي يحتلها الادب الروسي نفسه.

عدد جديد من مجلة (الناقد)

صدر العدد السادس عشر من مجلة «الناقد» الادبية لشهر تشرين الاول/ اكتوبر عن دار الريس للكتب والنشر في لندن وتتضمن قصائد ومقالات وقصصا ومحاورات ونقدا.

في محور الشعر تنشر المجلة سبع قصائد جديدة لجبرا ابراهيم جبرا بعد عشر سنوات على صدور آخر ديوان له، وقصائد لنزار قباني وممدوح عدوان وامجد ناصر.

وفي القصة يواصل محمد الماغوط نشر رواية «الارجوحة» التي كتبها قبل حوالي ثلاثين عاما، وفي العدد ايضا قصتان لاحمد ابراهيم الفقيه وفؤاد التكرلي.

ويتضمن العدد الجديد من المجلة مقالات للصادق النيهوم، وغالي شكري، ورفعت سيد احمد، ومحمد جمال باروت، ونوري الجراح، وعبدالعزيز المقالح، وفخري صالح، وفواز طرابلسي، وعبدالغني مروة. وفي باب النقد مساهمات لشفيق مقار، وحبيب بولس، وحسن حميد، واحمد حرب، وصلاح حسن، وانطوان ابوزيد، ووفاء الخشن.

وفي المحاورات تنشر «الناقد» مجلسا للادباء جرى في بيروت في اغسطس ١٩٦٤، شارك فيه توفيق صايغ، ويوسف الخال، وجبرا ابراهيم جبرا ورياض الريس، وهو تحت عنوان «عصر القلق او المأساة، ام عصر الانتحار او الهزيمة».

والى ذلك يتضمن العدد ابوابا وزوايا لعارف تامر، ونبيل فرج، وعلي هاشم، ونادر سرور، وعزيز العظمة، ومحمد عزيز العلي.

وول سوينكا

ثلاثة كتب وجائزتان

اصدر الكاتب النيجيري وول سوينكا، في لاغوس كتبه الثلاثة الجديدة التي وضعها منذ ان اصبح اول كاتب افريقي ينال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٦.

الكتاب الاول «ايسارا رحلة حول ايس». وايسارا اسم المدينة الصغيرة مسقط رأس سوينكا في اقليم اوغون شمال لاغوس. وايس هو اللفظ الانكليزي للحروف الاولى من اسم والده. وقال سوينكا في المقدمة ان الكتاب «سيرة من الطفولة» تستذكر مدينة وابا لم يتمكن الكاتب من السير في مأتمه الجنائزي عام ١٩٧٣ بسبب نفيه السياسي.

[illegible] مجموعة شعرية تحت عنوان «ارض مانديلا وقصائد اخرى»، والثالث «ذي سيرش» وهو كتاب وجيز يشرح «ايسارا» للاولاد.

وخلال حفل اطلاق الكتب الثلاثة في المعهد النيجيري للشؤون الدولية في لاغوس، علم سوينكا ان جائزتين جديدتين منحتا له، واحدة في فرنسا، والاخرى في مسقط رأسه. وتلقى من سفارة فرنسا رسالة تعلمه ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران رفعه الى رتبة كوماندور من جوقة الشرف وهي اعلى جائزة يمكن ان تمنحها فرنسا الى شخصية اجنبية. وخلعت عليه «اوديمو» اي «العاهل التقليدي» في ايسارا لقب اكوغون او الجنرال.

دورتان في دار الآثار الاسلامية

تنظم دار الآثار الاسلامية دورة في تاريخ الفن الاسلامي باللغة العربية مدتها ثمانية اسابيع بواقع محاضرة واحدة اسبوعيا وذلك بعد ظهر يوم الاثنين من كل اسبوع من الرابعة حتى السادسة مساء. تمتد الدورة من ٣٠ اكتوبر حتى ١٨ ديسمبر ١٩٨٩م.

كما تنظم دار الآثار الاسلامية ايضا دورة في تاريخ الفن الاسلامي باللغة الانكليزية تستمر لمدة ستة اسابيع بواقع محاضرتين في الاسبوع.

وتستمر الدورة من ٢٩ اكتوبر حتى ٥ ديسمبر، وتعقد في صباح يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة.

التسجيل في اي من هاتين الدورتين يتم في دار الآثار الاسلامية خلال ساعات الدوام الرسمي للمتحف الوطني.

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

دير شبيغل

كجزء من حملة شاملة لإزالة آثار مجزرة تيان آن مين

القيادة الصينية استغلت احتفالات الاول من اكتوبر لتأكيد عودة الهدوء والاستقرار للبلاد

لايزال الحزب الشيوعي الصيني يكافح ويناضل من اجل تحسين صورته امام شعبه بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على المذبحة البشرية التي نفذها الجيش ضد المطالبين بالديمقراطية وبالاصلاحات في ميدان تيان ان مين الرئيسي نفي العاصمة الصينيةبكين.

فقد تجمع اكثر من مائة الف مواطن صيني اختيروا بعناية ودقة من قبل السلطات الصينية للمشاركة في احتفالات الصين بعيدها الوطني الاربعين. وعشية الاحتفالات بهذه المناسبة تم اطلاق الصواريخ والالعاب النارية في سماء بكين التي نجحت في تشكيل صور وكلمات تتغنى بالصين وبقيادتها من مثل جملة: «الصين بلد الحب والسحر والجمال»، وجملة: «تحيا الانتصارات» ويبدو ان القيادة الحزبية والحكومية الصينية اعدت نفسها تماما لهذه المناسبة لتظهر للعالم عودة الامن والنظام والاستقرار الى ربوع بكين.

وكانت احتفالات هذه المرة بمناسبة الذكرى الاربعين لانتصار الحزب الشيوعي الصيني وتوليه السلطة في الاول من اكتوبر عام ١٩٤٩ بقيادة ماوتسي تونغ في ميدان «السلام السماوي»، وهو الميدان الذي اعلن فيه الزعيم الصيني الراحل ومؤسس الصين الحديثة «ماو» ثورته الشيوعية.

ولكن هل كان احتفال هذا العام مثل احتفالات القيادة الشيوعية الصينية في الاعوام السابقة؟ لقد ظلت هذه المسألة مبهمة وغير واضحة المعالم، حيث توقع البعض ان تكون الاحتفالات رمزية وفي اضيق الحدود، بينما توقع البعض الاخر ان تكون صاخبة ومناسبة لاظهار القوة والعضلات بعد ان نجح الشيوعيون التقليديون بزعامة رجل الصين القوي دنغ هسياوبينغ. وجاءت توقعات الطرف الثاني لتقول انها الصحيحة حيث كانت الاحتفالات صاخبة الى اعلى مستوى، وهدفت الى اثبات ان القيادة الصينية مسيطرة تماما على مجريات الامور السياسية في البلاد، وبان محنة الرابع من يونيو الماضي قد انتهت واصبحت طي النسيان.

وفي محاولة من جانب «الرفاق» لاقناع الشعب الصيني من جهة، والشعوب الاخرى من جهة ثانية، بانهم جادون في تلبية بعض مطالب المتظاهرين المطالبين بمزيد من الديموقراطية والانفتاح، فانهم طلبوا من طلاب مدرسة النحت ومن العمال والفلاحين والجنود والمثقفين المشاركة في اقامة صرح وتمثال جديد اطلقوا عليه اسم «تمثال الديمقراطية الالهي»، وتم الاحتفال بازالة الستار عنه في الاول من اكتوبر.

وهذا التمثال او النصب الجديد للحزب الشيوعي الصيني الذي وضع في ميدان «السلام السماوي»، الذي مثل تحالف العمال والفلاحين والجيش في الصين، كان الهدف من اقامته اقناع الصينيين بانهم امام قيادة جديدة وتطلعات جديدة تلبي مطالب المرحلة الراهنة من حيث تحسين اوضاع الشعب، واقامة حد ادنى من الديمقراطية، احد الاسباب الرئيسية لما قام به الطلاب في ميدان العاصمة الرئيسي وما تمخض عن ذلك عن تدخل الجيش بوحشية ضدهم مما ادى الى مقتل عدة الاف منهم سحقا تحت عجلات الدبابات.

لقد اراد الرفاق قادة الحزب الشيوعي الصيني من وراء احتفالات البهجة والسرور وحلبات الرقص افهام الشعب الصيني والعالم كله بان الهدوء والاستقرار قد عاد الى ميدان «السلام السماوي» بعد المذبحة. ولكن على الرغم من ذلك فان دوريات عسكرية كثيرة ودبابات وعربات عسكرية كانت لاتزال تتخذ مواقعها في الاماكن المهمة والاستراتيجية، في الوقت الذي كانت فيه قوات الامن والشرطة تقوم بعمليات تفتيش وتحقيق الهوية لكل من يريد المشاركة في الاحتفالات. ومنعت هذه السلطات اي شخص لايحمل هويته الشخصية من دخول الميدان. وليس هذا فقط بل ان هذه السلطات طلبت من كل اجنبي لايحمل تاشيرة زيارة عدم البقاء في العاصمة، والرحيل فورا عنها.

وفي الواقع اعتاد سكان العاصمة على مثل هذه الاجراءات منذ احداث يونيو. وتميزت الفترة الواقعة بين نهاية «ربيع بكين» الدامية والوحشية وبين الاحتفال بالذكرى الاربعين لانتصار الثورة الشيوعية في الصين بحملات ايديولوجية وثقافية مركزة. وتضمنت هذه الحملات الايديولوجية توجيه انتقادات لانعة للرأسمالية، وضد حملات التشهير التي قام بها الغرب بزعامة الولايات المتحدة، واشادة بالمنجزات الاشتراكية الكثيرة التي تحققت على مدى الاربعين سنة الماضية. كما تميزت هذه الحملات بتشديد الانتقادات للاباء الصينيين الذين سمحوا لابنائهم الطلاب في تحدي السلطات والتعبير عن ارائهم بالقوة والعصيان والمظاهرات. بل ان العديد من الاباء تم اعتقالهم لسماحهم ولحضهم ابناءهم على المشاركة في هذه المظاهرات، ولانهم رفضوا تسليم ابنائهم الى السلطات بعد هروبهم من الميدان ولجوئهم الى ابائهم لحمايتهم.

وطبقا للتقديرات غير الرسمية فان عدد المعتقلين يقدر بالالاف، سواء من الطلاب الذين شاركوا في احداث بكين او من الاباء. وقد عرف حتى الان اعدام ثلاثة عشر طالبا من المشاركين في تلك الاحداث الدامية. ولم يستبعد زعيم الحزب الشيوعي الصيني الجديد جيانغ زيمين ان يتم اعدام قوائم اخرى من هؤلاء الطلاب في المستقبل القريب لان المحاكمات مازالت جارية.

ومن اجل استعادة الثقة والتعاطف المفقودين من جانب الصينيين، بدأ المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني حملة واسعة النطاق ضد الفساد. وتتحدث وسائل الاعلام الصينية المحلية يوميا عن اقالة اعداد كبيرة من الموظفين والخاملين. واتخذ رئيس الوزراء الصيني لي بينغ سلسلة اجراءات لتحسين الاوضاع المعيشية للشعب، ولتوفير المواد الغذائية والكماليات الضرورية للمواطنين. كما دعا في الوقت نفسه الاعضاء الشيوعيين الكبار والعاديين الى الابتعاد قدر الامكان عن حياة الترف والجاه، والتخلي عن فكرة استيراد سيارات غربية الصنع حتى لا يثيروا حساسيات لدى المواطنين العاديين. وطلب من اعضاء الحزب استبدال سياراتهم «المرسيدس» الالمانية الصنع بسيارات «اودي ١٠٠» التي يتم تجميعها في الصين.

واصدرت الحكومة الصينية تعليماتها الى عناصر الحزب باللجوء الى معاملة الاجانب بالحسنى، وتغيير الصورة السيئة للصين لدى العالم التي نجمت عن احداث بكين. وركزت الحكومة حملتها على اقناع الرأي العام المحلي والعالمي بان القيادة الصينية الجديدة جادة في انتهاج سياسة اصلاح حقيقية وفي القضاء على الليبراليين الذين كان يقودهم السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ، الذي اقيل من منصبه وطرد من الحزب في اعقاب الاحداث الاخيرة في بكين، ولكن الحكومة اكدت في بياناتها ان اقالة زهاو زيانغ من منصبه لا تعني نهاية الاصلاحات. ولكن على الرغم من كل هذه الاجراءات فان الصراع داخل الحزب الشيوعي الصيني مازال مستمرا حتى الان، حيث استطاع الجناح المحافظ في الحزب ان يحقق بعض المكاسب الرئيسية، خاصة ان هذا الجناح يرغب في عودة الاشتراكية «النقية» الى الصين، واتباع التعاليم الاشتراكية الحقيقية، واتخاذ خطوات اكثر حزما تجاه الوضع الاقتصادي في هذا البلد.

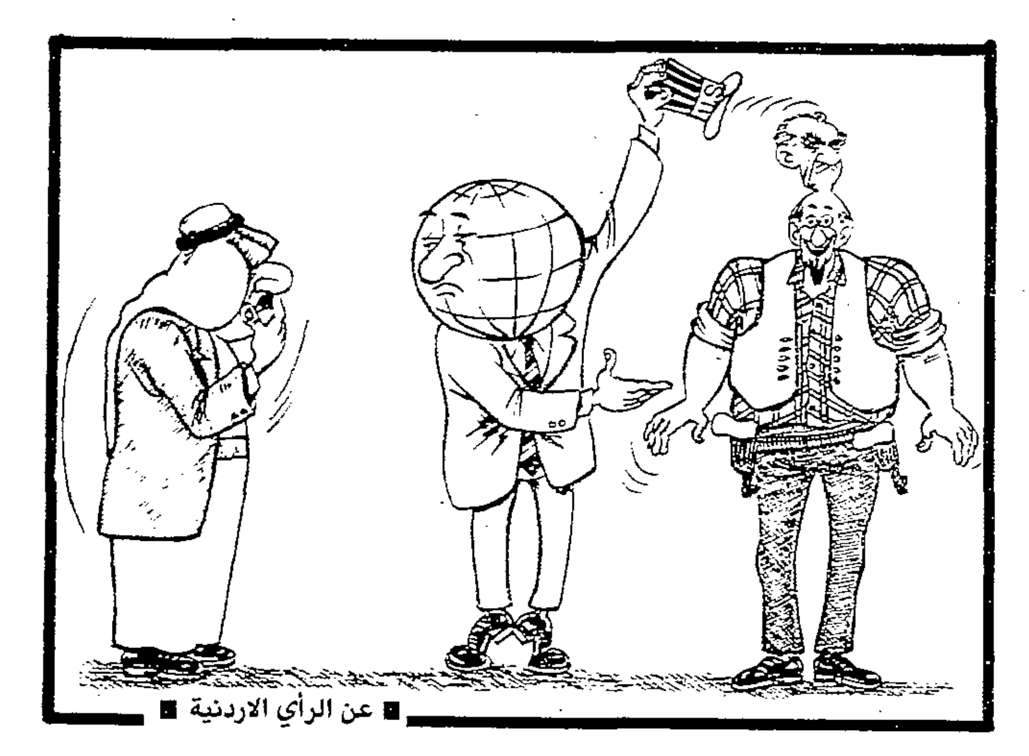
ولتحقيق هذه المطالب، اقترح الاعضاء الشبان في القيادة الصينية تصحيح الاوضاع الاقتصادية وذلك من خلال تخفيض عدد المصانع والشركات الخاصة غير المملوكة للدولة، خاصة وان عدد المستثمرين الخاصين يزيد عن اثني عشر مليونا وثلاثمائة الف شخص. واقترح هؤلاء كخطوة اولى فرض اجراءات قاسية ضدهم من بينها زيادة نسبة الضرائب التي يدفعونها. كما يريد هؤلاء المحافظون زيادة وتقوية نفوذ الحزب الشيوعي على المصانع والمعامل مجددا.

وتمت اقالة حاكم المنطقة الاقتصادية الحرة في بكين «هاينان ليانغ سيانغ» من منصبه بعد ان وجهت اليه اتهامات بالفساد والرشوة، وبمساندة الطلاب في المظاهرات التي نظموها ضد النظام في بكين. ولكن مع ذلك فان هؤلاء المحافظين انضموا الى القيادة التقليدية الكبيرة في السن في تحميل العالم الغربي مسؤولية حمام الدم الذي اريق في ميدان «السلام السماوي». ولهذا فان الجناح المحافظ ايد الرجل القوي في الصين دنغ هيشياو بينغ في البقاء على رأس السلطة في بكين لمواجهة الخطر القادم من الغرب.

وحتى بعض قادة المثقفين يرون ان بقاء دنغ على رأس السلطة يشكل اكبر ضمانة لهم ولاستقرار الاوضاع في الصين.

وفي غضون ذلك فان النضال ضد الليبرالية مازال مستمرا. وقد بدأت القيادة الصينية في سرد وتكرار الجمل والتعاليم المنسية للزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ الاستعانة بها في توضيح المفاهيم والتحولات الجديدة للقادة الصينيين. وكما تقول صحيفة «بكين»، فان النظام المحافظ «يعمل بكل طاقته لتجاوز محنة الطلاب وجعلها طي النسيان». وتضيف الصحيفة قائلة: «ان القيادة الجديدة في بكين ستركز جل اهتمامها في هذه المرحلة على التجمعات الطلابية في الجامعات والمعاهد وتلبية الحدود الممكنة من مطالبها لضمان بقاء افواه هؤلاء الطلاب مغلقة».

ويبدو ان القيادة نجحت في لجم افواه هؤلاء الطلاب الذين لم يعد يسمع عنهم اي شيء منذ مذبحة يونيو. فهؤلاء تحولوا بالفعل الى «خرسان» من الخوف، ولم يعودوا يفكرون بالمشاركة في اي نوع من انواع الاحتجاجات، او يطالبوا باية مطالب باعادة الديمقراطية، لدرجة ان الجامعات والمعاهد اخذت توصف بانها «قبور للموتى».



■ عن الرأي الاردنية ■

وول ستريت جورنال

محصورة في الطبقة السياسية وكتاب افتتاحيات الصحف

المخاوف الفرنسية من الوحدة الالمانية ليست حقيقية

لنفترض ان ميخائيل غورباتشيف قصد ما يعنيه عندما قال في برلين الشرقية مساء الجمعة الماضي: ان شؤون الالمان الشرقيين من شأن المانيا الشرقية وحدها، وان مشاكل اليوم يجب ان تحل بالوسائل السياسية، لانه «لايوجد هناك وسائل اخرى». عندئذ فان الجيش السوفيتي لن يطلق النار على محتجين المان شرقيين كما فعل في السابع عشر من يونيو عام ١٩٥٣. وسيواجه رئيس الدولة والحزب في المانيا الشرقية، ايريك هونيكر، جميع الاحتجاجات بمفرده.

فهل هو نوريغا اخر، لديه جيش متوحش الى حد ان يطلق النار على مواطنيه لانهم يريدون الحرية والديمقراطية؟ واذا لم يكن كذلك، فان حرية الالمان الشرقيين وشيكة. وهذا يعني اعادة توحيد الالمان، لانه ما من احد في المانيا الشرقية باستثناء ايريك هونيكر وتابعيه يريد ان تبقى المنطقة الفقيرة الخربة بمفردها.

ولكن كلما بدا غورباتشيف اقل اهتماما وقلقا بشأن مستقبل المانيا الشرقية، اصبحت فرنسا اكثر قلقا ازاء اعادة توحيد الالمان. فصحيفة «لوفيغارو» تتصور «هيمنة المانية» تعرض الوحدة الاوروبية الغربية للخطر. وترى صحيفة «لوكوتديان دي باريس» ايضا المجموعة الاوروبية صفة لخطر الارتباك، وتسترجع حتى ذكريات اعمال المانية شريرة حدثت قبل خمسة عقود. وهكذا.

التوحيد مقبل:

وبطبيعة الحال، فان الطبقة السياسية الفرنسية هي المتوترة والقلقة والمرتبكة - ولهذا، فالجديد في هذا الشأن؟ دعهم يستريحون. وهم ليسوا اكثر ارتباكا من الطبقة السياسية الالمانية. اذ يبدو ان كل شخص في المانيا الغربية خائف من اعادة توحيد الالمان ايضا: الاشتراكيون والمحافظون على حد سواء وذلك لان اعادة التوحيد تعني تحديا عظيما جديدا: اعادة بناء ازدهار سابق من الفوضى الشيوعية، وتوحيد بلد مقسم ثانية. وبطبيعة الحال يخيف هذا الامر الانسان العادي. ولكن ليس هناك مؤشر على ان احدا في المانيا الشرقية مهتم بالكوابيس التي لدى بعض كتاب الافتتاحيات الفرنسيين الهستيريين او الاشتراكيين الالمان الهستيريين بدرجة مماثلة. وليس هناك مؤشر على ان الالمان الغربيين سيرفضون مواطنيهم الالمان الشرقيين.

ولكن هل فرنسا معرضة للخطر فعلا من اعادة توحيد الالمان؟ وهل ستهيمن المانيا بعدد سكانها الـ ٧٥ مليون نسمة على فرنسا اقتصاديا وسياسيا؟ او هل ستصبح المانيا متحدة قوة بين القوى مرة اخرى، ومن الممكن ان تنضم للشرق للقيام بعمل مؤذ ضد الغرب؟ وبالتالي، هل يجب منع اعادة توحيد المانيا؟ وهل يمكن منع ذلك؟ لننظر الى بعض الحقائق بموضوعية وصراحة.

اعادة توحيد الالمان قادمة. وليس هناك طريقة لمنعها عندما يزول خطر اطلاق الدبابات السوفيتية النار على الحرية وقتلها. وعندما، يصبح الناس احرارا، ولا يعودون مكبوتين ويتعرضون للقمع، فانهم سيمارسون حقهم في تقرير المصير. وطبقا للقانون الدولي، فان تقرير المصير ليس سيطرة او ارادة اجنبية.

وهذا ينطبق على حقوق الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية ايضا، فكل المعاهدات والاتفاقيات التي وقعوها مع الالمان او بين انفسهم تبدأ بوثائق الاستسلام وتنطلق من الافتراض بان المانيا المهزومة الواقعة حاليا تحت سيطرة الحلفاء وهيمنتهم هي المانيا غير مقسمة، والزم الحلفاء الغربيون بشكل خاص انفسهم باحيائها. ومن الممكن ان ينص القانون الدولي على تعويضات، ولكنه يستبعد «معاقبة» شعب بتقسيم دولته ومنعه من الوحدة مرة ثانية. وليس من حق احد ان يمنع الالمان من الاتحاد مرة ثانية. ولن يكون لدى احد الوسائل لايقافهم عن ذلك، والجيش الفرنسي بشكل خاص لن يتقدم في المانيا ويقتحمها لاعادة بناء الجدار ويباعد بين ابناء الشعب، ويطلق النار يمينا ويسارا على الالمان الذين يحاولون الالتقاء.

ويذكر بعض المعلقين الفرنسيين «بعبعا» قديما اخر وهو ان المانيا الموحدة ستتجه نحو الرق. ولكن ذلك لن يحدث، لا لان الالمان لن يعودوا مرة ثانية الى ما تخلوا عنه ورموه، ولكن لانه لن يكون هناك معسكر شيوعي. وحتى ان كان لايزال هناك اتحاد سوفيتي وليس هناك روسيا حرة بعد، في الوقت الذي تكون فيه المانيا الشرقية حرة، فان البولنديين والهنغاريين على الاقل سيختارون الخروج من حلف وارسو والكوميكون فكلا الشعبين يتوقان للانضمام الى المجموعة الاوروبية (السوق الاوروبية المشتركة)، ومن المؤكد ان لايرفض هذان البلدان اذا ما غيرا اقتصاديهما، وسيتبعهما دول اخرى، وستكون هذه هي نهاية المعسكر الشرقي. ولكن بالنسبة لمستقبل المعسكر الغربي، لن تكون هناك دولة واحدة كبيرة بما يكفي للهيمنة على هذا التكتل. ولن يكون حتى بمقدور روسيا نفسها ان تفعل ذلك اذا ما دقت الباب الاوروبي في يوم من الايام.

ومن المؤكد ان اعادة بناء المانيا الشرقية تحتاج الى جهد ومال. ولكن اذا كان باستطاعة الالمان الغربيين ان يوزعوا الهبات من اوروبا الشرقية الى افريقيا وبالعكس، فانه يجب عليهم ان يتركوا شيئا لمواطنيهم وابناء بلادهم ذاتها. ومن غير المؤكد بعد من الذي سيفيد او يستفيد. فمن الممكن ان يكون لدى الالمان الغربيين الاموال والتقنية، ولكن الالمان الشرقيين لديهم الارادة والنشاط، وهذا سيكون اكثر اهمية. فالارداة والنشاط احالا المانيا الغربية الممزقة الى ارض ذات ثروات وحرية لم يفكر فيها احد منذ احياء اقتصاد السوق عام ١٩٤٨. ومن المحتمل ان يحيي الالمان الشرقيون تلك الروح بين مواطنيهم الذين اصبحوا بدون روح ويسيطر على عقولهم التقاعد منذ فترة طويلة.

ولكن هل يغمر هذا النشاط «الامة الكبرى»؟ ان هذا الاسر يتوقف عليها تماما. فسويسرا الصغيرة لم تشعر انها مغمورة من قبل دولة الفرنسيين الاكبر منها بكثير.. ولم تشعر بذلك حتى اللوكسمبورغ الاصغر منها. وعظمة فرنسا لن تتاثر بنقصان اميال مربعة (فهي اكبر من المانيا الغربية بضعفين تقريبا) ولا بنقصان مواطنيها (من الممكن ان تسمح بمهاجرين اليها)، ولكن عظمتها ستتاثر بعدم قدرتها على بيع سيارات اكثر.. والخ في الخارج. ولكن مرسيدس بنز، وبي.ام.دبليو، وفولكس فاجن، لا تبيع كثيرا في الخارج لان هناك المان اكثر من الفرنسيين، ودليل ذلك ان السيارات الاميركية لا تبيع مثل الالمانية بالرغم من وجود اميركيين في الخارج اكثر من الالمان والفرنسيين مجتمعين. ومهما يكن السبب - سواء كان عدم وجود روح تنافسية، وسواء كانت السياسات الاشتراكية تشجع على التكاسل، او سواء كانت السياسات المالية لا تشجع على المخاطرة وتشجع العمالة الزائدة - فان صغر الحجم لا يعيق بلدا، وان ما يعيقها هو نقص الروح. واذا كانت بلد ما تطمح الى ان تكتسب صفة «عظمى»، فانها اما ان تكون لديها الروح لتبرير ذلك، او انها من الافضل لها ان تقتنع بان تكون دولة صغرى. وذلك لان العظمة التي تقوم على تقسيم الاخرين وتقليصهم بدلا من رفع نفسها لابد لها ان تفشل وتنكمش.

من يخاف الالمان؟

هذا السؤال اكاديمي على اية حال. فالفرنسيون ليسوا خائفين من الالمان. والمثقفون الفرنسيون يقلقون في العادة من ازمات يخترعونها هم انفسهم في الغالب من اجل ان يكون لهم ما يقلقون بشأنه. وبالنسبة للفرنسي العادي، اظهر كل استطلاع، على مدى سنوات، ان اغلبية فرنسية قوية تؤيد اعادة توحيد الالمان وهناك تفسير بسيط: فاساس العظمة الفرنسية هو الكبرياء والاعتزاز بالنفس، وليس الانهزامية. ذلك ان تشارلز ديغول، اكثر الفرنسيين كبرياء واعتزازا بالنفس هو الذي قال ان المانيا ستتوحد ثانية، لان من قاتل مثله من اجل احياء فرنسا لا يمكنه تصدر تقسيم بلد اخر.

والمجموعة الاوروبية لم تنشأ بصورة اساسية من اجل تشجيع تجارة افضل، ولكن من اجل ضم فرنسا والمانيا الى الابد فيها حتى لا تعودا تفكران في الاقتتال ابدا. وفكرة الديموقراطية هي ان الناس الاحرار لن يختارو العنف او الحرب ابدا. ولهذا من الممكن ان يجعل كتاب الافتتاحيات الفرنسيون الذين لايزالون يقولون ان من الممكن ان تفعل المانيا نفس ما فعلته قبل خمسين عاما مرة اخرى، بعض الالمان يحيون عدم الثقة القديمة في فرنسا. ولكنهم لن ينجحوا في تدمير الاتحاد الفرنسي الحالي والمستقبلي مع الالمان، الذي اقامته معاهدات عديدة، كما انهم لن يستطيعوا ايضا منع اتحاد الالمان المقبل.

انيوفون لويفنشتيرن

نيويورك تايمز

مثلما حدث مع الصين في الاربعينات

هل يتساءل الغرب: من الذي ضيع غورباتشيف؟

اكثر الاسئلة المثيرة للامتعاض، التي سالها المحافظون الاميركيون بعد الحرب العالمية الثانية، كان: «من الذي خسر الصين»؟

وقد الصقت التهمة بالتردد الغربي الموحى به من قبل قوى هدامة، مكنت «ماو» من اغتصاب السلطة من شان كاي شيك. ولكن الليبراليين ردوا بحماس، ان الصين لم تكن لنا في يوم من الايام لنخسرها، ولكن السؤال المنطوي على اتهامهم نشر الفوضى بين صفوفهم لاكثر من عقد من الزمان.

ولكن الطاولات انقلبت الان.

والمتشددون في سائر انحاء العالم يسنون اسنانهم على امل ان يسقط غورباتشيف، او يتحول لشخص سيىء، كما سيحمل انصار التوفيق على اشغال العالم لسنوات بالسؤال: «من الذي ضيع غورباتشيف؟»

وسوف نقف متهمين بتعكير صفو العلاقات، لفشلنا في مساعدة الزعيم السوفيتي بمنحه الثقة وتقوية التجارة معه، وبالتالي اضاعة اللحظة المجيدة للسلام مع الحرية.

ولا يثق اناس مثلي بالدكتاتور السوفيتي الجديد. فما تراه هو مجرد نجاح لعبادة الشخصية التي تركز السلطة في يد شخص واحد، كما نلاحظ سهولة تلاعبه بخيوط السلطة في الكرملين، بحيث يأذن بممارسة النقد ليتمكن من التخلص من خصومه، كذلك نحن معجبون بمهارته في فصل المانيا الغربية عن حلفائها الغربيين، وفي نفس الوقت تخليص الاتحاد السوفيتي من المسؤولية الاقتصادية تجاه عدة حالات في اوروبا الشرقية.

ونحن غير مقتنعين بان وراء سياسات غورباتشيف دوافع ديمقراطية، او ان مخابراته الـ«كي جي بي» قد تخلت بصورة دائمة عن هدف التفوق الشيوعي.

فهو يقوم بضخ الاسلحة الى كمبوديا، ويظهر قوة مدهشة في افغانستان، ولا يفعل شيئا حيال دمشق فيما يتعلق بلبنان، ولايزال يراهن على الانظمة الدكتاتورية في نصف الكرة الشمالي. وهذه ليست المقاييس التي يمكن بناء الثقة عليها.

كما اننا لسنا من المفتونين بمبادراته للحد من التسلح. وكانت اخر مناوراته، فك الارتباط بصورة موقتة بين معاهدة حول الصواريخ وبين اصراره السابق على ان تتخلى الولايات المتحدة عن برنامج «حرب النجوم» ولكنه يحتفظ - وبالخط العريض - بحقه في تمزيق هذه المعاهدة اذا ما نشرت الولايات المتحدة صواريخ دفاعية. نحن الاميركيين، اغبياء اذا تفاوضنا حول هذه المعاهدة «التي تحيط بها الشكوك». فنحن نقوم بتطوير دفاعاتنا الفضائية لاستخدامها، وليس لاعطاء السوفيت العذر لاستئناف انتاج مختلف الانواع الصواريخ الاخرى عندما يتمكنون من ذلك، مرة اخرى.

ومع ذلك، فلسنا عميان حتى لا نرى التراجعات التكتيكية الرئيسية للقوى العظمى المنافسة. فالتعهد بتفكيك محطة رادار كراسنويارسك»، التي تعتبر خرقا واضحا لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية خطوة مهمة فالاتحاد السوفيتي، بضغط من وضعه الاقتصادي الصعب، يقوم بتقديم تنازلات حقيقية.

وربما يكون الحافز الوحيد للسوفيت هو توفير الاموال، ولتوفير صمام امان للضغوط المتزايدة للانشقاق، ولانعاش نظام غير قادر على اطعام الناس، ولكن ليس بالامكان تجاهل شجاعة التغييرات او حجمها.

فقد سمح غورباتشيف لبولندا بتشكيل حكومة غير شيوعية (وقامت نقابة تضامن بتعيين امرأة تجيد الخطابة كمتحدثة)

كما شجع هنغاريا على فتح حدودها الغربية، حيث بدأت الهجرة التي ستقود لاعادة توحيد المانيا، وتحبس اوروبا انفاسها مع تهيؤ زعيم الكرملين لالقاء خطاب في برلين الشرقية، الاسبوع المقبل.

ومن الاخبار المبشرة بالخير، انه سمح لبوريس يلتسين بتوجيه الانتقادات، وسمح لروبرت موردوك بشراء نصف احدى الصحف الهنغارية، كما ان مجال النشر باسره يسير في الاتجاه الصحيح.

ويجب ان نعترف له بالفضل.

ولكن السوق السوفيتية مقبلة على اجراءات تصحيحية ضد الحرية، فالمنطق يشير الى ان هناك عمليات ملاحقة اتية، في المستقبل.

وفي رسالة من الرئيس بوش الى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، قبل زيارتها للاتحاد السوفيتي، حذر الرئيس الاميركي من التاثير العكسي لاي تراجع سوفيتي على وجهة النظر الاميركية تجاه الزعامة السوفيتية، كما حث على ثبات السياسة الغربية في مواجهة تيارات المد والجزر المحتملة.

وعندما تحين ساعة الصدام، ما الذي سيحدث لغورباتشيف؟ فهو اقرب الى «دينغ» منه الى «زهاو»، كما انه ناج اكثر منه ضحية واذا ما اختار عدم السقوط، واتبع سياسته المالوفة في الاندفاع الى مقدمة الصدام، عندها سيكون اقوى الاقوياء.

وحينذاك، سيقول معتدلون بانها كانت غلطتنا في الاساس، فنحن الشياطين الذين جعلوه يفعل ذلك، اذ ان فشلنا في معانقته كلفتنا اللحظة السرية. فنحن لم نعترف بـ«الولد الطيب» لذلك خسرنا فرصة الانفتاح، التي اصبحت كلمة غورباتشيف تعنيها.

ولكن نفس البندول الداخلي الذي وضع غورباتشيف في المقدمة، سيلقي به الى الخارج، او يجعل منه شخصا سيئا. فمن الذي ضيع غورباتشيف؟ غورباتشيف لم يكن لنا قط حتى نخسره. (هل ترى؟.. فهذا السؤال وضعني سلفا في موقف دفاعي).

وليام سافير

وجهة نظر

مماطلة الليكود

لم يبد على قيادة الليكود يوما أنها عدمت الطرق والوسائل لتجنب محادثات مع الفلسطينيين، وكان قرار الانقسام في الوزارة الاسرائيلية في الأسبوع الماضي حول رفض المبادرة المصرية للدخول في مثل هذه المحادثات آخر مثال على هذه البراعة.

ومن المؤكد أن عناد وتصلب الليكود سيسر المتشددين العرب والاسرائيليين.

ولكن التأجيل اللانهائي في بحث خطة اسرائيل نفسها لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن أن يخدم مصالح اسرائيل على المدى البعيد.

وموقف الليكود تحد واهانة للرئيس المصري حسني مبارك، الذي يعتبر موقفه تجاه اسرائيل بالغ الاهمية بين العرب المعتدلين، كما أنه يعزل الفلسطينيين الذين جازفوا بالحث على اجراء محادثات مع اسرائيل. ومن المؤكد أنه لن يساعد ويخدم موقف اسرائيل في الولايات المتحدة.

وتتعلق آحدث رقصة بطيئة من هذا النوع بمحاولة الرئيس مبارك عقد محادثات في القاهرة بين اسرائيليين وفلسطينيين. وكان المفروض أن تبنى هذه المحادثات بصورة أساسية على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ذاته لاجراء انتخابات تعقبها مفاوضات حول «تسوية نهائية» للأراضي المحتلة.

ويعارض شامير، ووزير الخارجية موشيه آرينز، وحزب الليكود النهج المصري لسببين: الاول أن الوفد الفلسطيني سيضم أشخاصا يعيشون خارج الأراضي المحتلة، حيث يعتقد الليكود أن هذا سيبدو بأنه اعطاء دور لمنظمة التحرير الفلسطينية غير المقبولة لديه. والثاني أن الخطة المصرية تدعو اسرائيل الى بحث مبادلة الأرض بالسلام. ويرفض الليكود تجاوز فكرة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود.

ويرغب حزب العمل، شريك الليكود في حكومة اسرائيل الائتلافية في الذهاب الى القاهرة على أساس خطتي شامير ومبارك. ودعا زعماء حزب العمل الاسبوع الماضي مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المكون من ١٢ وزيرا الى التصويت على ذلك، وصرف آرينز التصويت عن وجهته الحقيقية موقتا بأن قال ان وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر اقترح مبادرة بديلة لمبادرة مبارك - فكرة لاجراء مشاورات بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة حول وفد فلسطيني مقبول. وكما تبين فيما بعد، فان بيكر قدم مجرد اقتراح فقط وليس عرضا رسميا، ولم يكن الهدف من الاقتراح أن يكون بديلا لخطة مبارك وانما طريقة لتنفيذها. وعندما أصبح هذا الأمر واضحا، طلب زعماء العمل الغاضبون اجراء تصويت، وانقسم مجلس الوزراء المصغر بنسبة ٦ : ٦، مما هزم عرض مبارك.

ومن المؤكد أن شامير يناور لكسب الوقت. فهو لا يريد أجراء مفاوضات مع الفلسطينيين، حتى على أساس خطته ذاتها، اذا كانت النتيجة ستودي في النهاية الى وطن فلسطيني.

ويريد أن يظهر أن الانتفاضة الفلسطينية تحت السيطرة، ويزيل بالتالي قنبلة المفاوضات الموقوتة. كما أنه يحتاج الى الاحتفاظ ببعض التنازلات لرحلته الى واشنطن في الشهر المقبل.

ومن الممكن أن يثبت هذا التفكير أنه ذكي على المدى القصير. ومن الممكن أن لا يكون هناك عقوبة فورية في اسرائيل لأن من غير المحتمل أن يفرط حزب العمل الائتلاف ويواجه انتخابات غير مضمونة. ومن الممكن أن تكون هناك أيضا تكلفة ضئيلة في واشنطن طالما أن ادارة بوش تعترف بأن الليكود ضروري وحيوي بالنسبة للمفاوضات، ولن تفعل أي شيء لتعريض موقف الليكود للخطر.

ولكن مع مرور الوقت، ستعمل تكتيكات التأجيل التي يتبعها الليكود على تآكل النوايا الحسنة تجاه اسرائيل. ولن تفعل ادارة بوش أي خير لاسرائيل بترك الليكود يستمر في أعذاره وخدعه.

● عن النيويورك تايمز

● مبروك ●


● الخطيبان المهندس مروان ولارا



● مع ذويهما

خطبة بيطار - الكوجو

المهندس مروان جميل بيطار اقام حفلا في مدينة صيدا بلبنان لمناسبة خطبته على الانسة لارا غسان كوجو، وذلك بحضور لفيف من الاهل والاقارب الذين تمنوا للخطيبين اكتمال الافراح.


● الخطيبان السعيدان


● العروس الدكتورة سوسن نجيب عكو

خطبــة صهيونـي عكــو

الزميل ممدوح محمد صهيوني احتفل بخطبته الى الدكتورة سوسن نجيب عكو في حفل اقيم بسوريا وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء.


مصطفى كبه احتفل بزفافه الى الانسة إمل فوزي في حفل اقيم بجمهورية مصر العربية حضره لفيف من الاهل والاقارب والاحبة.


● محمد صبر درويش اقام حفلا لمناسبة زفافه الى الانسة رنا درويش حضره لفيف من الاهل والاصحاب.


● محسن مصطفى خليل مرتضى تم عقد قرانه على الانسة انتصار صالح علي في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء في بعلبك بلبنان.







● المحاسب محمود عيد احتفل بعقد قرانه على الانسة منى عبيسي وسط فرحة اهل العروسين واصدقائهما.

● مصطفى سوقي احتفل بخطبته الى الانسة دعاء محمد دويدار في حفل ضم اهل العروسين في مدينة المنصورة.

● الدكتور ايهاب غانم تم عقد قرانه على الانسة ايمان محمد موسى في حفل حضره عدد كبير من اهل واصدقاء العروسين.



● طارق ابراهيم زكي احتفل بعقد قرانه على الانسة نجاح علي سالم في حفل أقيم في الكويت وحضره الاهل والاصدقاء.



● د. لؤي العلي، ود. لؤي خزعل، ود. خالد العلي، ود. مهدي العلي، اقاموا حفلة مشتركة بمناسبة اعياد ميلادهم دعوا اليها لفيفا من الاصدقاء.


● خالد محمد كريم فتاح اقام حفلا لمناسبة زفافه الى الانسة سميرة احمد محمد حضره جمع من الاهل والاقارب واصدقاء العروسين.


● عماد علي سعدالدين احتفل بخطبته الى الانسة عفيفة ابراهيم القادري بحضور الاهل والاقارب.


● الدكتور احمد المرجان احتفل بعقد قرانه على الانسة وئام كريمة المهندس احمد عبدالعزيز في حفل اقيم في العراق الشقيق.



● الدكتور زياد القادري احتفل بعقد قرانه على الانسة هيام القادري بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء في حفل اقيم في سوريا الشقيقة.

● مي الحماد وابنة اختها يسرى احتفلتا بعيدي ميلادهما في حفلة مشتركة دعي اليها عدد من الصديقات.


● مريم احمد شعيب انتقلت الى الصف الثاني في روضة النوير واحتفلت بالمناسبة مع الاهل والاتراب.


● منى احمد شعيب احتفلت بعيد ميلادها بحضور باقة من اطفال روضة النوير، واطفأت اربع شمعات من عمرها المديد.


● عبدالله احمد محمود فريح احتفل بعيد ميلاده الاول وسط بهجة الاهل والاتراب.


● ياسمين جميل ابو غالي اقام لها الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلادها حيث اطفأت شمعتين من عمرها المديد وسط بهجة الاهل والاتراب.


● أمل القوبي اقام لها الاهل في مصر حفلة لمناسبة عيد ميلادها وتلقت من الوالد في الكويت هدية بالمناسبة.


● أمينة بدر حمادة، اقام لها الوالدان حفلا بمناسبة عيد ميلادها الاول، وتلقت التهاني والهدايا بالمناسبة من الاهل والاصدقاء الصغار.

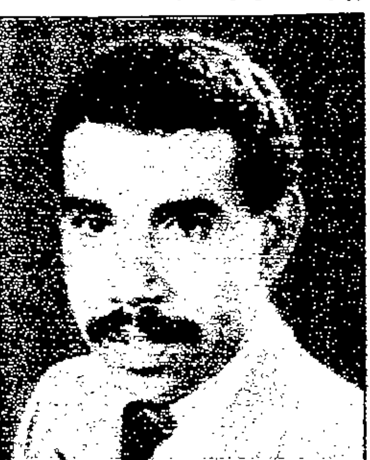
● نصار صالح الشايجي تخرج من الروضة وانتقل الى المرحلة الابتدائية مبديا تفوقه منذ بداية العام الدراسي بارا بوعده للوالدين في السير على نهجهما.


● حمود خلف ذياب المطيري احتفل بعيد ميلاده الثالث وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● عبدالهادي محمد صالح احتفل بعيد ميلاده الثالث عشر وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● محمد فاروق وقرينته اديبة رزقا بمولود اسمياه خالد هو باكورة زواجهما السعيد، وتلقيا التهاني والتبريكات بالمناسبة.


● سعيد محمد خضر اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاده دعا اليه عددا من الاصدقاء الذين شاركوه فرحته بالمناسبة.

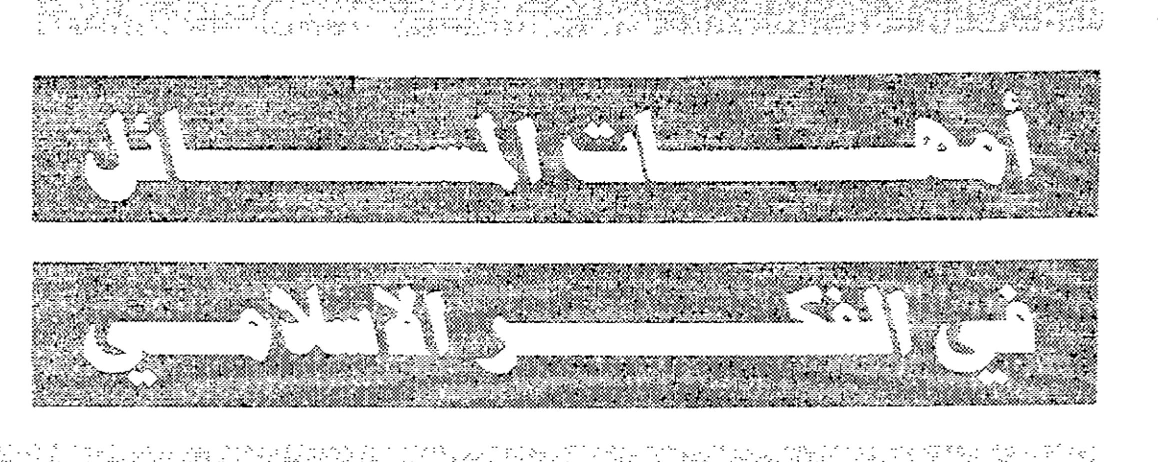

● احمد محمود منصور الموظف بوزارة الاعلام رزق وقرينته بمولود اسمياه «محمود» وتلقيا التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

● لطيفة عبدالله محمد المظفر اقام لها الاهل حفلا بهيجا لمناسبة عيد ميلادها حيث اطفأت شمعة من عمرها المديد.



هكذا من الأصل

بقلم : الدكتور محمد عبدالهادي ابو ريدة





٢ الفكر الاسلامي

■ لا يمكن فهم الفكر الاسلامي الا بمعرفة عناصر الفكر القديم والمتوسط والحديث

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، و ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية، وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير، فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لمثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لمثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة،

وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

الجانب النظري في الفكر الاسلامي أخذ حقه كاملا والمطلوب نصيب في الجانب العملي

نشأ الفكر في الاسلام وازدهر وتطور على اساس الصلة الوثيقة بالدين، وكان ذلك في عصر متوسط من تاريخ الدين وحياة الفكر، وقد ترتب عليه اتصال الفكر الاسلامي بكل فكر سابق عليه، وبكل فكر لاحق له.

ولما كان الاسلام يعظم العلم والحكمة ويحض على النظر، فان المسلمين، عندما تهيأت الظروف، اقبلوا على اقتناء علوم الامم وفلسفاتها بشغف عظيم، فدرسوا ونقدوا، ثم ابدعوا واضافوا ، وقدموا للانسانية ثمرات رائعة، تعلمت منها الامم وبنت عليها ـ وهذا هو الواقع التاريخي، والشواهد عليه مسجلة في الحضارات الفكرية، في الشرق والغرب، على حد سواء.

ولذلك فان عرض الفكر الاسلامي يحتم اتباع منهج الدراسة المقارنة بينه وبين ما سبقه وما جاء بعده، وليس ذلك لمجرد البيان لقيمته فحسب، لان هذا يعرفه كل متخصص في تاريخ الفكر، وانما هو ضروري ايضا لفهم ذلك الفكر وتقديره التقدير الصحيح.

وكم من مسألة او مفهوم او رأي، في مجال الفكر الواسع وفي منهج التفكير والبحث، وكذلك كم من نظرية، في امور الوجود والكون والانسان والقيم والحياة، قد اثرتها قرائح الفلاسفة والمفكرين والعلماء في الاسلام، ثم ظهرت عند من جاء بعدهم بقرون كثيرة، في حياة الفكر الاوروبي. وهذا كان شأن الفكر الاسلامي، وكذلك شأن الفكر اليوناني الذي سبقه.

وبحكم المكان التاريخي للفكر الاسلامي فانه لا يمكن للباحث ان يفهمه ويقدره حق قدره، الا اذا كان مثقفا بعناصر الفكر القديم والمتوسط والحديث.

ولا يمكن تقدير تصور الكندي اول فلاسفة الاسلام، لهذا العالم الا مع مواجهة ومقارنة بتصور كبار فلاسفة اليونان، امثال افلاطون وارسطو.

وكذلك، لا بد لاجل فهم تصور الفارابي (ت٣٣٩هـ) للعالم من مقارنة بما ظهر في العصر اليوناني المتأخر من مذهب الفيض (Emanation) او «الانبثاق» او «الانبجاس»، بما فيه من تصور ان الموجودات صدرت عن مصدرها الاول على نحو متدرج الى ان ظهر عالم العناصر المادية.

واذا كان لا يمكن فهم مسائل كثيرة في «علم الكلام» الا بعد معرفة جيدة ومقارنة بين مذاهب متكلمي الاسلام ومذاهب فلاسفة اليونان، فكذلك لا يمكن فهم نقد علماء العقائد في العصور الوسطى الاوروبية لمذهب ارسطو دون الرجوع الى كتاب «تهافت الفلاسفة» للامام الغزالي، ولا فهم مذهب القديس توماس الاكويني (Thomas Of Aquin) (ت١٢٧٤م)، وهو اكبر علماء العقائد المسيحية، دون معرفة بفلسفة ابن سينا (ت٤٢٨هـ) وابن رشد (ت٥٩٥هـ) وكذلك مذاهب متكلمي الاسلام.

ثم، اذا كان مؤرخ الفلسفة الاوروبية يدرس مذهب الشك المنهجي (Doute Methodique) عند ديكارت (Descartes) مع اشارة الى فلسفة القديس أوغسطين (Augustinus) (ت٤٣٠م)، رغم بعد ما بينهما بقرون، فكيف يصح لمن يريد دراسة الفكر الفلسفي في علاقاته الشاملة من غير ان يقارن بين الغزالي وديكارت، وهذا ما سنشرحه عند الكلام عن مسألة «الشك واليقين».

بل إن الدراسة لمذهب «الجواهر المنفردة» المونادولوجيا Monadology عند ليبنز (Leibaiz) (ت١٧١٦م) تقتضي المقارنة بمذهب «الجوهر الفرد» عند متكلمي الاسلام، الذين عرف ليبنز آراءهم من كتاب «دليل الحيارى» للفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون (ت٦٠١هـ) في في الترجمة اللاتينية (Doctor Perplexorum) واقتبس منه في كتابه الخاص باثبات العدل الالهي (Theodicy) وابن ميمون نشأ وازدهر وتفلسف بين مسلمي قرطبة، وقد شرح في كتابه مذاهب متكلمي الاسلام، ومنها كلامهم في «الجوهر الفرد».

بل ان ثورة الفيلسوف الالماني كنت (Immanuel Kant) (ت١٨٠٤م) على الميتافيزيقيا في كتابه «نقد العقل المحض» «critique Of The Pure Reason» تشبه ثورة الغزالي على الميتافيزيقا اليونانية شبها كبيرا، وقد دلت على ذلك الابحاث الحديثة.

على انه ليس هناك اي داع لان يزهو مؤرخ الفكر الاسلامي على غيره، ولا ان يبالغ مؤرخ الفكر اليوناني في احكام من نوع ما قاله رينان (Ernest Renan) (ت١٨٩٢م) عن الفلسفة الاسلامية من انها عبارة عن «الفلسفة اليونانية باللغة العربية».

وقد كان حكم رينان مبنيا على تصورات عامة للكون والانسان والحياة، ظهرت عند اليونان، ثم استمرت قرونا عند فلاسفة الاسلام وفلاسفة اوروبا، ولم تكن امامه كل ثمرات الفكر الفلسفي الاسلامي، خصوصا مؤلفات الكندي الفلسفية والعلمية، ولا هو ادرك الفوارق بين اليونان والاسلاميين في مفهوم التفلسف وعلاقات الفلسفة بغيرها في الاسلام، ولا تفطن الى الفوارق في مدلول المصطلحات، ولا الى المشكلات الكثيرة التي ادى اليها تطور الفكر في الاسلام ولم تكن عند اليونان ولا من شأنها ان تظهر عندهم، لانها وثيقة الصلة بالدين الاسلامي بالذات.

والعقل على كل حال هو مصدر كل بحث ومعرفة، وهو الذي اثار «المسائل الكبرى» التي يمكن ان نسميها «امهات المسائل» الفكرية، لما يتدرج فيها او يترتب عليها من موضوعات البحث.

والحق ان حل المشكلات الكبرى في امور الوجود والكون والانسان ... قد اصبح عسيرا كل العسر في عصرنا المضطرب، الذي لا تعيبه كثرة الاراء وتضارباتها، ـ لان ذلك هو مجال التمييز بين الحق والباطل ـ وانما يعيبه تعصب كل فريق او صاحب رأي عرفه، وربما يكون قد تلقفه تقليدا، دون نقد او تمحيص.

وكثير من الاراء في عصرنا، ومن احكامنا على الاشياء، ينقصه الجد والاهتمام باليقين، ومنه ما يوهم انه يفيد الانسان، بل يتقدم به، مع انه مضاد لحقيقته وسعادته.

والناس في غمرة الحياة الحديثة ونتائج الحضارة المادية والصراع بين الاراء والنظم لا يجدون فرصة حقيقية للتفكير الهادىء، ولا لمراجعة الافكار والمواقف التي لا تتعلق بالحياة فحسب، بل بمصير الانسان كله.

مواجهة وتفاعل

لقد كان طبيعيا، بحكم منطق دعوة الاسلام وايمان المسلمين بأنها جاءت «بالحق»، ان تحدث مواجهة، بل تحديات، بين النظرة الاسلامية للاشياء، وبين كل ما خالفها او وقف امامها من الاراء والمذاهب في الدين والفكر.

والاسلام لم يقف هذا الموقف باعتبار انه مجرد عقيدة اشتملت على جوهر ما في الديانات المنزلة قبله، بل من حيث هو نظرة شاملة متكاملة العناصر في كل شيء ومن كل الوجوه، وانه جاء بمنهج جديد في اقامة الايمان على العلم، واستعمال العقل، وتقديم الدليل والبرهان على ما جاء به، والمطالبة بمثل ذلك من كل صاحب رأي او مذهب.

وقد كانت المواجهة متعددة ومتنوعة مع جهات شتى، وكانت تزداد مع تقدم الدعوة وازدياد الاتصال بالمذاهب والاحتكاك بها. وكان التفاعل الاول مع اهل مكة ومن حولهم، ثم مع «اهل الكتاب» الذين كانوا في الجزيرة العربية.

وكانت المواجهة مع «اهل الكتاب» دعوة هادئة وفي رفق، لكي يدخلوا في الاسلام، لانه «خير لهم» او دعوة الى «كلمة سواء»، هي التوحيد الخالص، مع جدال «بالتي هي أحسن»، ثم قول حاسم والاشارة الى الاساس المشترك، وهو الايمان بالاله الواحد الحق وبكل ما جاء من عنده.

لكن المواجهة الاشد كانت مع العرب، بما كان لديهم من «عقلية»، اقصد طريقتهم في التفكير وتصورهم للاشياء، فقد كان الغالب على تلك العقلية آنذاك انها عملية واقعية، بعيدة عن الابحاث النظرية الخالصة وعن المجردات الفكرية والامور «المتعالية»، لكن مع كثير من الاحاسيس والمفهومات الانسانية ومن معايير القيم والفضائل والاخلاق التي نشأت في نفوسهم على نحو طبيعي وبحسب ظروف حياتهم على الفطرة.

فمن ذلك مفهوم «المروءة» و«الفتوة» التي هي رمز كثير من الفضائل، ومفهوم «الحسب»، وهو ما قد صار مسجلا مشهورا من مآثر الاباء وجلائل اعمالهم و«النسب» بمعنى الانتماء الى اباء كرام، لهم مناقب معروفة يعتز الانسان بها، ومعنى «العرض» وهو جانب الشعور عند الانسان بما يجب عليه ان يعلمه لكي يستحق المدح ويسلم من الذم، الى جانب احاسيس أخرى من «اباء الضيم» و«الانفة»، والترفع عن المذلة، و«العزة». عزة النفس، والنأي بها عن الاذى، و«الحمية»، و«الفخر بالاباء»، و«العصبية» للقبيلة والمحاماة عن العشيرة، والتضحية بالنفس والمال في سبيلها.

وهنا استبعد الاسلام بعض هذه الاحاسيس ووجه الفضائل وصفات «المروءة» من الشجاعة والكرم توجيها جديدا، ووضع لها اهدافا اعلى تتلخص في الانتماء الى «الامة المؤمنة» التي اختارها الله لرسالته الكبرى والدفاع عن العقيدة «والجهاد» في سبيلها الى اعلى درجات التضحية، وجعل الاعمال كلها في في «سبيل الله» وابتغاء مرضاته و«على حب الله»، في «وعي خلقي» جديد وغايات سامية، سنتحدث عنها عند الكلام عن «القيم» وعن «الخلق» في الاسلام.

اما من الناحية الدينية فان العرب، وان كانوا بوجه عام، على التوحيد الموروث عن سيدنا ابراهيم عليه السلام، وعلى شيء من شريعته، الا ان المتابعة له كانت نادرة، كما حكى الشهرستاني (ت٥٤٨هـ) في كتابه «الملل والنحل» عند كلامه عن آراء العرب ومعتقداتهم في الجاهلية، وكان التوحيد قد احاط به مظاهر وثنية كانت اصناما حول الكعبة، مما يمكن تأويله في ضوء ما يسمى «الرمز في امور الدين» (Religious Symbolism) ولذلك فان من تكلم عن دين العرب، في مكة وما اتصل بها، قال انهم كانوا يؤمنون بالاله الواحد.

لكن، لا شك في ان دعوة الاسلام قدحركت العقول بانواع من الاراء التي لا يمكن ان نفسرها بمجرد المعارضة لمبادىء الدعوة الجديدة من نواح معينة: اجتماعية او اقتصادية، بل هي تصورات وافكار حكاها القرآن لاولئك المعارضين، وتنبه الى ذلك العلماء، مثل صاعد بن احمد الاندلسي (ت٤٦٣هـ) في كتابه «طبقات الامم» والشهرستاني في كتاب «الملل والنحل» واستخرجوا منها آراء اولئك القوم، وكلها تدل على نزعات فكرية وعقلية لا تؤمن الابالواقع المحسوس.

كان منهم «من ينكرون الخالق وبداية الخلق والبعث»، وذلك قولهم: ﴿ما هي الا حياتنا الدنيا، نموت ونحيا، وما يهلكنا الا الدهر﴾. وقد فسر الشهرستاني رأيهم بأنه القول «بالطبع المحيي والدهر المفني»، وأنهم تكلموا بحسب ظاهر الاحداث: فالطبيعة هي الفاعل والدهر هو المهلك.

وكان منهم من يقرون بالخالق وابتداء الخلق والابداع، لكنهم انكروا البعث، كما يدل على ذلك قول القرآن حكاية عنهم: ﴿وضرب لنا مثلا ونسي خلقه، قال من يحيي العظام وهي رميم﴾ وقد جادل العرب كثيرا في مسألة البعث، مما يدل على روح مادية عجيبة، وقد رد عليهم القرآن في مواضع كثيرة، مدارها حول فكرة واضحة، وهي ان البعث ما هو الا «نشأة» جديدة او «خلق جديد» تتسع له القدرة التي ابدعت هذا العالم وما فيه من عجائب الصنع في الانسان وفي الطبيعة، فلا معنى لانكار امكان البعث.












لفهمه وتقديره

وقد شرح الكندي الايات الاخيرة من سورة يس وحلل ما فيها، واستخرج منها الادلة، وذلك في رسالة له «في احصاء كمية كتب ارسطو...» وبين في ضوء هذا التحليل مميزات التعليم الالهي، مع المقارنة بعلوم البشر، كالفلاسفة، وسيكون لهذه مكانها عند عرضنا لمسألة العلاقة بين «الوحي والعقل» مستقبلا.

وكان منهم من ينكرون ارسال الرسل من البشر او يريدون ان يأتيهم ملك من السماء ليهديهم.

ولنلاحظ نوع المعارضة والاراء فيها، وهذا جعل ابا العلاء المعري يذكر في كتابه «رسالة الغفران» رأي من ذهب الى ان سادات قريش كانوا «زنادقة» لا يؤمنون بنبوة ولا كتاب.

وقد واجه القرآن كل هذه النزعات بأن خاطب العقول، ووضعها على الطريق القويم المؤدي الى الايمان بالله، وذلك بآياته التي تدعو الى التفكر في آيات هذا العالم وما فيه من صنع بديع محكم والى استقراء مظاهر الطبيعة، وما في ذلك كله من دلالة على ما جاء به الاسلام.

وظل التفاعل بين القرآن وبين العقلية العربية سنين طويلة، في تعليم مستمر ومتدرج، لمجتمع باكمله وبجميع مستوياته في التفكير ومراحل العمر، وفي كل موضوعات البحث في امور العقائد، والقيم الجديدة، والشريعة بعباداتها واخلاقها وآدابها وكل نظام الحياة الدينية والدنيوية، الى ان استقر كل ذلك ورسخ في العقول وفي واقع المجتمع، مما لا مثيل له في تاريخ الدين وتثقيف الانسان من جميع جوانب طبيعته: الفكر والسلوك ـ على اساس الايمان المستنير القائم على العقل والعلم.

ثم جاء التفاعل الثاني، بعد انتقال الرسول ﷺ الى الرفيق الاعلى، وكان مزدوجا:

بين فرق ذات صبغة دينية ـ سياسية، خصوصا الخوارج، وبين الدولة الاموية، ولتلك الفرق آراء في السياسة والحكم، سنعرض لها عند الكلام عن «الحكومة والدولة في الاسلام». ان شاء الله.

كما ان هناك مشكلات ذات صلة بالعقيدة بين المفكرين منها ما اثير في اثناء اليقظة الفكرية التي احدثها القرآن في عقول العرب، مثل مسألة القدر وافعال الانسان: بين القول بقدرة ذاتية، واختيار حقيقي للانسان في افعاله (رأي القدرية) وبين القول بالتدبير الالهي الشامل للاشياء كلها (رأي جمهور المسلمين).

وكان هناك بحث وتفاعل في مسائل لها علاقة بالانسان وموقفه من حيث الايمان والمعاملات، وهي مشكلة «كبار العصاة»، وهم «مرتكبو الكبائر»: فهل مرتكب الكبيرة كافر أم مؤمن ام فاسق؟ وتنوعت الاراء. لكن لنلاحظ ان البحث هنا يتصل بالعلاقة بين ما يؤمن به الانسان ويصدق به فكره وبين سلوكه، وهذه وان كانت مسألة في الدين الا انها ايضا مسألة اخلاقية اثيرت منذ ايام اليونان حول المعرفة والفضيلة ودور المعرفة في السلوك (سقراط) كما سنرى.

ثم اشتد الخلاف حول الفعل الانساني وقدرة الانسان، وظهر الاستشهاد بآيات من القرآن، وفي مقابل القول باستقلال الانسان بأفعاله ومسؤوليته عنها ظهر اتجاه جبري متطرف، ينفي كل قدرة او فاعلية للانسان ولسائر المخلوقات وذلك على اساس انه: بما انه لا خالق الا الله، فكذلك لا فاعل الا الله، وهذا نوع من التوحيد، لكنه لا يتفق مع التكليف الالهي بالامر والنهي ومع مبدأ الجزاء بحسب العمل.

وكان يمثل مذهب الجبر المتطرف هذا جهم بن صفوان (ت١٢٨هـ)، ويعارضه على نحو حاسم واصل بن عطاء الغزال (ت١٣١هـ) شيخ المعتزلة الاول الذي اكد الفاعلية الانسانية باستدلال عقلي: بما ان الله قد كلف وامر ونهى، فلا بد ان يكون الانسان قادرا مختارا، وهذا ما تقتضيه الحكمة الالهية.

ولم يجد المذهب الجبري من يدافع عنه، وبقي موقف جمهور المسلمين القائلين بالتدبير الالهي الشامل، وهم «السلف» الذين لم يخوضوا في المشكلة، ووقفوا عند نهي الرسول (ﷺ) عن الخوض في «القدر»، وهو قوله عندما تكلم البعض في الموضوع: «اعملوا: فكل ميسر لما خلق له».

وكان يعارضهم المعتزلة الذين ظلوا يؤكدون الفاعلية الانسانية الى حد اخراج افعال الانسان عن دائرة المشيئة والقدرة المحيطة بكل شيء، حتى ان بعضهم، كما حكى الشهرستاني، عن ابي الجبائي، وابنه ابي هاشم، انهما «اتفقا على القول باثبات الفعل للانسان» خلقا وابداعا، واضافة الخير والشر والطاعة والمعصية اليه استقلالا واستبدادا.

واستمر الموقف الى ان ظهر ابو الحسن بن علي بن اسماعيل الاشعري، (ت حوالي ٣٢٤هـ) الذي كان من المعتزلة، ثم رجع عن الاعتزال وانضم الى جماعة السلف، وتوسط في الرأي بين الطرفين.

وفي اواخر القرن الاول، واوائل القرن الثاني للهجرة بدأ البحث في تحديد مفهوم التوحيد، ومسألة الصفات الالهية، وكان ذلك في مواجهة مذاهب اخرى، خصوصا المذاهب الثنوية الفارسية، القدماء والمحدثين، القائلين بالهين: النور والظلمة (يزدان واهرمن)، بينهما صراع الخير والشر، ومنه تتألف «الدراما» الكونية والانسانية، وكان اكبرهم المانوية، اتباع ماني الذين تسلحوا بالمنطق وامتد تأثيرهم بعيدا عن بلادهم.

فتصدى لهم مفكرو المعتزلة، وعلى رأسهم واصل بن عطاء، وأجيال المعتزلة الى عصر ابراهيم بن سيار النظام (ت بين ٢٢١ و٢٣١هـ)، فدحضوا مذهبهم الخطير.

والى جانب ذلك واجه الاسلام مذاهب ايرانية قديمة، اراد اصحابها محاربة دولة الاسلام عن طريق محاربة شريعته، وكانت تلك المذاهب قد ظهرت منذ اوائل القرن الثاني، وتعددت، من «راونديه» و«خرمية» و«بابكية»، واشتد خطرهم في الفترة الاولى من تاريخ الدولة العباسية، ولم تستطع الدولة ان تتغلب عليهم الا بعد حروب وصراع مرير، وأخبار هذه الحركات مذكورة في تاريخ الطبري، وآراؤهم موجودة في كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني، وفي كتاب «الفرق بين الفرق» لابي منصور البغدادي، وفي «مقالات الاسلاميين» للاشعري وكتاب «الانتصار» للخياط.

اما التفاعل الاكبر فقد كان بعد استقرار الدولة العباسية وترجمة علوم الامم وفلسفاتها، برعاية الخلفاء المستنيرين، منذ ايام ابي جعفر المنصور الى ايام المعتصم بالله الذي كان معاصرا للكندي، وعهد اليه بتثقيف ابنه احمد.

ففي تلك الفترة اتسعت آفاق المعرفة، وتوفرت حرية التفكير والبحث، وتهيأت الظروف لكل صاحب دين او نحلة او مذهب ان يعرضه ويدافع عنه، فوقعت فيما بين ١٨٠ و٢٥٠هـ اكبر معركة شهدها التاريخ بين المذاهب والملل.

وفي تلك الفترة تأسست العلوم الشرعية والعقلية على تنوعها وعلى تنوع مناهجها الخاصة بها وبرزت الميادين الكبرى للفكر الاسلامي: «الفلسفة الاسلامية، و«علوم الكلام» ـ وهو «علم اصول العقائد» ـ و«التصوف»، واتخذت كلها مواقفها في مواجهة المذاهب الدينية والفلسفية، وبدأ تطورها وتفرعها واستمر قرونا كثيرة.

ونشأت في داخل كل ميدان «مذاهب»، بل «مدارس» فكرية بالمعنى الحقيقي، حافلة بالموضوعات «وامهات المسائل» وانواع الاراء فيها.

على انه منذ اوائل القرن الثاني بدأ الاتصال بالفكر الهندي متمثلا في جماعة يسمون «السمنية»، وهم شكاك ذوو نزعة حسية، لا يؤمنون الا بما هو محسوس، وينكرون ماعداه وبعد ذلك نقرأ في كتب «علم الكلام» عن مذهب «البراهمة»، وهذه مشكلة قديمة، منذ ايام ابن المقفع الذي يتهم بانه اخترع اخبار الطبيب الفارسي برزويه، وجعلها في مقدمة ترجمته لكتاب «كليلة ودمنة» ونسب اليه انه، امام اختلاف الديانات، اراد ان يبتعد عنها، متحليا بالزهد والتمشي مع الغايات الاخلاقية للاديان ومباشرة مهنته خدمة للناس.

ثم ازدادت المعرفة بالفكر الهندي على يد الكندي، ثم على يد البيروني بكتابه الكبير في «مقولات الهند».

ومع انه يقال ان الفكر الهندي قد اثر في التصوف الاسلامي، وان الرياضيات الهندية اثرت في العلوم الرياضية عند المسلمين منذ ترجمة كتاب «السند هند» على يد محمد بن ابراهيم الفزاري ايام الخليفة المنصور العباسي (ت ١٥٨هـ) الا ان التأثير في التصوف ليس له دليل ولا اثر، وان تأثير الرياضيات الهندية لم يكن التأثير الوحيد.

(البقية على الصفحة ١٣)

أسلوب النظر العقلي طبع الفكر الاسلامي في ميادين كثيرة في العصور الوسطى ولا يزال

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

واذا كان يجوز ان التشاؤم الهندي كان له تأثيره عند بعض مفكري الاسلام، مثل الرازي الطبيب او ابي العلاء المعري، لكننا بعد قراءة ما كتبه البيروني، في «مقولات الهند»، عن كتبهم وعن براهما، لا نشك انهم اقتبسوا من الفكر الاسلامي أوصافا وافكارا ليواجهوا بها الاسلام، اذا قورن بالتفاعل الكبير الهادىء بين الفكر اليوناني والفكر الاسلامي، وكان اخصب تفاعل في تاريخ الفكر.

نشأ التفاعل الكبير بين الفلسفة اليونانية والعلم اليوناني وبين النظرة الاسلامية للاشياء من عناية خلفاء الاسلام باقتناء علوم الامم، وقد كان لهم الفضل العظيم في احياء التراث اليوناني وترجمته واحتضانه، بعد ان كان قد تعرض للاهمال والنسيان، فاهتموا بنقله الى العربية، على يد طائفة من حذاق التراجمة من النصارى السريان وتكليف من يصلح للترجمة ويختار المصطلحات المناسبة، وهو الكندي الفيسلوف العربي الصميم، وكان من فضل ذلك على التراث اليوناني ان بعض المؤلفات الاساسية بالنسبة للعلم القديم لم تحفظ الا في ترجمتها الى العربية، منها لا قليس وجالينوس.

ولا بد للمؤرخ من الاعتراف لليونان بالعبقرية الفذة، رغم تعلمهم من غيرهم، فهم الذين وضعوا الاسس للفلسفة، وللعلم، والاخلاق الفلسفية، لكل من جاء بعدهم من الامم التي قدر لها ان تشتغل بالفكر والبحث في حقائق الاشياء في الشرق، عند الاسلاميين، وفي الغرب عند الاوروبيين.



استدراك

ولا يمكن الكلام عن التجربة الفلسفية اليونانية الا باشارات موجزة، بقدر ما يلزم في عرض «المسائل الكبرى» في الفكر الاسلامي، من حيث اتصاله بالفكر اليوناني. ولا يمكن فهم كثير في الفكر الاسلامي، سواء من حيث اقتناء المعرفة او الاكمال او الاضافة او الابداع الا بمعرفة ومقارنة بين ذلك وبين ما كان عند اليونان .. وقد اشرنا الى ذلك في دراسة سابقة.

وقد تميز الفكر اليوناني، بوجه عام، باستعمال العقل والاعتماد عليه في نظرتهم للاشياء وتفسيرهم للظاهرات، رغم ما شاب آراءهم أحيانا من خيال او من روح الشعر والفن، او تصور الامور المتعالية، امور الالوهية مثلا، بحسب اعتبارات ومعايير انسانية، هذا الى انهم ما كادوا يتوصلون الى مفهوم او تصور، من طريق المشاهدة او الحدس او الافتراض، الا شرعوا يستنبطون منه، وهذا ابعدهم عن الاستقراء الكافي، وان كانوا من المؤسسين له، فصار الكثير من معارفهم نظريا، وهذا ما تداركه فلاسفه الاسلام وعلماؤهم.

وكانت البداية انهم تأملوا الاشياء المحيطة بهم، ولاحظوا ما فيها من تنوع وكثرة، اي تعدد، وما يحدث من تغيير بتحول بعضها الى بعض، وهذا ما تدركه الحواس، فانبثق في فكر اولهم سؤال عظيم: هل وراء هذه المظاهر المحسوسة المتنوعة المتغيرة «مادة اولية»، اي اساس لكل شيء، ومنها تتالف الاشياء، ويجري عليها التغير؟.

من هذا السؤال برز:

١ - مفهوم «حقيقة» وراء المظهر المحسوس يدركها العقل.

٢ - التمييز بين مظهر محسوس وحقيقة وراءه، وبين معرفة بالحواس ومعرفة عقلية.

٣ - مفهوم «المادة» الذي لا يزال مسيطرا في الفكر، رغم انه كان وهما تبين اليوم، ولم يختف لا في اللغة، ولا في تفكير الناس.

ثم جاء تنوع الاراء في تلك «المادة»: هي احد هذه العناصر الاساسية، او شيء اخر ليس له «كيفية»، تعني «صفة» معينة، او اصول اولية متعددة او لا نهاية لعددها، مختلطة، وتتالف منها الاشياء، اما على نحو ميكانيكي من الداخل او بتاثير عوامل شبه معنوية، متعارضة: المحبة والكراهية، احدهما تؤلف والاخرى تفرق، في داخل ذلك الخليط.

وكان هناك من تصور شيئا له طبيعة عقلية يسرى في العالم، وهو «عالم صراع وتغير دائم»، لكنه محكوم بقانون تتحقق من ورائه غايات يلاحظها الانسان (هيرقليطس).

وسار التطور الى القول بوجود عقل (نوس Nous) رتب الاشياء «بدفعة» او «ضربة» منه في ذلك الخليط وهي تخرج منه على نحو آلى (انكساجوراس).

ولم يخل الحال من قوم تصوروا العالم تصورا رياضيا خياليا، قوامه العدد والتناسب، وكانوا من مؤسسي بعض فروع الرياضيات (الفيثاغوريون) وقوم انكروا التغير وكل قيمة للمحسوسات، وتصوروا «وجودا» يدركه العقل، ازلي، ابدي، لا نهاية له، ثابتا لا يتغير، وكان ذلك بداية علم الوجود النظري او الاونطولوجيا (Ontology).

وكان هناك من وضعوا صورة اولية للمذهب الذري، على مستوى كل شيء في الطبيعة، وفي الانسان، حتى العقل والنفس، كل منهما ذرة مادية لها صفات مميزة، واقترن ذلك بتصور ميكانيكي للعالم وحتمية لا تترك مجالا لما يسمى «الصدفة» (Hasard - Chance) او «للغائية» (Finalism) بمعنى وجود «خطة» او «قصد» في نظام الاشياء، بحيث ترتبط فيما بينها ارتباط وسائل بغايات.

ويستمر البحث والتفاعل الى ان يظهر من ينكر وجود حقيقة، سواء في امور المعرفة او امور الحياة، ويقول: عند كل انسان تصوره للاشياء، والمعرفة هي بالنسبة له، وهو «مقياسها»، وهؤلاء هم جماعة السوفسطائيين الذين انكروا «الحقائق الكلية»، وزرعوا الافكار الموروثة، وتصدى لهم سقراط (ت ٣٨٩ق.م) فابطل مذهبهم، بفضل استقراء المحسوسات، وتحليل ادراكنا لها، والتوصل الى حقيقة ملية تسمى «الجوهر» وهو «المفهوم الملي» الذي نستخلصه من دراسة الاشياء ويمكن تعريفها به، كما نقول مثلا: هذا الانسان، هذا معدن.

وكان عمل سقراط انجازا عظيما، لانه اول مراحل المعرفة، وهو الذي به نصف الاشياء، ونعبر عن حقيقتها، وهذا كان مفيدا في العلم والفلسفة.

وكان من انجازات سقراط انه وجه الفكر من دراسة الكون الى دراسة الانسان، وذلك بان جعل شعار فلسفته خطابا وجهه للانسان: «اعرف نفسك بنفسك»، وكان يقصد من ذلك، مثلا: أن ينبه السوفسطائيين الى ان يعرفوا درجتهم في المعرفة، وان يلفت نظر الانسان بوجه عام الى معرفة حقيقة ذاته، فيتعلم ويسلك طريق الفضيلة، على نور المعرفة الصحيحة، التي من شانها ان تدعو صاحبها الى ذلك، وقد قال في دفاعه عن نفسه، وهو امام المحكمة: «ان الحياة التي لا تستكمل فيها النفس بالفضائل، لا تستحق ان تعاش».

ويذكر مؤرخو الفلسفة ان سقراط كان اول من شرح امر هذا العالم وانه «كل منتظم»، والاشياء فيه مترابطة وملائمة لحياة الانسان، فلا بد ان يكون من



المفكر المسلم يتعزى بفضائل المؤمن من الصبر في البأساء والضراء

صنع «عقل الهي»، وهذه هي النظرة الغائية المقابلة للتصور الميكانيكي (Mechanistic) للاشياء.

وقد كان لسقراط وفلسفته ومصيره شان كبير عند الاسلاميين، وقد فسرت عباراته تفسيرات شتى، واهتم البعض بسيرته، وعده البعض في صفوف الشهداء، بل الانبياء (اخوان الصفا).

ويبلغ التفلسف اليوناني ذروته في فلسفة افلاطون تلميذ سقراط، وفلسفة ارسطو، الذي خالف استاذه افلاطون، وقد كان لكل منهما شانه الكبير في الفكر الفلسفي الاسلامي.

اما تأثير افلاطون فكان خصوصا لقوله بحدوث هذا العالم المحسوس، وان كان رأيه على صورة قصة خيالية لم يكن لها شان، ومن طريق آرائه في النفس وقواها وأخلاقها وفضائلها، وقد شرح فلاسفة الاسلام ذلك منذ الكندي الى من بعده، كما ان ابن سينا وجد في قول افلاطون بهبوط النفس من عالمها وحياتها سجينة في البدن، مجالا لملكته الشعرية، فاتحف المتفلسفين بقصيدته «العينية» في النفس وهبوطها وتجربتها في حياتها على الارض الى ان ترجع الى عالمها، وقد وجدت هذه القصيدة الرمزية من يعجب بها ويجتهد في شرحها.

اما قول افلاطون بعالمين: عالمنا المادي، وفوقه «عالم المثل»، او النماذج اللامادية، فلم يكن له شان كبير في الفكر الاسلامي.

اما أرسطو الذي لقب بالمعلم الاول، ليأتي بعده ابو نصر الفارابي (ت ٣٣٩هـ) فيلقب «بالمعلم الثاني»، فقد كانت اراؤه في العالم والنفس والاخلاق ومسائل الفضيلة والسعادة وفروع العلم اهم منها في بقية فروع الفلسفة، وقد وجد في الاسلام من يقدره ويقبل بعض ارائه، لكنه يخالفه في جوهر فلسفته، اعني قوله مثلا بازلية العالم، وهذا ما فعله الكندي، ومن يرفع قدره ويرى فيه كمال العقل البشري ويعكف على تفسير كتبه وتلخيصها، كما تجد ذلك عند ابن رشد، ومن يعارضه في معظم ارائه: في العالم وفعل الطبيعة وتصوره لامور الربوبية، وهم «علماء الكلام»، واخصهم الغزالي الذي نقد فلسفة ارسطو، كما كان يمثلها الفارابي وابن سينا، وذلك في كتابه «تهافت الفلاسفة».

اما الاثر الباقي لارسطو الى اليوم في كل مكان فهو علم المنطق بمعناه القديم، وبعض العلماء في الاسلام (الجاحظ) سموا ارسطو «صاحب المنطق»، ورغم ان بعض كبار العلماء، مثل احمد بن تيمية وجلال الدين السيوطي، قد عارضوه، الا ان ذلك لم يزعزع مكانه بين ما يدرسه المسلمون.

ويجب ان نلاحظ انه لم يكن عند اليونان تصور لمفهوم «الخلق» و«الابداع» بمعنى فعل يصدر عن «فاعل اول حق»، ويكون فعله، مثلا، هذا العالم او نحوه من اشياء تتغير وتتبدل، ولكنها مستندة الى ذلك الفاعل الاول، وفعله الاصيل، بلا شيء سابق: لا «مادة» ولا «صور» ولا اي شيء يقبل التاثير - وهذا لم يات به الا الديانات المنزلة، التي لا ترى في هذا العالم او مثله الا «صنعا» او «ابداعا» هو ذاته فعل للفاعل الحق، على نحو لا يمكن ان نتصور كيف حدث ذلك، وان كان العقل يعقله، ولكن الخيال يتدخل ويقيس الامور على الفعل الانساني او فعل الاشياء بعضها في بعض في عالمنا فيحول بين العقل وتصوره.

مذهب اللذة

ومن المدارس الفكرية التي ظهرت بعد عصر ارسطو مدارس كان لبعضها صدى في الفكر الاسلامي وغيره في اوروبا: نقد لها وتعديل او قبول وتفصيل، وكانت تغلب عليها النزعة العملية والاهتمام بالانسان وسعادته وفضيلته وراحته في الحياة او الاعلاء من شخصيته، لكن مع تصور للكون لم يكن منه بد.

١ - من تلك المدرسة الابيقورية التي اسسها ابيقور (Epicurus) (ت ٢٧٠ق م)، وله فلسفته: في المعرفة، وان مرجعها الى ادراك الحواس لا الى العقل، وفي تصوره المادي الميكانيكي للعالم، وأن الاشياء تتالف من ذرات، لكنه خالف من قبله بأن نسب اليها نوعا من السلوك الارادي.

وربما كانت هذه بداية نجد تطويرها عند «علماء الكلام» ومذهبهم في «الجوهر الفرد»، لانهم اضافوا له صفات مثل الروحانية والعلم والارادة والفاعلية - الخ.

واشتهر ابيقور بمذهبه في ان اللذة هي «الخير الاعظم» للانسان، لكنه بعد حساب نتائج اللذة الحسية الهائجة انتهى الى تجنب كثير من اللذات، طلبا للذة هادئة صافية تجد النفس فيها السكينة (Ataraxia)، وكان يرى على حد عبارته: ان الانسان الحكيم اذا كان عنده الماء والخبز فانه يستطيع ان ينافس الالهة في السعادة لكن ابيقور كان يجد في التفلسف سعادة يحتاج اليها الانسان في كل مراحل حياته.

ويظهر ان بعض الاسلاميين اعتنق مذهب اللذة واراد ان يجعل العقل في خدمة تحصيلها، ولذلك فان ابن مسكويه حمل عليهم في كتابه «تهذيب الاخلاق» حملة شديدة.

٢ - والمدرسة الرواقية (Stoics) التي اسسها زينون (Zenon) (ت٢٦٨ق م) الذي كان هو ومن بعده يعلمون في رواق في هيكل اثنية، ومن هنا تسميتهم في الاسلام: «اصحاب المظلة».

وفلسفتهم تشبه فلسفة الابيقوريين في امور المعرفة والنظرة المادية لكل شيء، لكنهم تصوروا ان علة هذا العالم عقل الهي (Logos) سار فيه، وفي كل انسان قبس منه، فعندهم نوع من «وحدة وجود» تسودها «الغائية» و«العناية» الشاملة و«الضرورة»، اي الحتمية الشاملة، والقدر الذي لا مفر منه.

وهم تصوروا الانسان «عالما صغيرا» Microcosm في داخل العالم الكبير (Macrocosm) وهذا تصور ردده الفلاسفة بعدهم، وذكره الكندي اول فلاسفة الاسلام، وفصله من بعده تفصيلا كبيرا خياليا، خصوصا اخوان الصفا في رسائلهم.

وقد لقيت فلسفة الرواقيين اعجابا دائما، خصوصا في جانب تقوية الشخصية بالتجلد والاحتمال، وقد اعجب بها فلاسفة الرومان، وعمقوا روحها.

٣ - ومدرسة الشكاك (Skeptics) التي أسسها بيرهون (Pyrrhon) (ت ٢٧٠ق م)، وهم الذين فتحوا باب الشك في امكان معرفة الحقيقة، بأدلة كثيرة: تفاوت الادراكات والتصورات باختلاف الافراد وعوامل تكوينهم الفكري - الخ. والسعادة عندهم ايضا مشروطة بالسكينة (Ataraxia) لكنها تتوقف على تجنب كل حكم ليس فيه يقين، لان ذلك يعكر توجيه الحياة، وقد لقي هؤلاء الشكاك، هم والسوفسطائيون محاربة شديدة استمرت قرونا، خصوصا عند «المتكلمين» بين مفكري الاسلام، لاهتمامهم باقامة العلم على اساس متين ومحاربة المضللين.

التفاعل بين التفلسف اليوناني والنظرة الاسلامية كان خصبا فجاءت ثمراته كثيرة

ومن الواضح ان كل ما تقدم، من اهتمام بالانسان من حيث راحته وسعادته، وكذلك مواقف الشك، يدل، بحسب تطور تاريخ الفكر، على ازمات تؤذن بضرورة معالجة الموقف الفكري، لاعادة التوازن بين العلم النظري بحقائق الاشياء ومنها الانسان، وبين المعرفة بالامور العملية.

وفي اواخر العصر القديم، اختلط الفكر اليوناني بعناصر غريبة عنه، ونسبت لفلاسفة اليونان كتب ليست لهم، فتأثر بذلك بالفكر الفلسفي عند الاسلاميين وعند غيرهم.

وكذلك ظهرت فلسفات ذات صبغة دينية - صوفية - فلسفية منها الافلاطونية الجديدة (Neoplatonism) التي اسسها افلوطين Plotinus (ت ٢٧٠م)، وهو واضع مذهب الفيض واعتنقه الفارابي وأخوان الصفا، والبسوه ثوب تصور العالم عند بطليموس، وهو مذهب خيالي على العقول الى ان قضى عليه الغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة» ضمن قضائه على الميتافيزيقا اليونانية عند المسلمين.

والان. نستطيع بنظرة عامة ان نلاحظ:

ان اليونان اخذوا بالامر الظاهر، فلاحظوا وفسروا، واستعملوا التخيل مع العقل، لكنه تخيل انطلق من الواقع ليعود اليه بعد ادراك شيء وراءه.

وخيال بعض اليونان سبق الى تصورات لم تظهر الا بعد قرون كثيرة، من ذلك، تصور ان المادة فيها حياة، وان الحياة يمكن ان تنشأ على نحو طبيعي من امتزاج الطين بالرطوبة، وان الحياة تطورت في سلسلة حيوانية ظهر منها الانسان، وهذا كان نتيجة للتخيل، لا للاستقراء العلمي.

ومنهم من تصور ان التغير الذي نشاهده في العالم لا بد ان تكون له دورة تصل الى نهايتها في اماد طويلة، فيزول عالم ويظهر غيره، ومنهم من تصور امكان وجود عوالم اخرى في الفضاء الكوني الذي لا نهاية له - الخ.

وعلى كل حال فان الفكر سار في طريق التمييز بين المادة «والمبدأ»، (Principle)، اي الفاعل المؤثر، الذي يحركها، حتى انتهى التفكير الى علة غير مادية وراء هذا العالم، وكان ذلك على يد سقراط واضحا كل الوضوح، كما تقدم القول، وازداد تفصيلا عند من جاء بعده.

وكان الانسان في اثناء ذلك من اهم موضوعات البحث، خصوصا من جهة ان له نفسا تريد وتنزع وتعقل، الى ان جاء سقراط فجعل الانسان مدار التفكير، واكمل ذلك تلميذه افلاطون، فشرح قوى النفس واخلاقها وفضائلها، وجاء تلميذه ارسطو ففصل نظرية الوسطية في الاخلاق، وكان له ولاستاذه شأن كبير عند فلاسفة الاسلام وغيرهم من علماء الدين والاخلاق.

لقد قدم اليونان للانسانية ثمرة رائعة لتجربة فلسفية رائدة، تميزت تماما عن انواع الفكر الشرقي السابق بمفهوم «حقيقة» يدركها العقل ويسعى الى معرفتها، بانبعاث من ذاته، وعلى منهج عقلي، كما وضعوا لكل من جاء بعدهم اسس العلم والفلسفة، وقد رأى المفكر الفرنسي الكبير ارنست رينان (Ernest Renan) في ذلك امرا خارقا للعادة في تاريخ الفكر، وسماه «المعجزة اليونانية» (Le Miracle Greque).

ومع ان البعض، وهو (George Sarton) لا يوافقه على ذلك، ويبين استفادة اليونان عن غيرهم، الا ان ذلك لا يقلل بحال من عبقرية اليونان وفضلهم - وقد عاش التفلسف اليوناني الى الاجل المقدر له، وانتهت حياته في وطنه عام ٥٢٩م، لما امرت الدولة الرومانية باغلاق مدارس الفلسفة في بلادها، فأغلقت مدرسة اثينة، وخرج فلاسفتها، ولجأوا الى المشرق، وعاشت الفلسفة او بعض اجزائها غريبة، هي واساتذتها، في اديرة الرهبان المسيحيين او في معهد للعلوم الطبية والفلسفية، كان قد انشأه كسرى انو شروان (ت٥٧٩م) في مدينة جنديسابور، الى ان جاء الاسلام، فأمن الرهبان في اديرتهم، وامن ذلك المعهد بمن فيه، الى ان تهيأت الظروف في العصر العباسي، وبدأت ترجمة علوم الامم وفلسفاتها، وقام بعض اولئك الرهبان، ومعهم غيرهم بترجمة التراث اليوناني الى اللغة العربية، وصار الى جانب غيره من علوم الامم امام المفكر المسلم، والتقت ثمرة العقل الذي منحه الله للانسان بالنظرة الاسلامية التي حملها العقل نفسه، واذا كان العقل نفسه نورا يبدد ظلام الجهل فان الهدى الالهي نور يشرق على العقل فيزيده نورا.

وكان التفاعل بين التفلسف اليوناني والنظرة الاسلامية تفاعلا خصبا جاءت ثمراته تجربة علمية - فلسفية كبرى توسطت تاريخ حياة الفكر العالمي.

وسنرى ان الفكر الاسلامي من حيث الاصول والحقائق التي قام عليها، وبفضل ما جاء به من اضافات وابداعات، والروح التي تسري فيه، وهي طلب الحقيقة بالعقل في كل شيء، جدير بان يسمى بدوره «المعجزة العربية - الاسلامية».

وهذا لا يتجلى الا بعد وقفة نتبين فيها طبيعة التجربة الفكرية الاسلامية ومميزاتها، مع المقارنة بتجربة فلسفية توسطت في التاريخ بين التفلسف اليوناني والتفلسف الاسلامي، وهي التجربة الفلسفية الرومانية.

التجربة الرومانية

لما استولى الرومان على بلاد اليونان وعرفوا فلسفتهم، فانهم، بحسب روحهم الرومانية وطريقتهم في التفكير، اهتموا خصوصا بالجانب العملي من الفلسفة اكثر مما اهتموا بالجانب النظري، وصار التفلسف عندهم اسلوب حياة للانسان على اساس تصور لواقع الكون وطبيعة الحياة، وصارت الفلسفة «فن حياة» (Ars Vitae) او كما عبر البعض: «صارت ممارسة التفلسف اهم من محتوى الفلسفة». (الافكار الكبرى).

ونظرا لانه لم يكن في عقولهم خلفية روحية كافية، ولا كانت لهم حياة من التدين المستند الى النظر، فانهم بوجه عام وجدوا في التفلسف قوة، وعزاء ومرشدا في الحياة (شيشرون Ciceron ت٤٣ق.م) وظهر بينهم فلاسفة رسم بعضهم مثلا انسانيا رفيعا لحياة مستنيرة بالحكمة قوية بالارادة وقهر العواطف وتقوية الشخصية، بحيث تصمد امام المحن ونوائب الدهر.

ونظرا لعدم وجود الخلفية الايمانية، التي اشرنا اليها فاننا نجد نزعات فلسفية، منها ما كان صورة جديدة للتفلسف اليوناني وما ترتب على بعض نظرياته من نتائج.

اما في الاسلام فالامر يختلف كل الاختلاف عما كان عند الرومان، ونحن قد اشرنا الى مميزات المنهج الاسلامي في الايمان والمعرفة، ولا يصح لمؤرخ الفكر في الاسلام، كلما جاءت المناسبة ان تفوته الاشارة الى ما كان في عقل المفكر المسلم عندما صارت امامه علوم الامم، وهو ان القرآن هو الذي ايقظ عقله، وفتح امامه كل مجالات النظر في حقائق الوجود والكون والانسان وحقيقته ورسالته في الارض.

وكانت مفهومات «الحق» و«العلم الحق» و«الدليل والبرهان» راسخة في عقل المفكر المسلم، كما كانت فيه معايير للحكم على الاراء، وكثير من اصول النظرة الصحيحة للاشياء، سواء فيما يتعلق بالمعرفة بوجود الله وما له من صفات القدرة والعلم والحكمة والخلق والتدبير والعناية او في المعرفة بهذا العالم من شتى الوجوه وبما فيه من ظاهرات لا حصر لها.

وتكونت من ذلك تصورات للاشياء ومعها الالفاظ الدالة عليها، مما ادى الى التوسع في التفكير والمعرفة بكل شيء.

وكان ذلك كله هو المحتوى الفكري الكبير المتنوع، وكان على صورة اجمالية فلما بدأ التفاعل بين تلك التصورات وبين علوم الامم خرجت منها الاراء والمذاهب من وجهة النظر الاسلامية، بما لها من معايير المعرفة والحكم على الاشياء.

وعند ذلك التقى مفهوم «الحقيقة» والاهتمام بطلبها عند اليونان وغيرهم بمفهوم «الحق» و«العلم الحق» عند مفكري الاسلام، ولم يلبث ان تفرع التفكير حول التصورات والمصطلحات والاراء اليونانية، وتحددت في مقابلها التصورات والمصطلحات والاراء الاسلامية، وفي اثناء ذلك حكم العقل حكمه بين الاراء، ومن يدرس الموقف يتبين له كيف امكن التفكير والبحث من جديد، لا على اساس الخيال، بل على اساس مبادىء العقل.

ولا يكاد يوجد تصور او رأي عند اليونان او غيرهم الا وامكن اتخاذ موقف منه عند مفكري الاسلام. وكان ذلك اما بالقبول في الامور الظاهرة، بحسب معارف ذلك العصر، مثل تصور بناء هذا الكون وهيئته عند المفكرين او بالتعديل والتوجيه الجديد، كما حدث ذلك في مفهوم الفلسفة وعلاقاتها بالدين والعلم والحياة، او بالدراسة والنقد والتصحيح، كما فعل علماء الاسلام في امور المعرفة العلمية والمنهج، مثل ابن الهيثم، واما بالرفض لكثير مما كان اخطاء ظاهرة او اراء لا دليل عليها في كثير من المسائل، خصوصا ما يتعلق بمفهوم الالوهية وصفات الله وبتصور هذا العالم، وكان هذا هو موقف «المتكلمين» الذين كانوا في الحقيقة اكثر استقلالا في التفكير واكثر احتياطا في قبول الاراء وبعدا عن التقليد. وهم قد كانوا في ذلك العصر اصحاب النزعة العقلية وبداية الشك المنهجي، وهذا كله سيتجلى عند الكلام في «الفلسفة» و«العلم» و«وجود الله».

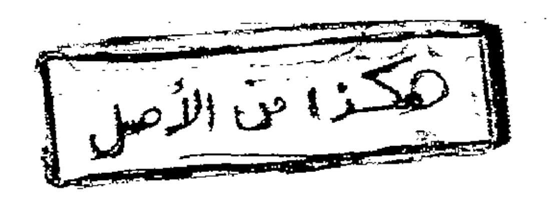
ولهذا كله، فان الجانب النظري في الفكر الاسلامي اخذ حقه كاملا، بل ربما كان ارجح نصيبا في بعض المسائل من الجانب العملي، وذلك على خلاف ما ذكرنا في التجربة الفلسفية الرومانية.

وكان ذلك على مستوى المسائل التي عرفها اليونان من جهة وما ظهر من جهة اخرى في اثناء التفاعل في الفكر الاسلامي نفسه من مشكلات واراء جديدة متنوعة تتطور قرونا.

ونحن عندما ننظر في الميادين الكبرى للفكر في الاسلام، في العلوم العقلية والعلوم الشرعية، نلاحظ انه على حين كان التفلسف عند اليونان اسلوب حياة يغلب عليه العقل مع تصور للكون، أصبح عند المسلمين أسلوب نظر عقلي في ميادين كثيرة، منها ما لم يخطر على بال فلاسفة العصر القديم وما لم يعرفه فلاسفة العصور الحديثة.

واخيرا، فانه اذا كان الفيلسوف الروماني المتزن يتعزى في هذه الحياة بتقوية شخصيته، والاستنارة بالحكمة، والاندماج في نظام الكون وطبيعة الاشياء، فان المفكر المسلم يتعزى بكل فضائل المؤمنين: من الصبر في البأساء والضراء، وتحمل الاختبار والابتلاء، والانس بالله والرضا بتدبيره للحياة الانسانية بحكمته العالية، ويصمد في اداء رسالته السامية، مؤمنا بالمعادلة الرائعة بين خيرات هذه الحياة والامها، وخيرات .. الحياة المقبلة وسعادتها، وهي معادلة جاءت حكمة الله وفضله على الانسان بأن جعلت في مقابل احتمال اعباء الحياة الدنيا الزائلة والصبر عليها حياة الابد وسعادة الابد.

واذا كان الفيلسوف الروماني يستقبل الموت بشجاعة البطل او المؤمن بالاندماج في نظام الكون فعلينا ان نتوجه لما قاله الكندي، وابو زيد احمد بن سهل البلخي، وابن سينا، والماوردي، عن الموت وكيفية قبوله ومواجهته، وخصوصا الى تلك الكلمات الخالدة التي قالها احد المستشرقين الافاضل الذي قد ترجم القرآن، عندما حضرته الوفاة: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، وللقارىء ان يستنتج من ذكرى لهذه الحكاية ما يشاء.





أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٩٨
الريال القطري	٨٢,٤١
الريال العماني	٧٧٩,٥٠
الدينار البحريني	٧٩٦
درهم الامارات	٨١,٦٧
الجنيه المصري (نقدي)	١١٨
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٧٦٠
الدينار اليمني	٨٧٤,٣٥
الدينار التونسي	٣٢٦
الدينار الاردني	٤٣٥,٩٠
الدينار العراقي	٠٩٨
الليرة اللبنانية	٦٧٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٧
الدولار الاميركي	٢٩٩,٦٥
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٦٧,١٠
الجنيه القبرصي	٥٩٦
المارك الالماني	١٥٧,٨٥
الفرنك السويسري	١٨٠,٧٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٧٥
الفرنك البلجيكي	٧,٥٧٣
الليرة الايطالية	٢١٥,٦٠
الليرة التركية	١٣٥
الجلدر الهولندي	١٣٩,٨٥
الشلن النمساوي	٢٢,٦٩٠
الدراخما اليونانية	١,٩٩٩
البيزتا الاسبانية	٢,٥١٠
الروبية الهندية	١٧,٧٨٥
الروبية الباكستانية	١٤,٢٥٠
الروبية السيلانية	٧,٥٠٧
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,٤٥
التكا البنغلادشي	٩,٧٥٠
الين الياباني	٢,٠٩٠
البيسو الفلبيني	١٣,٧٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٠
سعر كيلو الفضة	٦٦,٦٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٠,٥٠٠
سعر الاونصة	١١٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٩
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٩,٦٥

* المزيني (١٩٨٩/١٠/١١)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/١١)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية — ٨٧/٨
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٧,٦٨
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ١٠١ ٦/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي — ١٥
- انتربانك (اسبوعان) — ١٤ ٧/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما) — ١٤ ٧/١٦

● اليابان
- سعر الخصم — ٣ ٣/٤
- انتربانك (اسبوعان) — ٥ ٢٨/٣٢
- انتربانك (٩١ يوما) — ٦ ٣/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٢
بوردن انك	٣٥ ٣/٤
نيويورك كيميكال	٤٠ ١/٤
داتا جنرال	١٥ ١/٤
كاتربيلر	٦٠ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٤٣ ٣/٤
كرايزلر	٢٤ ٥/٨
سيتي كورب	٣٤ ٧/٨
كلوريكس	٤٣ ١/٢
دير اند كومباني	٦٠ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٣ ١/٤
دو كيميكالز	١٠٠ ١/٤
دوبوند	١٢٠ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٧ ١/٢
ايكسون	٤٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	٣٥ ١/٢
فوستر ويلر	١٩ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٥٨ ١/٨
جنرال موتورز	٤٧ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٨ ٣/٤
كوديير	٥٢ ١/٢
هاليبرتون	٣٩ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥١ ١/٤
هيلتون هوتيل	١٠٧ ١/٤
هوليداي ان كوربد	٨٠ ١/٤
كوكا كولا	٧٠ ٣/٨
جيليت	٤٨ ٣/٤
كونريتش	٥٤ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٦ ٣/٨
اي بي ام	١٠٧ ٣/٤
اي تي تي	٦١ ٧/٨
جونسون - جونسون	٥٥ ٧/٨
ليتون اندستريز	٩٢ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧١
جيه بي مورغان	٤٦ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٧/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومبني	٦٠
بولارويد	٤٩ ٥/٨
شلومبرغر	٤٤ ٣/٨
كيميكال يونيتيس	١٩ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٦٤ ٣/٨
سكويب	—
سينتكس	٤٧ ١/٨
تيليداين	٣٦٧ ٣/٤
تكساسكو	٥٣ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ٣/٤
آب جونز	٤١ ١/٢
وستنغ هاوس	٦٨ ١/٤
ميرك	٧٧ ١/٤
ستشيرنغ بلوغ	٧٧ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٧٣
حجم التعامل بالملايين	١٦٤

البحرين تحظر استيراد وتصنيع العاج الطبيعي

قررت البحرين حظر استيراد وتصنيع العاج الطبيعي سواء كان ذلك بقصد الاتجار او التصدير.

واصدر وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم قرارا تم بموجبه حظر استيراد وتصنيع العاج الطبيعي ودعوة الجهات المختصة العاملة في موانيء البلاد بمراقبة عمليات الاستيراد غير المشروع لخامات العاج الطبيعي والمصنع ومنع ادخالها الى البلاد.

وذكر الوزير البحريني في قراره ان هذه الخطوة تاتي بناء على النداءات الدولية التي تطالب بالحفاظ على حياة الفيلة ومنع انقراضها والذي يشكل وجودها ثروة قومية لبعض الدول ومساندة لكل الجهات المهتمة بحماية البيئة في مختلف انحاء العالم.

واوضح ان الخطوة تاتي كذلك استجابة لجميع المناشدات والتوصيات التي اعلنتها المؤتمرات الدولية الداعية الى الحفاظ على بقاء وتكاثر الفيلة وذلك عن طريق منع الاتجار بالعاج الطبيعي والمصنع بعد القضاء عليها وافنائها مشيرا الى ان القرار ياتي ايضا تنفيذا لقرار مجلس الوزراء البحريني الذي قرر حظر استيراد وتصنيع العاج الطبيعي.

تايوان تسعى لزيادة تجارتها مع السعودية

قالت صحيفة «عرب نيوز» السعودية التي تصدر باللغة الانكليزية امس ان تايوان تريد زيادة تجارتها مع السعودية وترغب في استيراد مزيد من النفط السعودي.

وقال ادوارد كوان مبعوث تايوان في الرياض للصحيفة ان لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني ستعقد اجتماعا في تايبه في الشهر المقبل.

واضاف قوله ان اللجنة ستبحث سبل تعزيز فرص التجارة والاستثمار بين الدولتين.

وقال كوان ان تايوان التي تستورد حاليا ١٤٥٠٠٠ برميل من النفط يوميا تود شراء مزيد من النفط من السعودية. ولم يذكر حجم هذه الزيادة.

ولكنه قال ان بلاده تريد ايضا تعزيز صادراتها الى الرياض التي كان الميزان التجاري يميل لصالحها في العام الماضي بفارق قدره ٦٠٨ ملايين دولار.

وقال ان قيمة صادرات تايوان للسعودية في عام ١٩٨٨ لم تزد عن ٦٢٩ مليون دولار.

ازدياد الطلب على الطاقة الكهربائية باليابان

ذكر بيان حكومي ياباني امس ان اجمالي الطلب على الطاقة الكهربائية في اليابان خلال شهر اغسطس الماضي قد زاد ٨,٨ بالمائة عن نفس الشهر من العام الماضي ووصل الى ٦٤,٥ بليون كيلوواط ساعة.

واشار البيان ايضا الى ان الطلب من الصناعات قد زاد بواقع ٧,٥ بالمائة الى ٣٦,٤ بليون كيلوواط ساعة عاكسا بهذا توسعا في الاقتصاد المحلي.

ومن ناحية اخرى زاد الطلب من القطاع الخاص بنسبة ١٠,٦ بالمائة الى ٢٨,١ بليون كيلوواط ساعة بسبب استعمال المستهلكين لمكيفات الهواء خلال هذا الصيف.

واضاف ان الطلب في قطاع الماكينات قد زاد ١٤ بالمائة الى ٤,٤ بلايين كيلوواط ساعة نتيجة لانتعاش انتاج السيارات.

ويستفاد من البيان كذلك ان اجمالي الطلب على صناعات المواد الخام التي تشمل الصلب قد زاد ٧,٩ بالمائة الى ٢٨,١ بليون كيلوواط ساعة.

اميركا تسعى لدخول سوق الانشاءات الياباني

وصلت الممثلة التجارية الاميركية كارلا هيلز الى طوكيو امس في زيارة لليابان لمدة اربعة ايام.

وعقب وصولها مباشرة التقت هيلز وزير الانشاءات شوزو هارادا لبحث المطالب الاميركية بضرورة اتاحة تسهيلات للشركات الاميركية لدخول سوق الانشاءات الياباني.

ويتضمن برنامج زيارتها ايضا الاجتماع مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو ورئيسة الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي ورسميين اخرين وبعض رجال الاعمال.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٨٨٠
بنك المهندس	٣٩٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٦٥
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	٥٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٥
المصريون في الخارج	٢٧٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٧ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٤٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٠٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٧ د
القاهرة للاسكان	٢٧٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٩٣٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٧٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٩
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٢
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

الدولار يتراجع مقابل العملات الاوروبية ويواصل ارتفاعه امام الين الياباني

تراجع الدولار صباح امس مقابل العملات الاوروبية الرئيسية ولكنه تقدم مقابل الين في اسواق طوكيو.

وقال متداولون ان رفع بنك اليابان المركزي سعر الخصم الرسمي لم ينجح في ايقاف تقدم الدولار مقابل الين.

في اسواق لندن هبط الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله بسعر ١,٥٥٥١ دولار، مقارنة بسعر ١,٥٤٢٥ دولار يوم الخميس الماضي.

وتراجع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١,٩٠٨٧ مارك و١,٦٧٢٥ فرنك، مقارنة مع ١,٩١٨٥ مارك و١,٦٧٨٥ فرنك سويسري امس الاول.

وسجل سعر الدولار هبوطا طفيفا في اسواق باريس للعملات وذلك عشية الاعلان عن مؤشرين اقتصاديين مهمين في الولايات المتحدة.

وذكر الصيارفة ان سعر الدولار وصل الى ٦,٤٦٨٥ فرنكات فرنسية بعد ان بدأ بـ ٦,٤٧٩٠ صباح امس. وكان سعره بين البنوك مساء امس الاول ٦,٤٩٢٥ فرنكات.

واضاف احد الصيارفة ان سبب تراجع الدولار يرجع في جانب منه الى تدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي وبنك اليابان في اسواق استراليا واليابان.

طوكيو

واصل الدولار ارتفاعه امس مقابل الين الياباني حيث اغلق بسعر ١٤٤,٦٠ ينا، بارتفاع مقداره ٠,٧٠ ين عن سعره امس الاول.

وقال متداولون ان بنك اليابان وبنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي كما يبدو قد تدخلا في سوق طوكيو عدة مرات في سعي متفق عليه لمنع ارتفاع العملة الاميركية.

واشار المتداولون انه على الرغم من التراجع قليلا ظهر الدولار قويا بعد التغلب على رفع سعر الفائدة من جانب بنك اليابان يوم امس الاول.

واضاف المتداولون ان «بعض الاقتصاديين الاميركيين يرون ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي سيخفض سعر اقراضه الرئيسي بعد حوالي اسبوع» اي عقب الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية الاميركية لشهر سبتمبر الماضي.

وقد تحرك الدولار صباحا بين ١٤٣,٧٠ ينا و١٤٤,٥٠ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٤,٣٠ ينا.

وبلغ حجم التعامل الفوري الصباحي ٦,٦ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ١٢,٦ بليون دولار.

فائض

من جهة اخرى اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان الفائض التجاري الياباني هبط للشهر الخامس على التوالي الى ٧,٢٤ مليارات دولار في سبتمبر، من ٧,٧٦ مليارات دولار قبل عام.

وزاد الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة، وهي شريك تجاري رئيسي بالنسبة لطوكيو، الى ٤,٧٨ مليارات دولار، من ٤,٦٥ مليارات دولار قبل عام.

وزادت الصادرات اليابانية بنسبة ٤,٨ بالمائة عما كانت عليه في العام الماضي لتصل قيمتها الاجمالية الى ٢٤,٢٩ مليار دولار، في حين زادت الواردات بنسبة ١٠,٦ بالمائة لتصل قيمتها الى ١٧,٠٥ مليار دولار.

وزادت واردات النفط الخام في شهر سبتمبر ايلول بنسبة ٤٦,٢ بالمائة عما كانت عليه منذ عام لتصل قيمتها الى ١,٧١ مليار دولار.

اسعار السبائك

ارتفع سعر الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة امس حيث بلغ في لندن ٣٦٢,٥٥ دولارا للاونصة وفي زيوريخ ٣٦٢,٧٠ دولارا، مقارنة بسعره امس الاول البالغ ٣٦١,٢٥ دولارا و٣٦١,٥٠ دولارا على التوالي.

وارتفع سعر اونصة الفضة حيث بلغ ٥,٨٠ دولارات، مقابل ٥,٠٥ دولارات امس الاول.

هبوط حاد باسعار الاسهم اليابانية

تحسنت اسعار الاسهم البريطانية صباح امس فيما سجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو انخفاضا حادا بسبب تراجع سعر الين مقابل الدولار الاميركي.

وقال متداولون في لندن ان السوق كانت هادئة حيث انتظر المستثمرون سماع كلمة وزير المالية البريطاني نايجل لوسون امام مؤتمر حزب المحافظين الحاكم.

واضافوا ان الاسعار قد تتحسن اكثر اذا استطاع لوسون اقناع المؤتمر بان سياسته المالية ستثمر على المدى البعيد.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ٦,٣ نقاط ظهر امس وبلغ ٢٢٢٥,١ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٦٤ مليون سهم، مقابل ٢٩٤ مليون سهم لنفس الفترة امس الاول.

وشهدت بورصة طوكيو هبوطا حادا باسعار الاسهم امس حيث سحب المستثمرون اموالهم من السوق امس في الوقت الذي ظل فيه تقلب سعر الين بالرغم من رفع سعر الخصم في اليابان امس الاول.

وهبط مؤشر «نكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٤٤٤,٧٣ نقطة، او بنسبة ١,٢٦ بالمائة، ليصل عند الاغلاق الى ٣٤٧٩٥,٢٤ نقطة. وهبط المؤشر الشامل ٣٦ نقطة تقريبا.

وقد زادت اليابان سعر الخصم نصف نقطة ليصل الى ٣,٧٥ بالمائة مما ادى الى ارتفاع اسعار الفائدة.

وسعر الخصم هو النسبة التي يتقاضاها البنك المركزي مقابل القروض التي يقدمها للمؤسسات المالية الكبرى.

وقدر حجم التداول بحوالي ٦٥٠ مليون سهم، مقارنة مع ٧٥١ مليون سهم امس الاول.

وقال بعض السماسرة ان السوق اهتز لعجز الدولار عن الهبوط بالرغم من رفع بنك اليابان لسعر خصمه.

واضاف السماسرة ان مستثمرين كثيرين التزموا مراكز جانبية املين ان يفضي الاعلان عن البيانات الاقتصادية الاميركية اليوم الى تغيير الوضع.

وقد انزلقت اصدارات الانشاءات والبيع بالتجزئة كما هبطت اسهم الصلب والنقل وكانت سواها اقل فيما صمدت اصدارات الكهربائيات الخفيفة.

وكان مؤشر «داو جونز» في بورصة «وول ستريت» قد هبط بمقدار ١٢ نقطة تقريبا يوم الاربعاء ليصل عند الاغلاق الى ٢٧٧٢ نقطة.

● متعاملون يتدافعون في بورصة طوكيو امس حيث انخفضت اسعار الاسهم بحدة

بورصات العالم

- تيكاي داو جونز الصناعي — ٣٥٢٤٠,٠٧
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي — ١٨٠٧,٧
- معدل الفايننشال تايمز العام — ١١٢٠,٨٣
- معدل الداو جونز الصناعي — ٢٧٨٥,٣٣
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) — ٣٥٩,١٣
- حجم التداول في نيويورك — ١٤٧٥٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/١٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بيرلنغ	٥٢ ٧/٨	١ ١/٢+
٢) اميركان كورب	١٠١ ٣/٨	٣ ٣/٨-
٣) ايه.تي.تي	٤٣	٣/٤-
٤) بارامونت	٦٣ ٧/٨	٧/٨+
٥) اكسون	٤٥ ٧/٨	١/٤+
٦) كومباك	١٠٢ ١/٤	٢ ٥/٨-
٧) تشيفرون	٦٥ ٣/٤	٣/٤+
٨) وارنر	٦٧ ١/٤	٥/٨+
٩) برستول	٥٤ ٣/٤	٥/٨+
١٠) بواس ايز	٤٩ ١/٨	٣ ١/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٠/١١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٩٢	١,٤٠١٥	٦,٤٩٥٠	١,٤٤٧٥	١,٦٧٧٥	٠,٦٤٨٠	١,٩١٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٩٣٧	٣,٧١٧٥	١٧,٢٢٨١	٣,٨٣٩٥	٤,٤٤٩٦	١,٧١٩٠	٥,٠٨٦٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١٥	٠,٣٨١٦	١,٧٦٨٧	٠,٣٩٤٢	٠,٤٥٦٨	٠,١٧٦٤	٠,٥٢٢١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٩٧	٠,٣٧٣٦	١,٧٣١٨	٠,٣٨٥٩	٠,٤٤٧٢	٠,١٧٢٨	٠,٥١١٢
دينار كويتي	٣,٣٤١٦	١,٢٥٩٨	١٢,٢٧٠٦	١٢,٥٣٢٦	—	٤,٦٨٣٣	٢١,٧٠٤٢	٤,٨٣٧٠	٥,٦٠٥٦	٢,١٦٥٧	٦,٤٠٧٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧١٣٥	٠,٢٦٩٠	٢,٦٢٠٠	٢,٦٧٥٩	٠,٢١٣٥	—	٤,٦٣٤٣	١,٠٣٢٨	١,١٩٩٩	٠,٤٦٢٤	١,٣٦٨١
فرنك فرنسي	٠,١٥٣٩	٠,٠٥٨٠	٠,٥٦٥٣	٠,٥٧٧٤	٠,٠٤٦٠	٠,٢١٥٧	—	٠,٢٢٢٨	٠,٢٥٨٢	٠,٠٩٩٧	٠,٢٩٥٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٠٨	٠,٢٦٠٤	٢,٥٣٦٧	٢,٥٩٠٩	٠,٢٠٦٧	٠,٩٦٨٢	٤,٤٨٧٠	—	١,١٥٨٨	٠,٤٤٧٧	١,٣٢٤٧
فرنك سويسري	٠,٥٩٦١	٠,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٥٧	٠,١٧٨٣	٠,٨٣٥٤	٣,٨٧١٨	٠,٨٦٢٨	—	٠,٣٨٦٣	١,١٤٣٠
جنيه استرليني	١,٥٤٣٠	٠,٥٨١٧	٥,٦٦٥٩	٥,٧٨٦٨	٠,٤٦١٧	٢,١٦٢٥	١٠,٠٢١٧	٢,٢٣٣٤	٢,٥٨٨٣	—	٢,٩٥٨٧
مارك الماني	٠,٥٢١٥	٠,١٩٦٦	١,٩١٤٩	١,٩٥٥٨	٠,١٥٦٠	٠,٧٣٠٦	٣,٣٨٧٢	٠,٧٥٤٨	٠,٨٧٤٨	٠,٣٣٧٩	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة%	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء%	اسعار البيع	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٨,١١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٦,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٨١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٣٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—		—		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٨ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر ربيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع ١٠٣٦											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع ٨٠٥											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع ١١٧٤											
١٦	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع ٦٨٢											
٢٠	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع ١٠١٤											
٢٥	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	صناعات التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	الخليج للكابلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٦											
٣٣	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع ١٣٤٧											
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع ٩٤٩											
٤٤	بنك الخليج الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	بنك البحرين الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم				[illegible]	[illegible]	[illegible]					
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/١٠
فيما يلي أسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	[illegible]
اير ليكيد	[illegible]
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/١١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

رئيس الجهاز التنفيذي للاستثمار في مصر لـ«القبس»:

٤٩٩ مليون جنيه مساهمات الكويت بالمشروعات المشتركة مع مصر

■ مجلس ادارة الهيئة يدرس الشهر الحالي اضافة مجالات للاستثمار لم ترد بالقانون

■ لا موافقات للاسكان الفاخر وبيوت الخبرة الاستشارية وشركات المقاولات

■ المستثمرون العرب قادمون لمشروعات القرى السياحية والتصنيع الزراعي

■ القانون لا يطبق باثر رجعي ونسبة الـ ١٠٪ ارباح العاملين للمشروعات الجديدة فقط

القاهرة ـ القبس:

يعقد مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اجتماعا خلال الشهر الحالي برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء لبحث اضافة مجالات جديدة للاستثمار لم ترد بالقانون.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، ان القانون الجديد حدد مجالات الاستثمار في استصلاح واستزراع الاراضي والسياحة والتعمير... ومنح لمجلس الوزراء سلطة اضافة مجالات جديدة بناء على اقتراح من الهيئة العامة للاستثمار.

وقال ان القانون لن يطبق باثر رجعي وان كافة المزايا التي منحها قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل ٣٢ لسنة ١٩٧٧ لن تمس... وان احكام القانون الجديد ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ستطبق من تاريخ صدوره في ٢٠ يوليو ١٩٨٩...

واوضح ان نسبة الارباح بواقع ١٠٪ للعاملين ستطبق على المشروعات التي ستقام طبقا لاحكام القانون الجديد وانه لن يتم منح موافقات جديدة للبنوك او الاسكان الفاخر وبيوت الخبرة الاستشارية وشركات المقاولات..

وقال رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار ان العرب قادمون للاستثمار في مشروعات القرى السياحة ومشروعات التصنيع الزراعي وانه يتم الترويج حاليا لمشروع ضخم لزراعة عباد الشمس وانتاج الزيوت بالتعاون بين المستثمرين العرب والمصريين..

وقال ايضا ان الاستثمارات الكويتية تلعب دورا كبيرا في مجال الاستثمار في مصر وان مساهمات المستثمرين الكويتيين في المشروعات المشتركة تبلغ ٤٩٩ مليون جنيه مصري... واشار الى انه لن توضع قيود جديدة على استخدامات النقد الاجنبي لشركات الاستثمار.. وان القانون الجديد يهدف في الدرجة الاولى الى تحرير القرار الاستثماري من المعوقات.. كما ان تحديد مجالات الاستثمار بوضوح يعطي الحق للمستثمر لاقامة مشروعه واتخاذ القرار دون تعقيدات من اي جهة حكومية.

وفيما يلي نص الحوار:

حسابات النقد الاجنبي

قلت للدكتور الغريب: المستثمرون يشكون من المادة ١٨ بالقانون بشأن استخدام حسابات النقد الاجنبي للشركات وهل هناك ردة عن المزايا التي كانت موجودة من قبل...

قال الدكتور الغريب: هذه المشكلة سيتم حلها وستوضح اللائحة التنفيذية للقانون والتي ستصدر الشهر الحالي موارد واستخدامات هذه الحسابات.. وقد اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء خلال مناقشة القانون امام مجلس الشعب ان الحكومة تتعهد بالمحافظة على المزايا التي كانت موجودة بشأن استخدام تغذية حسابات النقد الاجنبي طبقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤.. وهذا التعهد مدون في المضبطة وهو جزء من القانون..

● ما هو مناخ الاستثمار الان.. وما هي نوعية المشروعات التي تقدم اليكم... ومن هم الذين يتقدمون بها؟

ـ المشروعات تقدم للهيئة من مستثمرين عرب واجانب وترحب ونساند وتعطي الاولوية لمشروعات استصلاح واستزراع الاراضي... وكل اسبوع تصدر موافقات لمشروعات سياحية وصناعية وزراعية.. كما نعمل على الترويج لمشروع ضخم لانتاج الزيوت من عباد الشمس وسيتم بالتعاون مع مستثمرين عرب ومصريين وهو يركز على استزراع عباد الشمس وتصنيع زيت الطعام منه.

● ما هي المشروعات الاخرى التي تمنح الاولوية في الترويج حاليا..؟

ـ لدينا مشروع تصنيع الورق من حطب القطن وهو مشروع سيكون بالكامل للقطاع الخاص.

● يردد البعض ان غالبية شركات الاستثمار الموجودة في مصر تواجه التعثر فما حقيقة ذلك وهل اوشكت كل الشركات تقريبا على الافلاس كما يتردد؟

ـ ليس هذا صحيحا.. ولكن جانبا كبيرا من الشركات متعثر والسبب الرئيسي هو وجود شركات قطاع عام تساهم في هذه المشروعات وقد توسعت هذه المشروعات في الاقتراض دون حدود.. وحصلت على قروض تجاوزت كثيرا النسب المامونة بين القروض ورأس المال.. وبعض هذه القروض حصلت عليها المشروعات بالنقد الاجنبي.. وبعضها بالدولار وجزء آخر بالين الياباني والمارك الالماني... ومع تغير سعر الصرف وارتفاع سعر الدولار امام الجنيه المصري.. وارتفاع سعر العملات الاجنبية الرئيسية امام الدولار تسبب ذلك في اعباء اضافية على هذه الشركات..

والشركات التي توسعت في الاقتراض بالعملة الاجنبية هي المتعثرة...

● د. محيي الدين الغريب

الغاء الاعفاء

● هل كان ذلك هو السبب في الغاء الاعفاء الضريبي على القروض بالنقد الاجنبي؟

ـ نعم لقد لجانا الى الغاء الاعفاء الضريبي للحد من اعتماد المشروعات على الاقتراض بالنقد الاجنبي وحتى لا تقع في دائرة التعثر.

● ما هي المجالات الرئيسية للاستثمار التي حددها القانون...؟

ـ المجالات الواردة في القانون كلها انتاجية ليست هناك مجالات غير انتاجية وهي مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي والصناعة والسياحة.

قوائم للمشروعات

● كيف سيتم التعامل مع المستثمرين خلال المرحلة المقبلة وبعد صدور اللائحة التنفيذية..؟

ـ المرحلة المقبلة هي مرحلة اعداد قوائم المشروعات التي يسمح بالاستثمار فيها وبالشكل الذي يعطي المستثمر الحق في الاستثمار في هذه الانشطة دون اي تدخل من الجهات الحكومية...

والمادة ٤٧ فقرة «و» من القانون تتضمن اعداد قوائم بالمجالات والانشطة التي يدعى رأس المال للاستثمار فيها وان تقوم الجهات المعنية باعداد الخرائط للاراضي التي تخصص لمشروعات الاستثمار في مجالات الزراعة والصناعة والاسكان والتعمير وقد بدأت الجهات المعنية بالفعل في اعداد هذه الخرائط..

كما ان نفس المادة فقرة «ز» تتضمن فتح مكاتب داخل هيئة الاستثمار تمثل فيها كافة الجهات المختصة لمنح التراخيص للمشروعات ويجري الاعداد لافتتاحها خلال ايام.

تقليص الاستثمار

● هل سيتم وضع قواعد لاضافة مجالات جديدة للاستثمار عدا ما ورد بالقانون... حيث يتهم المستثمرون هذا القانون بتقليص مجالات الاستثمار..

ـ مجلس ادارة الهيئة سيجتمع خلال الشهر الحالي برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء لبحث اضافة أنشطة ومجالات جديدة للاستثمار ومنها انشطة لها اهميتها مثل نشاط النقل.. وشركات الاستثمار المساهمة القابضة باعتبارها نشاطا في حد ذاته يخدم اغراض الدراسة والترويج والتمويل للمشروعات المختلفة.

كما سيتم اضافة نشاط الشركات التي ستعمل في مجال الاوراق المالية من أجل تنشيط هذه السوق لتشجيع الافراد على شراء الاسهم والقانون يشجع على ذلك وخاصة في المادة ١٦ يشجع على انشاء الشركات المساهمة التي تطرح جانبا من الاسهم للاكتتاب العام.

أنشطة محظورة حاليا

● هل توجد مجالات ومشروعات محظورة ولن يسمح بها في الوقت الحاضر..؟

ـ منذ ٤ سنوات لم تصدر اية موافقات للبنوك أو بيوت الخبرة الاستشارية وشركات المقاولات... والاسكان الفاخر.. وتم وقف جميع الموافقات على الاسكان الفاخر باستثناء حالات محدودة كانت قد حصلت على موافقات منذ فترة طويلة وكانت اراضي المشروعات حصة عينية في رأسمال الشركات... ومنحت المواقع بشرط اقامة جراج اسفل هذه المشروعات ومراكز تجارية لخدمة السكان...

النسب الآمنة

● ما هي النسب الآمنة للقروض في المشروعات والتي توافق عليها هيئة الاستثمار...؟

النسبة الآمنة ١:١ قروض اي رأسمال المشروع بالتعادل.. وفي التوسعات يسمح ٣:٢ بين رأسمال المشروع والقروض.. ولا يستثنى من ذلك ابدا لان السر في تعثر المشروعات الاستثمارية هو ارتفاع نسبة القروض الى رأسمال المشروع ومهما استطاع المشروع من تكوين موارد فانه لن يتمكن من سداد فوائد اقساط القروض...

اعتراضات المستثمرين

● المستثمرون غاضبون من المادة رقم ٢٠.. والتي تمنح نسبة ١٠٪ من الارباح الموزعة على المساهمين للعاملين بالمشروع.. فكيف يمكن علاج ذلك..؟

ـ لا يمكن علاج هذا في الوقت الحاضر لان الامر يحتاج الى تعديل تشريعي من مجلس الشعب... ولكن ما يجب ان أوضحه ان هذه المادة لا تطبق باثر رجعي وهي قاصرة على المشروعات التي تقام طبقا للقانون الجديد من ٢١ يوليو ١٩٨٩.

وبالنسبة للمشروعات القائمة قبل العمل بهذا القانون فانها تطبق القوانين السابقة... والقانون يطبق من تاريخ صدوره ولا يطبق باثر رجعي.. وتضمنت المادة رقم ٤ بان احكام القانون الجديد تسري على مشروعات الاستثمار والمناطق الحرة القائمة في تاريخ العمل به وذلك دون الاخلال بما تقرر لهذه المشروعات من احكام خاصة وحقوق مكتسبة في ظل تشريعات استثمار المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة الملغاة..

● ما هي النتائج السلبية لهذه المادة على حركة الاستثمار؟

ـ ترتب على ذلك بالطبع أن الاجابة الصحيحة نحو اقامة شركات اشخاص وليست شركات اموال للافلات من حكم هذه المادة.

● هل المستثمرون على حق في معارضة هذه المادة..؟

ـ نعم.. هم على حق.. ولو اخذنا مثالا بسيطا لو أن هناك شركة قابضة تقوم بدراسات وتحدد فرص الاستثمار وتتولى ادارة محافظ الاوراق المالية وتعمل في رأسمال يبلغ ٤٠ مليون جنيه ولو حققت ارباحا بنسبة ١٠٪ يكون عائدها ٤ ملايين جنيه. ومثل هذه الشركة لا يزيد عدد العاملين بها عن ١٢ او حتى ٢١ موظفا فهل يحصل هؤلاء على حقهم من العائد طبقا للقانون وهو في مثل هذه الحالة ٤٠٠ الف جنيه. لقد تحولوا بذلك الى اصحاب رأسمال وليسوا مجرد موظفين رغم ما يتحمله صاحب رأس المال من مخاطر.

● هل يوجد انكماش لحركة الاستثمار في مصر..؟

ـ لا يوجد انكماش في قطاع الاستثمار بالمعنى المتعارف عليه.. ولكن توجد شركات تقوم بتوسيع الاستثمارات.. وشركات اخرى لا تستغل الطاقة المتاحة لديها.. وحالة السوق في مصر هي التي تعمل على التعديل الهيكلي في المشروعات الانتاجية ونحن نركز حاليا على دعوة المستثمرين لمشروعات التصنيع الزراعي. وانتاج المعدات وصناعة المكونات وقطع الغيار...

● هل توجد مساندة لانتاج المعدات في مصر من الاجهزة المعنية..؟

ـ أود أن أذكر أن بعض المشروعات لتصنيع المعدات والسلع الصناعية يقابل بعدم الموافقة من بعض الاجهزة المختصة ولكننا نتصدى لذلك وسنواجه كل هذا لمصلحة الاقتصاد القومي والمستثمرين.

معرض التصدير

● تشارك الهيئة العامة للاستثمار بجناح هذا العام في معرض التصدير الذي يفتتح خلال ايام.. كم عدد الشركات..؟

ـ تشارك الهيئة هذا العام بنحو ١٠٧ شركات تصرف انتاجها على مساحة ١٤ الف متر مربع. تم شغلها بالكامل... وبعض هذه الشركات يصرف انتاجها لاول مرة.. وجانب من هذه المنتجات هو لمواجهة احتياجات ذوي الدخول المتوسطة والمحدودة.. على الرغم من الجانب الآخر يوجه للتصدير..

اللائحة التنفيذية

● متى تصدر اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار..؟

ـ ستصدر قبل نهاية الشهر الحالي وتعكس اللائحة النواحي الاجرائية لتنفيذ القانون وستعمل على توخي الدقة والتبسيط في الاجراءات التي يتم اتباعها للحصول على المواقع وستكون الاولوية للمشروعات كثيفة العمالة بالنسبة لرأس المال وذلك للعمل على توفير فرص جديدة للعمل.

● ما هو حجم الاستثمارات الكويتية في مصر؟

ـ الكويت في مقدمة الدول التي تساهم في المشروعات الاستثمارية في مصر ويبلغ اجمالي عدد المشروعات المشتركة ١١٠ مشروعات تبلغ اجمالي تكاليفها الاستثمارية ١٥٠٢,٣ مليون جنيه.. ويبلغ اجمالي رؤوس اموالها ١١٧٢,٩ مليون جنيه ويساهم الجانب الكويتي في هذه المشروعات بنحو ٤٩٩ مليون جنيه..

وتتركز الاستثمارات الكويتية في المشروعات التحويلية حيث بلغ عدد المشروعات التحويلية التي يساهم فيها الجانب الكويتي ٣٥ مشروعا يساهم فيها الجانب الكويتي بنحو ١٤٢,٢ مليون جنيه وتليها المشروعات الصناعية وتبلغ ٣٠ مشروعا يساهم فيها الجانب الكويتي بنحو ٦١,١ مليون جنيه و ٧٧,٤ مليون جنيه في المشروعات الخدمية ويبلغ عدد المشروعات في المناطق الحرة التي يساهم فيها الجانب الكويتي ٩ مشروعات يبلغ رؤوس اموالها ٤٣٠,٥ مليون جنيه ويساهم فيها المال الكويتي بنحو ١٧٧,٢ مليون جنيه.

يبحث تأسيس رابطة موحدة

الكويت تستضيف المؤتمر الاول لممثلي جمعيات المحاسبة الخليجية

يعقد في الكويت يوم غد السبت والاحد الاجتماع الاول لممثلي جمعيات المحاسبين والمراجعين في دول مجلس التعاون الخليجي.

وستعقد جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة وذلك في العاشرة من صباح بعد غد الاحد.

وستقدم الجمعية ورقة عمل لتكون بمثابة جدول اعمال للمؤتمر وفيما يلي أهم بنودها:

● بحث كيفية اقامة جمعيات في دول مجلس التعاون الخليجي التي ليس بها جمعيات وهي (السعودية، قطر، عمان).

بحث مدى امكانية تاسيس جمعية خليجية موحدة تحت اسم (رابطة المحاسبين والمراجعين في دول مجلس التعاون الخليجي)، تتكون من ١٢ عضوا يتم ترشيحهم من قبل جمعياتهم بحيث يمثل كل جمعية عضوان وتهدف هذه الرابطة الموحدة الى ما يلي:

ـ تطوير مهنتي المحاسبة والتدقيق في دول المجلس.

ـ رفع المستوى المهني والادبي للعاملين في مجالات المحاسبة والتدقيق في دول المجلس.

ـ تبادل المعلومات والخبرات فيما بين الدول الاعضاء.

ـ العمل على توحيد القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالامور المحاسبية والتدقيق في دول المجلس.

ـ العمل على ايجاد مبادىء محاسبية ومعايير مراجعة خليجية موحدة.

ـ توحيد المواقف وتنسيق الجهود بين الجمعيات الاعضاء فيما يتعلق بالامور المطروحة للمناقشات في المؤتمرات العربية والاقليمية والدولية.

ـ عقد المؤتمرات العلمية والثقافية ذات الصلة بالامور المحاسبية والمهنية.

ـ الاستغلال الامثل للوسائل الفنية اللازمة لتدريب مواطني دول المجلس العاملين في المجال المحاسبي.

● لتحقيق هذه الاهداف يتم اتباع الاجراءات التالية:

ـ تشكيل لجنة موقتة من الجمعيات القائمة حاليا تتكون من ٦ اعضاء.

ـ تكون اجتماعات هذه اللجنة دورية بحيث يكون اول اجتماع بعد شهر من تاريخه.

ـ يكون للجنة الحق في الاتصال بجميع الجهات التي يمكن ان تسهل عملها وتساعدها في انجاز المهام الملقاة على عاتقها. وعلى سبيل المثال الاتصال بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لتبني تاسيس الجمعيات المهنية في الدول الاخرى.

ـ تقوم اللجنة المشكلة بتقديم تقارير دورية ويفضل ان تكون شهرية عن سير عملها.

ـ يتم تمويل اللجنة من قبل الجمعيات القائمة حاليا بالتساوي.

ـ يتم اختيار مكان عمل رئيسي للجنة على ان لا تتقيد بمكان واحد. فلها حرية الانتقال بين الدول الاعضاء طالما عملها يتطلب ذلك.

ـ يتم تعيين او تخصيص سكرتارية خاصة باللجنة في الدول التي تعقد بها اجتماعاتها.

«Q8» تطرح بطاقة «اي. دي. اس» الدولية لسائقي الشاحنات في ايطاليا

اعلنت شركة «كيوايت» النفطية الايطالية المتفرعة من مؤسسة النفط الكويتية في روما امس انها طرحت

بطاقة القرض المعروفة باسم «اي دي اس» او خدمة الديزل الدولية في ايطاليا بعد تجارب دقيقة استغرقت عاما كاملا.

وتقدم الشركة الكويتية خدمتها لحملة البطاقة من سائقي الشاحنات في ٣٠ محطة بكافة انحاء ايطاليا ويتم التعامل في هذه البطاقة بين الشركة وصاحب البطاقة مباشرة دون وسيط وذلك بادارة حاسب آلي مركزي بحيث يشتري صاحب البطاقة كمية الوقود اللازمة ويدفع بقية الخدمات من النوم الى الطعام مباشرة بواسطة هذه البطاقة.

ويذكر ان نظام ـ اي دي اس ـ بدأ عام ١٩٨٥ في الدانمرك ثم تبعتها السويد ودول البينيلوكس والمانيا الاتحادية وانكلترا والنمسا واخيرا ايطاليا وذلك عبر شبكة تقدر عدد محطاتها ٢٠٠ محطة في هذه الدول.

بتكلفة ٧١٥ مليون دولار

العراق يعتزم تشييد مصفاة نفط جديدة

اعلن في طوكيو امس ان العراق طلب خدمات للتصميم ومعدات قيمتها نحو مائة مليون دولار من شركتين يابانيتين لتشييد مصفاة للنفط تبلغ تكاليفها زهاء ٧١٥ مليون دولار.

وذكر ان الهيئة الفنية العراقية للمشاريع الخاصة قدمت الطلب الى شركة «تشيودا» الهندسية وشركة «ميتسوبيشي» التجارية ومقرهما في طوكيو.

رئيس بنك البتراء الاردني السابق ينفي تورطه في اختلاس اموال

نفى الرئيس السابق لمجلس ادارة مصرف بترا الاردني احمد الجلبي امس الخميس في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» ان يكون متورطا في عملية تهريب وتحويل اموال.

وكان وزير المالية الاردني باسل جردانه اكد في لقاء مع الصحافيين ان شركات يملكها الجلبي «اقترضت» ٦٠ مليون دولار من احد فروع هذا المصرف في جنيف وواشنطن وانه حصل على قرض شخصي بقيمة ثمانية ملايين دولار لم «يصرح عنه ابدا».

واشار الجلبي الذي لم يكشف عن مكان اقامته ان ٦٨ مليون دولار «استثمرت في مشاريع داخل الاردن بموافقة المصرف والجهة المسؤولة عن تسجيل الشركات والمصرف المركزي».

وكان المصرف المركزي الاردني في ٣ اغسطس دمج مصرف بترا ومصرف الاردن الخليج في اطار «اعادة تنظيم القطاع المصرفي» ودراسة الاوضاع المالية للمصرفين. وغادر الجلبي بعد ذلك بايام الاردن «بصورة غير مشروعة» حسب ما اشارت السلطات التي كانت حظرت عليه مغادرة البلاد.

واعرب الجلبي عن «دهشته» لتطبيق الحكومة الاردنية للاحكام العرفية المعمول بها في الاردن منذ العام ١٩٦٧ واحالتها اي شخص متورط من قريب او بعيد بعمليات التهريب في المصرف الى المحاكم العسكرية.

وكان رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر قرر امس الاول بصفته حاكما عسكريا عاما بموجب الاحكام العرفية ان يحيل الى المحاكم العسكرية «جميع المتورطين من موظفي المصرف او عملائه او شركائهم في عمليات تهريب الاموال او تجاوز الصلاحيات من خلال الحصول على قروض او تبديد اموال المصرف او في المضاربات على الدينار في السوق المالية».

ضمن خطتها لاصلاح الاقتصاد

بولندا تغلق المصانع التي تسجل خسائر

اعلنت الحكومة البولندية التي يراسها عضو في اتحاد نقابات العمال المستقلة امس برنامجا اقتصاديا راديكاليا ستبدأ بمقتضاه اغلاق المصانع التي تسجل خسائر وعرض ممتلكات الدولة للبيع خلال العام الحالي.

ويتضمن البرنامج حملة طارئة لمكافحة التضخم وتغييرات هيكلية للتحول من النظام الشيوعي المركزي الى نظام السوق الحرة.

وسيتم الانتهاء من تطبيق معظم التغييرات الهيكلية الاساسية في اوائل عام ١٩٩١ وذلك طبقا لتفاصيل البرنامج التي نقلتها امس وكالة الانباء الرسمية.

وجاء في البرنامج ان حركة التضامن التي انهت خمسة واربعين عاما من السيطرة الشيوعية على الحكومة في سبتمبر الماضي هدفها هو «بناء نظام السوق باسرع طريقة ممكنة».

وجاء في البرنامج ان تطبيق الاجراءات الباعثة على الاستقرار سيجعل من الممكن التوصل الى اتفاق سريع مع صندوق النقد والبنك الدوليين والمقرضين الاجانب لبولندا من اجل الافراج عن المساعدات المالية التي تحتاجها البلاد في العام الحالي لتطبيق الاصلاحات.

وتحتاج بولندا الى قرض من صندوق النقد الدولي يصل الى ٧٠٠ مليون دولار الى جانب قروض من الدول الصناعية لاستيراد السلع الضرورية والمواد الخام وقروض من البنك الدولي لتمويل مشروعات اتفق عليها ومساندة التغييرات الاقتصادية الهيكلية.

وستشرع الحكومة على الفور في تنفيذ حملة على مدى ثلاثة اشهر للحد من التضخم من خلال خفض الدعم وخفض العجز في الميزانية.

وسيتضمن ذلك الحد من زيادة الاجور وتشديد سياسة القروض والسياسة المالية واغلاق بعض المصانع المنتقاة والبدء في بيع ممتلكات الحكومة والحد من نفقات الشرطة والجيش.

وستشرع الحكومة حين ذلك في احداث تغييرات عام ١٩٩٠ لتطبيق اقتصاد السوق الحرة.

في التقرير السنوي لوزارة التجارة لعام ٨٨

تراجع صادرات الكويت إلى دول «التعاون» وازدياد الواردات منها بنسبة ٥٥٪

انخفضت قيمة صادرات الكويت بما فيها اعادة التصدير الى دول المجلس من نحو (٧٣,١) مليون دينار في عام ١٩٨٧ الى حوالي (٦٩,٢) مليون دينار في عام ١٩٨٨، أي بنسبة انخفاض بلغت نحو (٥,٣٪)، وهو الاتجاه نفسه الذي اخذته منذ عام ١٩٨٣ حتى الآن.

وعلى العكس من ذلك فان واردات الكويت من دول المجلس قد ارتفعت من (١٢٢,٠) مليون دينار في عام ١٩٨٧ الى حوالي (١٨٩,١) مليون دينار في عام ١٩٨٨، اي بزيادة بلغت نسبتها نحو (٥٥٪).

وذكر التقرير السنوي لوزارة التجارة والصناعة أنه نتيجة لانخفاض الصادرات وزيادة الواردات فقد ازداد عجز الميزان التجاري مع مجموعة هذه الدول من نحو (٤٨,٩) مليون دينار في عام ١٩٨٧ الى حوالي (١١٩,٨) مليون دينار في عام ١٩٨٨. اي بنسبة زيادة قدرها (١٤٥٪) وذلك بعد أن كان هذا الميزان يحقق فائضا بلغ نحو (١٤,٥) في عام ١٩٨٦.

ان السعودية تحتل الاهمية الكبرى بين مجموعة دول مجلس التعاون في مجال التجارة الخارجية مع الكويت استيرادا وتصديرا، تليها الامارات العربية المتحدة.

وقد استحوذتا على نحو (٨٦٪) من صادرات الكويت الى دول مجلس التعاون، كما وردتا للكويت اكثر من (٨٢٪) من وارداتها من دول المجلس في عام ١٩٨٨.

أن الواردات من كل دولة من دول المجلس الى الكويت قد اتجهت الى التزايد وعلى العكس من ذلك فان صادرات الكويت الى كل دولة قد اتجهت الى التناقص فيما عدا الصادرات الى الامارات التي سجلت زيادة يسيرة.

وسجلت الواردات من الامارات تزايدا كبيرا في عام ١٩٨٨ عن العام السابق (٧٩,٥ مقابل ٥٠,١ مليون دينار) الامر الذي جعلها تحتل المرتبة الاولى بدلا من السعودية بالنسبة لواردات الكويت من دول المجلس.

وتعكس هذه التطورات في كل من الصادرات والواردات بين الكويت ودول المجلس، ما شهدته بعض دول المجلس من انشاء وتوسيع لموانئها التجارية ذات الخدمات المتطورة في مجال الشحن والتفريغ (ميناء الجبيل السعودي توسعات ميناء دبي، المنطقة الحرة لجبل علي في الامارات). كذلك تعود هذه التطورات الى نمو عدد من الصناعات في بعض دول المجلس، منها على سبيل المثال: (صناعة الاسمنت في السعودية والامارات، صناعة حديد التسليح في قطر، صناعة الالمنيوم في البحرين).

وبلغت قيمة المنتجات الكويتية المصدرة بموجب شهادات المنشا لعام ١٩٨٨ نحو (٤٧,٧) مليون دينار، مقابل نحو (٤٠,٩) لعام ١٩٨٧. اي بزيادة قدرها نحو (١٦,٦٪). وفي المقابل فقد زاد عدد الشهادات الصادرة من (١١٦٩٨) شهادة في عام ١٩٨٧ الى (١٢١٥٠) شهادة في عام ١٩٨٨ اي بنسبة زيادة بلغت نحو (٣,٩٪).

وقد خص دول مجلس التعاون الخليجي من هذه الصادرات نحو (٣٩,٩) مليون دينار في عام ١٩٨٨، مقابل نحو (٣٨,٢) مليون دينار في عام ١٩٨٧. اي بزيادة بلغت نسبتها نحو (٤,٤٪).

ومن بين اهم المنتجات الوطنية المصدرة: الشبرات الحديدية وهياكل وابدان السيارات والانابيب المعدنية والبيوت الجاهزة والكيبلات والفيبرجلاس والكاشي والمواد العازلة والمواد الكيماوية والبلاستيك والاصباغ والمبيدات الحشرية وملطفات الجو والورق والمطبوعات والجلود والمرطبات والحلويات والدهون والزيوت النباتية وعدد من المنتجات الغذائية الاخرى.

جدول يوضح تجارة الكويت الخارجية مع دول «التعاون» عامي ١٩٨٧، ١٩٨٨ بالمليون دينار

الدولة	الصادرات (كويتية واعادة تصدير) ١٩٨٧	٪	١٩٨٨	٪	الواردات ١٩٨٧	٪	١٩٨٨	٪
السعودية	٤٨,٩	٦٦,٩	٤٢,٦	٦١,٦	٥٣,٠	٤٣,٤	٧٦,٤	٤٠,٤
الامارات	١٥,٩	٢١,٨	١٦,٩	٢٤,٤	٥٠,١	٤١,١	٧٩,٥	٤٢,٠
البحرين	٣,٨	٥,٢	٤,٧	٦,٨	٧,٥	٦,١	١٢,٢	٦,٥
قطر	٢,٥	٣,٤	٢,٨	٤,٠	١٠,٨	٨,٩	١٧,٨	٩,٤
عمان	٢,٠	٢,٧	٢,٢	٣,٢	٠,٦	٠,٥	٣,٢	١,٧
الجملة	٧٣,١	١٠٠	٦٩,٢	١٠٠	١٢٢,٠	١٠٠	١٨٩,١	١٠٠

تطور كبير بالصناعات التقليدية المصرية

حقق الاقتصاد القومي المصري قفزات واسعة في مجال الصناعة التقليدية كصناعة الغزل النسيج او في مجال الصناعات الحديثة كالصناعات الهندسية والمعدنية والكيماوية خلال السنوات الخمس الماضية.

فقد بلغت قيمة المنتجات الصناعية المصرية خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ حوالي ١٩,٠٨٢ بليون جنيه مصري بزيادة نسبتها حوالي ٨٠ بالمائة عن قيمة هذه المنتجات خلال السنة المالية ٨٣/٨٢.

وابلغ مسؤول اقتصادي كبير في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وكالة الانباء الكويتية في القاهرة امس ان قيمة منتجات الغزل النسيج الصناعية بلغت السنة المالية ٨٨/٨٧ حوالي ٣,٨ بلايين جنيه مصري بارتفاع نسبته حوالي ١١٤,١ بالمائة بالمقارنة مع السنة المالية ٨٣/٨٢ والتي بلغ قيمة هذه المنتجات فيها حوالي ١,٨ بليون جنيه.

وقال ان قيمة المنتجات الصناعية التعدينية وصلت الى حوالي ١١٤ مليون جنيه خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ بعد ان كانت حوالي ٧٢ مليون جنيه خلال السنة ٨٣/٨٢ اي بارتفاع نسبته حوالي ٥٨,٣ بالمائة.

وذكر المسؤول ان قيمة المنتجات الصناعية المعدنية والهندسية بلغت خلال السنة ٨٨/٨٧ حوالي ٣٤٨٣ مليون جنيه بارتفاع نسبته حوالي ١,٦ بالمائة عن السنة ٨٣/٨٢ والتي كانت قيمة هذه المنتجات ١٦٨٩ مليون جنيه.

واشار الى ان قيمة المنتجات الغذائية الصناعية ارتفعت ارتفاعا كبيرا خلال السنة ٨٨/٨٧ اذ بلغت ٥٠٠٥ مليون جنيه بارتفاع نسبته حوالي ١٠٩,٥ بالمائة عن السنة المالية ٨٣/٨٢ والتي كانت قيمتها ٢٣٨٩ مليون جنيه.

اما منتجات مواد البناء والحراريات فقد قفزت قفزات واسعة واوضح المسؤول الاقتصادي ان قيمتها بلغت في السنة ٨٨/٨٧ حوالي ٣٤٩ مليون جنيه بعد ان كانت في عام ٨٣/٨٢ حوالي ٨٣ مليون جنيه بزيادة نسبتها حوالي ٣٢٠ بالمائة.

كما ارتفعت قيمة المنتجات الكيماوية والدوائية الصناعية ارتفاعا كبيرا ايضا اذ قال المسؤول ان هذه القيمة وصلت في السنة المالية ٨٨/٨٧ الى حوالي ٢١٦٣ مليون جنيه بعد ان بلغت في السنة ٨٣/٨٢ حوالي ٩٢٣ مليون جنيه اي بزيادة نسبتها حوالي ١٣٤ بالمائة.

وذكر ان قيمة المنتجات الصناعية البترولية والزيت الخام بلغت في السنة المالية ٨٨/٨٧ حوالي ٤١٧٢ مليون جنيه بعد ان كانت حوالي ٣٦٩١ مليون جنيه خلال السنة ٨٣/٨٢ اي بزيادة نسبتها حوالي ١٣ بالمائة.

«تكساكو» تكتشف النفط قبالة الساحل الانغولي

اكتشفت مجموعة دولية تديرها شركة النفط الاميركية «تكساكو» حقلا نفطيا ذا نوعية عالية قبالة الساحل الانغولي في منطقة لم يتم استكشافها من قبل.

والبئر الواقعة على بعد ٣٠ كلم من الشواطىء الافريقية تنتج ٦١٠٠ برميل من النفط في اليوم.

وتقوم تكساكو بالانتاج والاستغلال تطبيقا لاتفاق ابرم العام ١٩٨٠ بين هذه الشركة وشركة النفط الوطنية في انغولا التي تساهم بنسبة ٢٥ بالمائة في المجموعة.

هكذا من الأصل

طلبت مهلة يومين لايجاد صيغة مقبولة حول انسحاب السوريين

«الثلاثية» تدعو النواب للاتفاق نهائيا على صيغة موحدة للاصلاح

■ وزراء خارجية دول اللجنة قد يتوجهون الى دمشق اليوم او غدا للقاء الأسد اذا اتفق النواب على مشروع موحد للاصلاحات

باريس - «القبس»:

كشفت مصادر نيابية لبنانية في الطائف لـ«القبس» ان اللجنة العربية الثلاثية طلبت من النواب اللبنانيين الاتفاق بصورة نهائية على صيغة موحدة لاصلاح النظام اللبناني واعطاء اللجنة الثلاثية بعد هذا الاتفاق مهلة يومين تسعى خلالها اللجنة الثلاثية لايجاد صيغة جديدة مقبولة من جميع الاطراف وتتعلق بمسالة انسحاب القوات السورية من لبنان. وعلمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان هناك احتمالا جديا ان يتوجه وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية الى دمشق للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد اليوم او غدا في حالة اتفق النواب اللبنانيون

المجتمعون في الطائف بصورة نهائية على مشروع موحد للاصلاحات السياسية. فجر امس توصلت لجنة الصياغة النيابية برئاسة السيد حسين الحسيني الى تفاهم حول معظم نقاط الخلاف المتعلقة باصلاح النظام اللبناني لكن بقيت هناك نقاط اخرى لم تحسم تم الاتفاق على مناقشتها خلال جلسة جديدة للجنة الصياغة تعقد ظهر اليوم في الطائف.

وذكرت مصادر نيابية لبنانية في الطائف لـ«القبس» ان الخطوط العامة لصيغة التفاهم التي تم التوصل اليها خلال اجتماع لجنة الصياغة مستوحاة من وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة العربية الثلاثية وانها تشمل خصوصا موافقة النواب المسيحيين للمرة الاولى في تاريخ

لبنان المستقل على تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية وزيادة صلاحيات رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب كما تشمل هذه الصيغة ايضا اتفاق جميع النواب على ضرورة انتقال السلطة الاجرائية من ايدي رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء واتفاق الجميع على ضرورة الغاء الطائفية

السياسية خلال مهلة زمنية معينة وضرورة اعتماد اللامركزية وضرورة زيادة عدد اعضاء مجلس النواب الحالي، لكن هذه المصادر النيابية اللبنانية نبهت الى انه لا يمكن التحدث عن اتفاق تاريخي شامل ونهائي حول اصلاح النظام اللبناني قبل ان تتم ازالة كل العقد والعقبات وقبل ان يوافق

جميع النواب المجتمعين في الطائف وفي جلسة عامة على مشروع الاصلاحات السياسية هذا.

وذكرت هذه المصادر النيابية انه اذا انهت لجنة الصياغة النيابية برئاسة الحسيني اعمالها بالاتفاق على كل الامور الاصلاحية فان جلسة عامة للنواب اللبناني في الطائف ستعقد اليوم الجمعة يناقش خلالها هؤلاء النواب مشروع الاصلاحات قبل الموافقة عليه.

وكشف قطب نيابي لبناني بارز لـ«القبس» ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية لعبوا دورا رئيسيا ان لم يكن حاسما في نقل اجتماعات الطائف من مرحلة الشلل والتعقيدات

التي وصلت اليها يوم الثلاثاء ونهار الاربعاء الى مرحلة الانفراج والتوجه الجدي نحو الاتفاق. ولم يكتف الوزراء الثلاثة وهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي

وعبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي وسيد احمد الغزالي وزير الخارجية الجزائري لم يكتف هؤلاء الوزراء هم والمبعوث الخاص للجنة العربية الثلاثية الاخضر الابراهيمي بعقد اجتماعات مع رؤساء الكتل

النيابية ومع النواب البارزين في الطائف بل ان الوزراء الثلاثة عقدوا اجتماعا مغلقا مهما في وقت متاخر مساء الاربعاء مع لجنة الصياغة النيابية التي تضم ١٧ نائبا ويرئسها حسين الحسيني كان له دور اساسي في تحريك الامور.

وعلمت «القبس» من احد الذين شاركوا في هذا الاجتماع المغلق ان الامير سعود الفيصل كان شديد الوضوح والصراحة مع النواب اذ حذرهم بلباقة

ولكن بوضوح من اضاعة فرصة السلام التاريخية هذه المتاحة امام اللبنانيين وهي فرصة قد لا تتكرر في وقت قريب. وتمنى الامير سعود الفيصل خلال هذا الاجتماع المغلق على النواب التفاهم بسرعة على صيغة موحدة لاصلاح

النظام اللبناني مضيفا انه في حال فشل النواب في الاتفاق على الاصلاحات السياسية فان اللجنة العربية الثلاثية ستجد نفسها مضطرة الى وقف جميع جهودها لتسوية المشكلة اللبنانية اذ لا جدوى من متابعة هذه الجهود اذا

لم يتفق ممثلو الشعب اللبناني في ما بينهم على كيفية اصلاح نظام بلدهم. وخلال هذا الاجتماع المغلق نصح وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية النواب بضرورة اعتماد نص وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية كمخرج او كصيغة حل لاية خلافات

حول هذه المسالة او تلك في ما يتعلق باصلاح النظام اللبناني. كما شدد وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية في هذا الاجتماع المغلق على ضرورة قيام

الجميع باظهار المرونة والواقعية وتقديم التنازلات المتبادلة لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة الشعب اللبناني ومصلحة السلام في هذا البلد.

وسبق هذا الاجتماع المغلق المهم بين الوزراء الثلاثة ولجنة الصياغة النيابية اللبنانية اتصالات متعددة جرت بين الطائف وبيروت وروما ودمشق وعواصم عربية واجنبية اخرى لتذليل العقبات ابرزها اتصالات

قام بها الدكتور جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية مع كل من البطريرك الماروني صفير في روما ومع العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين عن طريق مسؤولين في حزب الكتائب ومع سمير جعجع قائد القوات اللبنانية كما جرت اتصالات بين الامير

سعود الفيصل ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي عن طريق نائب مقرب من جنبلاط في الطائف واتصالات اخرى تمت بين حسين الحسيني ودمشق وحسين الحسيني وشخصيات بارزة في بيروت. اضافة الى ذلك جرت اتصالات غير معلنة بين بعض ممثلي اللجنة الثلاثية ودمشق وبين الرياض وبغداد وبين الطائف وعواصم اجنبية اخرى.

واكدت مصادر نيابية لبنانية في الطائف لـ«القبس» انه في حال توصل جميع النواب اللبنانيين الى تفاهم على صيغة موحدة للاصلاحات السياسية فان هذا الاتفاق لن يصبح رسميا ونهائيا قبل ان يتم التوصل الى صيغة جديدة لمسالة انسحاب القوات السورية من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية. وهناك اجماع بين النواب في الطائف على هذه القضية: فاما ان يكون هناك اتفاق موحد يشمل

الاصلاحات والانسحابات والعلاقات اللبنانية السورية او لا يكون هناك اي اتفاق، وفي هذا المجال علمت «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع في الطائف ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية ابلغوا عددا من رؤساء الكتل النيابية والنواب البارزين في الطائف ان على النواب اللبنانيين الاتفاق بسرعة في ما بينهم على مشروع موحد لاصلاح النظام اللبناني وعليهم بعد ذلك ان يعطوا اللجنة الثلاثية مهلة ٤٨ ساعة تسعى خلالها اللجنة الثلاثية الى ايجاد صيغة جديدة لقضية انسحاب

القوات السورية من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية تكون مقبولة في وقت واحد من جميع النواب اللبنانيين ومن القيادة السورية. واكدت هذه المصادر لـ«القبس» ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية الامير سعود الفيصل

وعبداللطيف الفيلالي وسيد احمد الغزالي يدرسون جديا القيام بزيارة لدمشق للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين لمناقشة امكان التوصل الى صيغة جديدة لانسحاب القوات السورية من لبنان في حال توصل النواب اللبنانيون الى اتفاق تام على الاصلاحات.

واوضحت هذه المصادر ان الوزراء الثلاثة سيتوجهون الى دمشق اليوم الجمعة او غدا السبت اذا ما اتفق النواب اللبنانيون بصورة نهائية على مشروع الاصلاحات، ويريد النواب المسيحيون بشكل خاص ضمانات

محددة تتعلق بانسحاب القوات السورية بصورة نهائية من الاراضي اللبنانية وبمواقع تمركز القوات السورية في البقاع وبقضية دور القوات السورية في مرحلة بسط سيادة الدولة اللبنانية وايضا يريدون ضمانات في ما يتعلق بانسحاب مبكر للقوات السورية من بيروت. واذا ما سارت الامور في هذا الاتجاه فان اجتماعات الطائف لن تنتهي قبل مطلع الاسبوع المقبل.

وفي اي حال فان الحذر يظل سيد الموقف في اجتماعات الطائف وان كان التفاؤل تغلب مرة اخرى امس على التشاؤم في قصر المؤتمرات وفي اوساط النواب اللبنانيين وفي اوساط اللجنة العربية الثلاثية العليا.

مع تلاشي التفاؤل في الطائف

نذر العاصفة تتجمع فوق لبنان

■ مشكلة النواب اللبنانيين انهم بلا صلاحيات حقيقية

كتب باتريك سيل:

مع تلاشي التفاؤل في الطائف تتجمع سحب العاصفة فوق لبنان مرة اخرى ومن النذر، تلك الاشارات الواضحة بان مختلف الجيوش تستغل وقف اطلاق النار في اعادة تنظيم وتسليح نفسها. ويبدأ الهدوء الحالي يبدو اقرب لكونه فسحة لالتقاط الانفاس بين جولات القتال منه لتحول حقيقي بارز نحو السلام.

ولب المسالة ان الثلاثة وستين نائبا الذين تجمعوا في السعودية لا يتمتعون بصلاحيات مطلقة: او ليست لديهم سلطة مستقلة لاتخاذ القرارات.

فبدلا من التقدم بجرأة على طريق التنازلات المتبادلة، يتطلع هؤلاء النواب الى ما وراء اكتافهم نحو امراء الحرب في لبنان، اصحاب السلطة الحقيقيين، الذين اوضحوا سلفا عداءهم لمسودة وثيقة اللجنة الثلاثية الخاصة بالمصالحة الوطنية.

فقد هددت اصوات خشنة في كلا المعسكرين، الاسلامي والمسيحي، النواب بالانتقام اذا ما بالغوا في اظهار روح التفاهم. ونتيجة لذلك، فان المداولات في الطائف مهددة بالوصول الى طريق مسدود.

ويميل المرء للخروج بنتيجة متشائمة، وهي انه بالرغم من المواهب العظيمة التي يتمتع بها مبعوث الجامعة العربية، الاخضر الابراهيمي، كان من الخطأ عقد البرلمان اللبناني قبل التوصل لاتفاق مبدئي بين القادة المتحاربين.

غير ان توصل «رجال لبنان الاقوياء» لاتفاق يبدو بعيد المنال الان كما هو شانه دائما، فالعماد عون وانصاره يرون ان مسودة اللجنة الثلاثية تطلب منهم التنازل عن الكثير، بينما يرى نبيه بري ووليد جنبلاط انها لا تعطيهم ما يكفي. فالهوة بين الجانبين من الاتساع بحيث لا يمكن عقد جسر فوقها، تماما مثلما هو حال تلك التي تفصل بين ياسر عرفات، واسحق شامير.

اذ يطالب نبيه بري باجراء «اصلاحات متطرفة» لتامين حقوق الغالبية الاسلامية، ويدعو الشيخ محمد فضل الله الى استفتاء عام لتقرير النظام السياسي للبنان، فيما يريد وليد جنبلاط الذي يشغل ذهنه الاصلاح السياسي بدرجة اقل مما يشغله الخطر العسكري للعماد عون، فرض حصار اسلحة على الساحل اللبناني، ويناشد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا لتنفيذ هذا الحصار، وفي هذه الاثناء يواصل العماد عون اصراره على ان يسبق

جدول زمني للانسحاب السوري اي التزام باصلاحات سياسية تفصيلية.

فمع هذا «الكورس» غير المتناغم، من يتذكر الان الكلمات الجريئة لحسين الحسيني، رئيس مجلس النواب، حين افتتح مداولات الطائف؟ اذ قال: «لسنا هنا لناخذ من فئة ونعطي اخرى، وانما نحن هنا من اجل ان ناخذ من جميع الفئات ونعطي دولة واحدة لكل اللبنانيين».

وحذر الحسيني من اخطار الوصول الى طريق مسدود، فقد ذكر انه اذا ما حاولت فئة فرض ارادتها على الفئات الاخرى، او اذا ما استثنيت فئة، او اذا ما ادارت الفئات ظهورها لبعضها البعض دون حل تناقضاتها، او اذا مااختيرت «صيغة مجمدة» لا يمكنها التواؤم مع الحقيقة المتغيرة، فان النتيجة ستكون الوصول الى طريق مسدود. وللاسف، يبدو ان تنبؤاته بشان الطريق المسدود آخذة في التحقق. ومع ذلك، فانه بالرغم من تنامي الاجواء القاتمة، لم يعد الوضع تماما كما كان في شهر مارس الماضي قبل ان يشن عون «حرب التحرير». فرغم الحالة الفظيعة التي بلغها سفك الدماء خلال الشهور الستة الماضية، فانه ساهم في طرد بعض الاوهام:

١ - فمن الواضح الان ان المجتمع الدولي لن يتدخل لاستعادة «لبنان الكبير» الذي يهيمن عليه الموارنة، والذي اوجدته فرنسا في العشرينات من هذا القرن.

٢ - بل على العكس من ذلك، فان القوى الخارجية الرئيسية مقتنعة الان بان النظام القديم قد مات، فاذا ما نريد بعث لبنان من بين الرماد فانه يحتاج ان يعاد تشكيله وفق خطوط جديدة. وهذا ما يفسر الدعم الدولي الذي تحظى به جهود اللجنة الثلاثية.

٣ - غير ان مهمة اعادة تشكيل لبنان هي اولا بالدرجة الاولى بايدي اللبنانيين انفسهم، وعليهم ان لا يتوقعوا اية مساعدة جدية من جانب واشنطن، وموسكو، وباريس، او الفاتيكان. وهذا هو المعنى الحقيقي لسحب الدبلوماسيين الاميركيين من بيروت الشرقية.

وبعبارة اخرى، يريد العالم ان يشهد تغييرا في لبنان، غير ان اللبنانيين وحدهم الذين ينبغي ان يحاولوا ايجاد هذا التغيير.

وساهمت الدورة المريرة الاخيرة من القتال كذلك في توضيح القضايا الرئيسية موضع النزاع. وهذه القضايا ثلاث في الاساس:

كيف تتم حماية الاقلية المسيحية، وكيف يتم ارضاء الاغلبية الاسلامية

وكيف تلبى المتطلبات السورية.

فهذه المسائل الثلاث تقع في لب اللغز اللبناني.

وظلت الطريقة اللبنانية التقليدية لتامين الموارنة وضمان سلامتهم تقوم على اعطائهم منصب الرئاسة وحصره فيهم، وهي صيغة لا يزال معظم اللبنانيين يوافقون عليها، بالرغم من الاحقاد التي اثارتها الحرب الاهلية.

غير ان المزاج الحالي، وبنفس القدر لصالح تغيير طبيعة الرئاسة اللبنانية فلم يعد ممكنا ان تكون رئاسة من الطراز القديم، تتولى اختيارها حفنة من العائلات وتتمتع بصلاحيات واسعة.

ومن الحلول الممكنة نقل بعض صلاحيات الرئيس لرئيس الوزراء ومجلس الوزراء، اللذين يخضعان لمساءلة برلمان موسع، وانتخاب الرئيس من خلال استفتاء عام، الامر الذي يجعله مقبولا اكثر لدى المسلمين.

ومع ذلك، فان عملية نقل الصلاحيات من الرئيس لرئيس الوزراء يجب ان تكون تدريجية فلا يمكن ان ينزع من الموارنة بشكل مفاجيء وبطريقة قاسية منصب قمة الدولة، الذي يرون فيه ضمان امنهم ومستقبلهم في لبنان. وعلى اي حال، فانه اذا ما أريد للمسلمين ان لا يشعروا بانهم قاتلوا عبثا، فينبغي ان تبدأ عملية واضحة لنقل السلطة من الرئاسة المارونية.

ومن التقاليد اللبنانية كذلك ان يكون رئيس الوزراء مسلما، وهذا الامر ليس موضع نزاع. ولكن هل من الضروري تحديد نوعية الطائفة الاسلامية لرئيس الوزراء؟ كما هي العادة، من شبه المؤكد ان يختار لهذا المنصب مسلم سني، ولكن الا يمكن اغفال تحديد طائفة رئيس الوزراء حتى لا يغلق الباب رسميا في وجه الشيعة؟

من الحقائق التي لا يمكن تجاهلها في المشهد اللبناني هذه الايام ان الشيعة يشكلون اكبر طائفة وهم يطالبون بالحقوق السياسية التي تتلاءم مع اعدادهم، فقد اثارت الحرب الاهلية ثقة جديدة بالنفس بينهم، كما انهم يتمتعون بدعم قوي من جانب جمهورية ايران الاسلامية.

فلبنان لم يعد نفس المكان الذي كان عليه عام ١٩٧٥. ولا يمكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء. فاذا ما اريد لنظام جديد ان يتمتع بالاستقرار، فينبغي للطائفة الشيعية ان تحتل مركز السلطة. فما من زعيم شيعي يستطيع البقاء لحظة اذا ما رضي بعد كل تلك التضحيات في الحرب،

بتغييرات ضئيلة في النظام، تاركا الشيعة على الهامش كما ظل حالهم حتى ايقظهم الامام موسى الصدر.

كذلك لا يمكن لعقارب الساعة ان تعود الى الوراء فيما يتعلق بعمق التدخل السوري في لبنان. فسواء اكان ذلك خيرا ام شرا، اصبح هذا التدخل جزءا من معادلة الشرق الاوسط. فمن متطلبات سوريا ان يكون لها وجود قوي في لبنان طالما ظلت بحاجة لمواجهة اسرائيل، والدفاع عن دمشق، والاحتفاظ بشيء من النفوذ في عملية السلام العربية - الاسرائيلية. فما من نظام سوري، مهما كان لونه، يستطيع تحمل وجود لبنان معاد عند خاصرته المكشوفة.

ومن اجل رفاهه، يحتاج لبنان لتوفير هذه المصالح السورية الحيوية بدلا من تحديها، والموارنة، بوجه خاص، بحاجة لقبول شرعية الدور السوري والتخلي عن الحلم غير الواقعي بالانفصال عن العمق الجغرافي. ومن المفارقات انه ما من طائفة في لبنان، على الاقل من وجهة نظري، بحاجة لتامين الحلقة السورية اكثر من الطائفة المارونية.

«النجم الاحمر»: المنظمة اسهمت بما فيه الكفاية للتسوية

موسكو - كونا - اكدت صحيفة سوفيتية يومية على ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اسهمت بما فيه الكفاية من طرفها في سبيل التسوية الشرق اوسطية مشيرة الى ان كلمة البت الاخيرة في هذه المسالة تظل الان لتل ابيب.

وادانت صحيفة «النجم الاحمر» لسان حال وزارة الدفاع السوفيتية في تعليق لها امس مجددا الممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الصهيوني وقالت ان مد الانتفاضة الفلسطينية الاخير جاء كتعبير عن احتجاج الشعب الفلسطيني على مواقف تل ابيب الرافضة لجميع مشاريع السلام.

واشارت الى ان المتطرفين الاسرائيليين يبذلون كل ما في وسعهم لتصفية جميع الفرص المتاحة لاحلال السلام في المنطقة.

واعربت النجم الاحمر عن قناعتها بادراك جميع دول العالم بان الحل النهائي للنزاع في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم بدون مشاركة الشعب الفلسطيني.

بعد مشاورات مع الفاتيكان واميركيين ومنظمات

٣ اساقفة اميركيين يدعون الى «سيادة» فلسطينية

واشنطن – من هشام ملحم :

دعت لجنة من الاساقفة الكاثوليك في بيان سياسي من المتوقع ان يتبناه «المؤتمر الوطني للاساقفة الكاثوليك» في الولايات المتحدة الى انشاء «وطن فلسطيني» يلبي احتياجات الفلسطينيين «للارض والسيادة».

واكدت حق الفلسطينيين باختيار ممثليهم للمشاركة في كل المفاوضات السلمية التي يجب ان تؤدي الى «سيادة الفلسطينيين السياسية على ارضهم».

ورأت اللجنة ان الانتفاضة الفلسطينية هي صرخة من اجل العدالة وتعبير عن الهوية السياسية.

واعتبرتها «اقوى تحد» فلسطيني للاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ وحثت اللجنة الحكومة الاميركية على تنشيط دورها السياسي في المنطقة وطرح مبادرة جديدة للسلام في المنطقة وسوف يصدر البيان رسميا اليوم الجمعة.

كما دعت اللجنة التي تضم ٣ من ابرز الاساقفة الكاثوليك في اميركا في بيان من ٤١ صفحة حصلت «القبس» على نسخة مسبقة منه الى انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان، بحيث تكون هذه الانسحابات مقدمة لاجراء الاصلاح السياسي الداخلي المطلوب الذي يجب ان يشمل المجالات الدستورية والسياسية والاقتصادية والشرعية، دون تدخل خارجي.

وحثت اللجنة الحكومة الاميركية على توجيه اهتمام اكبر للبنان وشددت اللجنة على «ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان (تحل) المشكلة اللبنانية، ولكن ذوبان لبنان كدولة يستمر بدون توقف وبدون التدخل الدبلوماسي والانساني (وليس العسكري) للقوى الخارجية البارزة فان لبنان كدولة ذات سيادة قد يصبح جزءا من التاريخ».

صدى

ومع ان الاساقفة الكاثوليك في اميركا كانوا قد دعوا في ١٩٧٨ الى وطن للفلسطينيين، الا انه من المتوقع ان يكون لبيانهم الحالي صدى اقوى نظرا لاقتراب موقف الكنيسة الكاثوليكية اكثر من الموقف الفلسطيني. ونظرا للاشارات المفصلة في البيان حول طبيعة الوطن الفلسطيني وحقوق الفلسطينيين واهمية الانتفاضة ودعوة الحكومة الاميركية لتغيير سياستها تجاه الفلسطينيين.

وذكرت ان البيان قد تم تنقيحه بعد مشاورات مع الفاتيكان والزعماء الدينيين في الشرق الاوسط وصناع السياسة الاميركيين ومنظمات يهودية وعربية ومسيحية رئيسية.

ويكتسب موقف الاساقفة الكاثوليك الاميركيين الذين يصدرون كمجموعة مواقف سياسية مهمة بين وقت واخر تشمل قضايا مختلفة بينها التحذير من اخطار التسلح النووي الى النزاعات في العالم الثالث، يكتسب اهمية خاصة عندما ندرك ان عدد الكاثوليك في الولايات المتحدة هو حوالي ٥٠ مليونا وكون الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة هي اغنى كنيسة كاثوليكية في العالم. وسوف يناقش مؤتمر الاساقفة الكاثوليك في اميركا هذا البيان ويصوت عليه في ٦ نوفمبر المقبل في مدينة بالتيمور.

واعربت اللجنة التي تضم كاردينال نيويورك جون اوكونور واسقف لوس انجلوس روجر ماهوني واسقف بالتيمور وليام كيلر عن قناعتها بضرورة قيام الولايات المتحدة بدور سياسي نشيط في المنطقة «لخلق مبادرة جديدة للسلام في منطقة الشرق الاوسط» ودعت الى مشاركة اميركية حكومية على «اعلى المستويات».

ورأت اللجنة ان التعامل مع القضية الفلسطينية انطلاقا من صيغ القرار ٢٤٢ ومقررات كمب دايفيد ليست كافية. وانه في ضوء الانتفاضة والحوار الاميركي – الفلسطيني فان ذلك يتطلب الاعتراف بالشعب الفلسطيني واحتياجاته. وتضمن بيان اللجنة عددا من الاستشهادات بمواقف للبابا يوحنا بولس التي تؤكد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ودعوة الفاتيكان للمساواة في الحقوق بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ودعت اللجنة الى مفاوضات سلمية لتحقيق هدفين : «اولا الاعتراف بوجود اسرائيل رسميا كدولة ذات سيادة في اعين الدول العربية والفلسطينيين، وثانيا اقامة وطن فلسطيني تعترف اسرائيل بسيادته».

جوهر الحقوق

واضافت اللجنة في بيانها ان جوهر الحقوق الفلسطينية هو الحق في انشاء وطن، واعتبرت ان حق الفلسطينيين في وطن مرتبط بالاعتراف بحقوق فلسطينية اخرى : مثل حقهم بالمشاركة كطرف متساو من خلال ممثليهم الذين يختارونهم في جميع المفاوضات المتعلقة بمصيرهم، وحقهم الواضح والشرعي بملكية اراضيهم دون ان يكون ذلك مستندا الى اي سلطة اخرى.

ولكن اللجنة قالت ان الاعتراف بالحقوق الفلسطينية يقضي ايضا الاعتراف بحدود للحقوق الفلسطينية «وسيادتهم على ارضهم تعني التخلي عن مطالبهم الاوسع لاراضي في اسرائيل»، واضافت ان التعايش مع اسرائيل يتطلب قبول الفلسطينيين للامن الاسرائيلي «والفلسطينيون سيضمنون امتلاكهم لاراضيهم من خلال وضوحهم الفعلي والكلامي حول سلامة وامن اراضي اسرائيل».

وتابعت «احترام الطرفين بحقهم في وطن يتطلب احترام الطرفين الكامل لمبدأ عدم التدخل»، في الشؤون الداخلية لكل طرف. ولكن البيان يتابع، دون توضيح قائلا «يجب ان تكون هناك حدود لممارسة الفلسطينيين لسيادتهم، بان يكون من الواضح ان امن اسرائيل سيكون محميا».

وقد اثارت هذه الاشارة اعتراض بعض الاطراف العربية – الاميركية التي شاركت في مناقشة البيان مع اللجنة قبل صدوره.

تعاطف مع الانتفاضة

وتحدث البيان بتعاطف واضح مع الانتفاضة الفلسطينية واشار الى ان «الاسباب السياسية للانتفاضة وهي حقيقة سياسية يعترف بها الفلسطينيون والاسرائيليون هي التي تعطيها اهمية خاصة».

وقالت اللجنة ان الحوار بين الاطراف المعنية هو البديل للعنف في المنطقة ورأت ان مفتاح الحوار السياسي الناجح هو «استعداد الفلسطينيين لمناقشة الحدود الامنة والعلاقات السياسية مع اسرائيل واستعداد الاسرائيليين لمناقشة الاراضي والسيادة مع الفلسطينيين».

وتابع البيان ان هذا الحوار يقتضي ايضا قبول الدول العربية «بشرعية» اسرائيل، وقبول اسرائيل، بمبدأ الارض مقابل السلام.

واشار البيان الى «مقترحات» السلام المطروحة حاليا مثل خطة الانتخابات الاسرائيلية ونقاط الرئيس المصري حسني مبارك، ورأت ان النقاط المصرية هي «مبادرة خلاقة مصممة لتطوير المبادرات الاخرى ولتخطي العقبات الاجرائية والجوهرية».

مأساة لبنان

وخصصت اللجنة جزءا مهما من بيانها للماساة اللبنانية، وقالت ان انهيار المجتمع اللبناني يشكل خسارة جسيمة للشرق الاوسط.

واشارت الى وجود اسباب داخلية وخارجية للنزاع اللبناني. وقالت ان النظام اللبناني قبل بدء الحرب قد فشل في ادخال الاصلاحات الداخلية الضرورية ووضعت اللوم على القيادات اللبنانية المسيحية والاسلامية. ولكنها اضافت ان لبنان قد تحول فيما بعد الى ساحة قتال لنزاعات المنطقة. وقالت ان سوريا التي دخلت لبنان بدعوة شرعية قد فقدت مبرر وجودها الان. واضافت ان الغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢ الذي تم لخدمة اهداف اسرائيلية والذي تم بدعوة من اللبنانيين» لم يؤد الى انهاء التورط الاسرائيلي في لبنان.

ودعت اللجنة الى احياء ما اسمته التجربة اللبنانية بحرية التعايش الديني والاثني نظرا لاهميتها للبنان وللمنطقة.

واشارت اللجنة بتاثير من الكاردينال اوكونور الذي زار لبنان في الربيع الماضي الى ما اعتبرته الوجود المسيحي الخاص في لبنان واهمية ذلك للطوائف المسيحية في الشرق الاوسط. واضافت اللجنة في اشارة ضمنية الى الممارسات غير المسيحية التي قامت بها قوى تدعي المسيحية في لبنان خلال سنوات الحرب، فقالت «ليس من الضرورة للمرء ان يؤيد او يدعم او يوافق مع بعض الاشياء التي تمت تحت العنوان المسيحي خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، لكي يقول ان الوجود المسيحي في لبنان هو مرساة للحياة المسيحية في الشرق الاوسط»... وكان من الملفت للنظر ان البيان لم يتطرق الى وجود اجتهادات مسيحية اخرى في العالم العربي تتعارض مع اجتهادات وممارسات بعض القوى «المسيحية» في لبنان.

وقد رحبت المنظمات العربية – الاميركية ببيان الاساقفة، وقالت اللجنة العربية – الاميركية لمهاجمة التمييز ان اضافة مثل هذه الدعوة الاخلاقية الى الحق الفلسطيني بالاستقلال هو «تطور تاريخي». كما رحبت «اللجنة اليهودية الاميركية» وهي منظمة «ليبرالية»، رحبت بتحفظ ببيان الاساقفة.

في ويلز بعد غد
مناورات عسكرية بريطانية – المانية غربية

لندن – ا.ش.ا – تبدأ بعد غد الاحد في ويلز المناورات البريطانية – الالمانية الغربية المشتركة.

وتعد هذه المناورات المشتركة الاولى من نوعها وتاتي في اطار التدريبات المشتركة التي وافق عليها وزيرا الدفاع في كلا البلدين في لقائهما في خريف العام الماضي.

وتشتمل هذه المناورات على التدريب على تبادل المواقع والتعاون في القتال العسكري الثنائي.

وتقول مصادر وزارة الدفاع البريطانية التي تولي اهتماما خاصا لهذه المناورات انه بالرغم من اشتراك وحدات مختلفة من القوات المسلحة في البلدين في مناورات شاملة لحلف شمال الاطلسي (ناتو) الا ان هذه المناورات والتدريبات العسكرية المشتركة لها اهميتها الخاصة.

وكانت وحدات من قوات المظلات الالمانية قد وصلت الى بريطانيا في بداية هذا الاسبوع للاشتراك في المناورات المشتركة.

بيريز يرفض طلب شامير

تفجرت فضيحة جديدة في الحكومة الاسرائيلية حيث بعث شامير رسالة الى بيريز يطالبه فيها بطرد نائبه يوسين بيلين وقد رفض بيريز طلب شامير بطرد نائب وزير المالية من منصبه.

في رسالتين الى دي كويلار وغونزاليس

المنظمة تطالب الامم المتحدة واوروبا بالتحرك لوقف ممارسات اسرائيل القمعية

تونس – أ ف ب – وجهت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول مذكرة عاجلة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبعثت برسالة الى رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس عضو «الترويكا» الاوروبية تتناولان تدهور الوضع في الاراضي المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان المذكرة الصادرة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعبر عن «مخاوفها حول الانتهاك المستمر لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وتطلب حماية دولية فورية لقرية بيت ساحور» القرية الفلسطينية التي تتعرض منذ اسبوعين لضغط متواصل من السلطات الاسرائيلية وخصوصا مصلحة الضرائب.

وتشير المذكرة الموجهة الى دي كويلار بواسطة مندوب منظمة التحرير المراقب في الامم المتحدة زهدي الطرزي الى ان الجنود الاسرائيليين واصلوا «اقتحاماتهم في بيت ساحور ونهبوا المنازل وصادروا ممتلكات بملايين الدولارات وقاموا بالعديد من الاعتقالات».

وتدعو المذكرة السكرتير العام للامم المتحدة الى «اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذه الانتهاكات وممارسة الضغوط على اسرائيل لكي تحترم اتفاقية جنيف الرابعة» المتعلقة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب.

من جهة اخرى وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ايضا رسالة الى غونزاليس تتعلق بحملة الارهاب والقمع التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وتتطرق الرسالة التي سلمت الى سفير اسبانيا في تونس فيليب مورينا ايضا الى «الجهود الدولية الاخيرة المبذولة من أجل ايجاد حل للمسألة الفلسطينية».

«بطش اسرائيل باهلها فاق التوقعات»

نيويورك تايمز: بيت ساحور مثال للصمود الفلسطيني

نيويورك – ا ش ا – اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان مقاومة ابناء بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة ورفضهم دفع الضرائب منذ اشهر اصبحت مثالا على الصمود الفلسطيني ضد جباة الضرائب الاسرائيليين.

وقالت الصحيفة في مقال لمراسلها في القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تفرض حصارا على المواطنين في البلدة في محاولة لكسر شوكتهم لم تنجح حتى الان بالرغم من انها تقوم بمصادرة كل ما تقع عليه يدها من ممتلكات سكان البلدة.

واكد المراسل في مقاله ان اعمال البطش الاسرائيلي باهالي القرية يفوق ما كان متوقعا «فقد صادرت سلطات الاحتلال في محاولة لجباية ما تفرضه عليهم من ضرائب جائرة مصنوعات يدوية تذكارية من خشب الزيتون بينها رموز مسيحية يشتريها السياح مثل الصلبان والمسابح وهدايا تجسد مولد المسيح وحياته ورسالته من اجل السلام».

واضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال تصادر قطع الاثاث وادوات المطبخ والادوات المنزلية والمواد الغذائية كالقمح والسكر والملح وتبيعها بالمزاد العلني لتسديد الضرائب.

واشارت الصحيفة الى تاكيدات اهالي البلدة واصرارهم على عدم دفع الضرائب دون الحصول على حقوق سياسية مشروعة ... وقالت ان هذا التصرف مستمد من شعارات الثورة الاميركية ضد الاحتلال البريطاني وهو «لا ضرائب دون تنفيذ».

لدعم صمود بيت ساحور

استقطاع ٣ بالمائة من رواتب العاملين بالمنظمة

تونس – كونا – قررت منظمة التحرير الفلسطينية استقطاع ٣ بالمائة من رواتب العاملين فيها لتقديمها كدعم لاهالي بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان هذه المساعدة تهدف الى دعم صمود المدينة في وجه المخططات الاسرائيلية الرامية الى استنزافها اقتصاديا بواسطة الضرائب المرتفعة.

واشارت الوكالة الى ان بلدة بيت ساحور تخضع منذ خمسة ايام الى حصار عسكري مكثف ترتكب في ظله قوات الاحتلال الصهيوني مجزرة ارهابية ضد السكان الفلسطينيين.

وقال المعلق السياسي للوكالة ان موظفي الضرائب في الكيان الصهيوني يصاحبهم جنود ومستوطنون مسلحون يجتاحون بيت ساحور منذ خمسة ايام وينتهكون حرماتها ويصادرون ممتلكات اهلها ويقومون باهانة المواطنين وترويعهم.

واضاف «اننا نضع هذا العمل الارهابي امام الرأي العام وبشكل خاص امام الولايات المتحدة التي تقف منفردة من دون دول العالم لحماية الارهاب الاسرائيلي والدفاع عنه».

لانه تشكك في رواية «الهولوكوست»

اجبار سياسي نمساوي على التخلي عن مقعده البرلماني

فيينا – كونا – اجبر سياسي نمساوي على التخلي عن مقعده في البرلمان اثر تعرضه لهجمة اعلامية من الحزب الاشتراكي، واليهودي النمساوي سيمون فيزنتال المعروف «بقناص النازيين» بعد الحرب الثانية.

واتهمت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي «اربايتر تسايتنغ» النمساوي هلموت فايس بالنازية «لانه ايد حق اي انسان في التشكيك في رواية الهولوكوست وابادة ستة ملايين من اليهود في غرف الغازات» خلال العهد النازي البائد.

وكان النمساوي فايس الذي كان يستعد للدخول الى البرلمان طبقا لمبدأ التناوب المعمول به في الاحزاب النمساوية قد اعرب عن رأيه في ان «تحريم التفكير والشك والتحليل في مسالة اليهود وعددهم وما تعرضوا له خلال العهد النازي هو موقف معاد لحرية الرأي والديمقراطية».

واضاف في حديث صحفي سابق انه من حق اي كان ان يشكك في هذه الرواية لان هناك معطيات وحقائق تاريخية تجعل التشكيك في ذلك امرا مشروعا».

واعتبر سيمون فيزنتال الذي كان ايضا من اقطاب الحملة الدعائية المغرضة المعروفة ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم هذا الرأي «صدمة» وتاييدا للنازية.

وانضمت دوائر اعلامية اخرى معروفة بتعاطفها مع اسرائيل والصهيونية الى الحملة ضد السياسي النمساوي فايس الذي اعلن امس انه سيتخلى عن استلام مقعده في البرلمان الى حين توضيح الموقف وتصحيح ما ادلى به عن هذا الموضوع لصحيفة «اربايتر تسايتنغ» التي يتهمها بانها قد حرفت اقواله واساءت تاويلها لضرب حزب الحرية المعارض الذي احرز انتصارا باهرا في الانتخابات النيابية المحلية في اقليم – فورارلبيرغ – يوم الاحد الماضي مقابل احتفاظ حزب الشعب المحافظ بالاغلبية المطلقة في برلمان المحافظة وتعرض الحزب الاشتراكي الى هزيمة منكرة.

وكان نمساويون عديدون قد تعرضوا الى مضايقات وعقوبات ذهب الى حد الاعتقال لانهم «شككوا فقط في رواية ابادة ٦ ملايين من اليهود خلال العهد النازي – هولوكوست».

ومن بين هؤلاء الزعيم السابق لحزب الحرية في مدينة غراتس – شتايغر – الذي يوجد حاليا رهن الاعتقال او السياسي فرانتس شتوراك الذي فرضت عليه المحكمة غرامة مالية قدرها ٥٠ الف شلن لانه كتب عن «احراق اليهود في غرف الغاز مجرد انتاج الخيال» بالاستناد الى كتاب الفه المؤرخ المعروف غيرد هونسيك الذي يجرى تحقيق ضده ايضا في الوقت الحاضر.

كما امرت السلطات النمساوية ايضا مؤخرا بمصادرة عدد من صحيفة «القومية الالمانية» لانها كتبت على صفحتها الاولى عنوانا بارزا يقول «نهاية اكذوبة الستة ملايين».

وجدير بالذكر ان النمسا كانت قد سنت قوانين تحرم مجرد التشكيك او التفكير في التشكيك او مناقشة رواية ابادة ٦ ملايين يهودي في غرف الغاز خلال العهد النازي البائد.

الا ان سياسيين ومواطنين نمساويين اعربوا بشكل متزايد في الاونة الاخيرة عن معارضتهم لهذه القوانين «لانها تتعارض مع حرية الرأي والتفكير والديمقراطية وحق التشكيك والتفكير في اي مسالة تاريخية حتى ولو كانت مسالة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية».

مذكرة تفاهم بين ايران وزامبيا

طهران – كونا – غادر رئيس وزراء زامبيا السيد ماليما ماشكا طهران امس بعد زيارة لايران على رأس وفد سياسي واقتصادي استمرت عدة ايام.

وذكر راديو طهران انه تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين زامبيا وجمهورية ايران الاسلامية.

كما صدر بيان مشترك في ختام الزيارة التي قام بها رئيس وزراء زامبيا اوضح بان هذه الزيارة لايران تعد بداية لوضع اسس علاقات متينة بين البلدين في جميع المجالات.

تل ابيب تعيد نشر قواتها في «الحزام»

اشتباك فلسطيني – اسرائيلي قرب المنارة

■ مطارات عسكرية ومصنع كيماوي لـ«الفلاشة» في «الشريط»

جنوب لبنان – الوكالات – قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان اشتباكا دار الليلة قبل الماضية بين دورية اسرائيلية ومجموعة فدائية فلسطينية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وأضافت ان فدائيا فلسطينيا قتل في الاشتباك الذي وقع على بعد ٤,٥ كيلومترات من مستوطنة المنارة الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان الفدائي ينتمي الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

من ناحية ثانية قالت مصادر عسكرية في بلدة مرجعيون ان مدنيا لبنانيا فقد احدى ساقيه امس بعد ان وطأ بقدمه لغما داخل منطقة «الحزام الامني» التي اعلنتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان الرجل واسمه علي الخضيري كان على مسافة ١٥٠ مترا من نقطة عبور زمريا المؤدية الى «المنطقة الامنية» عندما انفجر اللغم.

ومن ناحية ثانية كثفت الطائرات الحربية الاسرائيلية نشاطها امس في أجواء المناطق الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان وفي اجواء منطقة جبل الشيخ الواقعة على مثلث الحدود اللبنانية السورية مع فلسطين المحتلة.

كما سجل تحليق مكثف لطائرات هليكوبتر عسكرية صهيونية مطاردة من طراز كوبرا في أجواء القطاعين الشرقي والاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

ويترافق هذا النشاط الجوي المكثف مع نشاط كبير للقوات البرية الصهيونية التي بدأت باستبدال عدد من وحداتها العاملة في داخل الشريط الحدودي قبل حلول موسم الشتاء.

وشهدت نقاط العبور بين لبنان وفلسطين المحتلة حركة مكثفة منذ فجر امس وخاصة امام الشاحنات الكبيرة والثقيلة التي تقل عشرات الدبابات والمدفعية الثقيلة الاسرائيلية.

وذكرت مصادر امنية مطلعة في الجنوب اللبناني ان قيادة قوات الاحتلال داخل المنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة قررت اعادة نشر قواتها وفقا لخطة جديدة وضعها وزير الحرب اسحق رابين ورئيس اركانه دان شمرون.

وأضافت هذه المصادر أن هذه العملية تهدف الى تعزيز الوجود العسكري الصهيوني في المناطق الحساسة من الشريط الحدودي المحتل لمواجهة النشاط المتزايد لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاضافة الى العوامل الطبيعية السلبية لفصل الشتاء في المناطق المحتلة التي تغطيها الثلوج في بعض الاحيان.

وأكدت المصادر ان الجنرال شمرون يخطط منذ مدة طويلة لاقامة عدد من المطارات العسكرية المجهزة في داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان لاطلاق واعادة هبوط طائرات الاستطلاع الموجهة لاسلكيا.

وقالت ان شمرون يهدف ايضا الى استكمال الخطط لافتتاح مطار عسكري كبير في داخل عمق الشريط الحدودي المحتل لهبوط المقاتلات لدى عودتها من مهام في الاجواء اللبنانية أو السورية او البحر سواء للتزود بالوقود أو اجراء الصيانة او التزود بالصواريخ والسلاح.

وأضافت ان المطار الجديد القريب من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة يقع بالقرب من بلدة مارون الراس في منطقة بنت جبيل في القطاع الاوسط.

وذكر ان قيادة قوات الاحتلال انتهت منذ اسبوعين من انشاء مصنع للمواد الكيماوية في داخل الشريط الحدودي المحتل يعمل به عدد من اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» ويحظر على اللبنانيين الاقتراب منه باعتباره منطقة شبه عسكرية وذات صفة امنية.

العرب متفقون والاسرائيليون مختلفون

الحسين: تسوية القضية الفلسطينية تحل كل المشاكل

■ الفلسطينيون تبنوا حلا وسطا تاريخيا ومستعدون لقبول دولة على اقل من ثلث الارض ■ لا وصفة عندي لتخفيف حمى التطرف

الدكتوراه الفخرية للحسين من جامعة اوتاوا (رويتر)



● مولروني والملكة نور يصفقان للحسين بعد كلمته البرلمانية (رويتر)

اوتاوا – كونا – وجه العاهل الاردني الملك حسين اللوم الى اسرائيل وحملها مسؤولية عرقلة جهود تسوية ازمة الشرق الاوسط رغم توفر ظروف موضوعية لحل الازمة على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وكرر العاهل الاردني في خطابين سياسيين رئيسيين القاهما في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الحالية لكندا على اسماع صناع القرار الكنديين والرأي العام الكندي القول ان العقبة الوحيدة في وجه تحقيق تسوية للصراع العربي الاسرائيلي هي المواقف الرافضة التي يتبناها نصف الحكومة الحالية في الدولة الصهيونية.

وقد شرح في خطاب رئيسي امام جلسة مشتركة لمجلسي العموم والشيوخ الكنديين كيف تطورت المواقف العربية وبخاصة الموقف الفلسطيني باتجاه تسوية سلمية خلال السنة الماضية وكيف تصلبت بالمقابل مواقف الدولة الصهيونية من هذه التسوية وشروطها.

ثم عاد في خطاب رئيسي القاه بعد ان تسلم شهادة دكتوراة فخرية من جامعة اوتاوا ليعرض بتفصيل اكثر للصراع في الشرق الاوسط مشيرا الى نضوج الظروف الموضوعية على الصعيدين الاقليمي والدولي التي تمكن من تحقيق تسوية سلمية له وشارحا سبب عدم احراز تقدم يذكر باتجاه مثل هذه التسوية حتى الان.

واوضح العاهل الاردني انه يأتي في مقدمة تلك الظروف الموضوعية المواقف المتطورة للفلسطينيين داخل وخارج الاراضي المحتلة.

وقال انه بما ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يشكل جذور الصراع في الشرق الاوسط فان التغير الجوهري في التفكير الفلسطيني يجب ان يفحص بدقة متناهية لانه في التحليل النهائي فان الفلسطينيين والاسرائيليين هم الذين عليهم أن يتعايشوا مع نتيجة التسوية.

وقال ان الفلسطينيين تبنوا حلا وسطا وتاريخيا... عندما وضعوا جانبا الحلم في استعادة وطن في فلسطين بكاملها وهم مستعدون الان لقبول دولة فلسطينية على اقل من ثلث تلك المنطقة في الضفة الغربية وغزة... دولة مستقلة على تراب فلسطين لا على ارض تؤخذ من اسرائيل».

واشار الى انه باعترافهم بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذ الارهاب فقد اختار الفلسطينيون طريق المفاوضات السلمية... وقد اتضح ذلك من خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف وفي بيانات عدة صدرت بعدد.

واشار الملك حسين الى ان من بين الظروف الموضوعية كذلك الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وقرار الاردن العام الماضي فك ارتباطه القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة وقال ان الانتفاضة وفك الارتباط غيرا بشكل كبير الوضع.

وقال انه اصبح يتعين الان تقرير مستقبل الضفة الغربية وغزة من خلال مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة ونحن لا مطالب لدينا في الاراضي الا اننا مستعدون لمساعدة الفلسطينيين قدر امكاننا. واضاف انه بفك ارتباطه مع الضفة الغربية فقد مكن الاردن منظمة التحرير الفلسطينية من ان تضع شكوكها جانبا وتشركنا والمجتمع الدولي في حوار جاد حول منظورها للمستقبل.

واوضح ان المباحثات بين منظمة التحرير والولايات المتحدة واوروبا هي مؤشر واضح على المدى الذي قطعناه خلال السنة الماضية باتجاه تعريف اكثر دقة للامور.

وقال العاهل الاردني ان عقد الثمانينات الحالي تميز بنضوج سياسي متزايد في العالم العربي موضحا ان ذلك يعود في جزء منه الى التحديات للنظام العربي داخليا وخارجيا وبخاصة الحرب العراقية الايرانية والخطر الماثل دائما في البلقنة او اللبننة.

ثم اشار الى مناخ لانفراج بين القوتين العظميين على الصعيد الدولي واثاره على نزاعات اقليمية في مناطق اخرى من العالم مثل افغانستان وناميبيا وكمبوديا وقال ان الشرق الاوسط لا بد وان يصبح جزءا من عملية الانفراج هذه في نهاية الامر. واشار الى ان من ملامح الانفراج في الشرق الاوسط الحوار الحالي بين منظمة التحرير والولايات المتحدة رغم بطئه والاتصالات السوفيتية الاسرائيلية والنقلة الدقيقة في العلاقات بين القوتين العظميين ووكلائهما التقليديين.

وقال انه من غير المقبول ان تقوم اسرائيل بتطوير صواريخ متوسطة المدى وتخزين اسلحة نووية واسلحة دمار جماعي اخرى في وقت اتفقت فيه القوتان العظميان على تدمير صواريخهما متوسطة المدى موضحا ان مثل هذا التصرف لا يعزز الاستقرار في الشرق الاوسط ويضطر دولا اخرى للسعي الى انظمة تسلح مماثلة وهذا يضيف بعدا جديدا اكثر خطورة على سباق التسلح الاقليمي ويثير لدرجة كبيرة احتمال نشوب نزاع مدمر.

ثم اشار العاهل الاردني الى بعد اخر منسي للصراع العربي الاسرائيلي هو التنافس على مصادر المياه. وقال ان هذا التنافس مساهم رئيسي في التوتر الاقليمي الى حد جعل محللين يتكهنون بدقة لعدة عقود انه سبب رئيسي للحروب العربية الاسرائيلية على المياه. ودعا الى ان يكون هذا التنافس حافزا اضافيا للوصول الى تسوية حتى يحل التعاون محل المنافسة وتتمكن جميع الدول من تقاسم مصادر المياه بشكل يفيد الجميع.

واوضح العاهل الاردني انه في الوقت الذي توصل فيه القادة الفلسطينيون والعرب الى اتفاق عريض حول الحركة الرئيسية والمكونات الاساسية لتسوية فانه يبدو انه ليس هناك اتفاق بين القيادة الاسرائيلية على مسائل اساسية تتعلق بالسلام.

ووصف القيادة الاسرائيلية الحالية بانها حكومة منقسمة قائمة على ائتلاف متردد وتتحدث بعدة اصوات.. ولا يجمعها خيط مشترك واحد سوى ربما الحاجة الى انهاء الانتفاضة.

واعرب عن اعتقادر بان الافتقار الى الوضوح الناتج عن تردد اسرائيل يحبط عملية السلام وقال انه اذا استوعبت الحكومة الاسرائيلية الحقائق الجديدة والظروف الموضوعية فان امكانية تحقيق تقدم سريع في البحث عن سلام في الشرق الاوسط ستعزز الى حد كبير.

واعرب عن امله في ان تصل اسرائيل الى نفس هذا الاستنتاج بمعونة اصدقائها ومؤيديها والطريق للامام عندها سيكون ان تدخل كل اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير في مفاوضات ضمن مؤتمر دولي تشرف عليه الامم المتحدة.

وقال الملك حسين ان الوصول لحل في اي جزء في الشرق الاوسط يمكن ان يفيد بشكل كبير في تسوية مشاكل اخرى في المنطقة. واشار في هذا الصدد الى الحرب المدمرة في لبنان الذي يمكن ان يقدم الكثير ويكسب الكثير من تسوية القضية الفلسطينية.

لكنه استدرك قائلا انه يجب الا تجعل التقدم في حل المشكلة اللبنانية مرتبطا بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي. غير انه اوضح ان استمرار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي اسهم في اطالة امد الحرب اللبنانية.

وقال ان جهود اللجنة الثلاثية العربية ولجان عربية اخرى لايجاد شروط من اجل الحوار بين الفصائل اللبنانية المتحاربة عرقلت الى حد كبير نتيجة احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان.

واعرب عن امله في ان يتم في نهاية العملية الجارية حاليا الحفاظ على استقلال وسيادة ووحدة اراضي لبنان لكنه اضاف ان سماسرة السلطة من اسرائيل وايران لا يمكن ضبطهم الا اذا تم التعامل بشكل مناسب مع جوهر المشكلة في الشرق الاوسط.

ثم انتقل الملك حسين للحديث عن نزاع اخر هو الحرب العراقية الايرانية وقال انه رغم ان المدافع صامته الان الا ان البلدين لم يبدأ بعد في التوجه بشكل كامل الى اعادة بناء الاقتصاد.

واوضح ان سلاما حقيقيا بين العراق وايران ستكون له اثار مضاعفة على المنطقة بكاملها لكنه طالما ظلت ايران متعنتة وطالما ظلت المنطقة ارضية تولد التطرف فان ذلك لن يتم.

وقال لا يمكنني التفكير في وصفه لتخفيف حمى التطرف التي ابتلي بها الشرق الاوسط طيلة هذه السنوات افضل من احراز تقدم جوهري على صعيد القضية الفلسطينية... فقط عندما يتم رؤية العدالة تتحقق ستتم هزيمة التطرف.

ودعا الى ازالة الظروف التي تخلق ارضية خصبة للتطرف بكل اشكاله.. ويجب علينا ان نجعل شعوب الشرق الاوسط تنظر للامام لا للخلف ولن يكون ذلك ممكنا في غياب السلام والنظرة الانسانية.

رئيس نيكاراغوا اطلع امير قطر على اوضاع بلاده

الشيخ خليفة واورتيغا بحثا قضايا المنطقة

● الشيخ خليفة خلال استقباله اورتيغا (رويتر)

الدوحة – الوكالات – عقد امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني والرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا محادثات هنا امس تناولت سبل دعم وتطوير علاقات التعاون والصداقة بين البلدين في مختلف المجالات.

وتناولت المباحثات الوضع في منطقة الخليج وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية حيث اكد الجانبان ضرورة احلال سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة وعددا من القضايا الاقليمية والدولية الاخرى محل اهتمام الجانبين من بينها الازمة اللبنانية.

واعرب الجانبان عن الامل في ان يتمكن النواب اللبنانيون المجتمعون في الطائف من التوصل الى ارساء الاسس الكفيلة بوضع نهاية لهذه الازمة وابديا دعمهما الكامل للجهود المخلصة التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا في هذا الصدد.

واطلع اورتيغا امير قطر على الاوضاع في نيكاراغوا وفي منطقة اميركا الوسطى في ضوء اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين دول المنطقة والخطوات المتخذة لتنفيذه بهدف استتباب الامن والسلم وتحقيق التعاون وعلاقات حسن الجوار بين هذه الدول.

كما اطلعه على الوضع الداخلي في نيكاراغوا والاستعدادات المتعلقة بالانتخابات العامة التي ستجرى هناك في فبراير من العام المقبل تحت اشراف دولي لاختيار رئيس الجمهورية واعضاء البرلمان.

الرباط: ابدنا وحدتين من الثوار

قتال في الصحراء بين المغرب والبوليساريو

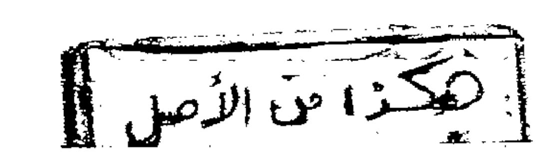
الرباط – الجزائر – الوكالات – اكدت الحكومة المغربية حدوث قتال في الصحراء الغربية بين القوات المغربية ومقاتلي جبهة البوليساريو يوم امس الاول.

وقال راديو الرباط ان القوات المغربية قتلت ١٠١ من مقاتلي البوليساريو، مقابل مقتل ١١ جنديا واصابة عشرة بجروح. واضاف ان القوات المغربية افادت ان وحدتين من ثوار البوليساريو هاجموا الخط الدفاعي في منطقة هاوزا.

اما جبهة البوليساريو فقد ذكرت في بيان لها امس ان الهجوم الذي شنته صباح الاربعاء ضد الموقع المغربي ادى الى مقتل ١٩٠ جنديا مغربيا وجرح ١٥٠ آخرين، ولم تقدم الجبهة اية معلومات عن خسائرها.

وهجوم هاوزا هو الثاني الذي تشنه جبهة البوليساريو على القوات المغربية المرابطة في الصحراء.

وقد نفت البوليساريو ان يكون الهجوم الذي شنته يوم السبت الماضي على القوات المغربية في منطقة «غلته – زمور» في الصحراء انطلق من الاراضي الموريتانية.



في اتهامات متبادلة

واشنطن: الارهاب يحكم بنما
نوريغا: اميركا تسعى للسيطرة على المنطقة عبر بنما

واشنطن ـ الوكالات ـ اتهمت الولايات المتحدة الجنرال مانويل نورييغا باعدام عسكريين استسلموا بعد تمردهم على قيادته في ٣ تشرين الاول ـ اكتوبر وبانه لم يعد يحكم بنما الا بواسطة الارهاب.

وذكرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر بان الجنرال نورييغا اقنع المتمردين بالاستسلام وقالت ان الثوار الذين قتلوا «كانوا على ما يبدو احياء عندما سلموا اسلحتهم».

وافادت حصيلة رسمية ان عشرة عسكريين من الثوار قتلوا خلال الانقلاب الدموي الفاشل الذي اعترفت واشنطن بانها ساعدت منفذيه ونقلت عددا من قيادته وعائلاتهم جوا الى ميامي بعد فشله.

وكان رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريز اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه علم من مصدر موثوق به ان الجنرال نورييغا «اعدم الثوار» ويحضر بيريز في بيرو اجتماعا لمجموعة الثمانية لاميركا اللاتينية خصص لبحث تجارة المخدرات وقد يحضره الرئيس الاميركي بوش واشار مراقبون الى ان الوضع في بنما وهايتي وعددا من القضايا السياسية ستفرض نفسها على جدول اعمال المؤتمر.

وقد اجتمع الرئيس الاميركي مع قطبي لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي الديمقراطي ديفيد بورن والجمهوري وليم كوهن في محاولة لاغلاق ملف الانقلاب الفاشل في بنما، بعد ان اثار نفي ادارة بوش ومن ثم اعترافها بالتورط في المحاولة سخط عدد من اعضاء الكونغرس والصحافة الاميركية. وقال المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان بوش دعا رئيس اللجنة السناتور بورن ونائبه السناتور كوهن وبحث معهما لمدة ٣٥ دقيقة التطورات والمستجدات في بنما خلال الاسبوع الماضي.. وكانت مشادة حادة قد وقعت خلال اليومين الماضيين بين السناتور بورن ومستشار الرئيس الاميركي للامن القومي برنت سكوكروفت الذي حضر لاجتماع حول السياسة الاميركية الخارجية لا سيما تجاه بنما.

وفي بنما صعد الجنرال نورييغا من هجومه على واشنطن وقال انها تسعى لتدعيم وجودها العسكري في بنما لاحكام قبضتها على اميركا اللاتينية. وكرر في اجتماع عام ضم ما سمي مجلس رجال بنما الاقوياء ان الانقلاب الفاشل كان من تدبير وتخطيط الولايات المتحدة الاميركية وعملائها مشيرا الى انه «حتى سقط نورييغا لن يسقط شعب بنما».

ويحل مجلس رجال بنما الاقوياء محل الجمعية الوطنية «البرلمان» التي حلت في سبتمبر الماضي من قبل حكومة الرئيس البنمي فرانشيسكو رودريغيوز الذي دعا للوفاق الوطني واكد استعداد حكومته للحوار مع المعارضة لتحسين الاوضاع الاقتصادية وحماية الامن القومي وسيادة بنما امام الاعتداءات الاميركية.

وكانت الحكومة البنمية قد اعلنت امس الاحكام العرفية وتجميد مرتبات موظفي الدولة لاجل غير مسمى.

تشمل حتى رهبان وراهبات التبت

بكين: اعادة التربية العقائدية الاجبارية

بكين ـ رويتر ـ ي ب ـ بدأ اكثر من ٧٠٠ طالب من جامعة بكين التي كانت مرتعا للاضطرابات خلال المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في الربيع الماضي تدريبا لمدة عام اعتبارا من يوم امس الخميس في الاكاديمية العسكرية في الصين.

واعادت القيادة المتشددة في الصين التي احكمت قبضتها بعد ان سحق الجيش مظاهرات حاشدة طالبت بالديمقراطية التدريب العسكري والتثقيف السياسي الاجباري في انحاء البلاد لترسيخ العقيدة الشيوعية.

وقالت صحيفة ناطقة بلسان الجيش انه حتى رهبان التبت في الجبال النائية يتلقون «التربية العسكرية الوطنية» للمرة الاولى على ايدي العسكريين.

وقالت صحيفة انباء جيش التحرير ان نحو ١٢٠٠٠ راهب وراهبة بوذيين في منطقة سيشوان التي يغلب عليها التبتيون سيتلقون «تربية عسكرية وطنية «مع اعطاء اهتمام خاص للمسائل الحساسة من الناحية الدينية.

واكدت وسائل الاعلام الصينية التي تديرها الدولة ان الرهبان والراهبات وطلاب المدارس المتوسطة والجامعات رحبوا جميعا بالتدريب بحماس.

وقال مسؤول تعليم حكومي ان التدريب «ليس عقابا باي حال من الاحوال «لطلبة جامعة بكين الذين سيرسلون الى اكاديمية شيجيازوانج العسكرية في اقليم هيبي الشمالي.

في غضون ذلك بقي حوالي ١٧٠ صينيا في هونغ كونغ في انتظار قرار باعادتهم الى وطنهم الام بعد ان عبروا الحدود بطريقة غير قانونية، ولكن المفاوضات بين هونغ كونغ وبكين اخفقت في التوصل الى تسوية بشأن عودتهم.

ومنذ يوم الاحد الماضي رفضت الصين السماح لهونغ كونغ باعادة اي صيني عبر الحدود بطريقة غير شرعية. وجاءت هذه الخطوة بعد ان سمحت هونغ كونغ للمنشق الصيني يانغ يانغ بالهرب الى اميركا في ٣ اكتوبر، بدلا من وضعه في طائرة واعادته الى الصين طبقا لاتفاقية ١٩٨٢ بين البلدين.

للحد من النمو السكاني

داكا: تعقيم ٧ ملايين رجل وامرأة

داكا ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر مطلعة في داكا ان مراكز تنظيم الاسرة في بنغلادش اجرت في السنوات الثماني عشرة الاخيرة ٣,٥ ملايين عملية تعقيم للزوجين بهدف الحد من تصاعد وتيرة النمو السكاني وتنظيم النسل.

واضافت المصادر ذاتها ان كلفة هذه العمليات بلغت ٢٨١ مليون دولار.

ويقدر عدد سكان بنغلادش حاليا حسب الامم المتحدة بـ ١١٠ ملايين نسمة ويبلغ معدل النمو فيها ٢,٤ في المائة. اما حكومة بنغلادش فتؤكد ان معدل النمو السكاني يبلغ ٢,٣ بالمائة.

اعتقال احد اباطرة «ميدلين»

زعماء اميركا اللاتينية مصممون على محاربة المخدرات

بوغوتا ـ ايكا ـ الوكالات ـ اعرب زعماء سبع دول اميركية لاتينية في قمة في ايكا في بيرو عن تصميمهم لمحاربة تجارة المخدرات وتاييد حملة كولومبيا ضد اباطرة مخدرات «ميدلين» التي بدأت في اغسطس الماضي بعد اغتيال مرشح الرئاسة لويس كارلوس غالان.

وطالب الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو الزعماء الستة بتشكيل جبهة ضد المخدرات.

وحمل اندرياس بيريز رئيس فنزويلا اميركا والغرب مسؤولية انتشار المخدرات بصفتها الدول المستهلكة.

واوضح اندرياس بيريز قائلا انه كلما ازداد الطلب في الشمال ازداد الانتاج في الجنوب.

واعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عن اعتقاده بان اميركا اللاتينية هي وحدها التي بمقدورها ان تنقذ اميركا اللاتينية».

ويشارك في القمة الزعماء كارلوس منعم من «الارجنتين» وخوزي سارني من «البرازيل» وفيرجيليو باركو من «كولومبيا» وكارلوس ساليناس دي غورتاري من «المكسيك» والان غارسيا من «البيرو» وجوزي ماريا سانغينيتي من «الاوروغواي» وكارلوس اندرياس بيريز «من فنزويلا» في فندق لاس دوناس الكبير في ايكا.

قوات الامن الكولومبية احرزت نجاحا كبيرا في حرب المخدرات باعتقالها احد اباطرة مخدرات ميدلين. وقال المسؤولون ان رجال الامن القوا القبض على رفائيل ابيللو سيلفا «٣٤ عاما» الذي قيل انه مسؤول عن شحن المخدرات من الساحل الشمالي لكولومبيا الى اميركا. ووصفت السلطات سيلفا بانه رابع ابرز شخصية في مؤسسة تجارة المخدرات في كولومبيا.

● امبراطور المخدرات رفائيل ابيللو سيلفا (رويتر)

ولا تزال الشخصيات الثلاث البارزة الاخرى التي تعلوه في عرش التنظيم وهم بابلو اسكوبار غافيريا وغونزالو رودريغيز غاتشا وهورغ لويس اوتشوا لا يزالون مطلقي السراح.

وكان اشخاص مجهولون يمثلون تنظيم عصابات الكوكايين قد حذروا صحيفة ال اسبيكتادور الصادرة في بوجوتا يوم الاربعاء خلال اتصالات هاتفية من ان فرق الهجوم ستقوم باغتيال جميع العاملين بالصحيفة في مدينة ميدلين التي تقع غرب كولومبيا ما لم تغلق الصحيفة اعمالها المحلية في المدينة.

وصدر هذا التهديد بعد يوم واحد فحسب من اطلاق الرصاص على اثنين من موظفي صحيفة «ال اسبيكتادور» في ميدلين ـ احدهم المدير الاقليمي للصحيفة ـ ولقيا مصرعهما على قارعة احد الشوارع على ايدي مهاجمين يمولهم التنظيم.

المكوك اطلانتس يطلق الثلاثاء

كيب كانيفرال ـ الوكالات ـ بدأ مهندسو وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» في استبدال جهاز كمبيوتر معطل في المكوك اطلانتس استعدادا لاطلاقه يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٧ اكتوبر الحالي.

ولكن المسؤولين قالوا ان هذا الموعد يعد موعدا موقتا حتى يعيد المهندسون تقييم عمل الكمبيوتر الجديد.

واعربت متحدثة باسم «ناسا» عن اعتقادها بوجود فرصة بنسبة ٥٠ بالمائة امام المهندسين لاستكمال مهمتهم لاصلاح العطب قبل يوم الثلاثاء المقبل.

ويتوجه طاقم المكوك من خمسة رواد الى مركز كنيدي الفضائي يوم الاحد استعدادا للعد التنازلي الذي يبدأ يوم الاثنين.

في تطور اخر اعلنت جماعات مناوئة للطاقة النووية تحتج على اطلاق «الاتوبيس» الذي يعمل بهذه الطاقة عزمها على تجديد دعوتها امام المحاكم في محاولة جديدة لمنع تنفيذ هذه الرحلة.

الامبرياليون الغربيون وراء ما يجري

برلين الشرقية: لا مكان لاجراء تغييرات على النمط السوفيتي

برلين الشرقية ـ وكالات ـ اوضح المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم في المانيا الشرقية انه لا مكان لتغييرات على النمط السوفيتي وقال البيان الذي اعلنه منظر الحزب كورت هاجر واذاعه راديو برلين الشرقية امس الاول «لن نسمح بانتهاك سلطة العمال والفلاحين وقيم وافكار ومنجزات الاشتراكية» الا ان البيان اشار في استجابة واضحة للاحتجاجات الاخيرة الى ضرورة التحدث والحوار عن ما يجب تغييره وتجديده على ضوء منجزاتنا.

وهاجم المكتب السياسي بون متهما «الامبرياليين» الغربيين باستخدام الذكرى الاربعين لتأسيس الدولة الشيوعية التي وافقت يوم السبت الماضي لشن حملة كراهية .. الا انه لم يشر بشكل مباشر الى الصدامات التي وقعت بين الشرطة والاف المحتجين في مدن المانيا الشرقية مساء ذلك اليوم ووصفت بانها الاكبر والاعنف منذ عام ١٩٥٣.

واذيع بيان المكتب السياسي في اعقاب اجتماع غير عادي لقيادات الحزب استمر يومين وقد بدأت الجلسة بعد ساعات فقط من قيام نحو ٧٠٠٠٠ شخص بالتظاهر من اجل الاصلاح في مدينة لايبزج الصناعية.

واشار المذيع الى الزعيم الشيوعي ايريك هونيكر مستخدما منصبه الرسمي كامين عام للحزب ورئيس للدولة مبددا بذلك الاشاعات التي ترددت عن استقالته خلال الاجتماع بعد ان اعلن رسميا عن تأجيل زيارة كان سيقوم بها الى الدانمرك خلال الشهر الجاري.

واعترف البيان بقدر واضح من المسؤولية عن الهجرة الجماعية التي قام بها زهاء ٥٠ الف الماني شرقي تقريبا الى المانيا الغربية خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وجاء في البيان «ان الاسباب الكامنة وراء خطوتهم عديدة ويجب علينا ان نبحث عن هذه الاسباب في انفسنا ـ كل في موقعه ـ كلنا معا وسوف نفعل ذلك».

وقال البيان حول اجتماع المكتب السياسي في نهاية العام «سوف يطرح للبحث الاداء الاقتصادي وما يترتب عليه من فائدة للجميع والتعايش الديمقراطي والتعاون الملتزم الذي يهدف الى توفير قدر كبير من السلع والاجر بالنسبة للعمل والاداء والتوجه المثمر لاجهزة الاعلام وفرص السفر وسلامة البيئة».. وقد صدر البيان في اعقاب اجتماع لكبار القادة رأسه ايريك هونيكر.

ومن جهة اخرى اعلنت بولندا انها انهت العمل بسياستها التي كانت تقضي باعادة اللاجئين الالمان الشرقيين الذين كانوا يعبرون حدودها بصفة غير مشروعة سعيا وراء الهجرة الى المانيا الغربية.

وجاء تصريح المتحدثة البولندية في اعقاب اعلان قائد حرس الحدود البولندي عن اكثر من ستمائة لاجىء الماني شرقي اعيدوا للمنطقة الحدودية الى بلادهم خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

ومن جهة ثانية اعلن في النمسا امس الخميس ان ٣٤٨ لاجئا المانيا شرقيا دخلوا النمسا من المجر خلال يوم.

وقد بدأ تدفق اللاجئين الذي بلغ في اوقات الذروة عدة الاف يوميا بدأ في الابطاء تدريجيا خلال الاسبوع الحالي.

وكان حوالي ستة وثلاثين الف الماني شرقي قد وصلوا المانيا الغربية عبر المجر والنمسا منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي.

طالب «الدايت» بتعزيز دفاع اليابان

كايفو: الموقف في آسيا بعيد عن الوفاق والانفراج

طوكيو ـ الوكالات ـ ابلغ رئيس الحكومة اليابانية توشيكي كايفو برلمان بلاده «الدايت» امس ان اطار الحرب الباردة مازال موجودا في اسيا لذلك فان اليابان في حاجة لتعزيز دفاعها.

وفي الوقت الذي اعترف كايفو بالاتجاه الدولي نحو نزع السلاح والحد من الاسلحة قال ان الموقف في اسيا ما زال بعيدا عن الوفاق والانفراج.

وأضاف رئيس الوزراء انه خلافا للوضع في اوروبا لم يحدث اختراق رئيسي لنزع السلاح في اسيا.

وكان كايفو يرد على نائب من المعارضة في جلسة اليوم الثاني للجنة الميزانية بمجلس النواب.

وقد طلب النائب المعارض من الحكومة الكشف عن مخصصات الدفاع للعام المقبل ولكن المدير العام لوكالة الدفاع جورو ماتسوموتو رفض ذلك قائلا ان الوكالة مازالت تحسب النفقات ولا يمكن ذكر القيمة الان.

ويذكر ان مخصصات الدفاع للعام المالي الحالي تبلغ زهاء ٢٩ بليون دولار اي بزيادة ٥,٩ بالمائة عن العام الماضي وتعادل ١,٠٠٦ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الياباني.

السفير الاميركي في طوكيو مايكل ارماكوست قال ان نزع السلاح في اقصى شرق الاتحاد السوفيتي ليس سببا يجعل اميركا واليابان تغيران تحالفهما العسكري القائم منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال ارماكوست ان العلاقة الاستراتيجية الوثيقة بين الولايات المتحدة واليابان كانت «حجر الزاوية للسلام» في منطقة اسيا وارغمت موسكو على خفض اسلحتها.

وقال ارماكوست في ندوة غير رسمية بشان الشؤون الاسيوية «لا اعتقد ان هذه هي اللحظة المناسبة لتعديل ترتيباتنا الامنية».

وقد زاد الحديث في اليابان في الاونة الاخيرة عن العلاقة بين طوكيو والولايات المتحدة في مجال الدفاع. وتقترب اليابان من الاكتفاء الذاتي في مجال التكنولوجيا العسكرية.

وميزانية الاسلحة السنوية اليابانية ثالث اكبر ميزانية في العالم.

ولم يشرح ارماكوست كيف ان التحالف الياباني ـ الاميركي ادى الى خفض الاسلحة السوفيتية.

وقال ان الاتحاد السوفيتي مازال يشكل تهديدا على اليابان بالرغم من انه خفض حجم قواته في الشرق الاقصى في أوائل هذا العام.

وأضاف قوله انه قام بذلك اساسا ردا على تخفيف حدة التوتر على طول الحدود مع الصين.

بوينس أيرس: اطلاق سراح الجنرال غالتيري

بوينس ايرس ـ الوكالات ـ افرجت الحكومة الارجنتينية عن الرئيس السابق الجنرال ليوبولد غالتيري الذي كان يقضي عقوبة في السجن مدة ١٢ عاما لفشله في ادارة حرب فوكلاند ضد بريطانيا عام ١٩٨٢ كما افرج عن جنرالين سجنا لنفس التهمة.

برقيات

الامارات اعلنت الحداد لمدة اسبوع
تشييع جثمان الشيخ حمدان

ابوظبي - كونا - شيع هنا بعد ظهر امس جثمان نائب رئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان - ٦٠ عاما - الذي وافته المنية مساء اول امس في المانيا الغربية ونعى ديوان رئاسة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في بيان اصدره امس الفقيد الذي انتقل الى جوار به بعد عمر قضاه في خدمة الوطن وفي العمل من اجل خير ابنائه وقال «لقد فقدت دولة الامارات بوفاة الراحل الكبير ابنا بارا من ابنائها المخلصين الذين كرسوا حياتهم ونذروا انفسهم من اجل تقدم هذا الوطن ومجده ورفعته».

وتقرر اعلان الحداد العام بالدولة لمدة سبعة ايام وتعطيل العمل في الوزارات والدوائر المحلية في دولة الامارات لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس الخميس على ان يستانف العمل صباح يوم الاحد المقبل.

وذكر البيان ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان سيتقبل التعازي بقصر المشرف بابوظبي.

وشارك نائب رئيس القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ولي عهد ابوظبي واشقاء وابناء الفقيد وكبار المسؤولين في حمل جثمان الفقيد الذي كان مسجيا بعلم دولة الامارات من الطائرة الخاصة التي اقلته الى ابوظبي.

والفقيد هو ابن عم رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وخال نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد.. وهو اكبر ابناء المرحوم الشيخ محمد بن خليفة بن زايد الاول.. واشقاؤه هم وزير الداخلية الشيخ مبارك وممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الشيخ طحنون .. والشيخ سيف .. ورئيس ديوان الرئاسة الشيخ سرور .. والشيخ خليفة .. والشيخ سعيد.

وللفقيد ثمانية ابناء هم الشيوخ خليفة وحمد وراشد وسعيد وسلطان ونهيان ومنصور واحمد.

وكان الفقيد قد سافر للعلاج بالولايات المتحدة منذ عدة اسابيع ثم انتقل منها الى المانيا الاتحادية حيث وافته المنية.

وكان الفقيد ضمن مجموعة العمل التي كلفها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان منذ بداية المسيرة لتولي مسؤولية الدوائر المحلية في امارة ابوظبي حيث تولى رئاسة دوائر الاعمار والمعارف والصحة والمياه والاشغال العامة.

وتولى الفقيد منصب وزير الاشغال في اول حكومة اتحادية لدولة الامارات التي قامت عام ١٩٧١ وعين نائبا لرئيس مجلس الوزراء وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى وفاته.

أول اتصال رسمي منذ ١٠ سنوات
رفسنجاني استقبل وفداً افغانياً برئاسة وزير الصحة

■ الصليب الاحمر: تزايد جرحى الحرب الافغانية

كابول - جنيف - الوكالات - قالت وكالة الانباء الافغانية ان وفدا حكوميا زار طهران الاسبوع الماضي حيث استقبله الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

واضافت الوكالة ان وزير الصحة العامة الافغاني سيد امير زارا كان على رأس الوفد الذي شارك في طهران باجتماع اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية من ٣٠ سبتمبر ولغاية ٤ اكتوبر.

وهذا هو أول اتصال رسمي كما ذكرت الوكالة بين نظام كابول المؤيد للسوفيت والقادة الايرانيين منذ أكثر من عشر سنوات.

في جنيف أعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية ان الاشهر الثمانية الاخيرة شهدت تصاعدا مستمرا في عدد المصابين في الحرب الافغانية.

وقالت اللجنة في بيان لها انه في عام ١٩٨٧ عالجت مستشفيات اللجنة الثلاث في باكستان حوالي ثلاثة آلاف جريح افغاني ... غير ان هذا الرقم ارتفع الى أكثر من ٥٠ بالمائة خلال العام الماضي عندما عالجت مستشفيات اللجنة أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة جريح.

واضافت ان مؤشر الزيادة في عدد الجرحى ما زال في تصاعد حيث عالجت اللجنة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي أكثر من ثلاثة آلاف و٢٠٠ جريح وهو رقم يفوق مجموع ما عالجته طوال عام ١٩٨٧.

وقال البيان الذي وزع هنا يوم الاربعاء ان الهجمات الصاروخية على العاصمة الافغانية كابل قد رفعت من خطورة الموقف خاصة خلال شهري حزيران وتموز الماضيين.

وقالت اللجنة ان مستشفاها الذي دشنته في كابل في تشرين الاول أكتوبر من العام الماضي استقبل أكثر من ألف و٤٠٠ جريح حتى نهاية آب الماضي وهو رقم قياسي في اطار عدد الجرحى الذين عالجهم المستشفى.

واضافت ان هذا الرقم شمل جرحى العمليات المسلحة فقط ولم يتضمن المئات من مراجعي العيادة الخارجية الذين يتم معالجتهم من اصابات خفيفة كل شهر.

وقال البيان انه اضافة الى ذلك فان هناك عددا يتعذر تقديره أو احصاؤه من الافغان الذين فقدوا أطرافهم نتيجة لانفجار الالغام بشكل خاص.

واضاف ان احد المراكز الصحية التابعة للجنة في كابول قد تمكن من تأهيل أكثر من ٤٠٠ شخص معوق بعد ان تم تزويدهم باطراف صناعية منذ افتتاح المركز في أيار من العام الماضي.

متفائلون هذه المرة بشأن العلاقات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحذر «ابو اياد» من ان تيارا دينيا متشددا على النمط الايراني سيتتشر بين فلسطينيي الاراضي المحتلة اذا استمرت اسرائيل في اغلاق الباب المؤدي لحل سياسي وسط.

وقال ان اتباعا جددا لحزب الله بدأوا يظهرون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاول مرة.

وتساءل «ابو اياد»: من المسؤول عن هذا.. ان التحجر الاسرائيلي وهذه العصا الاسرائيلية الغليظة هي المسؤولة عن ذلك».

وقال ابو اياد ان «الياس عندما يصيب اناسا واي شعب يكون دافعا للعنف ومزيد من العنف».

ويشير ابو اياد بذلك الى الممارسات المتشددة للاسرائيليين في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية.

وتناول المسؤول الفلسطيني في حديث مع مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط في تونس وشمال افريقيا تاثير اجتماعات الطائف على الموقف العربي.

ووصف حرب اكتوبر بانها اهم معارك الامة العربية وحيا في ذكراها روح شهداء وابطال الحرب وقال انها اعادت للمواطن العربي ثقته بنفسه.

وحول تطورات العلاقة مع سوريا اعرب صلاح خلف عن امله في ان تكون زيارة الوفد الفلسطيني لدمشق بعد اجتماعات المجلس المركزي بداية صفحة جديدة لاعادة العلاقات شيئا فشيئا.

وقال اننا متفائلون هذه المرة ونرجو ان يكون تفاؤلنا في مكانه وقال ان سوريا اذا ارتاحت في لبنان قليلا وسار الحل فالمؤكد انها ستتفرغ للتسوية.

وحول موقف الاتحاد السوفيتي من التطورات الراهنة في المنطقة ذكر ابو اياد ان اللجنة الفلسطينية السوفيتية ستجتمع قريبا في تونس او في موسكو مشيرا الى ان اللجنة ستبحث نتائج لقاء شيفاردنادزه وبيكر واجتماع لجنة الخبراء السوفيتية الاميركية.

واوضح ان هناك خلافا في بعض النقاط بين السوفيت والاميركيين حول مسالة الوفد الفلسطيني من الداخل والخارج مؤكدا الحرص على استمرار التشاور مع الاتحاد السوفيتي.

وحول خطة التحرك السياسي الفلسطيني في المرحلة المقبلة قال ابو اياد ان المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في اجتماعه المقبل في بغداد خطة للتحرك لكسر الجمود مشيرا الى الزيارة التي سيقوم بها وفد فلسطيني للقاهرة وقال ان هناك تحركا تجاه عدة دول عربية وسوف يقوم وفد فلسطيني خلال اليومين المقبلين بزيارة عدن ثم بزيارة للقاهرة بعد اجتماعات المجلس المركزي.

وردا على سؤال عما اذا كان اجتماع المجلس المركزي مقدمة لعقد اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني قال انه لا يعتقد ان الامور وصلت الى هذا الحد لدرجة تتطلب انعقاد المجلس الوطني ولكن هناك بعض الاعضاء يتقدمون بمثل هذه الاقتراحات.

شامير اعترف بالتقصير والجيش شكل لجنة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المسلحة».

وركزت الصحف الاسرائيلية على الاحراج الذي وضعت فيه القوات الجوية الاسرائيلية بسبب هذا الحدث.

وتساءلت صحيفة يديعوت احرونوت في عنوان بارز «كيف أمكن للطائرة الميغ ان تطير سبع دقائق دون ان يعترض سبيلها احد».

وقال مصدر مطلع في مجال الدفاع «اما اننا كنا نعلم بمجيء هذا الشخص وليس هناك دليل على ذلك واما ان هناك خللا جسيما».

وقد قرر الجنرال دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي التحقيق في ملابسات دخول الطائرة الى الاجواء الاسرائيلية.

وذكر راديو اسرائيل ان التحقيق ياتي من كيفية تمكن الطيار السوري من التحليق في الاجواء الاسرائيلية لمدة سبع دقائق دون مضايقة ودون ان تنطلق في اتجاهه طائرات سلاح الجو الاسرائيلي.

وطلب رون بن يشاي المعلق العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت اجابة على عدد من الاسئلة من بينها «كيف طارت الطائرة داخل اسرائيل سبع دقائق دون ان يتم رصدها او اجراء اتصال لاسلكي معها ثم كيف هبطت بالقرب من قاعدة جوية».

وتساءل المعلق «لماذا استغرق وصول ضباط كبار الى الموقع ٢٠ دقيقة. وكيف طار الطيار على ارتفاع منخفض بدون اجهزة طيران متقدمة. فهو ليس طيارا على درجة مميزة من المهارة ومن ثم يمكن لاخرين ان يفعلوا نفس الشيء وخاصة في المستقبل مع توفر مزيد من الطائرات المتقدمة».

وقال بن يشاي ساخرا ان اكبر اسهام قدمه الطيار الهارب لجهاز الامن الاسرائيلي ربما يكون ارغام اسرائيل على اعادة النظر في نظام دفاعها الجوي.

غير ان معلقين قالوا ان الموقف المحرج الذي يواجه اسرائيل لا يعتبر شيئا بالمقارنة مع موقف دمشق التي فقدت طائرة بمثابة العمود الفقري للقوات الجوية السورية.

وقال يوسي اولمرت خبير الشؤون السورية بجامعة تل ابيب «لا اشك في ان هناك قدرا كبيرا من الاحراج في الحكومة السورية» والقوات الجوية.

وقالت صحيفة دافار ان الطيار السوري ذكر لفني طائرات اسرائيلي انه حاول الهرب منذ ستة اسابيع ولكن تم اعتراضه.

وقال الرائد عادل انه قرر الهرب بعد ان كسرت الشرطة السورية السرية ضلوعه في العام الماضي لانه طلب مسكنا مناسبا.

ونقلت الصحيفة عن الطيار قوله ليعقوب عبودي وهو فني طائرات اسرائيلي كان اول شخص تحدث معه «كيف يحدث الا يكون لي منزل خاص بي في البلد الذي ادافع عنه».

وقال انه حاول الهرب منذ ستة اسابيع اثناء تدريب فوق شمال سوريا ولكن طائرات سورية اخرى اعترضته.

وقال الطيار انه تخلص من شريكه في الرحلة التدريبية التي كان مقررا ان يقوم بها فوق مرتفعات الجولان.

وقالت صحيفة «دافار» ان الطيار السوري ابلغ الفني الاسرائيلي الذي يتحدث اللغة العربية انه عبر الحدود بسرعة ١,٢٠٠ كيلومتر في الساعة وعلى ارتفاع ٣٠ مترا فقط.

عودة الراشد من الرباط

عاد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب السيد راشد الراشد الى البلاد الليلة الماضية بعد مشاركته في اجتماعات الدورة السابعة لوزراء الثقافة العرب في مدينة الرباط المغربية.

خطف سويسرية في لبنان

بيرن - أ ف ب - اعلنت وكالة «اتس» السويسرية نقلا عن مصادر رسمية هنا ان امرأة من الجنسية السويسرية تعمل في لبنان خطفت يوم الاحد الماضي على يد مجموعة من الرجال المسلحين كانوا في ثياب مدنية. ولم تكشف هوية المرأة المخطوفة.

بعد تشكيل حكومة قوية
اسرائيل مستعدة لمفاوضة لبنان حول الانسحاب

صرح ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل ستكون مستعدة لاجراء مفاوضات مع لبنان لضمان امن الحدود الشمالية وسحب الجيش الاسرائيلي من الحزام الامني بعد تاليف حكومة ذات سيادة تستطيع بسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية.

جرح واحراق ١٥

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحتلال في نابلس مما ادى الى وفاتها.

وأصيب ٣٦ مواطنا فلسطينيا آخر بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم خلال مواجهات جرت مع قوات الاحتلال في انحاء اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان شبان الانتفاضة تمكنوا خلال هجمات متفرقة بالقنابل والزجاجات الحارقة شنوها على عدد من دوريات العدو العسكرية وسيارات مستوطنين من اصابة ثمانية جنود واربعة مستوطنين بحروق وجروح مختلفة في مخيم البريج وبلدة العيزرية ومدينتي القدس والخليل.

كما تمكنوا من اصابة ثلاثة جنود صهاينة بجروح خطيرة اثر انفجار عبوة ناسفة زرعوها على طريق دورية عسكرية لهم في مدينة القدس فيما دمروا لقوات الاحتلال ما يزيد على عشر سيارات عسكرية وحافلتين.

واعترفت قيادة الجيش الاسرائيلي باصابة جنديين اسرائيليين في الخليل في هجوم بزجاجة مليئة بمادة الاسيد الحارقة خلال الليل وباصابة مستوطن في هجوم بالقنابل الحارقة تعرضت له سيارته في القدس.

ومنعت قوات الاحتلال ادخال المياه الى مخيم البريج وواصلت قطع الكهرباء عن عدة قرى بالضفة الغربية فيما اغلقت احياء الثوري والعيسوية وسلوان بالقدس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عدة حرائق كبيرة نشبت في مناطق حرجية ومزارع في السهول الداخلية والجبال بمنطقتي الجليل والقدس وبالقرب من مستوطنة «رمات يشاي».

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس ان مجموعات من المستوطنين الصهاينة من اعضاء حركة «كاخ» التي يقودها الارهابي مائير كاهانا اعتدت بالضرب المبرح قبل ثلاثة ايام على المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل.

واضافت ان الجنود الذين كانوا يدعمون المستوطنين قاموا بطرد جميع المصلين المسلمين خارج الحرم.

المسيحيون قبلوا بالجدول الزمني للانسحاب السوري بضمان الثلاثية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التوصل الى اسرع انسحاب ممكن.

ويدعو اقتراح جامعة الدول العربية لاعادة انتشار القوات السورية في سهل البقاع اللبناني بشرق البلاد بعد عامين من تغييرات دستورية تعطي الاغلبية المسلمة سلطات اوسع.

وذكر اعضاء في لجنة العمل ان اللجنة وافقت على المقترحات العربية دون تعديل على اساس ان الوسطاء العرب وهم - الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية - سيضمنون تنفيذ الانسحاب السوري.

وقد انسحب النائب توفيق عساف ممثل الطائفة الدرزية في اللجنة من الاجتماع قبل ان ينتهي وقال انه يعترض على بعض بنود مشروع الاتفاق.

وعقدت اللجنة النيابية في وقت لاحق امس اجتماعا جديدا لها لتسوية خلاف وصف بانه طفيف حول الاجراءات الخاصة بتشكيل الحكومة.

وقال النواب ان الاجتماع الاخير للجنة سيعقبه اجتماع كامل لكل النواب اللبنانيين الموجودين في الطائف امس الخميس او اليوم الجمعة لاقرار الوثيقة والاتفاق على صيغتها النهائية.

وقد تحقق هذا الانفراج بعد ان اجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية مع نواب لجنة العمل الليلة قبل الماضية وحثوهم على التوصل الى نتيجة سريعة لمحادثات الطائف.

وقال مصدر نيابي معتدل لرويتر «ان اهم ما توصلنا اليه هو نقل صلاحيات رئيسية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعا وهذا انجاز متقدم عن الوضع الذي نعيشه الان.»

ولم يحدد مشروع الاتفاق مهلة محددة لالغاء النظام السياسي الطائفي لكنه يقول ان هذا هو الهدف النهائي للبرلمان.

وقال مراقبون سياسيون ان المسلمين تخلوا عن مطالبتهم بوجوب تحديد فترة زمنية لالغاء النظام الطائفي المعمول به في لبنان واكتفوا بالموافقة على تاليف لجنة من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وشخصيات نيابية لتدرس وضع البرنامج الزمني مقابل تخلي المسيحيين عن التمسك بصلاحيات رئيس الجمهورية وتحويل معظم هذه الصلاحيات الى رئيس الوزراء ومجلس الوزراء.

وينص المشروع الذي تم التوصل اليه على ان يكون عدد اعضاء مجلس النواب ١٠٨ نواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين الى ان يتم الغاء الطائفية السياسية وان تكون المناصب الادارية الرئيسية ايضا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين بينما يلغى العمل بالنظام الطائفي في وظائف الدولة الاخرى.

وفي مقابل ذلك تخلى المسيحيون عن صلاحيات لرئيس الجمهورية بان يكون مجلس الوزراء مجتمعا والذي يضم مختلف الطوائف اللبنانية هو السلطة التنفيذية في البلاد.

واعطت الوثيقة العربية لرئيس الجمهورية منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو الذي لم يكن معطى له في السابق لكن جرى ربط هذا المنصب بشرط يؤكد ان مجلس الوزراء هو السلطة الوحيدة المنوط بها حصرا مسؤولية القوات المسلحة.

وقالت مصادر اللجنة النيابية ان الاتفاق تم ايضا على ان تكون مدة ولاية رئيس مجلس النواب الذي هو عادة من الطائفة الشيعية اربع سنوات اي طيلة عمر المجلس. وبموجب النظام الداخلي الحالي لمجلس النواب فان ولاية رئيسه تمتد لفترة عام واحد قابلة للتجديد.

واضافت المصادر ان اعضاء اللجنة اتفقوا على الموافقة على بنود واردة في الوثيقة العربية كما جاءت وتتعلق بانسحاب القوات السورية من غرب لبنان في فترة اقصاها ٢٤ شهرا تبدأ بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتاليف حكومة جديدة واقرار الاصلاحات الدستورية على ان يتم هذا الانسحاب الى سهل البقاع شرق لبنان.

وكان هذا البند الذي شهد مناقشات حادة بين معظم النواب المسيحيين والمسلمين قد وضع جانبا اثناء مناقشة البنود الاصلاحية.

وقالت المصادر ان اعضاء اللجنة الثلاثية اعربوا عن استعدادهم لبذل مساعيهم الحميدة لتنفيذ هذا البند حيث يطالب المسيحيون بتسريع الانسحاب السوري. وتعهدت اللجنة ايضا ببذل مساعيها بالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي حول هذا الموضوع.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حث النواب على الاسراع بالاتفاق.

وابلغ الامير سعود الفيصل النواب ان اي تاجيل في المناقشات كما هو حاصل حاليا قد يؤدي الى انتكاسات سلبية وعلى اللبنانيين ان يستغلوا الفرصة النادرة التي امامهم والتي تحظى بدعم عربي ودولي.

وقال عضوان في اللجنة النيابية انه ما زالت هناك «نقطتان صغيرتان» يتعين حلهما ولكن يمكن اعتبار مشروع الاتفاق «جاهزا بشكل عام» لعرضه على جلسة عامة للنواب للموافقة عليه.

وتقول «فرانس برس» انه لا يزال الخلاف قائما حول عدد اعضاء مجلس النواب الجديد وحول مدة ولاية رئيسه الشيعي تقليدا. ونقلت عن مصادر مطلعة قولها ان الخلاف لا يزال قائما حول طلب الطائف الدرزية تشكيل مجلس شيوخ لم تنص عليه وثيقة الوفاق الوطني.

وتوقع النائب نجاح واكيم ان يختتم النواب اجتماعاتهم اليوم الجمعة بعد انتهاء اللجنة النيابية من اعمالها.

لكن نائبين مسيحيين بارزين هما جورج سعادة وبطرس حرب اشارا في تصريحين منفصلين الى «فرانس برس» بعد ظهر امس الى ان «اي اتفاق لم يتم التوصل اليه بين النواب حول مسالة الانسحاب السوري».

وصرح سعادة «نبحث دائما عن كيفيات لدراسة مسالة الانسحاب» مجددا قناعته ان وثيقة اللجنة الثلاثية حول لبنان «كل لا يتجزأ».

وفي تصريح مماثل قال حرب «علمنا بوضوح منذ البداية ان اي اتفاق حول النص العربي ليس قابلا للتجزيء. فاذا لم يتم تحقيق جانب من هذا الاتفاق سقط الكل وحتى التوافق الذي قد يتم في جلسة عامة حول احد هذه الجوانب».

وفي عمان ابلغ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط وكالة «رويتر» بان الاتفاق الذي ذكر ان النواب اللبنانيين توصلوا اليه في الطائف لن «يحقق سلاما دائما في لبنان».

لكنه قال «اننا لا نعتزم اعتراضه، ولكننا ايضا لا نعتزم القبول به» وانا شخصيا غير مقتنع، ولكن باستطاعة ممثلينا من النواب الموافقة عليه مع تقديم تحفظات عليه».

وثيقة الطائف

فيما يلي نص الوثيقة التي اتفق عليها النواب اللبنانيون في الطائف :

اولا: الغاء الطائفية الغاء فوريا او تحديد مهلة لا تتجاوز السنوات الخمس لالغائها او اعتبارها ملغاة حكما عند انتخاب اول مجلس نيابي .

ثانيا : اناطة السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء كهيئة دستورية مستقلة لها مقرها الخاص .

ثالثا : ان لا يكون رئيس الجمهورية قائدا اعلى للقوات المسلحة .

رابعا : ان يرأس مجلس الوزراء رئيس مجلس الوزراء ويترأس جلساته باستثناء الحالة التي يحضر فيها رئيس الجمهورية حيث يترأس الجلسة دون ان يصوت .

خامسا : ان تعتبر الحكومة مستقيلة باستقالة نصف اعضائها .

سادسا : توسيع مجلس النواب الحالي لملء المراكز الشاغرة فيه حاليا باعتماد ما ورد في الوثيقة العربية وما سبقها من وثائق سواء لجهة ان يكون عدد النواب ١٢٩ نائبا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين او لجهة مبدأ التعيين من قبل حكومة الوفاق الوطني .

سابعا : التاكيد على العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا كما ورد في الوثيقة العربية .

ثامنا : دعم المقاومة الوطنية كاسلوب رئيسي لتحرير الارض من العدو الصهيوني وتحديد مهمة الجيش واعادة بنائه موحدا على قواعد وطنية سليمة على ان تقوم عقيدته القتالية على اساس الدفاع عن الوطن وتحريره من العدو الصهيوني .

تاسعا : تحقيق الوفاق متكاملا وعدم تجزئة الوثيقة الوفاقية التي ستصدر او تعليق البحث باي بند من بنودها خصوصا البند المتعلق ببسط سيادة الدولة والتاكيد على التمسك حرفيا بهذا البند .

عاشرا : اعتبار الوثيقة التي ستصدر وثيقة دستورية واتخاذ اجراءات فورية لوضع احكامها موضع التنفيذ بعد اقرارها من المجلس النيابي والغاء كل ما يخالفها في الدستور والقوانين الحالية .

المنظمة تتصلب وتحدد ٥ مبادىء للحوار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قبل بدء اي مفاوضات». راديو تل ابيب قال ان شامير طلب من «المتمردين» في حزبه الغاء الاجتماع قائلا ان ذلك سيعقد عملية السلام. وكان شامير قد حاول تهدئة الخلاف الداخلي داخل التكتل حيث ابلغ وزراء الليكود بان اسرائيل اوضحت للولايات المتحدة بانها لن توافق على اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات المقترحة ونقل الراديو عن شامير قوله «اننا لن نقبل بالاشتراك في اي لقاء مع منظمة التحرير بصورة مباشرة او غير مباشرة. وقال «اذا دخلت المنظمة خرجت اسرائيل». وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي اتخذ نفس الموقف في رسالة بعث بها الى بيكر.

ويميل شامير وارينز الى قبول فكرة بيكر ولكن بشرط ان يكرس اللقاء الثلاثي لخطة اسرائيل. شمعون بيريز زعيم حزب العمل قال ان اقتراح بيكر يماثل العرض المصري وان حزبه راغب بقبول الاثنين لاننا اذا اردنا ان نتحدث للفلسطينيين فلا نستطيع تغييرهم» ورغم ان زعماء العمل الكبار يميلون الى الانتظار، فان عدة مسؤولين في العمل يقولون انه يجب اسقاط الحكومة ويقول حاييم رامون زعيم العمل في الكنيست ان رفض الليكود قبول مبادرة بيكر سيقودنا الى تفكيك الحكومة واضاف «الاحتمالات مفتوحة انتخابات.. اما نقود الحكومة او نقف في المعارضة».

فرصة نادرة

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال ان الحكومة الاسرائيلية قد تحتاج الى اسابيع لاتخاذ قرار نهائي بشأن خطط السلام المصرية والاميركية لكن زملاءه اليمينيين واليساريين على السواء يمارسون ضغوطا من اجل اتخاذ قرار.

وقال رابين ان خطة الرئيس المصري حسني مبارك فرصة نادرة لاحياء جهود السلام المتعثرة.

واضاف في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي ادلى بها الليلة الماضية «اعتقد ان اقتراح مبارك كما تلقيناه تطور ايجابي وهو تقريبا الاقتراح الوحيد في الوقت الحالي الذي يمكن ان يبعث الحياة في مبادرة السلام التي تقدمت بها حكومتنا».

ومضى قائلا «اعتقد انه سيمكننا خلال حوالي شهر... فلنقل بحلول نهاية نوفمبر... ان نعرف ما اذا كانت التطورات ستؤدي الى اجتماع لمندوبين فلسطينيين واسرائيليين لتسهيل الانتخابات في الاراضي المحتلة».

تصلب فلسطيني

منظمة التحرير الفلسطينية انتقلت الى التشدد في مواقفها بشأن الحوار المحتمل بين وفد فلسطيني والحكومة الاسرائيلية بعد ان حدد عضو بارز في اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس ابو مازن «خمس نقاط» تتعلق بهذا الحوار منها خاصة ضرورة مشاركة «مندوبين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وممثلين عن مصر والسويد» ورفع سقف افاق هذا اللقاء بحيث يعتبر «حوارا تمهيديا لعقد مؤتمر دولي للسلام».

وتشكل هذه النقاط وفق المراقبين خروجا عن التصور المشترك الاميركي الاسرائيلي الذي تجاوبت معه ضمنيا المبادرة المصرية والذي يفترض ان الحوار المحتمل سيتم بين وفد فلسطيني ووفد اسرائيلي ويتناول مسالة تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

وجاءت تصريحات ابو مازن وهو المسؤول عن العلاقات الدولية داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة في اعقاب اجتماعات موسعة لاركان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح عقدت في تونس الاحد الماضي.

وتعتبر مصادر مطلعة ان تصلب منظمة التحرير يعكس الاستياء الفلسطيني من عدم تقدم الحوار مع الادارة الاميركية من جهة ويشكل ردا على رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير مقترحات السلام المصرية من جهة اخرى.

ويرى المراقبون ان «النقاط الخمس» التي وضعها ابو مازن والتي تشكل بالجوهر عودة الى المبادىء الفلسطينية الاساسية من شانها ان تضع حدا للتصريحات المتعددة والمتناقضة احيانا التي صدرت عن عدد من القياديين الفلسطينيين بشان مشروع فتح حوار مع الحكومة الاسرائيلية عامة والمبادرة المصرية خاصة.

ويذكر ان ابو مازن اكد في تصريح نقلته من تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير حددت خمس نقاط تتعلق باللقاء الفلسطيني الاسرائيلي وتعتبر اولا ان «من حقها وحدها تشكيل وفد فلسطيني واعلان تشكيل هذا الوفد والتحدث باسمه».

واضاف انها تطلب ثانيا ان يكون «جدول اعمال اللقاء مفتوحا ومن دون شروط مسبقة». وثالثا ان يلتزم الوفد الفلسطيني لهذا الحوار «مبادرة السلام الفلسطينية المرتكزة الى الشرعية الدولية ويحتفظ بحق مناقشتها».

وتابع ابو مازن «رابعا ان لقاء من هذا النوع يعتبر حوارا تمهيديا بين الطرفين ومرحلة نحو عقد مؤتمر دولي للسلام علما بان هذا المؤتمر هو الاطار لمفاوضات نهائية من اجل حل شامل».

اما النقطة الخامسة والاخيرة فتتعلق بـ «ضرورة ان يحضر اللقاء مندوبون عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وممثلون عن مصر والسويد».

اعتقال ١٧ مسؤولا بتهمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال ايدام ان قانونا مقترحا للدفاع الشعبي سوف يعمل على تنظيم انشطة الميليشيات تحت اشراف القوات الحكومية .

وتنتشر ميليشيات قبائل البقارة حول المجلد وكادوقلي .

في غضون ذلك نفى العقيد سليمان محمد سليمان الناطق باسم مجلس قيادة الثورة ما تردد عن تعرض الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق للتعذيب في سجن كوبر .

وقال في تصريحات صحفية نشرت في الخرطوم ان المهدي ما زال معتقلا في سجن «كوبر» بالخرطوم ولم ينتل الى اي سجن اخر خارج العاصمة .

هذا ولم يشر المسؤول السوداني الى موعد محاكمة رئيس الوزراء السابق الذي تم اعتقاله بعد عدة ايام من الاطاحة به في الثلاثين من حزيران يونيو الماضي .

وكان وزير الداخلية السوداني السابق الفاضل عبدالله المهدي الذي هرب الى خارج السودان بعد الانقلاب قد سلم بيانا للصحافة الاجنبية يومي الثلاثاء والاربعاء قال فيه ان الصادق المهدي قد نقل الى جهة غير معلومة. كما اشار الى ان الصادق المهدي قد تعرض لعملية تعذيب واعدام صوري بعد ان اقتيد للمرة الاولى الى خارج السجن الاسبوع الماضي .

في تطور اخر اعتقلت سلطات الامن السودانية لورانس لوال الحاكم السابق لاقليم بحر الغزال في الجنوب وستة عشر من كبار المسؤولين في الاقليم بينهم بيتر دينغ مدير مكتب التنسيق في الاقليم ونائبه .

وذكر في الخرطوم امس ان اعتقالهم تم بتهمة تتعلق بالفساد الاداري والتلاعب بالاموال العامة ..

وكانت الاجهزة الامنية السودانية قد بدأت تحقيقاتها مع كبار المسؤولين السابقين في اقاليم جنوبي السودان طوال اكثر من شهرين حيث استجوبت حتى الان اكثر من ١٥٠ من هؤلاء المسؤولين حول التهم ذاتها .

موجز عربي ودولي

دفاع

القاهرة - أ ش أ - يصل الى القاهرة مساء اليوم وفد عسكري من قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي برئاسة اللواء مهندس ماجد بن طلحاب العتيبي نائب قائد قوات الدفاع الجوي السعودي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

ومن المقرر ان يتفقد الوفد السعودي عددا من المنشآت التعليمية بمصر كما يقوم بزيارة لشركتي ابو زعبل للصناعات الالكترونية التابعتين للهيئة القومية للانتاج الحربي يطلع خلالها على منتجات هاتين الشركتين من المدافع بمختلف اعيرتها واحدث نظم الدفاع الجوي المصرية التي تجمع بين الصاروخ والمدفع ٢٢ مم مثل نيل ٢٢ وسيناء ٢١ ورمضان ٢٢ اضافة الى الرادار الاميركي ثنائي الابعاد تي بي اس ٦٣ المنتج بمصر وغيره من الاجهزة الالكترونية المتقدمة .

□■□

فضاء

الرياض - ق.ن.أ - يعقد في الرياض يوم ١١ نوفمبر المقبل الاجتماع السنوي الخامس للمؤتمر العالمي لجمعية مستكشفي الفضاء .

وسيكون الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي يستمر اسبوعا «الفضاء من اجل كوكب الارض» .

ويتخلل المؤتمر - الذي يشارك فيه اكثر من سبعين من رواد الفضاء من انحاء العالم مناقشات حول موضوعات اخرى تتعلق بعلوم الفضاء بجانب تكريم بعض العلماء البارزين .

□■□

بشارة

مسقط - كونا - غادر الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله يعقوب بشارة امس بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين .

واجتمع بشارة خلال الزيارة مع نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية فهد بن محمود السعيد وعدد اخر من المسؤولين في السلطنة .

وذكر راديو مسقط ان بشارة اجرى خلال زيارته مشاورات حول التحضير للقمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون التي ستعقد في مسقط هذا العام .

□■□

تهنئة

الدوحة - ق.ن.أ - بعث الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر البلاد ببرقية تهنئة الى الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا في ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وبعث الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقية الى عاهل اسبانيا ضمنها تهانيه بهذه المناسبة .

□■□

برلمانيون

الرباط - أ ف ب - استقبل رئيس الوزراء المغربي عزالدين العراقي في الرباط وفدا من اعضاء مجلس الشعب المصري برئاسة رئيس المجلس رفعت المحجوب وبحث معه امكانات تطوير العلاقات بين بلديهما .

وذكر مصدر رسمي مغربي ان الطرفين اشارا الى الروابط السياسية الممتازة بين البلدين واعربا عن الامل في تعميق التعاون المغربي المصري في «جميع المجالات» .

ويقوم البرلمانيون المصريون بزيارة رسمية للمغرب منذ الاثنين الماضي بدعوة من مجلس النواب المغربي .

□■□

مقابلة

المنامة - واخ - استقبل وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة هنا صباح امس مدير المساعدات الامنية بالقيادة المركزية الاميركية العميد المرشح لواء دان ستارلنج .

وتم خلال المقابلة استعراض القضايا الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان العميد الركن الشيخ عبدالله بن سلمان ال خليفة والقائم باعمال سفارة الولايات المتحدة لدى البحرين دونالد ليدل .

□■□

لاجئون

كونا - دعا المندوب الاميركي في المفوضية العليا للاجئين الى اجراء اصلاحات في الجهاز الوظيفي لمواجهة الازمة الحالية التي تمر بها المفوضية التابعة للامم المتحدة .

وعدد المسؤول الاميركي ج. كيلي في كلمة امام جلسة عقدتها اللجنة التنفيذية للمفوضية امس الى اتخاذ مجموعة من الخطوات لتحسين اداء المفوضية .

واشار كيلي الى ضرورة تحسين اجراءات تعيين الموظفين في مقر المفوضية والعاملين في مواقع المفوضية في الخارج وكذلك تحسين فعالية توزيع المواد الغذائية على اللاجئين .

كما تحدث المندوب البريطاني في المفوضية امام الجلسة حيث دعا الى ضرورة اعادة البنية التنظيمية في جهاز المفوضية وتحقيق التوازن في توزيع المناصب العليا فيها .

وقال ممثل الدول الاوروبية في اللجنة تران - فان ثنه ان مساهمات الدول الاوروبية ستكون مهمة وجوهرية هذا العام .

□■□

زيارة

نيودلهي - واخ - وصل نائب رئيس الوزراء الصيني وو زيو زيانغ الى نيودلهي ليلة الاربعاء في زيارة للهند تستغرق اسبوعا واحدا .

وسيجري المسؤول الصيني خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين الهنود تتركز حول تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية الراهنة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها .

□■□

تعيين

جنيف - واع - عينت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس شخصين جديدين في عضوية اللجنة وقامت بتسمية مدير تنفيذي جديد للعمليات .

وبهذا التعيين يرتفع عدد اعضاء اللجنة المكونة حصرا من المواطنين السويسريين دون غيرهم الى (٣٥) عضوا .

واعلن ناطق رسمي باسم الصليب الاحمر هنا ان ماكس وايتيلو وماركو نوفينت سيستلمان مهام عملهما في عضوية اللجنة .

□■□

يورانيوم

اثينا - أ ف ب - ذكر مصدر في الشرطة ان مواطنا بريطانيا يدعى ديريك تشارلز سميث «٤١ عاما» من سكان منطقة بريفيزا غرب اليونان اعتقل يوم الاربعاء اثناء محاولته بيع كيلوغرامين من اليورانيوم الى ادارة مركز ديموكريتوس للابحاث النووية في اثينا .

وادين سميث بانتهاك قوانين «الحماية من الاشعاعات» .

وقالت مصادر قضائية انه وضع قيد الاحتجاز الموقت .

واكد سميث خلال التحقيق معه انه تلقى اليورانيوم في مطلع العام الحالي في رزمتين تزن كل منهما كيلو غراما واحدا من شخص يعيش في جنوب افريقيا طلب منه التوجه الى دولة عربية لمحاولة بيعه .

وقال انه حاول ان يسأل مركز ديموكريتوس عن التركيب الدقيق للمادة .

واوضحت الشرطة ان سعر كيلو اليورانيوم الواحد يصل الى ١٨٠ مليون دولار .

□■□

اضراب

باريس - واع - دخل اضراب موظفي دائرة الضرائب الفرنسية امس شهره الثاني بعد ان فشلت حتى الان جميع المفاوضات التي قامت بها وزارة الخزانة الفرنسية مع المضربين .

وادى هذا الاضراب الذي اتسع حجمه مع مرور الايام الى اضطرابات كبيرة في الحركة التجارية .. وبشكل خاص في المطارات والموانىء البحرية الفرنسية والتي لا يمكن للبضائع المختلفة ان تمر عبرها دون معاملات يقوم بانجازها موظفو دائرة الضرائب .

وعمدت السلطات الفرنسية الى الغاء العديد من الموافقات وتسهيل الاجراءات الخاصة بتصدير البضائع الفرنسية الى الخارج من اجل سد الفراغ الذي تسبب به الاضراب .

□■□

قناع

واشنطن - رويتر - دعت اكبر منظمة عربية - اميركية في الولايات المتحدة الى القيام بمظاهرة للاحتجاج على قيام مجموعة متاجر ببيع قناع يصور عربيا بملامح وجه مبالغ فيها .

وقالت اللجنة الاميركية - العربية لمناهضة التمييز في بيان انها فشلت في محادثات خاصة اجرتها مع مجموعة متاجر سبنسر جفتس انكوربوريتد في اقناع المجموعة بسحب القناع الذي قالت انه يسخر من العرب.

وقالت اللجنة «يجري بيع القناع مع الاقنعة التقليدية الاخرى المخيفة لدراكولا والشياطين والجماجم والشخصيات المخيفة في افلام الرعب وبالتالي دعم الانطباع بان العربي مخيف» .

وبعثت اللجنة برسائل الى اعضائها للاحتجاج لدى الشركة على قيامها ببيع القناع على اساس ان ذلك من الاعمال العنصرية .

هكذا من الأصل

كلمة السر

اعداد: محمد حسن التميمي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اسماء الرسول محمد ﷺ.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ا	ل	ك	ا	ء	ن	ا	ن	ض	ي	ا	ع	ل
٢	ه	ن	ا	ل	ك	ى	د	ه	ل	ا	د	ل	و	ي
٣	م	و	ف	م	ا	ل	ن	ك	ا	ن	ا	ل	ف	ا
٤	ف	ز	ي	ن	ت	ء	ا	ن	ث	و	م	س	ب	ت
٥	ب	ا	ا	ة	ل	ا	ل	ج	ل	ا	ك	س	ا	ف
٦	ا	ك	س	م	ه	ف	و	ر	ح	ع	ي	د	ب	ي
٧	ب	ك	ء	ا	ب	ل	ا	ه	ط	م	س	ا	و	م
٨	ب	ش	ر	ا	ل	ل	ه	ا	ل	س	م	ا	ء	ن
٩	ف	و	ت	ض	و	ع	ت	ا	ل	غ	ب	ر	ا	ء
١٠	ل	ه	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ا	ه	ن	م	ط
١١	م	ا	ت	ه	و	ى	ا	ل	ع	ل	ا	و	م	ا
١٢	م	ن	ع	ا	ر	ب	ك	ل	ا	ق	ش	ع	ت	ي
١٣	ج	ا	ء	ا	ل	و	ج	و	د	ر	ي	خ	ا	ي
١٤	ت	ح	ي	ة	ص	ى	ن	ي	ل	س	ر	م	ن	م

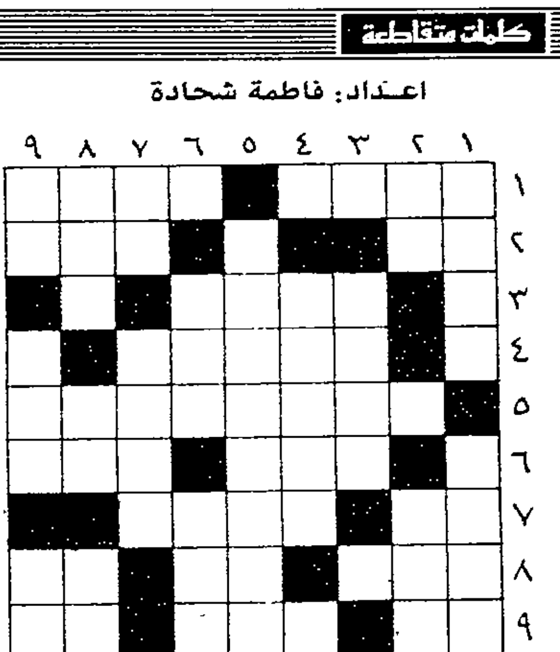
ولد الهدى ـ فالكائنات ـ ضياء ـ وفم الزمان ـ تبسم وثناء ـ اسم الجلالة ـ في ـ بديع حروفه ـ ألف ـ هنالك ـ واسم طه ـ الباء ـ بك ـ بشر الله ـ السماء ـ فزينت ـ وتضوعت مسكا ـ بك ـ الغبراء ـ يا ـ من ـ له ـ الاخلاق ـ ما ـ تهوى العلا ـ منها ـ وما ـ يتعشق ـ الكبراء ـ يا ـ خير ـ من ـ جاء ـ الوجود ـ تحية ـ من ـ مرسلين..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« جرير »

كلمات متقاطعة

اعداد: فاطمة شحادة



افقياً وعمودياً :

١ ـ خاتم الرسل والأنبياء ﷺ ـ معركة اسلامية، ٢ ـ اشتاق ـ احدى سور القرآن الكريم، ٣ ـ أب، ٤ ـ احدى سور القرآن الكريم، ٥ ـ معركة اسلامية، ٦ ـ متشابهة ـ بين جبلين، ٧ ـ احدى سور القرآن الكريم ـ مبعوث، ٨ ـ يريد ـ للنداء ـ بحر، ٩ ـ نظير ـ عسل ـ من عوامل البحر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ صلاح قابيل، ٢ ـ ليس ـ اسب، ٣ ـ اسامة عباس، ٤ ـ مضرا، ٥ ـ قاهر، ٦ ـ اسعاد يونس، ٧ ـ ب ي ب ـ وووو، ٨ ـ أبو نواس، ٩ ـ لبس ـ سوسة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): حب جديد يغزو قلبك اليوم.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): احترس من الدخلاء واجتهد في عملك.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): ستشعر بحاجتك الملحة الى الاستقلال في ان تفعل ما تريد.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تحسن في الصحة وتحسن في اعمالك.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): صداقة جديدة تنال منها خيرا كثيرا.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): ستزول متاعب وتتحسن احوالك وحظ سعيد في انتظارك.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): بوادر مغامرة عاطفية قصيرة.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): الظرف مناسب لانتهاز الفرص ستجد كثيرين على استعداد لمساعدتك.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): وفاق عائلي ورغبة من شريكتك في الحياة على اسعادك.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تنال منفعة من قريب لك او اذا كنت مقدما على شيء فتنال منه ربحا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المد : ١٠,٠٠ صباحا
١١,٠٠ مساء

الجزر: ٤,١٨ صباحا
٤,٥٤ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

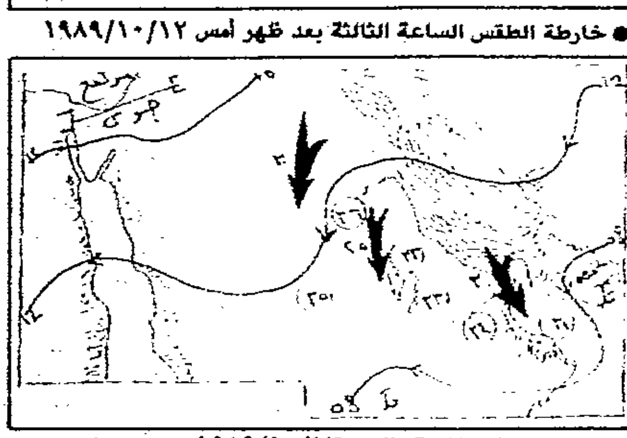
نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٢/١٠/١٩٨٩



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٣/١٠/١٩٨٩

- الكويت: طقس معتدل نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب والرياح شرقية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٦	غبار	القاهرة	٢٩	صحو
المنامة	٣١	صحو	الاسكندرية	٢٦	صحو
الدوحة	٣١	صحو	الخرطوم	٤١	غبار
ابوظبي	٣٥	غبار	طرابلس الغرب	٣١	غبار
مسقط	٣١	صحو	تونس	٢٣	ممطر
الرياض	٣٤	صحو	الجزائر	٢٤	صحو
مكة المكرمة	٤٢	صحو	الرباط	٢٥	صحو
جدة	٣٩	صحو	كراتشي	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٣٨	غبار	بومبي	٣١	صحو
صنعاء	٢٤	صحو	نيودلهي	٣٣	غبار
عدن	٣٢	غبار	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٦	ممطر
بغداد	٣٣	صحو	مانيلا	٢٨	غائم
طهران			طوكيو	١٩	غائم
عمان	٢٦	صحو	أنقرة	١٥	غائم
دمشق	٢٩	صحو	استانبول	١٧	غائم
اثينا	٢٣	غائم	لارنكا	٢٨	غائم
لندن	١٨	غائم	باريس	١٧	غائم
فرانكفورت	١٤	غائم	جنيف	١٥	صحو
روما	٢٠	غائم	فيينا	١٣	غائم
مدريد	١٧	غائم	موسكو	٠٨	ممطر
كوبنهاغن	١١	غائم	اوسلو	٢	ثلوج
استكهولم	٧	غائم	امستردام	١٥	غائم
براغ	١٢	ممطر	بلغراد	٥	غائم
هلسنكي	٤	ممطر			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٣/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
المصرية	الاسكندرية	١,٤٥ ليلا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا
التونسية	تونس	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا
السورية	دمشق	٤,٠٠ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء
الهندية	بومبي ـ دلهي	١٠,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	الاسكندرية	١٢,٤٥ ليلا
التونسية	تونس	٦,٠٥ صباحا
الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا
اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصرا
اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٣/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١٢,١٥ ليلا
الفرنسية	باريس	١٢,٣٠ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٥٠ ليلا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٤٥ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	٥,٠٥ مساء
الكويتية	جدة	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٥,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٥٠ مساء
الكويتية	دبي	٨,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٥٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	١٠,٣٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١١,١٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٠ ليلا
الكويتية	كراتشي ـ دبي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	داكا	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ مساء
الكويتية	دبي	٤,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	جدة	٦,٣٥ مساء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,٠٥ مساء
الكويتية	باريس ـ روما	٨,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٨,٤٠ مساء
الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٥٠ مساء
الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٠٥ مساء
السعودية	جدة	٩,١٥ مساء
الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	جدة	١٠,٣٠ مساء
الكويتية	جدة	١٠,٤٥ مساء
السعودية	جدة	١١,٣٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العالمية ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الامل ـ ٢٤٣٠٨٠٦ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية نورة ـ ٢٦١٠٤٤٤ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية رزان ـ ٥٧١٧٧٦٥ ـ شارع الرازي.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل ـ ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.
- الفروانية: صيدلية التعاون ـ ٤٧١٣١٠٦ ـ الفروانية ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ الجهراء ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢١٠٢٤

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٣٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة المذري	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٣٤٤
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٣٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٣٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٣٣٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٢٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٢٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٢٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: تربية الوجدان في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الانسان والامتحان، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٣ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٠ ابتهال وجهت وجهي نحوه، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ لوماتحبك لحمد السليم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ انا قلبي اليك ميال لفايزة احمد، لولا النسيم لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ استناني لنجاة الصغيرة، ٢,٤٣ ابتهال انا في الطريق اليك، ٢,٤٦ القرآن الكريم، ٢,٥٣ القرآن الكريم، ٢,٥٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٨ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٣,٠٦ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ هولو لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ القلب معاك لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج حقائق اسلامية، ٥,٠٥ القرآن الكريم، ٥,٢١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٦ ابتهال قف بالخضوع، ٥,٣٠ سامري يا بحور ديرتنا لمنناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نهاية الاسبوع، ٦,٣٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٣ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا بوقلب خالي لعبدالحليم حافظ، شكاني الهوى للعنود، بالعيون سلم علي لحضيري ابوعزيز، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ صوت ياليل دانا لفريد الشاطىء، ٣,٣٥ يالي سامعني لعادل مامون، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ سبحانك يا الهي لعبدالحميد السيد، ٤,١١ برنامج: على مائدة القرآن، ٤,٣٠ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٣٥ برنامج اسماء الله الحسنى (المجيب)، ٣,٤٩ يالله يا ربنا اداء فتاة سلطان وكورال المعهد العالي، ٤,٥٠ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ ابتهال كن بالله واثق، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ صالح عبدالوهاب عليمي، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: في ذكرى المولد النبوي الشريف، ٥,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج الدعوة الى الله، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٦ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث التربية والتعليم بين المنهج الاسلامي والمنهج الغربي، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٣٠
الشروق	٥:٤٨
الظهر	١١:٣٤
العصر	٢:٥٣
المغرب	٥:٢١
العشاء	٦:٣٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٨,٣٠ تجارب هندسية: اغان منوعة، ٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٩ عرض البرامج على البرنامج الاول، ٩,٢٢ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ٩,٥٠ منوعات اطفال، ١٠,٠٢ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٣ مجلة الاطفال، ١٠,٤٥ فقرة عن التخصير: اميرنا قال، ١٠,٤٧ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١,٠٢ البرنامج الديني: خلق الله، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٥ فقرة عن التخصير: همه يا مواطن يا مقيم، ١٢,٢٦ برنامج: الوان، ١٢,٥٦ مجموعة فنانين في بحيبك يالكويت، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٧ برنامج: استراحة الجمعة، ٣,٠٢ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٣,١٦ المسلسل العربي: دقات الساعة، ٤,٠٦ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٥٣ المسلسل الكارتوني: الفرسان الثلاثة، ٥,٣٣ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,٠٥ منوعات: شادي الخليج في كفي الملام، عبدالمحسن المهنا في حياك، محمود الكويتي في صوت والله ما دريت، ٦,٢٦ فقرة عن التخصير: ازرع ولا تقطع، ٦,٢٨ خلق الله: الاسماك، ٧,٠٤ برنامج: مع الاسرة، ٧,٤٨ فقرة عن التخصير، ٨,٠١ البرنامج الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٤ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٣٠ الارصاد الجوية، ٩,٤٢ مسابقة بطولة الصداقة والسلام، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٦ سهرة ثقافية مع الاديب: ثروت اباظة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٥ الرسوم المتحركة، ٦,١٥ من افلام والت ديزني: جزيرة الكنز، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٠ المسلسل الروائي: طفولة تشارلي شابلن، ٩,٣٥ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المجهول، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم فالنشيد الوطني.

القناة الرياضية

٣,٣٥ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الايطالي، ٤,٣٠ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٥,٣٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباراة من دوري كرة السلة الاميركية.



● سمير غانم

السينما

الاندلس :
تهور الشباب ـ اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
لست قاتلا ـ عربي.

السيارات : فيلم :
انا الرادار ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الرجل المساعد ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الام والابنة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الصديق المرح ـ بنغالي.

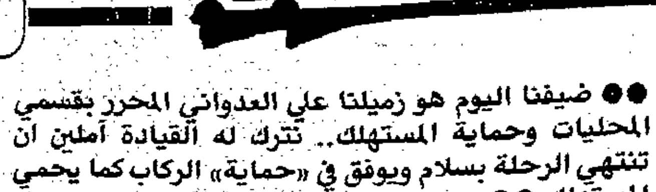
الجهراء : فيلم :
المشاغب المحترف ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الانغام الراقصة ـ هندي.

الصليبخات : فيلم :
الثنائي المتوحش ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
الساحر ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
ايام الغضب ـ عربي.



قطار الأسبوع

بقلم: علي العدواني

●● ضيفنا اليوم هو زميلنا علي العدواني المحرر بقسمي المحليات وحماية المستهلك.. نترك له القيادة آملين ان تنتهي الرحلة بسلام ويوفق في «حماية» الركاب كما يحمي المستهلك ●●

قبل البداية

شعرت بأن لدي مؤهلات كافية لقيادة قطار الاسبوع ـ خصوصا وان دول مجلس التعاون الخليجي تفكر على المدى البعيد في اقامة شبكة من القطارات تربط دول مجلس التعاون الخليجي بعضها البعض، نتيجة لذلك ذهبت الى القسم الرياضي وطرقت باب الزميل جاسم اشكناني صاحب ترخيص القطار واوضحت له رغبتي بقيادة «قطار الاسبوع» فأبدى موافقته الفورية واعطاني رقم الحجز واكد لي ان معظم ركاب المقصورة من الشخصيات الرياضية الكبيرة.. ومع انطلاقة القطار وضعنا دعاء الركوب ـ كما هو الحال في الخطوط الجوية الكويتية ـ وسرنا على بركة الله.

■ المحطة الاولى ■

حظ .. حظ !!

كثيرا ما تتردد على ألسنة بعض الرياضيين كلمة حظ.. فخروج الفريق الفلاني من الدورة الفلانية حظ، وفوز الفريق الفلاني بالبطولة الفلانية حظ، وخروج المنتخب الفلاني من الدورة الفلانية حظ، وفوز المنتخب الفلاني بالبطولة الفلانية حظ هكذا ـ وبكل سهولة ـ تتردد كلمة حظ في قاموسنا الرياضي، في حين ان تلك الكلمة غير موجودة في قواميس الدول المتحضرة والتي لها باع طويل في الرياضة بجميع مجالاتها.. فالبرازيل على سبيل المثال لم تحصل على كاس العالم منذ عام ٧٠ ولم تورد ضمن مبرراتها كلمة حظ. ففي لقائها مع ايطاليا في عام ٨٢ والذي خسرته في الوقت الاخير ٢/٣ لم تقل ان هدف ايطاليا القاتل «حظ» بل حملت المسؤولية الى الدفاع وقالت انه لم يقم بالتغطية السليمة .. بينما يبرر النادي العربي خروجه من بطولة ابطال دوري كرة القدم بدول مجلس التعاون في يوليو الماضي بكلمة «حظ» وشاءت الاقدار ان تتاح له فرصة ثانية فيتلقى الهزيمة على يدي نادي المحرق البحريني ١/صفر، بعدها سكت ولم ينطق لانه استهلك كلمة حظ..

لماذا لا تكون لدينا الجرأة الكافية ونقول ان لياقة فريق الخصم أعلى من لياقة لاعبينا ؟ لماذا لا نقول ان مدرب الخصم استثمر امكانات لاعبيه فكان الفوز حليفه ؟ لماذا لا نقول ان استعدادنا لم يكن بالصورة المطلوبة ؟

لماذا نتخذ من كلمة «حظ» شماعة نعلق عليها تقصيرنا واخفاقنا المتكرر ؟ ترى هل سنلغي كلمة «حظ» من قاموس هذا الموسم علنا نحصد نتائج ايجابية ؟.. هذا ما نرجوه !!

■ المحطة الثانية ■

ذكريـــات كروية

اذكر انني كنت في منتصف السبعينات مدمنا على مشاهدة المباريات، فما ان اصل من المدرسة واتغدى حتى استعد للذهاب للمباراة، وكنت قدساويا احرص ألا تفوتني اي مباراة للقادسية وكانت مباريات الدوري عادة تقام على استاد نادي الكويت بصفته اول استاد رياضي حديث انشىء، كنت اذهب مع صديقي في «وانيت اجرة» وذات مرة كانت المباراة بين ناديي القادسية والفحيحيل في الدوري العام لكرة القدم ـ على ما اذكر في عام ٧٦ ـ وقفنا بالطريق العام بانتظار مرور «وانيت» فطال الانتظار وتأخرنا عن وصول الاستاد تقريبا أربع دقائق.. ونحن نهم بدخول الاستاد واذا بالجمهور يصرخ ويهز المدرجات .. نظرنا في ساعة الاستاد واذا بالنتيجة ٤/صفر للقادسية خلال مرور اربع دقائق لتنتهي المباراة بنتيجة ١١/صفر لصالح القادسية.. واعتقد ان جميع لاعبي القادسية في تلك المباراة سجلوا اهدافا مما دعا المدرب الى اخراج نجوم القادسية خوفا عليهم من الاصابة، والا اصبحت النتيجة كارثة كروية على نادي الفحيحيل قد تؤدي بالاتحاد لاعادة النظر في وجوده بالدرجة الاولى وضرورة هبوطه الى الدرجة الثالثة.. عفوا.. الثانية ؟

■ المحطة الثالثة ■

تشكيل لجنــة

هناك اربعة اندية في الكويت ـ لقاؤهم مع بعض يعد بطولة بحد ذاتها لاسباب عديدة :

فعلى مستوى الدرجة الاولى يعتبر لقاء القادسية والعربي بطولة واقرب دليل على ذلك الحضور الجماهيري في لقاء كأس صاحب السمو الاخير بين القادسية والعربي والسبب يعود الى القاعدة الجماهيرية التي يرتكز عليها كل منهما اضافة الى ان معظم البطولات كانت محصورة بين الفريقين في فترة الستينات وان شاركهم نادي الكويت بعض الشيء.

اما على مستوى الدرجة الثانية فلقاء التضامن والنصر يخلق تنافسا شديدا وحضورا جماهيريا كبيرا على مستوى المنطقة الرابعة، الا ان نادي النصر استطاع ان يقفز الى اندية الدرجة الاولى ويتشبث بوجوده ليسقط نادي الفحيحيل بدلا منه كما اسقط من قبل نادي التضامن الذي يضم في صفوفه ٦ لاعبين من المنتخب الوطني ـ اذكر أن في احدى الجامعات الاميركية المحترمة حينما رسب أربعة طلبة قامت قيامة ادارة الجامعة وعقد مدير الجامعة اجتماعا طارئا ضم جميع العمداء لمناقشة اسباب رسوب الطلبة الاربعة.. بينما يهبط ناد يضم ٦ لاعبين في المنتخب الى مصاف الدرجة الثانية، ولا يحرك الاتحاد ساكنا وكأن الامر لا يعنيه.. فمن المفترض ان يشكل الاتحاد لجنة مهمتها رفع مستوى الاندية ودراسة مثل هذه الظواهر.. والا شككنا بالعناصر التي يتم اختيارها لمنتخبنا الوطني.

■ المحطة الرابعة ■

تدني المستوى الرياضي

يرجع البعض تدني مستوى الرياضة في الكويت الى ان الحكومة لم تعد تصرف على الحركة الرياضية كما كانت تصرف في السابق.. وهذا كلام غير صحيح فالدولة لم تتخل ذات يوم عن دعم ومساندة الحركة الرياضية .. ففي فترة السبعينات لم تكن لدينا منشآت رياضية ـ كما هو الحال اليوم ـ ورغم ذلك اخرجت لنا الملاعب نجوما ليس فقط في كرة القدم.. فهناك جواد عسكر في الجمباز والذي حصد ميداليات عديدة على المستوى العربي كما ظهر علي شعيب في الطائرة ومحمد البدر في السلة... اذا القضية ليست بالصرف الحكومي بقدر ما هي اعداد انفسنا.

■ المحطة الخامسة ■

المناصب القيادية

يصل الى ادارة بعض الاندية اناس ليس لهم أي اهتمامات رياضية او خبرة سابقة بل دخلوا هذا المجال بحثا عن «الوجاهة الاجتماعية» أو تمهيدا لتلميع اسمائهم في المستقبل في اماكن اخرى، وفي مثل تلك المجالس تنشأ الخلافات والصراعات على توزيع مناصب مجلس الادارة مما ينعكس بالتالي على مستوى النادي فتجد نتائجه غير مستقرة فالانتخابات ليس بالضرورة ان تفرز العناصر الجيدة ولاننا قبلنا هذا المنهج علينا تقبل نتائجه واعتقد ان الزمن كفيل بتخفيف هذه السلبيات لتصل عناصر اكثر كفاءة لمجالس الادارات لكن يجب علينا الابتعاد عن التعيين اذا ايقنا باننا لن نضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

■ المحطة السادسة ■

رياضة الريجيم

اصاب الترهل كل شيء في حياتنا حتى اجسامنا بدرجة مزعجة فما ترى مواطنا كويتيا آلا ويحمل ما لا يقل عن عشرة كيلو غرامات زيادة عن وزنه الطبيعي والسبب قلة الحركة، اضافة الى العادات الغذائية السيئة ـ فسوء التغذية لا يصيب القارة الافريقية فقط بل ان المجتمعات الخليجية صاحبة الفوائض المالية يصيبها هي الاخرى سوء تغذية ـ «فالتخمة» الزائدة من علامات سوء التغذية التي ستجلب بدورها الامراض المعروفة كالسكري والضغط وامراض القلب والشرايين وارتفاع الكليسترول في الدم و..و..الخ لذا يجب ان يضع برامج رياضية يوميا لممارسة الرياضة وأقلها المشي فبه وحده تتحرك ٦٠٠ عضلة في الجسم اضافة الى ممارسة التمارين السويدية ـ حتى نتجنب مشاهدة التضاريس اللحمية الزائدة خاصة في الاوساط الرياضية التي يفترض فيها الرشاقة.

تصفيات آسيا لنهائيات كأس العالم

تعادل الامارات وكوريا الشمالية.. وخسارة السعودية امام الصين
اليوم منتخب قطر يلعب مبارياته الأولى امام كوريا الجنوبية

سنغافورة ـ ق ن أ ـ فاز منتخب الصين الشعبية على منتخب المملكة العربية السعودية بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس في التصفيات النهائية لبطولة كاس العالم ٩٠ لكرة القدم.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم المنتخب السعودي بهدف سجله اللاعب فهد الهريفي من ركلة جزاء.

وقد شهد الشوط الاول تفوقا ملحوظا للمنتخب السعودي حيث سيطر على الملعب معتمدا على التمريرات القصيرة بين المدافعين ثم ارسال الكرة الى المهاجمين واختراق خط الدفاع الصيني من منطقة الوسط.. واثمرت جهود الفريق السعودي في الدقيقة ٢٤ عندما تعرقل محيسن الجمعان داخل منطقة المرمى ليحتسب الحكم ركلة جزاء يتصدى لها فهد الهريفي مسجلا الهدف السعودي على يمين حارس المرمى الصيني.

وفي الشوط الثاني من المباراة نشط المنتخب الصيني وتمكن مهاجمه مايك هاو من احراز هدف التعادل لفريقه من ركلة جزاء في الدقيقة ١٧ على يمين حارس المرمى السعودي ثم اضاف نفس اللاعب هدف الفوز في الدقيقة ٢٧ من نفس الشوط لتخرج الصين فائزة بدفين مقابل هدف واحد للفريق السعودي.



● فهد الهريفي

● زهير بخيت

تعادل الامارات وكوريا الشمالية

وتعادل منتخبا دولة الامارات العربية المتحدة وكوريا الشمالية بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس بالافتتاح وكان الشوط الاول من المباراة قد شهد العديد من الهجمات المتبادلة من كلا الفريقين وسنحت للامارات فرصة اكيدة للتسجيل في الدقيقة ١٥ عندما انفرد زهير بخيت بالمرمى ليسددها قوية على يمين حارس مرمى كوريا الشمالية الذي لم يتمكن من التقاطها كما سنحت للفريق الكوري فرصة مماثلة في الدقيقة ٢١ عندما سدد المهاجم الكوري كرة قوية برأسه لترتطم بالقائم الاعلى ثم تستقر في يد محسن مصبح حارس الامارات.

وفي الشوط الثاني ظهرت خطورة المنتخب الكوري الشمالي وكثف هجماته على مرمى الامارات وسنحت له العديد من الفرص لولا يقظة حارس مرمى الامارات التي لم تمكنهم من ترجمة هجماتهم الى اهداف.

وبهذه النتائج تصدر المنتخب الصيني التصفيات برصيد نقطتين يليه الامارات وكوريا الشمالية.

وضمن نطاق التصفيات يلتقي اليوم الجمعة المنتخب القطري مع منتخب كوريا الجنوبية.

بيرغمانز تفوز ببطولة العالم للجودو... وتعتزل

بلغراد (أ ف ب) احتفظت البلجيكية انغريد بيرغمانز بذهبية وزن خفيف الثقيل (اقل من ٧٢ كغم) في بطولة العالم للجودو التي تقام في بلغراد بعدما تغلبت على اليابانية يوكا تانابي في المباراة النهائية مساء الاربعاء، واعلنت برغمانز بعد فوزها بالذهبية للمرة السادسة انها قررت الاعتزال.

وحصلت الفرنسية الين باتاييه والصينية وي منغ وو على الميدالية البرونزية، وفي الدور الاول لهذا الوزن خسرت المغربية سكينة دباج امام الصينية وي منغ وو.

وتوج الفرنسي فابيان كانو بطلا للوزن المتوسط (تحت ٨٦ كغم) للمرة الثانية بعد فوزه في المباراة النهائية على الهولندي بن سيكرز، وحصل الالماني الشرقي اكسيل لوبنشتاين والالماني الغربي ستيفان فرودنبرغ على الميدالية البرونزية، وفي الدور الاول لهذا الوزن خسر الكويتي هشام الشرف امام الصيني نان وانغ.

وانتزع السوفيتي كويا كورتانيدزيه ذهبية وزن خفيف الثقيل (تحت ٩٥ كغم) اثر فوزه في المباراة النهائية على المنغولي بالجوينيان اودوفجين، وحصل البلجيكي روبير فان دو قال والالماني الغربي مارك ميلينغ على الميدالية البرونزية، وفي الدور الاول لهذا الوزن خسر الجزائري محمد طاهر امام الهولندي تيو ماير وخسر المصري ايمن الشيوي امام التشيكي بيري سوسنا كما خسر الكويتي سعود بو عباس امام الالماني الغربي مارك ميلينغ، وفي الدور الثاني خسر السوري بسام جزائري امام التشيكي بيري سوسنا.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

نايتون استسلم وتراجع عن مانشستر يونايتد

لندن (رويتر) تخلى رجل الاعمال الثري مايكل نايتون عن شراء نادي مانشستر يونايتد اشهر اندية كرة القدم الانكليزية، واعلن نايتون مساء الاربعاء انه اتفق مع مارتن ادواردز رئيس النادي على الغاء عرضه لشراء النادي مقابل ٢٠ مليونا استرلينيا والذي كان قد تقدم به قبل شهرين.

وبدلا من ذلك قبل نايتون دعوة من ادواردز للانضمام الى مجلس ادارة النادي كمدير ولكن بلا سلطات تنفيذية.

وعندما سئل نايتون عن سبب الغاء عرضه قال «اعتقد ان شرائي للنادي ليس في مصلحته»، وعلق ادواردز بقوله «لقد انتهى الامر، هذه انباء سارة للنادي ولمشجعيه».

المنتخب البرازيلي يلحق بمدربه

ريو دي جانيرو (أ ف ب) غادر منتخب البرازيل لكرة القدم ريو دي جانيرو مساء الاربعاء في طريقه الى مدينة بولونيا الايطالية حيث سيواجه نظيره الايطالي يوم غد السبت في مباراة دولية ودية استعدادا لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

واختار المدرب سيباستياو لازاروني للمباراة ١٧ لاعبا هم اكاسيو وتافاريل واندريه كروز وماورو غالفاو وهوسيمار ومازينيو وريكاردو روشا وبيسمارك والداير وجورجينيو والبماو وكاريكا وموللر ودونغا وسيلاس وجيوفاني وتيتا.

يذكر ان لازاروني موجود حاليا في اوروبا حيث حضر مساء الاربعاء في بودابست مباراة هنغاريا واسبانيا في اطار تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية السادسة.

● لازاروني

بفلو يفوز على تورنتو ١/٧ بالهوكي

نيويورك (رويتر) : اسفرت مباريات مساء الاربعاء بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي عن فوز نيويورك رينجرز ٤/٥ على كالغاري ومونتريال ٢/٤ على بوسطن وهارتفورد ١/٤ على واشنطن وبفلو ١/٧ على تورنتو وفانكوفر ٢/٥ على ادمنتون ونيويورك ايلاندرز ٤/٧ على لوس انجلوس كنغز.



التنس

كونورز يشارك ببطولة ويمبلي

لندن (رويتر) : حصل الاميركي المخضرم جيمي كونورز على دعوة خاصة للمشاركة في بطولة لندن داخل الصالات المغلقة التي تقام الشهر المقبل في ويمبلي.

وكان كونورز (٣٧ سنة) قد فاز بهذه البطولة في عامها الاول في ١٩٧٦، ووصل للنهائي في كل من ١٩٨١ و١٩٨٣. وتضم البطولة هذا العام جون مكنرو ومايكل تشانغ وبراد غيلبرت والسويسري ياكوب هلاسيك، وتبدأ يوم ١١/٧.



● جيمي كونورز

خروج المصنفة السادسة لبطولة موسكو

موسكو (رويتر) ـ خرجت المصنفة السادسة الاميركية بيتسي ناغلسن من الدور الاول لبطولة موسكو لتنس السيدات. وقد فازت السويدية ماريا ستراندلوند وهي لاعبة غير مصنفة على ناغلسن ٦/٢ و٦/١ و٦/٤.

وفي نفس الدور فازت المصنفة الاولى الاميركية بام شرايفر على الاسترالية لويز فيلد ٦/٢ و٦/٢، كما فازت المصنفة الثالثة الاميركية غريتشن ميجرز على الاسترالية ميشيل جاغارد ٦/٢ و٦/٢.

وفازت المصنفة الرابعة السوفيتية ليلا ميسخي على الفرنسية باسكال بارادي ٦/٤ و٦/٤، وفازت المصنفة الخامسة السوفيتية لاريسا سافتشينكو على التشيكية ايفا سفيغيروفا ٦/٢ و٦/صفر.

سيليش تصل ربع النهائي في فيلدرشتات

فيلدرشتات المانيا لغربية ـ صعدت اليوغسلافية مونيكا سيليش لدور الثمانية لبطولة فيلدرشتات الدولية لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار.

وقد فازت سيليش على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦/٣ و٦/٤ في الدور الثاني مساء الاربعاء.

وفي نفس الدور فازت الاميركية زينا غاريسون على الجنوب افريقية ايلنا ريناتش ٦/٤ و٦/١، كما فازت التشيكية رادكا زروباكوفا على مواطنتها هيلينا سوكوفا ٦/٣ و٦/٢، وفازت ايضا الاميركية ماري جو فيرنانديز على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦/١ و٦/صفر.

لندل هزم شيراس وتأهل لدور الثمانية

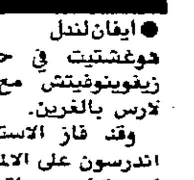
سيدني (رويتر) صعد التشيكي ايفان لندل واليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش وهما المصنفان الوحيدان الباقيان في بطولة استراليا للتنس الى دور الثمانية للبطولة المقامة في الصالات المغطاة.

وقد فاز لندل اللاعب الاول على العالم على الاميركي ليف شيراس ٦/٢ و٦/٤ في الدور الثاني في مباراة لم تدم اكثر من ٧٣ دقيقة.

وبعد ان كان المصنف الخامس زيفوينوفيتش الذي يدافع عن اللقب مهزوما في المجموعة الاولى من الالماني الغربي الكسندر مرونتس خرج فائزا بالمباراة ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

ويلعب لندل في دور الثمانية مع السويدي توماس هوغشتيت في حين يتقابل زيفوينوفيتش مع السويدي لارس بالغرين.

وقد فاز الاسترالي يوهان اندرسون على الالماني الغربي كريستيان ساتياتو ٦/١ و٦/٣ في الدور الثاني.



● ايفان لندل

اجينور يفاجىء اغاسي ببطولة هونغ كونغ

هونغ كونغ (أ ب) : نجح الهاييتي دونالد اجينور بتحقيق مفاجأة ببداية بطولة هونغ كونغ للتنس بتغلبه ٦/٣، ٦/٢ على المرشح الثاني الاميركي اندريه اغاسي خلال ساعة واحدة. ويبلغ اجمالي جوائز البطولة ٢٠٠ الف دولار، وسبق ان فاز اجينور على اغاسي (المصنف الخامس عالميا) مرتين منذ عام ١٩٨٧.



٤٠ راميا ببطولة البنك الأهلي اليوم
الطرقي يتصدر كأس المرحوم فيصل الدعيج للتفوق

تبدأ في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم على الميدانين الاول والثاني بنادي الصيد والفروسية بطولة البنك الاهلي للرماية على الاطباق من الحفر «تراب».

وقد اقفل مساء امس باب الاشتراك على ٤٠ راميا يمثلون المستويات المختلفة. ويشرف على تنظيم البطولة لجنة الرماية التابعة لنادي الصيد والفروسية.

وصرح مسعود جوهر حيات نائب مدير الحساب الجاري بالبنك الاهلي الكويتي ان البنك لا يالو جهدا في سبيل دعم رياضة الآباء والاجداد والتي دعا اليها ديننا الحنيف ايمانا بان الشباب هم عماد المستقبل. وقال حيات ان هناك هدايا قيمة ستقدم للفائزين في الدرجات المتعددة وهذه ليست المرة الاولى التي ينظم البنك الاهلي مثل هذه البطولة.

طريقة المنافسات

تقام منافسات البطولة وفقا للقوانين المتبعة بالاتحاد الدولي ويديرها عدد من الحكام من بينهم عباس معرقي، عبدالعزيز القطان، عمر القاضي وموريس قطان. ويتوقع ان تكون المنافسة حادة في الدرجة الاولى ما بين رماة المنتخب من بينهم عبدالله الطرقي، عبداللطيف الكندري وعبدالعزيز القطان، حيث يتنافس رماة الدرجة الاولى على ١٢٥ طبقا وسيتم اختيار ٦ رماة وفقا للنتائج في الجولات الاربع للعب في الدور النهائي على ٢٥ طبقا لتحديد المراكز الاولى. اما الدرجة الثانية فستكون منافستهم على ١٠٠ طبق بواقع ٤ جولات ويتم اختيار الفائزين من خلال النتائج، وكذلك الحال بالنسبة للدرجة الثالثة الذين سيتبارون على ٧٥ طبقا، اما فئة الناشئين فسوف يتنافسون على ٥٠ طبقا في المستوى «أ» و«ب».

بطولة التفوق

وصرح عباس معرقي مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد ان عبدالله الطرقي يتصدر حاليا بطولة كاس المرحوم الشيخ فيصل دعيج الصباح للتفوق بالرماية برصيد ٧ نقاط يليه نايف الديحاني وله ٥ نقاط وفهد الديحاني ٤ نقاط وسلمان الصباح ٣ نقاط وفهيد الديحاني نقطتان وصلاح المطيري نقطة واحدة.. وجاءت هذه النقاط عقب بطولة كاس رئيس نادي الصيد والفروسية للرماية على اطباق السكيت.

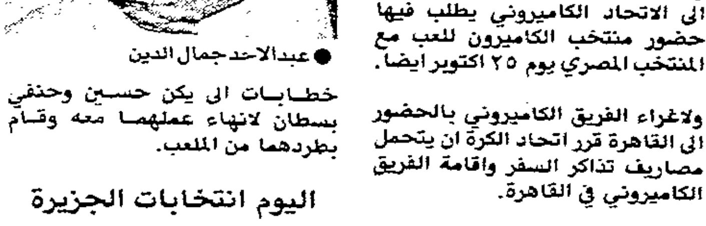
● عباس معرقي

اعتذار اليونان وهنغاريا عن ملاقاة المنتخب المصري
ومساع جديدة لاستضافة الاتحاد السوفيتي أو الكاميرون

القاهرة ـ القبس:

يواجه محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري لكرة القدم صعوبة كبيرة في ترتيب لقاء ودي لفريقه يوم ٢٥ اكتوبر الجاري في اطار الاستعداد للمباراة الحاسمة مع الجزائر يوم ١٧ نوفمبر بالقاهرة. فقد اعتذرت جميع الفرق التي طلب اتحاد الكرة المصري اللعب معها، ويجري الجوهري اتصالات مكثفة بكل من الاتحاد السوفيتي والبرتغال بعد اعتذار كل من اليونان وهنغاريا رغم تدخل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة. وارسل اتحاد الكرة برقية الى الاتحاد الكاميروني يطلب فيها حضور منتخب الكاميرون للعب مع المنتخب المصري يوم ٢٥ اكتوبر ايضا.

ولاغراء الفريق الكاميروني بالحضور الى القاهرة قرر اتحاد الكرة ان يتحمل مصاريف تذاكر السفر واقامة الفريق الكاميروني في القاهرة.



● عبدالاحد جمال الدين

● محمود الجوهري

٤ مباريات بكاس الاتحاد

تقام اليوم (الجمعة) ٤ مباريات ضمن مباريات الاسبوع الخامس لبطولة كاس اتحاد كرة القدم المصري، حيث يلعب الزمالك مع الاولمبي، والمريخ مع الاسماعيلي، والمصري مع المقاولون. والسويس مع المحلة، وتبدأ المباريات في الثالثة بعد الظهر ويعتبر لقاء الزمالك الاولمبي اهم تلك المباريات ليس من اجل البطولة ولكن لحسم مشاكل الجهاز في الزمالك بقيادة زكي عثمان. وستكون نتيجة اللقاء هي الدافع لتحديد مصير زكي عثمان. وسيكون نتيجة اللقاء هي الدافع لتحديد مصير زكي عثمان باستمراره او اقالته خاصة بعد ان تاجل اجتماع مجلس ادارة النادي الى غد السبت بعد ان فضل اعضاء المجلس عدم حضور الاجتماع الذي كان من المقرر انعقاده امس الاول خوفا من حدوث خلافات اكثر من التي تنتاب النادي حاليا. وايضا لحين انتهاء لجنة التحقيق من عملها مع زكي عثمان... والطريف ان زكي عثمان قد اكد على الاستغناء عن فاروق جعفر وغانم سلطان وعادل المأمور وسلم خطابات الى يكن حسين وحنفي بسطان لانهاء عملهما معه وقام بطردهما من الملعب.

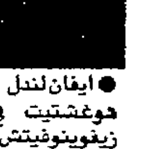
اليوم انتخابات الجزيرة

تعقد في التاسعة من صباح اليوم ـ الجمعة ـ الجمعية العمومية لاعضاء نادي الجزيرة يعقبها اجراء الانتخابات لاختيار رئيس واعضاء مجلس ادارة جديد لمدة ٤ سنوات مقبلة. تتحصر المنافسة على رئاسة النادي بين محمد شتا وكيل النادي الحالي والدكتور هاشم فؤاد والمهندس رمزي رشدي بينما يتنافس على عضوية مجلس الادارة ٧٢ مرشحا.

انفراج ازمة الاهلي

وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف اعانة عاجلة للنادي الاهلي على دفعات ستكون الدفعة الاولى ٢٠٠ الف جنيه وذلك بهدف اخراج النادي من الازمة المالية التي يعانيها. وكان عبده صالح الوحش رئيس النادي واحمد زكي عبدالهادي وكيل النادي وحسن حمدي امين الصندوق قد اجتمعوا مع عبدالاحد امس الاول وعرضوا عليه الازمة المالية التي تواجه النادي.

ثالث فوز لفاتانن بسباق رالي الفراعنة

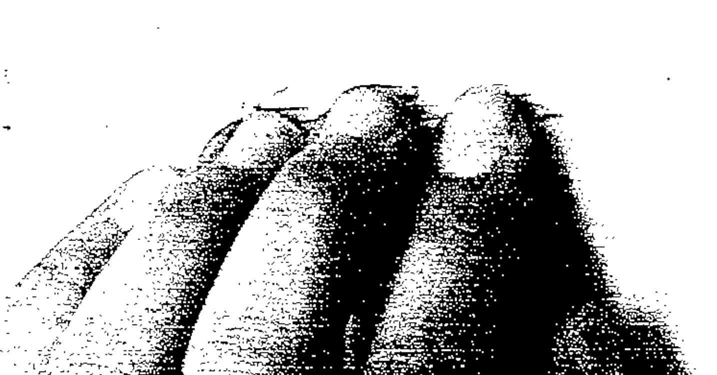


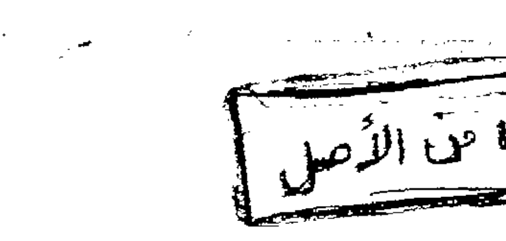
القاهرة (أ ف ب) احرز الفنلندي اري فاتانن بطولة سباق رالي الفراعنة للمرة الثالثة على التوالي وانتزع فريق بيجو المراكز الثلاثة الاولى بواسطة فاتانن والبلجيكي جاكي ايكس والفرنسية ميشيل موتون في السباق الذي اختتم مساء الاربعاء.

وقد فازت موتون بالمرحلة الحادية عشرة الاخيرة بزمن قدره ٤٣,١٥ دقيقة وحل بعدها ايكس بفارق ٢٩ ثانية ثم فاتانن بفارق ٥٨ ثانية.

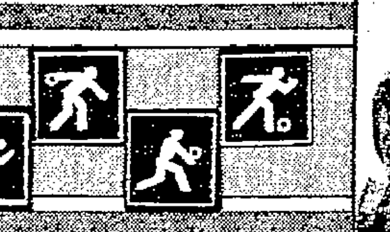
وقطع فاتانن ومساعده السويدي بيرغلوند المراحل الـ ١١ في زمن اجمالي بلغ ٧,٠٥,٣٧ ساعات بفارق ٥٨,٣٤ دقيقة امام ايكس ومساعده البلجيكي تارين و٢,٤٤,٠٢ ساعة امام موتون ومساعدها الفرنسي بومغارتنر.

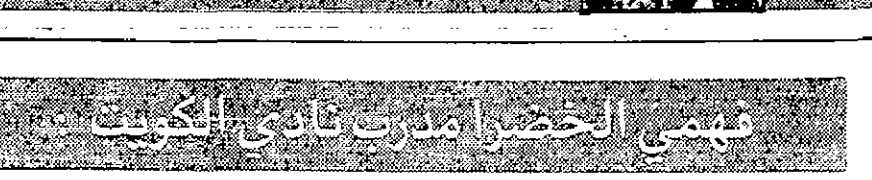
اما سباق الدراجات النارية ففاز به الايطالي اليساندرو دي بيتري الذي سجل ٢٨,٠٢,٢٤ ساعة متقدما على مواطنه ادي اوريولي بفارق ٤٢,٥٩ دقيقة وعلى الاسباني كارلوس ماس بفارق ١,١٧,٣٠ س.





بطولة الصداقة والسلام للالعاب



فهمي الخضرا مدرب نادي الكويت:

اتوقع منافسة قوية بمباريات السلة لاعبو منتخبنا مطالبون بانجاح البطولة

توقع فهمي الخضرا مدرب نادي الكويت ان تشهد مباريات كرة السلة في بطولة الصداقة والسلام تنافسا قويا يعكس تقدم اللعبة في الدول المشاركة بالمنافسات.. وقال أن منتخب الكويت بصفته فريق البلد المنظم مطالب بالكثير، وأول ما يطلب منه هو الحرص على الظهور بالمستوى الاخلاقي الرفيع حتى يتحقق الهدف السامي من تنظيم البطولة التي تاتي بيادرة من رجل السلام سمو أمير البلاد والد الجميع، وأضاف، ولا شك ان استضافة الكويت لهذا التجمع الرياضي الكبير يؤكد المكانة المرموقة للكويت أميرا وحكومة وشعبا، وما هذا التجاوب الكبير والمشاركة الفعالة من الدول العربية والاسلامية الا تجسيد لتلك المكانة.

وقال الخضرا في حديثه: ان لاعبي الكويت مطالبون بأن يبذلوا قصارى جهدهم لانجاح البطولة، ومستواهم هو الذي سيزيد أو ينقص من الاقبال الجماهيري الذي يعتبر عنصر النجاح الاساسي، ونحن لا نريد ان نتحدث عن الفوز أو الخسارة فهذان ليسا الهدف،

ولكننا نريد ان يظهر الفريق بمستواه المعروف ليبرز تطوره ويعيد الثقة به بعد اهتزازها عقب النتائج غير المتوقعة في البطولة العربية بدمشق، وأضاف أن البطولة ستكون فرصة رائعة للفريق كي يؤكد من جديد ان كرة السلة الكويتية تحتل المكان اللائق بها.

● فهمي الخضرا

وحول مستويات الفرق المشاركة بالبطولة قال الخضرا: يمكن القول ان مجموعة الكويت تضم فرقا متكافئة المستوى، ويرجح الجمهور والارض كفة فريقنا ولكن هذا يجب الا يكون الدافع الوحيد لفريقنا بل ان اكتمال صفوف الفريق بعد عودة المعتذرين يجب ان تعطي الفريق دافعا قويا لتقديم عروض كبيرة تليق بالمناسبة، كما ستكون مباريات المجموعة فرصة للفريق الكويتي لرد اعتباره أمام الفريق السوري الذي كان قد فاز عليه في دمشق بفارق كبير.. ولهذا فان هذه المباراة ستكون من أمتع واقوى مباريات البطولة.

ويضيف قائلا: أما الفرق الاخرى في المجموعة فلا شك ان لكل منها مكانته وتقديره عندنا واتوقع ان ينافس الفريقان السوري والصومالي منتخب الكويت، أما المجموعة الثانية فاعتقد ان الفريق الاردني هو صاحب افضل سجل بين فرق المجموعة واتوقع وصوله للمباراة النهائية.

لاعبو الكويت ودور المضيف

ويقول الخضرا عن المطلوب من لاعبي الكويت: اهم ما نطلبه هو ان يؤدوا دور المضيف وان يحرصوا على الاخلاق العالية والروح الرياضية، ثم نريد ان نرى اللاعبين وهم يؤدون كل ما تدربوا عليه، والفريق الآن يضم اعدادا كافية من صانعي الالعاب، والاجنحة، ولاعبي الارتكاز، ولدينا في كل مركز ثلاثة لاعبين أو أكثر بمستوى ممتاز، واطلب من اللاعبين ذوي الخبرة الا يبخلوا بخبرتهم على زملائهم من الشباب، وان نرى ذلك المزيج الرائع بين الخبرة والشباب، وهذان العنصران سيلعبان دورا بارزا في نتائج الفريق.

وأشار الخضرا في حديثه الى ضرورة توفير الاعداد الجيد للفريق خلال المرحلة المقبلة حتى يصل لقمة المستوى مع بداية مباريات البطولة، كما يجب ان يلعب الفريق عدة مباريات تجريبية قوية يتأكد من خلالها للمدرب مدى اجادة اللاعبين لتطبيق كل ما يريد، مع الاهتمام بالهجوم السريع، والتحكم في الدفاع واجادة استلام الكرات المرتدة، وسرعة ايصال الكرة في حالة الهجوم.

معادلة .. صعبة !

معادلة صعبة لم نتمكن من فك رموزها.. تلفزيون الكويت يقوم بنقل مباراتين في يوم واحد بتصفيات كاس العالم عن القارة الافريقية، هاتان المباراتان اللتان قد تهتم بهما مجموعة محددة من الجاليات وبالمقابل يمتنع عن نقل مباريات تصفيات كاس العالم التي تهمنا بقارة اسيا وتزداد اهميتها لنا بوجود ثلاثة منتخبات خليجية شقيقة لنا مبارياتها تهم الجميع.. فمن يفك رموز هذه المعادلة التلفزيونية الصعبة خاصة وأن سعود دهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج صرح امس (لكونا) ان تلفزيون الخليج نجح في التعاقد لنقل جميع المباريات لتلفزيونات الكويت والامارات والسعودية وقطر بعد جهود كبيرة ؟ !

خسارة الكويت امام اميركا صفر/٣ بالاسكواش

سنغافورة – ي ب – خسر منتخب الكويت للاسكواش صفر/٣ امام منتخب الولايات المتحدة ببطولة العالم للاسكواش لفرق الرجال، وقد تغلب مارك تالبوت ٩/١، ٩/٧، ٩/٦، ٩/٢ على فاخر السيد وعزام خان ٩/٦، ٦/٤، ٩/٢ على طارق العويش وديفيد بيوم ٩/٣، ٩/٢، ٩/١ على فيصل صرخوه، وبالمجموعة (جـ) ايضا فازت المانيا الغربية ٣/صفر على غينيا الجديدة واسبانيا على اليابان بالنتيجة ذاتها.

وبالمجموعة (أ) فازت الباكستان ٣/صفر على نيوزيلندا حيث تغلب جهانغيرخان ٩/٤، ٩/١، ٩/٤ على روي وات وجنشيرخان ٩/٢، ٩/صفر، ٩/٣ على ستيفن كنغهام، وعمر حيات خان ٩/٦، ٩/٣، ٩/٥، ٩/٣، ٩/٣ على سكوت هاريسون.

وفازت السويد ٢/١ على كندا وكذلك اسكتلندا على فرنسا، وبالمجموعة (ب) فازت انكلترا ٣/صفر على مصر حيث تغلب ديل هاريس ٩/٤، ٩/٧، ٩/٢، ٩/صفر على احمد طاهر، وجيسون نيكول ٩/٤، ٩/٢، ٩/١ على جمال الامير وسايمون باركر ١٠/٨، ٩/٦، ٩/٤، ٩/٥، ٩/٢ على امير وجيه. وفازت استراليا ٣/صفر على سنغافورة وكذلك فنلندا على هولندا. وبالمجموعة (د) فازت ماليزيا ٢/١ على سويسرا وايرلندا ٣/صفر على ايطاليا وكذلك هونغ كونغ على الدانمرك.

افتتاح الندوة الاسيوية للصحافة الرياضية بالاردن

افتتح عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب الاردني مندوبا عن وزير الشباب الندوة الاسيوية للصحافة الرياضية لدول غرب اسيا وذلك يوم الثلاثاء الماضي والتي يستضيفها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي باشراف الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وتستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي.

حضر حفل الافتتاح عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية والامين العام عدنان السيد ونقيب الصحافيين الاردنيين.

والقى نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي كلمة في مستهل حفل الافتتاح الذي اقيم بقاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين رحب فيها بأسرة الصحافة الرياضية الاسيوية.

ثم القى عبدالمحسن الحسيني كلمة الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية.

وعقب نهاية حفل الافتتاح بدأت فعاليات الندوة التي تتضمن ٧ محاضرات وكانت اولى المحاضرات لفرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية والقاها نيابة عنه عدنان السيد.

من ناحية اخرى تقرر تخصيص جائزة من قبل الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية لافضل تحقيق رياضي حول الرياضة في القارة الآسيوية كما تقرر تخصيص جائزة لافضل كاتب افتتاحية او عمود.

● عبدالمحسن الحسيني

٦ مباريات بدوري تحت ١٦ اليوم

تقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ٦ مباريات في نطاق الاسبوع الثاني لمسابقة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث يلتقي السالمية واليرموك على ملعب العربي (٢)، الجهراء والشباب بملعب اليرموك (٢)، العربي وكاظمة بملعب القادسية (٢)، الساحل وخيطان بملعب السالمية (٢)، الصليبخات والتضامن بملعب الكويت (٢)، النصر والفحيحيل بملعب التضامن (٢).

البطولة التنشيطية الاولى للقفز بنادي الصيد

اقيمت امس بنادي الصيد والفروسية البطولة التنشيطية الاولى للموسم الجديد للقفز الاستعراضي للناشئين بحضور محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية.

وقد نجح خمسة فرسان وفارسات بتحقيق المستوى المطلوب وهم: داندورا بالفارس اسامة اخضرا، وكارفان بالفارسة لما شريف وجست وليام بالفارسة دلال البعيجان وقمر بالفارس مرزوق الجاسم.

هذا وتشجيعا للناشئين قام محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية بتوزيع الميداليات على الفائزين الذين حققوا المستوى.

● محمد ماجد الشاهين

كتب عن الكويت والرياضة لضيوف البطولة

ثمن مدير ادارة المكتبات عبدالعزيز التمار البادرة الاميرية بتنظيم بطولة الصداقة والسلام للالعاب قائلا: ان جهود سمو الامير المفدى في جمع الشعوب الاسلامية على ارض الكويت قد امتدت لتشمل عدة نواح سياسية وشعبية وهذا ما جبل عليه سموه لكونه رجل السلام ورئيس المؤتمر الاسلامي الخامس وهذه البادرة امتداد لمطالبه السامية بمساعدة الشعوب الاسلامية.

وحول دور ادارة المكتبات في هذه البطولة قال: «يجب الا نغفل الدور الثقافي والاعلامي في هذه البطولة ولذلك فالادارة بصدد تنظيم معرض شامل للكتب التي تتحدث عن الكويت سواء المطبوع في الكويت او خارجها وكذلك الكتب الرياضية وجميع النسخ باللغات العربية والانكليزية والفرنسية لايضاح ما للكويت من نهضة ثقافية وادبية وجميع الكتب ستكون مهيأة لضيوف الكويت.

وقال التمار في نهاية حديثة ان ادارة المكتبات تضع جميع امكاناتها الثقافية والادبية لنجاح بادرة سمو الامير لان نجاحها يعني نجاح الشعب الكويتي.

توقيع اتفاقية التعاون بين قطر وتونس

الدوحة – وأخ – وقعت دولة قطر وتونس اتفاقية تعاون مشترك بينهما في مجالات الشباب والرياضة حيث وقعها عن الجانب القطري نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني وعن الجانب التونسي وزير الشباب والطفولة والدكتور حمودة بن سلامة الذي يزور الدوحة حاليا.

وتنص الاتفاقية على تنسيق المواقف بينهما في المحافل العربية والدولية في مجال الشباب والرياضة وتبادل البرامج والوثائق والموارد السمعية والبصرية والمكتبية المتعلقة بمجالات الشباب والرياضة، وكذلك تبادل المعلومات الادارية المنظمة للهيئات الشبابية والرياضية في كلا البلدين.

وتضمنت الاتفاقية اقامة اسابيع للاخاء بالتناوب بين البلدين وتبادل زيارات الوفود وتشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تجتمع بالتناوب في البلدين مرة كل عام.

وفي مجال الرياضة اكدت الاتفاقية على التعاون بين البلدين في مجال المدربين واقامة معسكرات التدريب الرياضية في كلا البلدين وتبادل زيارات الفرق المختلفة وتسهيل التعاون في مجال الطب الرياضي.

نادي التجديف واتحاد اليد ينظمان بطولة «الاخاء والسلام» للقوارب الشراعية

وافق الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد ورئيس لجنة اليخوت والقوارب الشراعية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية على اقامة بطولة الاخاء والسلام للقوارب الشراعية بالتنسيق مع نادي التجديف والشراع الكويتي وذلك في اطار احتفالات اتحاد كرة اليد ونادي التجديف باقامة بطولة الصداقة والسلام للالعاب المقرر اقامتها في الكويت نهاية الشهر الجاري.. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد مساء أمس الاول بين الشيخ أحمد الفهد وأحمد راشد الدوب رئيس نادي التجديف ونائبه صالح عباس الشراح حيث بحث الطرفان امكانية اقامة المهرجان الرياضي البحري بمناسبة بطولة الصداقة والسلام وتم تحديد يوم الخميس المقبل موعدا لاقامة المهرجان المذكور، ومن جهة اخرى أكمل النادي استعداداته لاستضافة هذا اليوم بالتنسيق مع اتحاد اليد.

وسيتخلل المهرجان العديد من الفقرات الترويحية يشارك فيها الجميع وأولياء الامور، وقد وضع النادي العديد من الجوائز القيمة التي سوف تقدم للجمهور خلال مسابقات «لكل سؤال جواب»، والجديد بالذكر ان المهرجان سيقام بنادي الكشافة البحرية بالفنطاس.

● احمد الدوب



فؤاد رشيد: مشاركة ٤٠ دولة بالبطولة دليل على مكانة الكويت

صرح فؤاد رشيد رئيس الوفد الفلسطيني لكرة اليد المشارك ببطولة الصداقة والسلام قائلا: ان هذا التجمع الرياضي الاسلامي الكبير الذي تلتقي من خلاله دول العالم الاسلامي على أرض الكويت الشقيقة ما هو الا ماثرة من مأثر صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس.

وأكد بأن دعوة سموه لمثل هذه الدورة لم تات من فراغ والرياضة هي الا احد مقومات الدين الاسلامي القائم على الاركان الخمسة وجوهر الرياضة الاسلامية هو الصلاة.

واضاف رشيد قائلا: بلا شك ان دعوة صاحب السمو لمثل هذا التجمع عبارة عن مظاهرة اسلامية ضخمة ليرى العالم الغربي ان الانسان المسلم قادر على مواكبة التطور العصري ويبقى متمسكا بدينه وقيمه وقال: ان انطلاق دعوة هذا الحدث التاريخي بناء على رغبة سمو امير البلاد لاقامة هذه البطولة على ارض الكويت ويسارع بتلبية الدعوة اكثر من ٤٠ دولة اسلامية، ما هو الا احد المؤشرات التي تدل على مكانة الكويت بين هذه الدول وعلى مكانة صاحب السمو رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس بشكل خاص وحكومته الرشيدة وشعبه المضياف.

وفي نهاية تصريحه قال: اننا على ثقة كبيرة بقدرة الاخوة المسؤولين الكويتيين على ادارة وتنظيم هذه الدورة من خلال الخبرة التي يتمتعون بها.

واننا لنضرع الى الله عز وجل ان يلتقي الشباب المسلم في دورته المقبلة للصداقة والسلام على ارض فلسطين الطيبة وبعاصمتها القدس الشريفة باذن الله.

● فؤاد رشيد

يوم للتراث الشعبي ببطولة الصداقة والسلام

عقدت اندية المنطقة الرابعة اجتماعا مساء امس الاول بنادي التضامن برئاسة عبيد البغيلي امين سر نادي التضامن وبحضور ممثلي نادي النصر وخيطان، وذلك بشأن التنسيق للمساهمة في بطولة الصداقة والسلام.

وقد اتفقت الاندية الثلاثة على اقامة يوم للتراث الشعبي الكويتي خلال البطولة يتضمن الشعر النبطي ورقصة العرضة والقلطة، وغير ذلك من الفنون التي تمثل تراث الاجداد.

جدول للبث الاذاعي الخاص بالبطولة

اعدت لجنة الاذاعة لبطولة الصداقة والسلام جدولا خاصا للبث الاذاعي الخاص بالبطولة لتغطية كل فاعلياتها وانشطتها المختلفة وقد بدىء بالفعل تنفيذ هذا الجدول منذ بداية شهر اكتوبر الجاري بتقديم نشرة رياضية يومية في الساعة الثامنة والنصف مساء ولمدة نصف ساعة، وتستمر هذه النشرة حتى يوم ١٥ نوفمبر المقبل.

وصرح منصور الميل رئيس اللجنة ان الجدول الاذاعي تضمن ايضا بثا يوميا من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء على القناة الرياضية، وذلك ابتداء من يوم ٩ اكتوبر حتى يوم ١١ نوفمبر، عدا يوم ٣٠ اكتوبر حيث سيبدأ الارسال في الساعة الثالثة عصرا لنقل وقائع حفل الافتتاح تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد، ومباراة الافتتاح في كرة القدم بين منتخبي الكويت ولبنان.

اما بالنسبة ليوم الختام ١٢ نوفمبر فسيبدأ البث في الساعة الثانية والنصف لنقل مباراة المركز الثالث والمباراة النهائية لكرة القدم وحفل الختام.

واضاف الميل ان البرنامج الثاني سيقوم بالبث الفوري للرسائل الصوتية التي يتلقاها من المراسلين في الملاعب بالاضافة الى النشرة الرياضية العادية.

فوز النصر والقادسية ببطولتي اختراق الضاحية للناشئين والاشبال

فاز العداء خالد فهد حمادي من نادي النصر الرياضي ببطولة اختراق الضاحية للناشئين التي نظمها الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بعد ظهر امس على شارع الخليج العربي وشارك في السباق ٧٥ عداء، وفاز عداء نادي القادسية الرياضي احمد عبدالحسين ببطولة اختراق الضاحية للاشبال.

وكانت نتائج السباقين قد اسفرت عن التالي:

* بطولة الناشئين: الاول خالد فهد حمادي (النصر) الثاني جمعان سعود (الشباب) وتلاه محمد علي عوض (النصر)، مانع العجمي (السالمية)، راشد خميس (القادسية)، جابر العجمي (التضامن)، مشعل ضاحي (النصر)، عبدالرزاق المطيري (الفحيحيل)، محمد حسن بداح (النصر)، نواف عبدالله (القادسية)، مشعل المطيري (القادسية)، فهد المطيري (النصر).

وفي بطولة الفرق للناشئين جاء النصر بالمركز الاول والشباب ثانيا، وفي المركز الثالث جاء فريق نادي القادسية.

* بطولة الاشبال: الاول احمد عبدالحسين (القادسية)، الثاني جمال خليل (كاظمة) الثالث خالد شافي (القادسية) ثم تلاهم محمد هزاع (الشباب)، عبدالله شافي (القادسية) حسين محسن (الساحل)، مطلق مطر العتيبي (الفحيحيل)، فهد فلاح مهنا (النصر)، يعقوب عبدالله خيطان، سالم فرحان (الفحيحيل)، فهد ماطر (الشباب)، جعفر محمد حاجي (السالمية).

* وفي بطولة الفرق فاز القادسية بالمركز الاول، والفحيحيل بالمركز الثاني، وجاء فريق السالمية في المركز الثالث.

«دارت الايام» تفوز بكأس كريمنكو بافتتاح سباقات فروسية محافظة الاحمدي

فازت الفرس «دارت الايام» بكأس شركة كريمنكو بعد فوزها بالمركز الاول للشوط الرئيسي الرابع لجياد الدرجة الثانية بالاجتماع الاول لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية والذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل للجمعية بالاحمدي، وعقب نهاية الشوط قام محمد هادي العتيبي بتسليم الكأس لمبارك الهاجري صاحب الفرس الفائزة.

وقد اسفرت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع عن التالي:

● الشوط الاول للجياد المبتدئات لمسافة ١٢٠٠ متر، الاول شيبوب لفايز المطيري بالفارس محمد عبدالله وقطع مسافة السباق في زمن وقدره ١٫٢٣ ق ويفارق طول عن البراق لخليل سلطان.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر، الاول بسمة لوائل عبداللطيف وقطعت مسافة السباق في زمن وقدره ١٫٢٠ ق ويفارق طول عن «مازن» لحمد المطيري.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٢٠٠ متر، الاول صائلة لهادي محمد العتيبي وقطعت المسافة في زمن وقدره ١٫١٧ ق ويفارق بعيد عن شلقان لراضي العازمي.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٤٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من شركة كريمنكو: الاول دارت الايام لمبارك الهاجري بزمن وقدره ١٫٣٣ ق ويفارق بعيد عن رد السلام لوليد عبداللطيف.

● صاحب الفرس الفائزة يتسلم الكاس من العتيبي

تعيين كرمالي مدربا للجزائر لمباراة مصر

الجزائر – ق.ن.أ – عين الاتحاد الجزائري لكرة القدم عبدالحميد كرمالي الذي يدرب حاليا فريق «مولودية الجزائر» مدربا للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم خلفا للمدرب السابق كمال لموي.

كما عين الاتحاد الجزائري لكرة القدم كلا من فرقاني علي ونورالدين سعدي مساعدين للمدرب الوطني الجديد.

وطلب الاتحاد الجزائري لكرة القدم من المدرب الجديد ومساعديه الشروع حالا في تدريب المنتخب الجزائري لكرة القدم استعدادا لمباراة العودة التي ستجمعه في القاهرة يوم ١٧ نوفمبر المقبل بالمنتخب المصري.

وتأتي هذه القرارات بعد استقالة المدرب السابق للمنتخب الجزائري كمال لموي الذي صرح للصحافة بانه غير قادر على مواصلة تدريب المنتخب والوصول به الى روما بعد نتيجة التعادل السلبي مع المنتخب المصري.

عيسى بن راشد غادر الى القاهرة لاجتماعات وزراء الشباب العرب

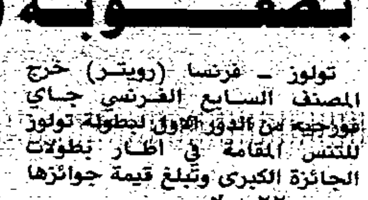


● عيسى بن راشد

المنامة – وأخ – غادر المنامة امس رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة متوجها الى القاهرة لترأس وفد بلاده الى اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب التي تعقد هناك في الفترة من ١٤ الى ١٧ اكتوبر الجاري.

ويناقش الوزراء عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون الرياضي والشبابي بين الدول العربية اضافة الى القضايا التي تهم شباب الوطن العربي.

مكنرو هزم تولان بصعوبة في تولوز



تولوز – فرنسا (رويتر) خرج المصنف السابع الفرنسي جاي فورجيه من الدور الاول لبطولة تولوز للتنس المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٠,٠٠٠ دولار.

وقد فاز السويدي ماغنوس غوستافسون غير المصنف على فورجيه ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣.

وصعد المصنف الاول الاميركي جون مكنرو الى الدور الثاني بفوزه على الفرنسي تييري تولان ٦/٤ و٦/١ و٧/٦.

كما صعد الالماني الغربي اودو ريغليفسكي بفوزه على السوفيتي جيرز درزيلده ٦/٧ و٦/٢ و٦/١.

وفي مباريات الدور الثاني فاز المصنف الثالث السوفيتي اندريه تشيسنوكوف على الاسباني خوزيه ارتور ٦/١ و٦/٤.

كما فاز السويدي كريستيان بيرغستروم على الفرنسي فابريس سانتورو ٦/١ و٦/٤.

● مكنرو

فرق الدور الثاني بكأس السوبر الاميركي

باريس (أ ف ب) تأهلت فرق اتلتيكو ناسيونال (كولومبيا) وغريميو (البرازيل) وكروزيرو (البرازيل) واندبيندينتي (الارجنتين) الى الدور الثاني من مسابقة كاس «السوبر» لاندية اميركا الجنوبية لكرة القدم.

وفي مباريات اياب الدور الاول التي اقيمت مساء الاربعاء سجلت النتائج الاتية في ميديلين (كولومبيا) فاز اتلتيكو ناسيونال الكولومبي على ناسيونال مونتفيديو من اوروغواي ٢/صفر سجلهما ارانغو وتريلليز في الدقيقتين ١٢ و٤٣ (مباراة الذهاب ١/٢ لناسيونال مونتفيديو).

وفي بورتو اليغري (البرازيل) فاز غريميو البرازيلي على ريفر بليت الارجنتيني ٢/١ سجل للفائز كيتا واديلسون هيلينو في الدقيقتين ٤ و٦٦ وللخاسر سنتوريون في الدقيقة ٣٠. وكان ريفر بليت تقدم ذهابا ٢/١، وبركلات الترجيح فاز غريميو ٤/١.

وفي بيلو هوريزونتي (البرازيل) فاز كروزيرو البرازيلي على اولمبيا اسونسيون من باراغواي ٣/صفر سجلها شاماس (خطأ في مرمى فريقه) وادسون وكاريكا في الدقائق ١٢ و٣٥ و٧٠، (كان اولمبيا تقدم ذهابا ٢/صفر).

وفي بوينس ايرس فاز اندبيندينتي الارجنتيني على سانتوس البرازيلي ٢/صفر سجلهما اينسوا ومونزون في الدقيقتين ١٩ و٦٣، وكان اندبيندينتي تقدم ذهابا ١/٢.

بلاستيكا يسحق سبارتا متصدر الدوري التشيكي

براغ (ي ب): بنهاية الاسبوع الثامن لدوري تشيكوسلوفاكيا يتقدم المسابقة سبارتا براغ برصيد ١٣ نقطة يليه بانيك اوسترافا برصيد ١١ نقطة ثم بوهيميانز براغ ١٠ نقط، وتتساوى فرق بلاستيكا نيترا وانتربراتسلافا وسلوفان براتسلافا وسبارتاك ترنافا برصيد ٩ نقط وقد خسر سبارتا براغ خارج ملعبه باربعة اهداف نظيفة امام بلاستيكا، وفاز بانيك ١٢/صفر على سيغما اولوموك وتعادل بوهيميانز ٢/٢ مع سلوفان.

اسرع المتسابقين لماراثون نيويورك

نيويورك (أب): وافق على المشاركة في ماراثون بنيويورك لهذا العام صاحبا اسرع زمن في ١٩٨٩ للرجال والسيدات الاثيوبي بيلين ديتسيمو والنرويجية انغريد كريستيانسين. كما شارك البريطاني ستيف جونز بطل العام الماضي والايطالي جيلندو بوردين بطل ماراثون سيئول، والبريطانية بريسيلا ويلش والتنزاني جوما ايكانغا.

يوناني يلحن نشيد أولمبياد برشلونة

اثينا – أ ب – قبل الملحق اليوناني ميكيس تيودوراكيس عرضا من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لتاليف النشيد الخاص بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة برشلونة ١٩٩٢.

وكان تيودوراكيس الذي حصل على شهرة عالمية باعداد موسيقى فيلم «زوربا» وغيره من الافلام الناجحة، قد قابل سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية مؤخرا وبحث معه الموضوع، وقال الملحن الذي كان عضوا عن الحزب الشيوعي بالبرلمان اليوناني ان قطعته الموسيقية سوف تقدم اولا في اثينا خلال ربيع ١٩٩٢ ثم تقدم في برشلونة.

مناقشة خطة عمل اللجنة الامنية

اجتمع الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام مع اعضاء اللجنة الامنية بالبطولة حيث تحدث اليهم مؤكدا اهمية هذا الحدث الذي ياتي بناء على الرغبة الاميرية السامية وعليه فان الجميع يجب ان يعمل كل في موقعه لانجاح هذه التظاهرة واكد على اهمية اللجنة الامنية وناقش معهم نواحي عمل اللجنة وخطة العمل في البطولة.

يد غزة تهزم اليرموك ١٩/٣١

فاز نادي غزة الفلسطيني على نادي اليرموك الكويتي بنتيجة ١٩/٣١ مباراة كرة اليد الودية التي اقيمت بين الفريقين على ملعب نادي اليرموك والتي خاضها فريق غزة لاعداد لاعبيه للمشاركة مع منتخب فلسطين في بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي تنظمها الكويت.

الضعيفي يحرز بطولة الاسكواش للاعبين الفلسطينيين

اقام الاتحاد الفلسطيني للاسكواش يوم امس الخميس على صالة نادي بوبيان بطولة الاسكواش للاعبين الفلسطينيين للسن العام وسن تحت ١٦ وسن تحت ١٢ سنة، واسفرت النتائج عن الاتي: في السن العام فاز عرفان الضعيفي بالمركز الاول وبشار عامر ثانيا ورافد عبده ثالثا ثم محمد بطاش، وفي تحت ١٦ سنة احرز ثامر ابودقة المركز الاول وطارق ابولغد ثانيا، وفي تحت ١٢ سنة فاز خالد عبدالرحيم عليان بالمركز الاول ثم محمد الدعيمي.

القبس
الجمعة ١٣/١٠/١٩٨٩
Friday, 13/10/1989
No. 6260 – العدد ٦٢٦٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٠٠٢٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



الطريق الى «الموندیال»

البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

التصفيات الاوروبية

انكلترا واسبانيا ضمنتا الصعود للنهائيات بايطاليا
فرنسا هزمت اسكتلندا والدانمرك سحقت رومانيا

عواصم – الوكالات – تعادل كل من انكلترا واسبانيا لتضمنا الصعود الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا العام المقبل في حين اشتدت المنافسة في المجموعات الثلاث الصغيرة للصعود الى النهائيات.

وانضمت انكلترا واسبانيا الى ايطاليا والارجنتين (اللتين صعدتا تلقائيا باعتبار الاولى الدولة المضيفة والدولة الثانية حاملة اللقب) علاوة على يوغسلافيا والبرازيل واوروغواي وكوستاريكا اتضمتا الى هذه الفرق باعتبارهما الفريقين السابع والثامن اللتين تأهلتا لبطولة كاس العالم.

وفازت كل من هولندا والدانمرك ورومانيا لتبقى على فرصها في الصعود، واوشكت جمهورية ايرلندا الى حد كبير على ان تتأهل في اطار المجموعة السادسة وبلجيكا في المجموعة السابعة.

وفي بودابست ضمنت اسبانيا الصعود الى نهائيات ايطاليا بتعادلها ٢/٢ مع هنغاريا بهدفين احرزهما ساليناس وميشيل مما يعني حصولهما على رصيد ١١ نقطة يصعب اللحاق به في المجموعة السادسة، وفي نفس المجموعة ضمنت ايرلندا بالفعل التأهب بعد فوزها على ايرلندا الشمالية ٣/صفر، وتقدم رصيد ايرلندا الى عشر نقاط في مقابل هنغاريا التي تحتل المركز الثالث برصيد ثماني نقاط وتفوق كبير في عدد الاهداف.

وفي حين سيتوجه الفريق الهنغاري الى اسبانيا ليلعب امام فريقها اخر مباريات المجموعة في ١٥ نوفمبر المقبل فان امام ايرلندا مهمة سهلة خارج ارضها امام مالطه التي فشلت في الفوز بأي مباراة في الادوار التاهيلية.

اختيار عسير لشيلتون

وفي اطار المجموعة الثانية صمدت انكلترا امام الضغط الشديد لتتعادل بدون اهداف مع بولندا في كاتوفيتش حيث تعرض حارس مرمى الفريق الانكليزي بيتر شيلتون المخضرم لاختيار عسير وصوب البولنديون كراتهم لترتطم بالقائم في الدقائق الاخيرة.

ويعني ذلك انه حتى اذا فازت السويد بمباراتها الاخيرة التي ستكون خارج ارضها في بولندا فان رصيد انكلترا الذي يصل الى ثماني نقاط من ست مباريات ما زال يؤهلها كاحد افضل الفرق التي تحتل المركز الثاني من المجموعات الاولى والثانية والرابعة.

رغم الاصابات

وتقدم فريق هولندا الذي يعاني من اصابات خطوة اقرب للتاهل بفوزه على ويلز ٢/١ في كارديف وبذلك يصل رصيده الى ثماني نقاط من خمس مباريات ويصعد الى صدارة المجموعة الرابعة متقدما على فريق المانيا الغربية ورصيده سبع نقاط.

وفي الوقت نفسه فاز فريق الدانمرك على رومانيا ٣/صفر في كوبنهاغن ليصعد بذلك الى صدارة المجموعة الاولى برصيد ثماني نقاط من خمس مباريات متقدما على رومانيا ورصيدها سبع نقاط.

وقد ادت هذه النتائج الى صدام وشيك في المجموعة الاولى والثانية والرابعة من اجل التأهل حيث لا يصعد تلقائيا في اطار هذه المجموعات الا الفرق التي تحتل المركز الاول علاوة على افضل فريقين يحتلان المركز الثاني.

وبصعود انكلترا بالفعل من المجموعة الثانية اصبح السباق الان في المباريات النهائية بين السويد وهولندا والمانيا الغربية والدانمرك ورومانيا وهي الفرق الخمس الجديرة بالمنافسة على الاماكن المتبقية وجميعها امامها فرص طيبة.

وستلعب السويد خارج ارضها امام بولندا في ٢٥ اكتوبر الحالي والمانيا الغربية وهولندا وكلاهما على ارضه امام ويلز وفنلندا على التوالي في حين سيستضيف فريق رومانيا على ارضه فريق الدانمرك وجميع هذه المباريات ستجري في ١٥ نوفمبر المقبل.

بلجيكا بحاجة للتعادل

وفي المجموعة السابعة تعادلت بلجيكا خارج ارضها ٢/٢ مع سويسرا وهذا يعني ان بلجيكا تحتاج ان تتعادل مع لوكسمبورغ في المباراة التي تقام في ٢٥ اكتوبر لكي تصعد وفازت البرتغال على لوكسمبورغ ٣/صفر خارج ارضها لتظل فرصتها قائمة للصعود.

ويذكر انه قد زادت سيطرة يوغسلافيا على المجموعة الخامسة حيث فازت على النرويج ١/صفر ليصل رصيدها الى اثنتي عشرة نقطة من سبع مباريات، وفي المجموعة الاولى فازت بلغاريا على اليونان ٤/صفر في مباراة لفريقين لا امل لهما في اللحاق بفريقي رومانيا والدانمرك.

وفي المباراة العاشرة والاخيرة التي جرت مساء الاربعاء فازت فرنسا على اسكتلندا ٣/صفر في باريس مما يعني نظريا ابقاء فرصهم في المنافسة على احتلال المركز الثاني في اطار المجموعة الخامسة غير ان اسكتلندا ما زالت مرشحة للتاهل مع يوغسلافيا.

وظل رصيد اسكتلندا تسع نقاط من سبع مباريات وارتفع رصيد فرنسا الى سبع نقاط من سبع مباريات، ويستضيف كلاهما فريقين ضعيفين في الخامس عشر من نوفمبر، عندما تلعب اسكتلندا امام النرويج وفرنسا امام قبرص.

● الجمهور الهولندي بالوان زاهية هولندية يشجع منتخب بلاده



● منتخب انكلترا ضمن التأهل للنهائيات



● الاسبانيون يواصلون الظهور بكأس العالم

■■ نجم بدون منازع ■■

يعود الفضل في انتزاع النقطة الغالية الى الحارس الانكليزي بيتر شيلتون (٤٠ عاما) الذي انقذ منتخبه من هزيمة محققة في مباراة شهدت سيطرة بولندية كاسحة فكان نجمها من دون منازع، وفي الدقيقة الاخيرة صدت عارضة شيلتون كرة قوية لروبرت فارزيتشا.

■■ صحوة متاخرة ■■

اعتبرت وكالة الانباء الفرنسية فوز منتخب بلادها بالثلاثة على المنتخب الاسكتلندي «صحوة متاخرة». وقد حضر المباراة في باريس ٢٧ الف متفرج منهم ٦ الاف اسكتلندي.

■■ مصيبة جديدة ■■

حملت مباراة هولندا وويلز «مصيبة» جديدة لنادي ايه سي ميلانو الايطالي باصابة فرانك رايكارد ليتضم الى خوليت، وكان زميلهما الثالث ماركو فان باستن قد عاد لتوه من الاصابة ولعب في آخر ٢٠ دقيقة.

ويبدو ان لائحة الاصابات بصفوف ميلانو لن تنته وان لعنة الفوز بلقب اوروبا تلاحقه.

■■ هدية ■■

رغم ان كومان قاد هولندا في ظل ظروف صعبة الا ان هدف ويلز الوحيد جاء بخطأ منه، حيث حاول ارجاع الكرة لحارس المرمى فان بروكلين الا ان بوين كان اسبق وخطفها بقدمه قبل ان تصل للحارس.

■■ هدفان بالرأس ■■

في كارديفو أمام ٢٥٠٠٩ متفرجا خسرت ويلز امام هولندا ٢/١ في المجموعة الرابعة، سجل المدافع روتيس الهدف الاول لهولندا برأسه في الدقيقة ٤، وفي الشوط الثاني لعب بوسمان مكان فرانك رايكارد المصاب فسجل الهدف الثاني برأسه ايضا في الدقيقة ٦٤، وفي الدقيقة ٧٠ حل فان باستن محل فيم كيفت ثم سجلت ويلز هدفها الوحيد في الدقيقة ٨٨ بواسطة مارك بوين.

وهكذا انتزعت هولندا بقيادة رونالد كومان النقطتين في ظروف غير مثالية (لا سيما في غياب رود خوليت) وباتت على مشارف النهائيات.

■■ الخلاصة ■■

وصول انكلترا واسبانيا الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا واقتراب هولندا وجمهورية ايرلندا من مشارفها والخسارتان الكبيرتان لرومانيا واسكتلندا امام الدانمرك وفرنسا، تلك هي خلاصة المباريات العشر التي شهدتها تصفيات ست مجموعات اوروبية مختلفة مساء الاربعاء.

مواقف المجموعات

المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط
الدانمرك	٥	٣	٢	–	١٤	٣	٨
رومانيا	٥	٣	١	١	٧	٤	٧
بلغاريا	٥	١	١	٣	٦	٧	٣
اليونان	٥	–	٢	٢	٢	١٥	٢

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط
انكلترا	٦	٣	٣	–	١٠	–	٩
السويد	٥	٣	٢	–	٧	٣	٨
بولندا	٤	١	١	٢	٢	٥	٣
البانيا	٥	–	–	٥	٢	١٣	–

المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط
هولندا	٥	٣	٢	–	٥	٢	٨
المانيا الغربية	٥	٢	٣	–	١١	٢	٧
فنلندا	٥	١	١	٢	٤	١٣	٣
ويلز	٥	–	٢	٣	٣	٦	٢

المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط
يوغسلافيا	٧	٥	٢	–	١٤	٥	١٢
اسكتلندا	٧	٤	١	٢	١١	١١	٩
فرنسا	٧	٢	٣	٢	٨	٧	٧
النرويج	٧	٢	١	٤	٩	٨	٥
قبرص	٦	–	١	٥	٥	١٦	١

المجموعة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط
اسبانيا	٧	٥	١	١	١٦	٣	١١
جمهورية ايرلندا	٧	٤	٢	١	٨	٢	١٠
هنغاريا	٧	٢	٤	١	٨	٨	٨
ايرلندا الشمالية	٨	٢	١	٥	٦	١٢	٥
مالطا	٧	–	٢	٥	٣	١٦	٢

المجموعة السابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط
بلجيكا	٧	٤	٣	–	١٤	٤	١١
تشيكوسلوفاكيا	٦	٤	١	١	١٠	٣	٩
البرتغال	٧	٤	١	٢	١١	٨	٩
سويسرا	٦	١	١	٤	٨	١٠	٣
لوكسمبورغ	٦	–	–	٦	١	١٩	–

لماذا تأهلت انكلترا ؟

رغم ان المباريات لم تنته رسميا بعد الا ان المنتخب الانكليزي ضمن الوصول لنهائيات كاس العالم بايطاليا ١٩٩٠.

وحسب نظام التصفيات الاوروبية يصعد تلقائيا الاول من كل من المجموعات ١١ و١٢ و١٤ حيث ان كلا منها لا تضم سوى ٤ فرق، وتتم المفاضلة (حسب النقاط والاهداف وبدون لعب مباريات فاصلة) بين الفرق الثلاثة التي احتلت المراكز الثانية بكل مجموعة لاختيار فريقين من ثلاثة.

وحيث ان رصيد انكلترا ٩ نقاط من٦ مباريات وبقيت لمنتخب السويد (٨ نقاط) مباراة في بولندا، ان خسرها او تعادل بها تصدرت انكلترا المجموعة، واذا ما فازت السويد يصبح رصيدها ١٠ نقاط وتتصدر المجموعة وتحتل انكلترا المركز الثاني.

واذا نظرنا للمجموعة الاولى نجد ان رصيد الدانمرك ٨ نقاط ورومانيا ٧ نقاط ويلعبان يوم ١١/١٥ فان فاز اي منهما او تعادلا فان الثاني لن يصل رصيده الى ٩ نقاط (مثل انكلترا) وكذلك الحال بالنسبة للمجموعة الرابعة التي تتصدرها هولندا (٨ نقاط) وتليها المانيا الغربية (٧ نقاط)

وتلعب هولندا ضد ويلز وهولندا ضد فنلندا، وحتى ان فاز كل منهما في مباراته سوف يصبح رصيد المانيا ٩ نقاط (مثل انكلترا).

وتتفوق كل من انكلترا والمانيا الغربية بفارق الاهداف ١٠ مقابل صفر لانكلترا و١١ مقابل ٢ لالمانيا الغربية.

وهكذا يكون منتخب انكلترا قد ضمن التأهل حتى لو احتل المركز الثاني في ترتيب مجموعته بحساب الافضلية.

* جاء هدف هولندا الثاني بعكس سير اللعب حيث كان منتخب ويلز مهاجما، وكان هداف اوروبا ماركو فان باستن يقف على خط التماس بانتظار تصريح الحكم له بالمشاركة حتى يخفف الضغط عن فريقه.

★★★

* احتسبت الاسيوشيتدبرس ان شيلتون صد لانكلترا على الاقل ١٣ كرة خطرة من بولندا.

★★★

* استخدمت الشرطة البولندية الفي رجل شرطة للحفاظ على الامن في اتلاتشورزوف بالقرب من مدينة كاتوفيتشي الصناعية الجنوبية.

★★★

* بكوعة. ضد شيلتون اول تسديدة لبولندا بالدقيقة الرابعة من الشوط الاول اثر تسديدة من جيكانوفسكي الذي يلعب مع سلتيك الاسكتلندي.

★★★

* استخدم الحكم الاسباني سيريانو الادرين البطاقة الصفراء مرة واحدة فقط بمباراة بولندا وانكلترا ضد المهاجم الانكليزي كريس وادل بالدقيقة ٧٣.

★★★

* رافقت منتخب هولندا الى ريكسهام (ويلز) فرقة نحاسية متكاملة ظلت تعزف طوال المباراة واعطت الامسية طابعا احتفاليا، وتوقفت لبرهة بالدقيقة ٨٨ عندما سجل بوسين هدف ويلز الوحيد، لكنها واصلت العزف.

★★★

* كان الحكم السويسري رولف باتمان اكثر الحكام انشغالا مساء الاربعاء حيث ادار مباراة بلغاريا واليونان، وطرد ٤ لاعبين واستخدم ٦ بطاقات صفراء.

● بيتر شيلتون

* وحول شيلتون قال روبسون: انه بارع في توقيته وفي اتخاذ المواقف المناسبة.. لقد انقذ كل ما صوب البولنديون عليه، وكان تحت الحصار لفترة لا يستهان بها ولكنه قدم صدات ممتازة.

★★★

* لم يسبق لجمهورية ايرلندا ان تأهلت لنهائيات كاس العالم، حتى ايام لاعبها الشهير جورج بيست. وينسب الكثيرون الفضل للمدرب الانكليزي جاكي شارلتون الذي كان ايضا وراء العروض الطيبة في نهائيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٨٨ بالمانيا الغربية.




● جاكي شارلتون

* اعتبرت رويتر فوز فرنسا ٣/صفر على اسكتلندا افضل عرض للمنتخب الفرنسي منذ نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك عندما احتل المركز الثالث.

★★★

* قال المدرب الاسباني لويس شواريز لقد تاهلنا لنهائيات كاس العالم. وكان فريقه متقدما ١/٢، واضاف: لدينا فريق شاب وطموح وسوف يصبح افضل مع اكتساب الخبرة، واعترف شواريز انه كان خائفا في الدقائق الاخيرة بعدما تعادلت هنغاريا ٢/٢.

★★★

* اثنى بيرتلان بيشكي مدرب هنغاريا على الروح القتالية للاعبيه بالشوط الثاني، وقال انه يأسف لان الفريق فشل باقتناص الفرص التي سنحت له، واكد على كلام شواريز بقوله: لقد خسرنا المباراة بالشوط الاول لان الدفاع لم يكن جيدا.

★★★

* التزم مدرب الدانمرك سيب بيونتك (الالماني الجنسية) بالحذر بشان تأهل فريقه للنهائيات، وقال: لا نستطيع ان نضمن ذلك بعد، وسوف يلعب منتخب رومانيا بقوة على ارضه، ويجب ان نلعب هناك اقوى مما لعبنا اليوم.

★★★

* رغم الخسارة امام فرنسا الان الجماهير الاسكتلندية ظلت تنشد «سوف نصل لايطاليا» باعتبار ان فريقها بحاجة لنقطة من المباراة المقبلة في ارضه ضد النرويج.

★★★

* جاء هدف فرنسا الاول ضد اسكتلندا بعكس مسير اللعب حيث كان الاسكتلنديون افضل في اول ٢٠ دقيقة، وسجل الهدف ريديه ريشامب (٢٠ سنة) وكان اصغر لاعب في ارض الملعب.

● سيب بيونتك

فكرة.. وعمل

عزيزي القارىء.. نظرا لثقتك الغالية بـ«القبس» وتعلقك بها.. فان صحيفتك هذه لم ولن تتأخر بوضع كل ما هو جديد بين يديك.. وها هي اليوم تضع في حوزتك صفحة كاملة ستكون اسبوعية باذن الله تتضمن كل احداث تصفيات كاس العالم بنتائجها ومبارياتها واحداثها واخبارها وستستمر معك هذه الصفحة اسبوعيا حتى موعد البطولة في ايطاليا «ان شاءالله».. هذه الفكرة طرحت وتمت مناقشتها وباركها فورا رئيس التحرير الذي اكد حرص «القبس» على تقديم الجديد دائما للقراء.. وباشر الزميل محمد ريان مترجم الرياضة وبقية الزملاء بالقسم العمل الدؤوب لتتحول الفكرة الى عمل.. ولتكون الصفحة بين يديك اليوم.. فلا تبخل علينا قارئنا العزيز برأيك.. فنحن نعمل لاجلك.

القسم الرياضي

المباريات المتبقية

فيما يلي المباريات المتبقية في كافة المجموعات الاوروبية السبع:

بالمجموعة الاولى تلعب اليونان ضد بلغاريا ورومانيا ضد الدانمرك يوم ١١/١٥، وبالمجموعة الثانية تلعب بولندا ضد السويد ١٠/٢٥ والبانيا ضد بولندا ١١/١٥، وبالمجموعة الثالثة تلعب تركيا ضد النمسا ١٠/٢٥ والاتحاد السوفيتي ضد تركيا ١١/٨ والنمسا ضد المانيا الشرقية ١١/١٥.

وبالمجموعة الرابعة تلعب المانيا الغربية ضد ويلز وكذلك هولندا ضد فنلندا يوم ١١/١٥، وفي المجموعة الخامسة تلعب قبرص ضد يوغسلافيا ١٠/٢٨ واسكتلندا ضد النرويج ١١/١٥ وفرنسا ضد قبرص ١١/١٨، وفي المجموعة السادسة تتقابل اسبانيا ضد هنغاريا ومالطا ضد جمهورية ايرلندا ١١/١٥، واخيرا بالمجموعة السابعة تلعب بلجيكا ضد لوكسمبورغ وتشيكوسلوفاكيا ضد سويسرا يوم ١٠/٢٥، وتلعب سويسرا ضد لوكسمبورغ ١١/١٥ والبرتغال ضد تشيكوسلوفاكيا ١١/١٦.

٤ اهداف في ١٦ دقيقة

في صوفيا وامام ١٥ الف متفرج وضمن المجموعة الاولى انتظر منتخب بلغاريا الدقائق من ٧٢ الى ٨٨ ليفوز على ضيفه اليوناني باربعة اهداف لايفانوف «٧٢» ويانكوف «٧٦» وايسكرانوف «٧٩» وستويتشكوف «٨٨» في مباراة هامشية لاقتصار المنافسة على البطاقة الوحيدة على الدانمرك ورومانيا.

توقف المطر.. وانهمرت الاهداف

شهدت الاسيوشيتدبرس الاهداف الاربعة لبلغاريا ضد اليونان في منتصف الشوط الثاني بأن الامطار الغزيرة ظلت تتساقط حتى الدقيقة ٧٠ من المباراة، وبعدها صحا الجو.. فانهمرت الاهداف.

هدفان لقلب الدفاع

جاء هدفا هنغاريا في مباراتها ضد اسبانيا بواسطة «قلب الدفاع» بالدقيقتين ٤٠ و٨٣، بينما سجل هدفي اسبانيا خوليوسالیناس (برشلونة) وميشيل غونزاليس (ريال مدريد) بالدقيقتين ٣٢ و٣٦.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

هكذا من الأصل



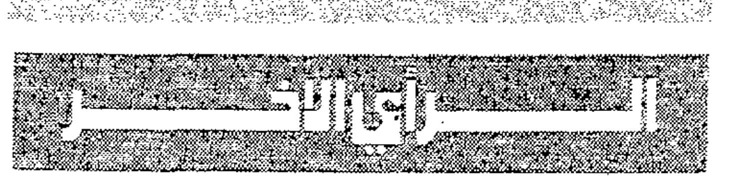
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

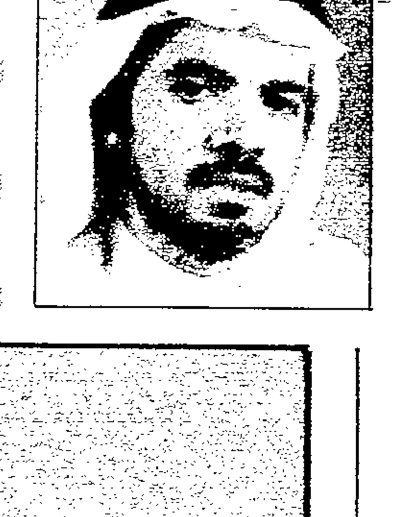
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الغرب يعترف بفضل الحضارة العربية على وجود الجامعات الاوروبية

■ عملية التطوير قضية مستمرة يحتاجها الجميع بلا استثناء.. الكبار والصغار ■ المطلوب

بناء علاقات مؤسسية بين الجهات العلمية والجهات الصناعية والتجارية وليس مع الافراد فقط





يكتبه: د. جاسم العمر

●● نظم المجلس الثقافي البريطاني في الفترة من ٢٤ سبتمبر الى ٦ اكتوبر ١٩٨٩ برنامجا عن الادارة الجامعية في انكلترا وكنت فيه ممثلا عن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. كما كنت العضو الوحيد من دولة الكويت، وهذه بعض ذكرياتي عن هذا البرنامج ●●

وصلت الى مطار لندن وكان باستقبالي مندوب عن السفارة الكويتية (وهنا لابد من وقفة ثناء للملحق الثقافي في سفارتنا بلندن والجهود الكبيرة التي يبذلها لتسهيل امور الوفود الكويتية) حيث نقلني الى الفندق وسلمني الاوراق الخاصة بالبرنامج، وكان فيها ارشادات دقيقة جدا عن كيفية الوصول الى المكان الذي يعقد فيه البرنامج. حتى انه تم تحديد وقت الطائرة التي ستقلني الى اسكتلندا حيث يعقد، ومدة الطيران ساعة و١٠ دقائق، ومن ثم انتقل في اتوبيس المطار ولمدة ٥٠ دقيقة حيث يقلني الى محطة قطار، وهناك استقل قطارا ولمدة ٧٥ دقيقة حيث يوصلني الى مدينة صغيرة، ومنها انطلق في سيارة اجرة الى المدينة التي سيعقد فيها البرنامج حيث اصل هناك في الساعة الخامسة والنصف مساء ولقد تم ذلك تماما كما هو مبين في الارشادات المرفقة.

الشيء الجدير بالذكر في هذه الرحلة الطويلة انني التقيت في القطار اثنين من المشاركين في البرنامج: احدهما اميركي والاخر من اليونان. وكانا مثلي يتبعان الارشادات المكتوبة لديهما. وعندما نزلنا من القطار اتفقنا على ان نأخذ سيارة اجرة واحدة مادامت وجهتنا واحدة وذلك ترشيدا للنفقات، وعندما وصلنا الى الجهة المقصودة كان عداد سيارة الاجرة يشير الى مبلغ اربعة جنيهات ونصف الجنيه. وكعادتنا كعرب مشهورين بالكرم ادخلت يدي في جيبي ودفعت المبلغ لصاحب سيارة الاجرة، وفي خلال ثوان معدودة، دار في ذهني امر هو: ماذا سيعتقد هذان الاثنان فيما فعلته؟ هل سيظنان انه كرم ام انني عربي غبي يبذر امواله هنا وهناك؟!

ولم استغرق في التفكير طويلا فمددت يدي واخذت من كل واحد منهما جنيها ونصف الجنيه مقابل ركوبه في سيارة الاجرة. ولم اندم على ذلك.

وصلنا الى المكان حيث اوصلتني المسؤولة الى غرفتي فكانت المفاجأة، غرفة كأنها غرفة فندق من الدرجة الخامسة (وبدون نجوم) ولا يوجد فيها حمام فالحمامات مشتركة، واكتشفت ان هذا المكان هو السكن الداخلي لطلبة الجامعة والذين هم الان في اجازة، ولذلك رأت ادارة البرنامج ان تستفيد منه وتقلص التكاليف، فكانت المصيبة على رؤوسنا.

ففكرت هل هذا معقول؟ هل يصح وانا دكتور وعميد كلية مساعد ان انزل في مثل هذا المكان؟ فقلت في نفسي لابد ان تكون لي كلمة مع الادارة!!

نزلت من غرفتي الى حفل الاستقبال الذي اعد للمشاركين في هذا البرنامج وكان عددهم يقارب الثلاثين رجلا يمثلون ١٨ دولة مختلفة، وأحدهم كان من سلطنة عمان. ومازال يدور في ذهني ان احدثهم عن غرفهم التي لا تليق بمؤهلاتي او منصبي الاداري وكانت المفاجأة الثانية:

اكتشفت انني بين هؤلاء اصغرهم سنا (ما عدا المشارك من عمان) واقلهم منصبا حيث ان منهم العمداء ومنهم امناء الجامعة ومنهم نواب للمدير، ومع ذلك لم يبدوا اي ملاحظات عن السكن فسكت مكرها ولم انطق بحرف!!

في اليوم الثاني بدأ البرنامج، وبدأ كل مشارك يتحدث عن جامعته ويبين الصعوبات والمشاكل التي يواجهها في ادارتها، وكانت هناك ايضا المفاجأة في هذه الارقام. يقول المشارك من المكسيك ان الجامعة التي يعمل فيها تضم ٣٥٠ الف طالب وطالبة والاف الدكاترة من اعضاء هيئة التدريس، بينما تضم جامعة روما في ايطاليا ١١٧,٣٠٠ طالب وطالبة ويبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها ١١,٨٦٠ بينما تضم جامعة نابولي ٧٧,٤٠٠ طالب وطالبة و٦,٩٢٧ استاذا فيها. ويقول المشارك من المكسيك ان مجلس الكلية عندهم يبلغ عدد اعضائه ٤٠٠ عضو يمثلون العميد ومعاونيه ورؤساء الاقسام العلمية في الكلية

اذا كانت هذ الاعداد الخيالية عندهم ومع ذلك فالامور تسير على خير مايرام وتخرج جامعاتهم الالاف من الاطباء والمهندسين والاداريين، فما بالنا نحن هنا في جامعة الكويت والتي لايزيد عدد طلبتنا فيها عن ١٦٠٠٠ طالب وطالبة ولايزيد عدد اعضاء هيئة التدريس فيها من الكويتيين عن ٣٠٠ ومع ذلك تحدث كل هذه المشاكل والنزاعات والشعب المغلقة والفوضى في التسجيل.. الخ. كنت اتمنى لو كل المسؤولين في الجامعة شاركوا معنا في هذا البرنامج

قطعة لحم دلت اين تبني مستشفى

في احدى حلقات النقاش كان محدثنا بروفسور الماني. بدا حديثه عن الجامعات القديمة ونشأتها، وكان مما قاله: «يجب ان نعترف ان الفضل لوجود الجامعات الاوروبية يعود بالفعل الى الحضارة العربية منذ مئات السنين، فالعرب هم اول من انشأ الجامعات» واستطرد البروفيسور الالماني: «قد تتعجبون كيف تسمعون مثل ذلك الكلام.. ولكنها الحقيقة ويجب ان نعترف بذلك سواء رضينا ام ابينا». ثم تطرق الى قصة الطبيب العربي من بغداد والذي عندما اراد ان يبني مستشفى، طلب منه الوالي ان يختار المكان الذي يريد بناء المستشفى فيه، فما كان من الطبيب الا ان قام بذبح شاة ووزع لحمها في ٤٠ مكانا مختلفا في انحاء بغداد وبعد ثلاثة ايام تفقد قطع اللحم، ثم بنى المستشفى في المكان الذي وجد قطعة اللحم، فيه مازالت طازجة لم تتعفن.

عندما سمعت حديثه، قلت في نفسي: كذلك كنا فما بال حالنا هكذا اليوم؟ لقد عزنا الله نحن العرب بالاسلام ولما ابتعدنا عن الاسلام وتعاليمه اذلنا الله، فاصبحنا دولا متفرقة، دولا تاكل ما لاتزرع وتلبس ما لاتصنع وتستهلك ما لا تنتج، وسلط علينا ارذل خلق الله من ابناء القردة والخنازير يسوموننا سوء العذاب يذبحون ابناءنا ويستحيون نساءنا وذلك بلاء من الله عظيم.

فمتى نعود الى الاسلام حتى تعود الينا العزة والانفة والكبرياء؟



تعليم البنات في المانيا

تحدث البروفيسور الالماني فيما تحدث عن تعليم البنات في الجامعات بالمانيا الغربية فقال ان نسبة الطالبات في الجامعة الى عدد الطلبة كانت لا تتعدى ١٥٪ في الستينات، اما الان فنحن نقول وبكل فخر ان نسبة الطالبات وصلت في بعض الجامعات الالمانية الى ٥٠٪. وان كنا مازلنا نفتقر الى العنصر النسائي من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات فهن لايتجاوزن نسبة ٤٪ من اعضاء هيئة التدريس.

اما نحن في الكويت فلدينا مشكلة ان عدد الطالبات في الجامعة اكثر من عدد الطلبة، فنسبة الطالبات قد تصل الى ٧٠٪ في بعض التخصصات وهذا التفاوت في النسبة قد تكون له بعض الاضرار على تركيبة القوى العاملة.

ضرورة التدريب لصقل المهارات

اثناء انعقاد البرنامج، كان الانتباه مركزا من قبل جميع المشاركين، حيث ان اصغرهم لايقل عن الخمسة واربعين عاما وبعضهم تعدى الخمسين عاما. وكما ذكرت فان المناصب الوظيفية التي يتقلدونها تتناسب واعمارهم فمنهم امناء للجامعات وعمداء للكليات وتخضع لاداراتهم مؤسسات تضم الاف الطلبة ومئات الموظفين نجدهم عندما يستمعون الى المحاضرة كانهم اطفال على مقاعد الدراسة حيث يصغون لكل كلمة ويرفعون ايديهم بادب واحترام طلبا للحديث.

وكان احد موضوعات النقاش هو «Staff Development» تطوير اعضاء هيئة التدريس. وكانت خلاصة النقاش ان عملية التطوير لاتعرف الصغير او الكبير، حامل شهادات الدكتوراه او حامل الثانوية العامة، صاحب المنصب الكبير او الموظف الصغير. وبمعنى اخر ان عملية التطوير قضية مستمرة يحتاجها الجميع بلا استثناء ويجب ان تكون من اهم اهداف المؤسسات العلمية التي تعمل جاهدة على تحقيقها.

تجربة من شيلي

في احدى جلسات العمل «Workshop» كان في مجموعتي عدد من المشاركين من بلدان مختلفة وكان موضوع الحديث عن نظام القبول في الجامعة، وتحدث المشارك من شيلي عن نظام القبول في جامعاتهم، فقال ان نظام القبول لديهم لا يعتمد على النسبة التي حصل عليها الطالب في الثانوية العامة فقط وانما يعتمد القبول على عناصر عديدة ومختلفة ومنها ما يسمى بـ «National Test» وهو عبارة عن امتحان عام على مستوى الدولة في نفس الوقت وفي جميع المناطق يتقدم له الطلبة الذين انهوا الثانوية العامة ويريدون الالتحاق بالجامعة، ويركز هذا الامتحان على الرياضيات ومقررات اللغة ويعتمدوا نسبته ٥٠ الى ٦٠٪ على هذا الامتحان وما يعادل ٢٠٪ على نسبة الثانوية العامة اما نسبة ٢٠٪ الباقية فتترك لامتحان التخصص الذي يرغب الطالب الالتحاق به.

اعتقد انها فكرة جديرة بان يدقق فيها التربيون ومسؤولو التعليم العالي عندنا ويضعوها نصب اعينهم فقد نحتاج مثلها يوما ما.

نشر الغسيل على السطوح

في احدى حلقات النقاش التي عقدت في هذا البرنامج كان الموضوع عن المشاكل التي تواجهها الجامعات في العالم، وكالعادة بدأ المشاركون من دول العالم الثالث يتحدثون عن مشاكلهم وعن سوء الاوضاع التي يعانون منها كثيرا في جامعاتهم وعن تخلف شعوبهم وكأنهم بعد ذلك العرض سوف يجدون الحلول جاهزة وفعلية يأخذونها معهم بعد انتهاء البرنامج، وعندما جاء دوري في الحديث سالوني عن المشاكل التي نعاني منها في الكويت، وكان ان ظهرت على وجوههم علامات الاستغراب عندما قلت لهم انه لا توجد لدينا مشاكل في الكويت او في جامعتها، فقال لي احد المشاركين، لماذا جئت الى هذا البرنامج اذن؟ فقلت له، جئت لاتعرف على مشاكلكم واسبابها ونحاول في الكويت تجنب الوقوع فيها.

الجامعة في خدمة المجتمع

في احدى الزيارات الميدانية المتعددة التي قمنا فيها لجامعات بريطانيا كانت لنا زيارة الى جامعة Heriotwatt في مدينة Edinburgh حيث اخذنا المسؤولون في الجامعة الى مكان في الحرم الجامعي يطلق عليه اسم Researchpark وهو عبارة عن عدة مبان مؤجرة باسعار رمزية الى شركات صناعية وهذه المباني مخصصة للبحث العلمي، والهدف من وجودها في الجامعة هو ان تكون قريبة من رجال العلم والتخصص من اساتذة الجامعة والذين يستعان بهم لتطوير الابحاث والدراسات العلمية.

وكذلك يوجد في الجامعة مراكز ووحدات استشارية تقوم بعمل ابحاث تطبيقية معينة ومحددة من قبل جهات صناعية وتجارية مختلفة وذلك مقابل اجر، وبذلك تستفيد الجامعة من بعض الدخل المادي وكذلك يستفيد اعضاء هيئة التدريس حيث يحصلون على جزء من الدخل والنفع. كذلك يعود على الجهات التي استفادت من الدراسة وبالتالي يستفدي المجتمع بكامله.

لو نظرنا الى واقعنا في الكويت لرأينا ان بعض اعضاء هيئة التدريس في الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (وهم قلة) يقومون ببعض الاستشارات والابحاث لجهات متعددة في الدولة. وقد يستخدمون اجهزة الجامعة او الهيئة او معهد الابحاث العملية، وقد يستخدمون المواد الخام الموجودة في مختبراتها، ولكن الاجر في النهاية يؤول الى الباحث وحده، وفي ذلك نوع من الاستغلال للمال العام، كما ان الجهة العلمية لم تستفد شيئا، والمطلوب هو بناء علاقات مؤسسية بين الجهات العلمية والجهات الصناعية والتجارية وليس مع الافراد فقط ارجو ان ينظر المسؤولون في الجهات العلمية الى هذا الامر بشيء من الاهتمام.

الاتحادات الطلابية في العالم

ناقشنا في هذا البرنامج علاقة الطلاب مع الادارة الجامعية، فتحدث بعضهم عن الدور الايجابي الذي تقوم به النقابات الطلابية في دفع عجلة التعليم في الجامعة بينما تحدث البعض الاخر ومعظمهم من دول العالم الثالث عن الدور السلبي الذي تقوم به الاتحادات الطلابية في جامعاتهم وسأذكر فقط حادثتين ذكرتا من بعض المشاركين:

● قصة من اليونان:

في اليونان كان هناك كثير من المشاكل التي تحدث بين ادارة الجامعة واتحاد الطلبة، مما جعل جو التوتر مخيما على الجامعة. ولكن منذ خمس سنوات بدىء بتطبيق تجربة جديدة حيث اشرك في كل مجالس الجامعة ولجانها عضو من الطلبة يمثل الاتحاد ويمارس حقه في التصويت والحديث كأي عضو اخر موجود في المجلس. وبذلك تم القضاء على المشاكل والخلافات التي تحدث بين اتحاد الطلبة وادارة الجامعة.

●.. واخرى من باكستان:

يقول زميلنا من باكستان، في اول يوم للامتحانات النهائية قام الطلبة بالتجمع والتظاهر ورفضوا الدخول الى القاعات لاداء الامتحان، مما اضطر ادارة الجامعة الى الاستعانة بالشرطة لاجبار الطلبة على الدخول الى القاعات واداء الامتحان. فماذا كان سبب مظاهرات الطلبة؟ وماذا كانت مطالبهم؟ كان الطلبة يطالبون بان يكون حل اسئلة الامتحان يتم بطريقة تعاونية (كما اطلقوا عليها) مع بعضهم البعض. اقول الحمدلله نحن في الكويت وليس في باكستان!

ادارة التغيير

التغيير امر فطري وضرورة كائنة لابد منها، والتغيير المطلوب هو التغيير نحو الافضل وليس نحو الاسوأ.

والتطوير نوع من التغيير المطلوب والمستهدف، فاستحداث نظام جديد او استخدام اجهزة حديثة يعتبر من التغيير المطلوب واي تغيير لابد ان يواجه بنوع من المقاومة، ولذلك فاي نظام جديد سيطبق لابد من تهيئة الجو لقبوله (جو التغيير) وذلك ان توفر له العناصر اللازمة لحدوثه سواء من التسهيلات او الاعدادات المادية وكذلك المعنوية، فعملية اقناع الافراد ان هذا التغيير نحو الافضل ولصالحهم يحتاج الى عملية غسيل مخ عن طريق الدعاية والاعلان والاجتماعات والشرح الطويل لهم عن منافع التغيير.

مسلم من نيجيريا

من ضمن المشاركين معنا كان اربعة افراد من نيجيريا وكان احدهم مسلما، وفي جلسة جانبية تحدثت معه عن نيجيريا حيث قال ان غالبية سكانها من المسلمين ولكن المتعلمين هم النصارى حيث تحرص البعثات التبشيرية والكنائس على تعليمهم وارسالهم في بعثات الى بريطانيا والولايات المتحدة بينما لايجد المسلمون مثل هذه الفرصة حتى ان بعضهم يضطر الى تغير اسمه الذي يظهر دينه الاسلامي حتى يستطيع ان يحصل على بعثة لتكملة دراسته.

تألمت لقصة هذا الاخ وانا بدوري انقلها كما سمعتها حتى يتنبه المسلمون لما يحدث للمسلمين في افريقيا ليمدوا لهم يد العون والمساعدة والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.

الكفاءة والمستوى

عندما نتحدث عن النتائج نصفها دائما بالجودة او رداءة المستوى وكثيرا ما نقارن هذه النتائج بالنفقات المصروفة، وفي حقل التعليم الجامعي والتطبيقي تحرص هذه المؤسسات على ان يكون نتاجها في اعلى مستويات الجودة، ويعلم الله كم تعاني هذه المؤسسات وخاصة هيئة التعليم التطبيقي من قلة الميزانية والاموال المرصودة.

ولذلك، اهتف هامسا باذن المسؤولين: اذا كنت اطمع في الجودة فيجب ان ابذل العطاء، واذا كان مستوى خريج الجامعة وكليات التعليم التطبيقي من اولويات الاهداف القومية لدولتنا الحبيبة، فيجب ان تأخذ هذه المؤسسات الدعم المادي المناسب ويجب ان ترتب اولويات الصرف على هذا الاساس.

والله ولي التوفيق

